



السر السعودي «المخفي»: إيفانكا أهم من الأردن

23

نجم السلة الأمريكي دورانت يتنازل عن تسعة ملايين دولار للاستمرار مع فريقه

19

الأمن المصري يوقف مسلسلًا عن حب بين ضابط مسلم ويهودية

14

«عاشقة اليوم الواحد»: خيانة الفلسفة بحثًا عن اللذة

13

المغرب: مؤشرات على زيارة مرتقبة للملك إلى مركز الاحتجاجات

■ الرباط - «القدس العربي»: تتجه الأوضاع في منطقة الريف المغربي نحو تثبيت الهدنة بين الدولة وناشطي حراك الريف، بإعلان رسمي عن تخفيف «العسكرة» وسحب قوات الأمن من ساحة محمد السادس في الحسيمة، ومن مدينة إمزورون من جهة، ودعوات ناشطي الحراك للهدوء خلال الأيام المقبلة من جهة أخرى، مع مواصلة حركة منظمات المجتمع المدني المسيرة كبرى من مختلف أنحاء المغرب نحو مدينة الحسيمة، عاصمة الريف، للدفع باتجاه تسوية تحقق مطالب الحراك وتحافظ على هوية الدولة.

وتم الكشف عن مبادرة مدنية تهدف إلى التفاعل الإيجابي مع نداء رئيس الحكومة، من أجل الوصول إلى حل شامل للأزمة، يقودها نشطاء وفاعلون مدنيون في الحسيمة، تسعى إلى «رفع الاحتجاج بشكل مؤقت لإتاحة الفرصة أمام العثماني من أجل تحمل مسؤوليته، وإيجاد مخرج للملك من جانبه، بما ينهي التوتر، ويعيد الطمأنينة للساعة، ويفرج عن المعتقلين».

وتحدثت وسائل إعلام مغربية عن زيارة مرتقبة للعاهل المغربي الملك محمد السادس للريف مع احتمال إلقاء خطاب العرش من مدينة الحسيمة، نهاية شهر تموز/ يوليو الجاري.

وأشارت جريدة «الأسبوع الصحافي» الأسبوعية إلى وجود مؤشرات وتخضيرات لزيارة ملكية مرتقبة قد تشمل مدنا في شمال المغرب بما فيها مدينة الحسيمة، التي تشهد لعلمانا كبيرا، وأن الزيارة المرتقبة للملك ستعطي دينامية جديدة للمشاريع التي سبق وأن دشنتها الملك، وعرفت بعض التأخير في الإنجاز.

(تفاصيل ص 8 ورأي القدس ص 23)

الكويت تكثف جهودها للحل وأميرها يستقبل وزير الخارجية العماني

ألمانيا تدعو دول الحصار لـ «ضبط النفس» أسوة بقطر والدوحة تطالب أبوظبي بوقف إيواء «مجرمي الحرب»

وكند آل ثاني أن الدوحة سلمت الكويت ردا على مطالب «دول الحصار»، ضمن القانون الدولي، وبما يتوافق مع تطبيقها، معتبرا أنها تتضمن «انتهاك سيادة بلد والتدخل في شؤونه الداخلية».

وشدد على أن بلاده «ترفض الوصاية عليها من أي دولة»، وأردف «ونحن على أتم استعداد لبحث أي مظالم من تلك الدول إن وجدت وإجراء حوار ليس على أساس التهديد وإنما على أساس المساواة بين الدول».

وفي رده على رسالة نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، الذي وجهها في وقت سابق من أمس خلال مؤتمر صحفي، قاشا لقطر «كفى دعما للإرهاب»، قال آل ثاني، «أقول له: كفى افتراء على قطر، وتشويه سمعتها (...) وكفى إيواء لمجرمي الحرب (دون أن يتنير لأحد بالتحديد)».

وفي رده على سؤال حول توقعاته من اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع المقرر اليوم في القاهرة، قال آل ثاني «لا يمكن التنبؤ بمواقف دول الحصار (...) هي انتهكت الكثير من مبادئ القانون الدولي من خلال فرض حصار غير قانوني على بلدي وبالتالي لا نستطيع التنبؤ بنتائج الاجتماع».

وفي السياق، غادر خالد الفليح، مبعوث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، البلاد عصر أمس الثلاثاء، متوجها إلى قطر، في إطار مساعي بلاده لحل الأزمة الخليجية.

وقالت مصادر دبلوماسية كويتية، إن «وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبد الله المبارك، سيتوجه اليوم (أمس) إلى جدة للقاء وزير الخارجية

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

دعا وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، أمس الثلاثاء، «دول الحصار» إلى أن تتحلى بضبط النفس حيال الأزمة الخليجية أسوة بالموقف القطري.

وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عقد في الدوحة التي زارها أمس «اللتزم قطر بضبط النفس تجاه الحصار. نأمل أن يرد الآخرون باروح نفسها».

وفي لختام جولته في منطقة الخليج قال غابرييل إن ألمانيا وأوروبا مستعدتان للمساعدة في «طرح أنواع آليات الحل الدولي المطلوبة لرعاية حوار».

وشدد على أن بلاده تدعم جهود أمير الكويت والجهود الأمريكية لحل الأزمة، وبين أن بلاده لا تلعب دور الوسيط ولكنها تساعد في التوصل إلى حل.

وأكد أن ألمانيا لا تتحاز لأي طرف في الأزمة الخليجية وتحاول فهم جوهر المشكلة والمساعدة في التوصل للحل.

وفي وقت سابق أمس، وصل غابرييل إلى الدوحة قادما من الإمارات في إطار جولة خليجية لبحث الأزمة، استقبلها أمس الأول بزيارة السعودية.

وتشمل جولة غابرييل التي تستمر 3 أيام، السعودية والإمارات وقطر والكويت.

من جانبه قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إنه «لا يوجد حل لأي أزمة إلا من خلال طاولة المفاوضات» عبر حوار يتم على أساس المساواة بين الدول وليس التهديد.

الخارجية الفلسطينية تضيف مصطلح «المغتربين» إلى اسمها

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قررت وزارة الخارجية الفلسطينية تغيير اسمها إلى «وزارة الخارجية والمغتربين»، لتحل بذلك محل دائرة المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، لرعاية الجاليات الفلسطينية والفلسطينيين المقيمين في الخارج، وهو أمر لم يرق مسؤول الدائرة في المنظمة تيسير خالد، القيادي في الجبهة الديمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وطلبت الوزارة في تصريح رسمي صدر عن السفير أحمد الديك، ووسائل الإعلام اعتماد الاسم الجديد، بناء على مرسوم الرئيس محمود عباس، الذي حمل الرقم 14 لعام 2017.

ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» تصريحات للوزارة حملت الاسم الجديد، وهو أمر أعج خالد، الذي قال في تصريحات صحافية إن دوائره تقوم بعملها كالمعتاد، وأكد أن سحب صلاحيتها لصالح الخارجية «ن يكتب له النجاح».

سوريا الديمقراطية، تخترق سور المدينة القديمة في الرقة «أسنانة 5»: خلاف حول الضامن لأمن «المناطق الآمنة»

يعد تقدما نوعيا للفصائل الكردية في هجومها على معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وأعلنت قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط (سنككوم) ليل الإثنين في بيان أن «قوات التحالف دعمت تقدم قوات سوريا الديمقراطية في الجزء الأكثر تحصينا من الرقة عبر فتح ثغرتين صغيرتين في سور الرقعة المحيط بالمدينة القديمة».

وأوضحت أن طائرات التحالف «شنت غارات محددة الهدف على جزئين صغيرين من السور مما أتاح لقوات التحالف وشركائها اختراق المدينة القديمة في أماكن اختارتها هي وحرمت تنظيم الدولة الإسلامية من استخدام العلام زرعها وعبوات ناسفة».

ويبلغ طول أجزاء السور التي استهدفتها الغارات وفق البيان 25 مترا، ويبلغ القسم المتبق من السور 2500 متر. ويعود تاريخ بنائه إلى العصر العباسي حين شكلت الرقة مركزا علميا وثقافيا هاما.

واعتبر الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب الكردية، أبرز مكونات قوات سوريا الديمقراطية، نوري محمود، في تصريحات لفرانس برس أن «دخول قواتنا إلى المدينة القديمة يعد بمثابة كسر العبود القوي الذي دمرها تنظيم داعش في مدينة الرقة، لافتا إلى أن «أهم تحصينات داعش كانت خلف أسوار المدينة القديمة».

مقتل لاجئين سوريين اعتقلهم الجيش اللبناني تحت التعذيب... ووفاة طفلة بحريق داخل مخيم للنازحين في البقاع

صورة التقطها ناشطون لجثمان لاجئ سوري سلمه الجيش اللبناني إلى عائلته

مسؤول أمني يحذر من «فخ» يُنبئ لخيمات اللجوء الفلسطينية مقتل لاجئين سوريين اعتقلهم الجيش اللبناني تحت التعذيب... ووفاة طفلة بحريق داخل مخيم للنازحين في البقاع

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر حقوقيّة في لبنان، لـ «القدس العربي» إن عددا من اللاجئين السوريين الذين اعتقلهم الجيش اللبناني في مخيم قرب عرسال شرق لبنان، قبل يومين، قتل تحت التعذيب، من جهة أخرى توفيت طفلة وأصيب سبعة آخرون بحريق ليل الإثنين الثلاثاء داخل مخيم للنازحين السوريين في شرق لبنان. في وقت حذر المدير العام للأمن العام اللبناني من «فخ» أمني - عسكري يُنبئ لخيمات اللجوء الفلسطيني.

وقال رئيس مؤسسة «لايف» للديمقراطية وحقوق الإنسان، نبيل الحلبي لـ «القدس العربي» إن 3 جنث موجودة في مستشفى زحلة، و4 في مستشفى بعليك الحكومي، و2 في مستشفى «الأم»، لافتا إلى أن هؤلاء «اعتقلوا من المخيمين أحياء» ما يؤكد مقتلهم تحت التعذيب.

وتوقع أن يرتفع عدد المعتقلين من اللاجئين الذين قتلوا تحت التعذيب، بسبب التنكيل الذي يتعرضون له، وبين أن المعتقلين الذين يتجاوز عددهم 3000 موزعون بين سجنين رباق وأبلح، قرب زحلة.

من جهة ثانية، توفيت طفلة وأصيب سبعة آخرون جراء اندلاع حريق ليل الإثنين الثلاثاء داخل مخيم للنازحين السوريين في شرق لبنان، في حادث هو الثاني من نوعه خلال يومين، وفق ما أفاد مراسل فرانس برس نقلا عن مسعفين ومصادر محلية.

لأول مرة في الجيش الجزائري: ترقية امرأة عميد إلى رتبة لواء

■ الجزائر - د ب أ: قام الفريق أحمد صالح، نائب وزير الدفاع الجزائري، رئيس أركان الجيش الجزائري، خلال حفل تقليد الرتب وتقديم الأوسمة لعدد من الضباط في وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، بتقليد رتبة لواء إلى امرأة في خطوة غير مسبوقة في تاريخ الجيش الجزائري.

وتعد فاطمة بوداوسي، أول امرأة في صفوف الجيش الجزائري يتم ترقيتها من رتبة عميد إلى رتبة لواء، وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، رقمي فاطمة بوداوي، إلى رتبة عميد في عام 2012.

يشار إلى أن الحفل الذي أقيم عشية احتفال الجزائر بذكرى عيد الاستقلال، شمل ترقية أكثر من عميد إلى رتبة لواء وأكثر من عقيد إلى رتبة عميد، كما تم تقديم أوسمة لعدد من الرتب العسكريين والمدنيين.

ترامب «يفرد» لأنصاره بأغنية في يوم الاستقلال

■ واشنطن - أ ف ب: بمناسبة احتفال الأمريكيين بيوم الاستقلال الذي صادف، أمس الثلاثاء، نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر مقطع فيديو لأنصاره تؤدي خلاله جوقة الكنيسة المعدنية في دالاس أغنية تستند إلى شعار حملته الانتخابية.

وتم تصوير المقطع الذي تبلغ مدته أكثر من دقيقتين في «تجمع الاحتفال بالحرية» في مركز كينيدي السبت بالعاصمة واشنطن.

وقال ترامب خلال التجمع «موسيقاكم تكرم أبائنا

بعد تسريبات عن خلافات بين السياسيين والعسكريين مسؤول في حماس يؤكد وجود تحذيرات من انفجار «حماس» على جماعة دحلان

لندن - «القدس العربي» من علي الصالح:

نقلت شبكة فلسطين الإخبارية التي تتخذ من بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحلّة مقرا لها، على موقعها الإلكتروني، عن مصادر سياسية وأمنية في قطاع غزة، أن هناك خلافات قوية داخل أروقة حركة «حماس» على خلفية اتساق وثقافات الحركة حول عودة القيادي العزول في حركة «فتح» محمد دحلان وعدد من المناصرين له، مثل سمير المشراوي الذي يعتبر ذراع اليمنى، إلى غزة.

غير أن مسؤولا في حماس، اتصلت به «القدس العربي» اعتبر الحديث عن وجود خلاف قوي، بين العسكري والسياسيين في «حماس»، مبالغ فيه، موضحا أن حركة حماس حركة شورية

بعد تسريبات عن خلافات بين السياسيين والعسكريين مسؤول في حماس يؤكد وجود تحذيرات من انفجار «حماس» على جماعة دحلان

لندن - «القدس العربي» من علي الصالح:

نقلت شبكة فلسطين الإخبارية التي تتخذ من بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحلّة مقرا لها، على موقعها الإلكتروني، عن مصادر سياسية وأمنية في قطاع غزة، أن هناك خلافات قوية داخل أروقة حركة «حماس» على خلفية اتساق وثقافات الحركة حول عودة القيادي العزول في حركة «فتح» محمد دحلان وعدد من المناصرين له، مثل سمير المشراوي الذي يعتبر ذراع اليمنى، إلى غزة.

غير أن مسؤولا في حماس، اتصلت به «القدس العربي» اعتبر الحديث عن وجود خلاف قوي، بين العسكري والسياسيين في «حماس»، مبالغ فيه، موضحا أن حركة حماس حركة شورية

العبادي يرفض طلبا بملاحقة «داعش» في سوريا؛ غير دستوري

بغداد - من هادي حسن: وصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، طلبات ملاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية» خارج حدود بلاده بـ «غير الدستوري»، ردا على طلب تقدم به فصيل يتبع «الحشد الشعبي» بهذا الشأن.

يأتي ذلك في الوقت الذي دعا فيه المجتمع الدولي إلى المشاركة في إعادة إعمار المناطق التي دمرها التنظيم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي للعبادي، الذي عقده في مقر إقامته في بغداد عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة، وقال العبادي إنه «لنلقي طلبا من الحشد الشعبي للدخول إلى الأراضي السورية لمقاتلة داعش، لكنه رفض باعتبار الطلب غير دستوري»، وأضاف أن «القوات الأمنية، بمختلف صنوفها، وليس تحرير الأراضي العراقية فقط من عناصر تنظيم داعش، وليس في دول أخرى». ورأى أن دخول قوات عراقية إلى سوريا سيدخل العراق في سياسة المحاور التي يرفضها.

وتابع العبادي أن «العراق يسعى بكل قواه إلى إيقاف النزاع المسلح في سوريا».

مقتل وإصابة 13 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم على مدرعة في سيناء

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندراوي:

قتل ضابط ومجنان وأصيب 10 آخرون بينهم ضابط، في هجوم استهدف مدرعة للشرطة المصرية، في جوار كمين الصفا، في سيناء المصرية.

وقالت مصادر أمنية لـ «القدس العربي»، إن «ضابطا برتبة مقدم يدعى تامر شاهين، ومجندين اثنين من قوات الأمن المركزي، قتلوا، وأصيب 10 آخرون بينهم ضابط، أمس الثلاثاء، إثر تفجير مسلحين عبوة ناسفة في مدرعة شرطة، أثناء سيرها بجوار كمين حي الصفا على الطريق الدائري جنوب مدينة العريش».

وأضافت المصادر أن «مجهولين قاموا بزرع عبوة ناسفة على جانبي الطريق

قائد عسكري: 150 عنصراً من التنظيم يقاتلون في المدينة القديمة القوات العراقية تحبط تسلاً لعناصر «الدولة» جنوب الموصل



عناصر من الجيش يمشطون أحد الأحياء في مدينة الموصل القديمة

وذكر الحشد في بيان، أن «قوات الخنية في اللواء الخامس والعشرين التابع للحشد الشعبي تمكنت من صد تعرض لداعش في جبال محول».

وأضاف أن «قواتها كبدت التنظيم خسائر كبيرة واجبرت عناصره على الهروب».

الحسين في ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة أثناء مرور دورية للجيش العراقي ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود وجرح خمسة آخرين. إلى ذلك، أعلن «الحشد الشعبي»، أن قواته صدت لهجوم شنه عناصر من تنظيم «الدولة» على جبال محول شمال صلاح الدين.

في غضون ذلك، أفادت الشرطة العراقية بمقتل ثلاثة جنود عراقيين وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار شمال شرقي بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وقالت مصادر في الشرطة إن عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من محلات تجارية في حي

وتابع أن قرار إعادتهم إلى مناطقهم اتخذ «بعد إكمال تحريرها وتطهيرها (من تنظيم «داعش») والسيطرة عليها».

وعلمت مصادر من وزارة الهجرة والمهجرين، وأضاف «كانت تلك الأسر تسكن مخيمات النازحين بالأنبار، منذ شهر».

الموصل (ثاني أكبر مدن العراق).

واستغرقت عملية تحرير الموصل، 8 أشهر ونصف، لحد الآن، منها أكثر من 3 أشهر لتحرير الجانب الشرقي للمدينة.

ولم يتبق للتنظيم سوى جيب صغير مطل على الضفة الغربية لنهر دجلة، ويتضمن مناطق: الميضان، القليعات، الكوازين، باب الشط، بالإضافة إلى شطر من منطقة الشوان. وكشف قائد عسكري عراقي، أمس الثلاثاء، أن 150 عنصراً من تنظيم «الدولة» يقاتلون في الموصل القديمة، فيما أكد مصدر أمني أن 8 أذقة شعبية هي ما تبقى في قبضة التنظيم في المدينة القديمة غربي الموصل. وقال معن السعدي، اللواء بجهاز مكافحة الإرهاب، إن «ما تبقى من عناصر تنظيم الدولة في المدينة القديمة لا يتجاوز 150 عنصراً، وهم محاصرون في منطقة ضيقة محاذية لنهر دجلة».

من جانبه، أوضح مصطفى رعد العبادي، الملازم أول في قوات الشرطة الاتحادية، إن «العمليات الكبرى انتهت في الموصل ولم يتبق إلا مئات الأمتار تضم قرابة 8 أذقة شعبية تحاول القوات العراقية الوصول إليها».

وأضاف أن «الشرطة الاتحادية قتلت في آخر مربع لها ضمن الموصل القديمة لإكمال تحرير ما تبقى من منطقة السرجخانة وشارع نينوى وسوق الكوازين وسوق الصاغة وباب السراي». وتوقع العبادي أن تنتهي الشرطة غداً أو بعد غد تحرير ما تبقى من محورها بالموصل القديمة، ليعلن عن إنهاء الشرطة الاتحادية لأهدافها التي أوكلت إليها في الموصل.

وقال الجيش العراقي، إنه أعاد أسرته نازحة إلى مناطقهم بمدينة الموصل ومحافظه صلاح الدين، عقب استعادتها من سيطرة تنظيم «الدولة».

وأوضح اللواء الركن محمود الفلاحي، قائد عمليات الأنبار، إن الخطوة تمت بأمر من الحكومة المركزية، وبالتنسيق بين قيادة عمليات الأنبار ووزارة الهجرة والمهجرين.

وأضاف «كانت تلك الأسر تسكن مخيمات النازحين بالأنبار، منذ شهر».

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

أحبطت القوات العراقية، فجر أمس الثلاثاء، تسلاً لعناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوب الموصل وقتلت 9 منهم، حسب مصادر أمنية.

وأوضح النقيب في الشرطة الاتحادية، عبد الأمير المياحي، أن نحو 40 مسلحاً من الدولة حاولوا فجر أمس التسلل من المناطق الصحراوية، نحو ناحيتي الشورة وحمام العليل (30 و45 كيلومتراً جنوب الموصل)، لتنفيذ عمليات إرهابية».

وأضاف أن «قوات الشرطة الاتحادية والحلية، والحشد العسائري (مقاتلون سنة مولون للحكومة) تمكنت من إحباط المحاولة وقتل 9 مسلحين واعتقال عدد آخر، وإرغام الآخرين على الفرار نحو المناطق التي جاؤوا منها».

وإن القوات البرية لا تستطيع ملاحة الإرهابيين في الصحراء، بسبب انتشار العيوب الناسفة، ما يجعل ملاحقتهم في المناطق الصحراوية ومعالجتهم من مهام طيران التحالف الدولي والقوة الجوية العراقية».

وحول التطورات الميدانية في الموصل القديمة، قال وضاح سلمان الأشوري، القائد في جهاز الرد السريع (تابع لوزارة الداخلية العراقية) «شرعت قوات مكافحة الإرهاب (تابعة للدفاع) باقتحام حي الميدان، وسط الموصل، من محورين؛ الأول من جهة سوق الشعارين، والأخر من جهة حي الكاوي ضمن المدينة القديمة».

وأضاف أن تلك القوات «تمكنت خلال ساعات قليلة من تحرير نحو 30% من مساحة الحي، وقتلت 10 مسلحين من تنظيم الدولة».

واستتعت القوات العراقية أكثر من ثلاثة أرباع الموصل القديمة التي تبلغ مساحتها نحو كيلومترين مربعين، وهي آخر معاقل تنظيم «الدولة»، وتُدور حالياً معارك بين القوات العراقية والتنظيم في منطقة «الموصل القديمة»، التي بتحريرها تكون الحكومة استعدت كامل

انزعاج أمريكي من التسرع في إعلان نهاية «الدولة»

تستمر اقتراحات أطول داخل المدينة القديمة، دون أن يحدد السقف الزمني، لكنه قال أن: «الأمريكيين قرروا نشر قوات الفرقة الذهبية في الشوارع بدقة جدا لمنع أي تحركات أو هجمات محتملة لمقاتلي التنظيم».

وأضاف أن جهات عراقية طلبت منذ أبريل/نيسان الماضي من قوات التحالف «مسح الموصل القديمة وتسويتها بالأرض لأنها كانت مركز قيادة التنظيم ومركز تحصيناته ووقته، ومن شأن القضاء عليه في الموصل القديمة أن يؤدي إلى تحرير كامل الموصل».

كما بين أن قوات التحالف الدولي «أقلت منشورات في أبريل/نيسان الماضي دعت سكان الأحياء القديمة للمغادرة قبل أن يتعرضوا للقصف الجوي بناء على

اقتراحات عراقية يقصف المسجد النوري، الذي كانوا يعتقدون بأن أنهاره سيؤدي إلى انهيار معنويات جنود التنظيم لما للمسجد من رمزية في نفوسهم كمكان أعلن منه البغدادي دولتهم المزعومة»، حسب تعبيره.

وذكر أن «تنظيم الدولة في أبريل/نيسان كان يسيطر على حي البرموك في جنوب المدينة القديمة، وشكل الحي خط الدفاع عنها، واستطاع التنظيم صد العديد من الهجمات الكبيرة التي كانت تستهدف الوصول إلى الأحياء القديمة».

ووفقا للخطوة المقررة، قال الضابط: سيتم تقسيم الجانب الغربي من مدينة الموصل إلى «أربعة أو خمسة قطاعات عسكرية يتم نشر جنود الفرقة الذهبية في التقاطعات الرئيسية والمناطق الحساسة».

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

كشفت ضابط من داخل الموصل عن اعتراضات أبنائها قيادات أمريكية على إعلان حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي تحرير الموصل ونهاية تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق.

وقال ضابط رفيع من عمليات نينوى، يتواجد في منطقة عمليات باب البيض في حديث خاص لـ«القدس العربي»: إن «القيادات الأمريكية تحدثت مع قيادات في عمليات نينوى، عبّرت خلالها عن انزعاج كبار القيادات في واشنطن من إعلان الحكومة العراقية دون استشارة أو تنسيق مسبق».

وأشار إلى أن الأمريكيين «قالوا إنهم الأكثر معرفة بطبيعة المعركة وقدرات تنظيم داعش، وتواجده ومقدار قوته أو ضعفه».

وأضاف أن الإعلامي الذي رافق الإعلان عن نهاية الدولة، مشيراً إلى أن «الشرطة الاتحادية والرّد السريع ليست بذات الخفاضة التي عليها الفرقة الذهبية، التي لم تركز عليها وسائل الإعلام الرسمية في إسبارة واضحة لقوات التحالف التي تخضعت هذه القوات، التي شكلتها منذ 2003 ولا زالت تقدم لها الدعم والتدريب، حسب قوله.

وحسب المصدر «المعركة يمكن أن

... والنحيفي: مشاكل أهالي الموصل ستبدأ بعد نهاية الحرب

وأضاف: «بعد أن تضع الحرب أوزارها ويخرج الأهالي من حالة الصدمة والذهول عندما تبدأ مشاكل الموصل الحقيقية المنعقدة بغياب الإدارة وغياب القيادة».

وأعرب النحيفي عن أمله أن «تعي بغداد مخاطر ترك الموصل على كفي غزيرت - كما يقال - بلا رؤية وخطة وهو المجتمع الذي يعيش أقصى درجات العنف والتوحش في مرحلة داعش وعمليات التحرير». وشدد على ضرورة أن «يبدرك العراقيون أهمية العمل السياسي الجاد في المناطق المستعادة لكي لا تتكرر الحالة ويعود الشعب لتقديم التضحيات مرة أخرى».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد محافظ نينوى السابق أثيل النحيفي، أمس الثلاثاء، أن «أهالي الموصل في صدمة الان، ومشاكلهم الحقيقية ستبدأ بعد انتهاء الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

وكتب النحيفي في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «ماهي الا ايام قليلة وتنتهي القوات الأمنية استعادة مدينة الموصل وتحول إلى مناطق أخرى لاستكمال مهمتها في تلغفر أو الحجوية».

«الحشد الشعبي» ينفي رفضه سلطة حكومة بغداد ويشكر خامنئي ونصر الله

والتلفزيونات الإسلامية، المنعقد في مدينة مشهد الإيرانية، فألى جانب كلامه عن علاقة الحشد بالحكومة، قال إن «الانجازات التي تحققت ضد تنظيم الدولة لم تتحقق، لولا دعم وجهود إيران وحزب الله وإسنادها للحشد الشعبي».

وأضاف: «بنيارك بالانتصارات التي تحققت في العراق ونشكر الإمام السيد علي الخامنئي والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على مساندتهما لنا في المعركة ضد تنظيم الدولة».

وأردف أن المعركة ضده لا تزال بالجانب العسكري في العراق وأن «تهديدات التنظيم للمدن مستمرة خاصة كربلاء والنجف، ولدينا معلومات عن تجمعات للتنظيم غربي هذه المناطق لغرض استفادها».

وأضاف: «الفترة القادمة نحن مقبلون على فتن سياسية وطائفية»، لافتاً إلى أن «أمريكا تريد البقاء في العراق والجيش الأمريكي يريد العودة إلى العراق».

وتابع: «سنتف و نمنع بكل قوة الخطط الأمريكية للسيطرة على الحدود العراقية السورية وتشكيل منطقة خاصة بالفنوذ الأمريكي»، وقال: «بيتهوننا باننا فتحنا طريق دمشق-بغداد وسنؤمن هذا الطريق وسنحافظ على علاقتنا مع السوريين واللبنانيين».

واتهم المهندس «أمريكا بالعمل على تحجيم الحشد الشعبي وتقسيمه»، لافتاً إلى أن «المرحلة المقبلة ستشهد دوراً إقليمياً عراقياً هاما في دعم سوريا، حسبما نقلت وكالة «ستينم» الإيرانية.

وأشار إلى أن «فئات من السياسيين العراقيين سيبدأون الانتخابات بالتهجم على الحشد الشعبي»، موضحاً أن «من يتفاعل مع المشروع الأمريكي سيهاجم الحشد في هذه الفترة».

بغداد - «القدس العربي»:

نفي «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، أنباء تداولها بعض الوكالات بشأن رفضه سلطة الحكومة الاتحادية عليه، مؤكداً على عمق العلاقة بين الجانبين.

وذكر عدد من وسائل الإعلام، أن نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس رفض خلال تصريحات له أول أمس الإثنين، سلطة الحكومة العراقية على «الحشد الشعبي».

وقالت هيئة «الحشد» في بيان لها، إن «نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس أكد دائماً على عمق العلاقة بين الحكومة وهيئة الحشد التي هي جزء لا يتجزأ منها»، مشيرة إلى أن «بعض الجهات حاولت التشويش على تلك الحقيقة بتحريف تصريحات المهندس التي تحفظ مديرية الإعلام بتسجيلاتها الكاملة والحرفية».

وأضافت: «أن المهندس أكد خلال استضافته على هامش ملتقى اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامي بمدينة مشهد الإيرانية، بأن الحشد يقدم شكره للشعب والمرجعية الدينية والحكومة العراقية لدعمها المتواصل له».

وعدت الحكومة العراقية على لسان رئيسها حيدر العبادي قبل فترة، قادة الحشد إلى الانضباط في التصريحات والتصرفات.

وتعترض «الحشد» لانتقادات لأذعة من قبل منظمات حقوقية داخل العراق وخارج، على خلفية انتهاكات لحقوق الإنسان يُتهم عناصره بارتكابها ضد المدنيين العراقيين. والمهندس، اطلق، أول أمس الإثنين، عدداً من المواقف في كلمة القاها في ندوة على هامش مؤتمر اتحاد الإذاعات

نائب عن «اتحاد القوى»: جهات تحاول تأزيم العلاقة بين أهالي الأنبار والحكومة

بغداد - «القدس العربي»: قال النائب عن تحالف القوى، عادل المحلوي، أمس الثلاثاء، إن «جهات سياسية تحاول تأزيم العلاقة بين أهالي الأنبار والحكومة وأن ما يجري في سيطرة الصقور يمثل انتهاكاً صريحاً للدستور والقانون، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يخدم مشاريع تقسيم العراق».

وأضاف، في مؤتمر صحفي إن «ما يجري في سيطرة الصقور يمثل انتهاكاً صريحاً للدستور والقانون، حيث إن سيطرة الصقور مغلقة، منذ أكثر من 11 يوماً، بوجه أبناء الأنبار وهي تعد التدخل الوحيد للمحافظة، مما سبب أضراراً اجتماعية واقتصادية كبيرة».

وأوضح أن «هناك جهات سياسية مرتبطة باجندات خارجية تحاول تأزيم العلاقة بين المواطن الانباري والحكومة من خلال بث شائعات ضد أبناء المحافظة واتهامهم بالإرهاب لاجل توسيع الفجوة»، مبيّناً أن «خلق سيطرة الصقور يعد عقوبة لا يقارب مليوني مواطن، ولا يوجد مبرر لخلق تلك السيطرة».

وأضاف أن «الغرض من خلق سيطرة الصقور، سياسي وليس أمنياً، وبما يخدم اصحاب مشاريع التقسيم».

الداخلية العراقية تتعهد بمنح الفنانين رخصاً لحمل السلاح

بغداد - «القدس العربي»: تعهدت الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، بمنح الفنانين رخصاً لحمل السلاح وتوفير الحماية لهم، وذلك بعد مقتل أحد الفنانين الشباب في بغداد قبل يومين.

وقال المتحدث باسم الداخلية، سعد معن لقناة NRT عربية، إن «هناك تحرك وتعقد في التحقيق ومعرفة ملامسات الجريمة التي وقعت يوم أمس في شارع فلسطين وراح ضحيتها الفنان المسرحي كرار نوشي».

وأضاف معن أن «وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، زار مجموعة من الفنانين المسرحيين في بغداد والنقى بقبابة الفنانين ونظر إلى مطالباتهم واحتياجاتهم، وتعهد منحهم إجازة لحمل السلاح وكذلك توفير الحماية والجهد الاستخباري لهم».

وكانت السلطات الأمنية، عذرت أول أمس الإثنين، على جهة الفنان المسرحي كرار نوشي، ملقاة في إحدى مناطق شارع فلسطين في بغداد.

قال إن العراق واحد للجميع وإنه لا يفرق بين أبنائه الصدر يطالب بارزاني بتأجيل استفتاء الانفصال



مقتدى الصدر

أياهم بأن «يدخلوا معترك الحياة العملية بروح مؤلها الأمل والإنذفاق مسلحين بروح التسامح والتعايش والديمقراطية والسلام في كردستان لأن الوطن في انتظار مهمهم، حسب تعبيره.

وكانت رئاسة إقليم كردستان، أعلنت، قبل فترة، يوم 25 أيلول/سبتمبر، موعداً لتنظيم استفتاء حول تقرير المصير، وسط معارضة عراقية وخارجية.

المشاركة في الاستفتاء المصري لشعب كردستان ليقرر مصيره ويمارس حقه».

وأضاف: «من أجل أن نرفد الوطن بالمتخصصين والخبراء للعمل في خدمة الوطن، علينا أن نكون مستقلين ومتحررين أولاً وأن تكون كردستان حرة وذا سيادة».

وتابع إن «مهامكم خلال المراحل المقبلة صعبة ومهمة، وأن مستقبل كردستان في أيديكم، مطالباً

اسم «دورة الاستفتاء» على خريجي جامعة صلاح الدين في أربيل. ووجه رسالة تهنئة لخريجي «دورة الاستفتاء» في جامعة صلاح الدين بمناسبة تخرجهم، وتمنى لهم النجاح والموفقية للدورة السادسة والثلاثين «دورة الاستفتاء»، حسب الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأضاف في رسالته، أن «شعبنا يمر اليوم بأكثر لحظاته التاريخية

بغداد - «القدس العربي»:

طالب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، بتأجيل استفتاء الانفصال.

وقال الصدر في بيان «اطالب مسعود بارزاني بتأجيل استفتاء الانفصال ولاسيما ونحن على ابواب تحرير الموصل، ولو كخطوة أولى لإلغائه مستقبلاً».

وحول تهديد بعض الأطراف للکرد في بغداد، قال الصدر، إن «هؤلاء الذين يتعقون بسوء الكلام، يراهنون على أن لهم سماعين يشعقون الطائفية والعرقية ويتصورون أنهم سيكسبون الاصوات بعملهم هذا».

وأضاف: «هؤلاء يصحون عمل الشرائع السماوية ويخالفون عمل العقل وتوجيهات المرجعية والثوابت الوطنية، وهم كالانعام بل هم اضل سبيلاً».

وشدد زعيم التيار الصدري، على أن «العراق واحد للجميع، وهو لا يفرق بين احد من العراقيين - ما داموا محبين لوطنهم ولا يعملون باجندات خارجية»، حسب وصفه.

وفي السياق، أطلق بارزاني، أمس



مسعود بارزاني

طالت أبناء محمد مرسي وأيمن نور وآخرين دعوات إسقاط الجنسية تلاحق معارضي السيسي

قيادتها الهروب إلى الخارج، وكان من بين الفارين لإحدى الدول العربية أيمن نور وانتقل منها إلى تركيا التي تتخذ مواقف معادية للدولة المصرية ومؤسساتها وتؤوي قيادات إرهابية صدرت ضدها أحكام لارتكابهم جرائم تمس الأمن القومي المصري وارتكابهم جرائم تحريض على ارتكاب أعمال العنف، إلى جانب أنها نقطة انطلاق لقنوات محرصة على العنف ضد الدولة المصرية وقيادتها ونشر أخبار كاذبة من شأنها تكدير الأمن والسلم الاجتماعي، ومنها قناة الشروق التي تثير من تركيا والتي تتخذ سياسة تحريضية ضد مؤسسات الدولة المصرية بأوامر مباشرة من أيمن عبد العزيز نور الذي يمتلك ويدير تلك القناة، إضافة إلى ما تقدمه هذه القناة من دعم للإرهاب ورعاية له من خلال برامج تحت إشراف المخابرات التركية والقطرية مباشرة وهدفها الأول تهديد الأمن القومي المصري».

وحسب مزاعم محمود «أيمن نور ما زال يتخذ سياسات تحريضية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومواطنيها وهو الأمر الذي لا يستحق معه حمل الجنسية المصرية، مما حدا بنا لإقامة هذه الدعوى لإسقاط الجنسية المصرية عنه».

كذلك، قررت محكمة القضاء الإداري، في مجلس الدولة، تأجيل الدعوى المقامة من المحامي سمير صبري، التي تطالب بإسقاط الجنسية عن وليد شرابي المتحدث باسم حركة «قضاة من أجل مصر»، لجلسة 19 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لتقديم الأوراق والمستندات.

وحملت الدعوى رقم 25218 لسنة 67 قضائية، واختصت وزير الداخلية بصفته، وقالت إن «الدعوى عليه ممن يتخذ من قناة الجزيرة منبرا له ليثبت ما تصفه الدعوى بسببهم وأحقادهم وعاليتهم وخيانتهم للوطن ونشر الأكاذيب وتهييب وترويع المواطن المصري والتطاول على الرموز المصرية الوطنية الشريفة والمحافظة بأبنائه وأدنى واحقر الألفاظ والتطاول على قادة وسياس وجنود قواتنا المسلحة الباسلة وتعتهم بأبش الأوصاف والسعي إلى إحداث الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد والأشقاء في الخارج».



أيمن نور



شيماء محمد مرسي



أسامة محمد مرسي

العربي، لجلسة 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. كما قررت الدائرة الثانية في محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، أمس الأول، تأجيل نظر دعوى إسقاط الجنسية عن أيمن نور المرشح الرئاسي السابق، لجلسة 9 سبتمبر/ أيلول المقبل لتقديم الأوراق والمستندات. وكان المحامي طارق محمود، قد قال في دعواه التي حملت رقم 44357، «بعد سقوط جماعة الإخوان قرر معظم

الأحداث السابق سردها تؤكد عدم استحقاقها لحمل الجنسية المصرية». وكانت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، أجلت أمس الأول، نظر دعوى تطالب بإسقاط الجنسية عن عدد من مؤيدي وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، منهم الإقليميين محمد ناصر، ومعز مطر، وعصو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، عاصم عبد الماجد، والمعارضة آيات

وأوضح أن «هذا يؤكد ولاء الشيماء وأسامة محمد مرسي للولايات المتحدة الأمريكية، التي تشترط أن يتنازل مكتسب جنسيتها عن ولاءه وانتمائه للبلد الآخر وهي الدولة المصرية، خلال مراسم تقلدهما للجنسية الأمريكية التي ألقيا فيها على الولاية لأمريكا». وبين في دعوييه أن «أسامة ومرسي والشيماء مرسي لا يستحقان أن يكونا حاملين للجنسية المصرية، وأن جميع

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تلاحق دعوى إسقاط الجنسية عددا من معارضي نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وطالت أخيرا أبناء الرئيس المغرول، محمد مرسي. وأحالت الدائرة الثانية في محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، أمس الثلاثاء، دعوى إسقاط الجنسية عن الشيماء محمد مرسي، وأسامة محمد مرسي، لهيئة مفوضي الدولة لإعداد التقرير القانوني الخاص بها. وقال المحامي طارق محمود الذي رفع الدعوى، إن «أسامة محمد مرسي والشيماء محمد مرسي يحملان الجنسية المصرية، وذلك في مخالفة لنص المادة 10 من قانون الجنسية رقم 26 لسنة 1975 التي اشترطت للحصول على جنسية دولة أخرى بجانب الجنسية المصرية موافقة الحكومة المصرية وإبداء الرغبة في الاحتفاظ بالجنسية المصرية، ما لم يقلعها أبنا مرسي، بل جنسها بالجنسية الأمريكية من دون موافقة الحكومة المصرية، الأمر المؤدي إلى إسقاط الجنسية المصرية عنها طبقا لنص المادة». وأشار محمود إلى أن «المادة الأولى من الدستور الأمريكي تسمح بالجنس بالجنسية الأمريكية بشرط التنازل عن الولاية والانتماء للدولة الأخرى التي يحمل الشخص جنسيتها، ما يجعل انتماء ولاء المقام ضدهما الدعوى إلى الولايات المتحدة الأمريكية بموجب قسم الولاء الذي اكتسبها به الجنسية الأمريكية».

وتابع: «جميع تلك الأمور هي التي أدت لحد هذه الدعوى لإلغاء القرار السلسلي بالامتناع عن إسقاط الجنسية المصرية عنها، بعد جنسيتها بالجنسية الأمريكية». دون موافقة الجهات المختصة المصرية بالمخالفة للقانون».

الحكومة المصرية ترد على مبارك حول ارتفاع الأسعار

اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، بتوجيهات من رئيس الحكومة شريف إسماعيل، إلى أن «نظام مبارك فضل الحفاظ على شعبيته، بدلا من مواجهة المشكلة التي تفاقمت وأصبح علاجها صعبا جدا»، لافتا إلى أن إجمالي الناتج القومي المصري أصبح 3436 مليار جنيه، وإجمالي الدين العام 3058 مليار أي 90% من الناتج القومي.

كما أصبح العجز الكلي للموازنة العامة للدولة، وفق البيان، 370 مليار جنيه، وإجمالي مصروفات الدولة المصرية 1206 مليارات ألف جنيه، وبلغت فوائذ القروض 381 مليار جنيه «فقط الفوائد وليست الأقساط، وهي تمثل 33% من مصروفات الدولة».

وأوضح أن «المواطن المصري يولد مدينا بنحو 30 ألف جنيه، ممتددا على أن اقتراض كل هذه المبالغ من قبل نظام مبارك كان لتمويل الاستقرار الاجتماعي، وهو ما يعني شراء ولاء الشعب وقبوله للحاكم، من طريق بيع السلع والخدمات للمواطنين بأقل من تكلفتها الحقيقية والتزام الدولة بتحويل الفارق بين سعر البيع والتكلفة فيما يسمى بالدم».

وتابع بيان الحكومة: مع عجز موارد الدولة عن الوفاق بالتمارمات، كان الحل هو الاقتراض، حتى صار إدمانا لكل حكام مصر، وحين نصبت الموارد أواخر أيام مبارك لجأ لتفكيك وبيع أصول القطاع العام فيما عرف بـ«الخصخصة»، واتفق حصيلة البيع في الاستهلاك.

وزاد: لذلك يأتي رفع الدعم تصحيح مبدئي لاستبدال الدعم العيني ونزيف الموارد بالدم النقدي، المتمثل في زيادة حصة المواطن في التعمير ورفع المعاشات ودخول محدودي الدخل وبرامج الحماية الاجتماعية لغير القادرين.

القاهرة – «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

علق مجلس الوزراء المصري على فيديو متداول للرئيس الأسبق حسني مبارك عن رفضه إلغاء دعم الطاقة، على عكس ما تنتهجه الحكومة الحالية، وشمل التعليق نقدا لنظام مبارك على تأخر رفع الأسعار.

ونشرت صفحة «أسف يا ريس» المؤيدة لمبارك على فيسبوك، فيديو قديما له يتحدث فيه عن رفضه رفع أسعار الوقود، قائلا: صندوق النقد الدولي كان يطلب منا زيادة أسعار الطاقة 90% سنويا لمدة 5 سنوات، وهو ما يرتب عليه رفع أسعار جميع الخدمات من الغاز والبترول والكهرباء، وكل السلع.

وأضاف مبارك في الفيديو الذي يحوي مقاطع تعود لأزمان مختلفة، في ما يتعلق بموضوع رفع أسعار الطاقة، أن «البعد الاجتماعي لدينا عملية أساسية مهمة جدا، لازم أعرف المواطن العادي بماذا سيتر، لأنني أشعر بشعوره، المواطن العادي الغليان إذا رفعت عنه الدعم لن يستطيع توفير احتياجاته من المأكل والملبس والعلاج».

وقال مجلس الوزراء في تقرير شامل عن جميع المواضيع المتعلقة برفع أسعار المحروقات، نشره أول أمس الاثنين، إن النظام الأسبق ليو حل حركة الأسعار بنحو 5 أو 10 قروش سنويا، «الجنيه المصري 100 قرش»، لمدة 30 عاما لما وصلت مصر إلى ما هي عليه حاليا، وكان المواطن سيقبل زيادات الأسعار. وأشار بيان الحكومة الذي نشره مركز المعلومات ودعم

قيادي في الجماعة الإسلامية يتهم «إخوان مصر» بعدم حماية الثورة

تكن المفسدة الأكبر هي تفتيت الثورة السورية بل أكبر منها هو انزعال الفصائل السورية عن التيار الشعبي العام هناك، ثم استتبع ذلك ما رأيناه من تحول دولي واقعي خطيرة هذه الثورة».

وأضاف: «قدمت الجماعات السورية مصالحها على مصلحة الأمة، ونحن في بعض الأحيان نقدم مصالحنا على مصلحة الأمة، فلما نشأنا لأننا نشأنا على أن هذه الجماعات هي وهدما كتيبة الإسلام التي ستحارب كل الأعادي؛ فلا بد أن من مراعاة هذه الكتيبة التي هي أمل الإسلام المسلمين، ولو فهمنا أن الأمة هي جيش الإسلام الذي يجب إيقاظه ليحارب معاركة، لصرنا أكثر حرص على مصالح الأمة من مصالح الجماعات».

وهاجم عبد الماجد «الإخوان» واتهمهم بعدم حماية الثورة ولا الدولة المصرية.

وقال: «تركوا الوضع من أجل مصالحهم ولو أنهم وقفوا مع ملايين الشباب للتمزج في هذه المعركة لتغير الوضع، تكاد تنجزم أن مصلحة الأمة الأعظم كانت في الاستمات في الدفاع عن الثورة وعن مؤسسة الرئاسة».

وأضاف: «أثر الإخوان عدم حماية الثورة ولا الدولة وتركوا العسكر يستولي عليها بسهولة ويسر شديدين، رغم أنهم شاركوا في الثورة وأت لهم رئاسة الدولة، والسبب في ذلك أنهم خافوا أن تنتهم الجماعة بالإرهاب، ولو كانت الأمة تصيب أعينهم لا الجماعة لتصدوا للثورة المضادة المتوقعة، ولوقف معهم ملايين الشباب للتمزج في هذه المعركة، لكنهم أثروا ترك الإعداء وإهمال الاستعداد، ففضعت الثورة وانهارت الدولة ولم تسلم الجماعة رغم ذلك من اتهامها بالإرهاب».

عقوية هادرة لاقتلاع النظم العميلة إلى منافسة سياسية رتيبة للوصول للحكم».

وأكد عبد الماجد أن «جميع الحركات الإسلامية يجب أن تنتهي أن دورها ليس محاربة الطواغيت، بل إعادة الأمة لحارتهم».

وأضاف: «لن تقدرنا مهما كثرت أعدادكم على الانتصار في معركة استعادة السلطان السياسي الضائع من الأمة، فهداه معركة شرسة وعالية وممتدة، ولا يصلح لها إلا مجموع الأمة».

وبين أن «مواجهات هذه الجماعات مع الأنظمة السياسية جعلها تهرب من نيران حرب الأنظمة القاسي عليها، وتنشئ الصفقات معها، وهي صفقات تتضمن تنازلات من طرف الجماعات في صورة مدهانات وتحريفات على حد قوله في مقابل بقاء الجماعة، هذه المدهانات والتحريفات لا تعني أن فاعلها قد خرج من عصمة الطاعة إلى خذلان المعصية فقط».

وقال عبد الماجد، وفق عبد الماجد، «أصبحت هي بذاتها عقبة عن المعقبات الكبار أمام التغيير المنشود الذي زعمت أنها قامت بالإحداثة، سواء قالت إن ذلك سيكون يتدرج أو غير تدرج وسواء زعمت أنها مستعدة باللفظ أو بالعنف، فالأنظمة الحاكمة تعرف جيدا الآن نقطة ضعفها، إنها هي نفسها كتيبة نقطة الضعف، فالخفاض على الكيان باعتباره هو – وليس الأمة – أداة الفعل والتغيير صار هدفا عند قادة الجماعات، وبالتالي يتم ابتزازهم عن طريق التلويح باستهداف الكيان واستنصاحه، فترضى وتتسحب».

وحول دور الفصائل المسلحة في الثورة السورية، يقول عبد الماجد، تحت عنوان «الدرس السوري»: «لم

القاهرة – «القدس العربي»:

في الوقت الذي يواجه فيه حزب «البناء والتنمية» النزاع السياسي للجماعة الإسلامية في مصر احتمال التجديد، بعد اتهامات وجهت إليه بممارسة «الإرهاب»، خرج عاصم عبد الماجد، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، الموضوع على قائمة «الإرهاب»، عن صمته، مطالبا الجماعات الإسلامية بمختلف أطيافها وأحزابها بحل تلك الأزمات، والكيانات بشكلها الحالي، لتعود بشكل جديد، لتلويح الرض الشيعي والرسمي المتصاعد في مصر ودول الخليج، والعودة بشكل جديد يتلاءم مع الصعوبات التي تهدد بالقضاء الكامل على تلك الجماعات وأحزابها.

وطرح عبد الماجد، الذي مثل التهم التاسعة في عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، مجموعة من الحلول للجماعات الإسلامية في وثيقة حملت عنوان «نصيحتي الأخيرة للحركات الإسلامية.. الأمة لا الجماعة».

وقال إن «كان بيعة التنظيمات والجماعة الإسلامية، في الحكم تعتبر باطله»، معتبرا أن «معركة استعادة السلطان السياسي الضائع لا تصلح له جماعات من الأمة بل يجب أن تقوم به الأمة كاملة».

وأعتبر أن «الخلل الذي أصاب الجماعات الإسلامية، بدأ عندما طلبت الجماعات من الشعوب أن تعطيها تفويضا عبر المناقبات بغيادة الثورة التي لم تكتمل، وأخطأت حينما فرضت إيقاع حركتها المنظم على ثورة الشعوب العفوية، فتحولت الثورات من حركة جماهيرية

فلاحو مصر يتهمون الحكومة بـ«إهمالهم وزيادة همومهم»

تحقيق مصالح خاصة لصناع وتجار الأزمات من خلال القرارات»، وأضاف: «إذا كانت الحكومة تدرك ما تفعله بقراراتها فهذه مصيبة، وأما إن كانت لا تدري فالصيبة أعظم».

وتابع: «عندما يتوجه الفلاح لزراعة المحاصيل البديلة سيخترع تراجع في تربية الثروة الحيوانية والداجنة، بالإضافة إلى زيادة الفجوة الاقتصادية في المحاصيل الاستراتيجية، موضحا أن «الامتناع عن زراعة المحاصيل الاستراتيجية، يأتي كرد فعل لإهمال الحكومة له، وغياب دور نواب البرلمان».

وبين واصل أن «عجز الحكومة في تحقيق التوازن في الاقتصاد القومي»، كاشفا عن أنه كان من الأولى أن تلجأ إلى رفع الأسعار، وكان عليها أن تفكر في وضع الخطط البديلة لزيادة الإنتاج للزراعة والتنمية، وهذه هي الواجهة الحقيقية للازمات التي نعيشها، موضحا أن الاستثمار الحقيقي والتنمية الحقيقية لا بد وأن تبدأ من الصناعات الصغيرة والحرفية والزراعية.

القاهرة – «القدس العربي»:

اتهمت «النقابة العامة للفلاحين والمنتجين الزراعيين» في مصر، الحكومة بإهمال الفلاح وزيادة همومه وأعبائه، كاشفة عن غياب الفلاح من اهتمامات الحكومة.

وقالت النقابة، في بيان أمس الثلاثاء، إن «القرارات الأخيرة الخاصة برفع أسعار محروقات المواد البترولية تعمل على ذبح الفلاح، الذي عانى خلال الفترة الماضية من زيادات في الأسعار الأولى كانت في الكهرباء والثانية في أسعار الأسمدة، وهو ما يجعل الفلاح يدفع الثمن باهظا».

واستغربت النقابة «إصرار الحكومة على الإطاحة بأحلام الفلاحين، وهو ما ترتفع معه الأزمات الاقتصادية، في الوقت الذي وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكومة بالاهتمام بالزراعة المصرية وتحسين أحوال المزارعين، لتحقيق النهضة الشاملة للدولة»، واعتبرت أن «قرارات الحكومة متضاربة

إحالة 41 مصريا بينهم أطباء للمحاكمة بتهمة الاتجار بالأعضاء البشرية

القاهرة – رويترز: - أحال النائب العام المصري، أمس الثلاثاء، 41 شخصا، بينهم أطباء ومرمضون للمحاكمة الجنائية بتهمة «نقل وزراعة الأعضاء البشرية بطريقة غير قانونية والاتجار بالبشر»، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وكانت وزارة الصحة قالت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إنها شاركت مع هيئة الرقابة الإدارية في ضبط «أكبر شبكة دولية للاتجار بالأعضاء البشرية»، في البلاد.

وأضافت أن النيابة أعتقلت 45 شخصا وصارت مبالغ ضخمة كانت بحوزتهم، لكن هيئة الرقابة الإدارية قالت إنه ألقى القبض على 25 شخصا فقط من المشتبه في تضم 41 متهم.

وبسبب الظروف المالية الصعبة وضيق ذات اليد يلجأ بعض المصريين إلى بيع كلابهم نظير أموال. ويعيش ملايين المصريين تحت خط الفقر.

وذكرت الوكالة أن النائب العام المستشار نبيل صادق أحال 41 متهما إلى محكمة الجنابات في هذه القضية بينهم «ارتكاب جرائم نقل وزراعة الأعضاء البشرية والاتجار في البشر والتزج من أعمال الوظيفة العامة».

وليس واضحا ما إذا كان جميع المتهمين قيد الاحتجاز.

وأضافت أنه «ثبت من تحقيقات النيابة العامة قيام المتهمين من الأطباء والممرضين والوسطاء بتشكيل جماعة إجرامية منظمة تهدف إلى ارتكاب جرائم نقل وزراعة الأعضاء البشرية والإتجار في البشر».

وتابع وتسلم وایواء واستقبال عدد من المجني عليهم، وذلك بواسطة استغلال حاجتهم المالية، بغرض استئصال الكلي لديهم وزراعتها في عدد من المتلقين من الرضى الأجانب».

وذكرت الوكالة أن التحقيقات توصلت إلى

«العفو الدولية» تتهم طرفي صراع جنوب السودان بارتكاب «جرائم حرب»

إقليم «الاستوائية»، الإقليم الذي يشمل جميع المنطقة جنوب العاصمة جوبا وحتى الحدود مع كينيا وأوغندا، وأشارت المنظمة، في تقريرها الصادر في 25 صفحة، إلى قيام القوات التابعة للحكومة والمعارضة المسلحة باغتصاب عدد من النساء في منطقة «باي»، وردت مجموعة من الضحايا النساء عبرة (الطريقة الوحيدة التي تكون فيها المرأة أو البنت بمان من الاعتصاب هي أن تكون ميته، لا أمان لها طالما كانت حية، هذا هو الحال الذي تكون عليه من النساء».

وقالت دوناتيا روفيرا، من العفو الدولية: «لقد تعرض الرجال والنساء والأطفال لإطلاق النار عليهم وطعنهم بالناجل حتى الموت وإحراقهم وهم أحياء في منازلهم، وتعرضت النساء والفتيات أيضا للاغتصاب الجماعي والخطف». وطالبت المنظمة طرفي النزاع في جنوب السودان والحكومة والمعارضة المسلحة الموالية للدكتور ريك ميثار، بضرورة وقف جميع أعمال القتل الوحشي والاعتصاب التي تتم في حق المدنيين بجانب نهب ممتلكاتهم، كما قال المتحدث باسم الحكومة آكل بول كورديت،

القاهرة – «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت منظمة «العفو الدولية» طرفي النزاع في جنوب السودان (القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة) بارتكاب «جرائم حرب وانتهاكات واسعة» ضد المدنيين في إقليم الاستوائية، في مقاطعة «كيجي كيجي» في جنوب السودان قرب الحدود مع أوغندا.

أيار 2017، 11 رجلا من قرية «كدوبي» التابعة لمقاطعة كيجي كيجي، وقامت بحشر 8 منهم في كهف من القش، ثم أضرمت النار فيه، وأطلقت الرصاص عليهم، مما أدى إلى مقتل 6 أشخاص؛ اثنان حرقا و4 بالرصاصة أثناء محاولتهم الفرار، حسب رواية 4 من بين الناجين من تلك الحادثة.

كما أشارت «العفو» إلى قيام القوات التابعة للحكومة والمعارضة المسلحة باغتصاب عدد من النساء في ولاية «نهر باي» ومقاطعة «كيجي كيجي» وولاية «نهر باي» تقع ضمن

والعنف الجنسي، والجرائم الموجهة ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، والعنف الجنسي.

وأوردت المنظمة عبر تقريرها روايات لشهود عيان وناجين من أعمال العنف المسلح في المنطقة الاستوائية منذ بداية النزاع في جنوب السودان، ويقومون حاليا في معسكرات للناجين في مقاطعة «كيجي كيجي» في جنوب السودان قرب الحدود مع أوغندا.

ووفق المنظمة، اعتقلت القوات الحكومية، في 16 مايو/ أيار 2017، 11 رجلا من قرية «كدوبي» التابعة لمقاطعة كيجي كيجي، وقامت بحشر 8 منهم في كهف من القش، ثم أضرمت النار فيه، وأطلقت الرصاص عليهم، مما أدى إلى مقتل 6 أشخاص؛ اثنان حرقا و4 بالرصاصة أثناء محاولتهم الفرار، حسب رواية 4 من بين الناجين من تلك الحادثة.

كما أشارت «العفو» إلى قيام القوات التابعة للحكومة والمعارضة المسلحة باغتصاب عدد من النساء في ولاية «نهر باي» ومقاطعة «كيجي كيجي» وولاية «نهر باي» تقع ضمن

أسئلة كثيرة حول من يضمن الأمن في هذه النقاط؟

الجولة الخامسة من محادثات «أستانة» حول سوريا تركز على المناطق الآمنة



جانب من الدمار الذي حل بمدينة درعا في الجنوب

■ أستانة (كازاخستان) - آ ف ب: تحورت الجولة الخامسة من المحادثات حول سوريا في أستانة برعاية روسيا وإيران وتركيا حول التوصل إلى خطة لإقامة مناطق آمنة في سوريا للمساعدة على إنهاء الحرب المستمرة هناك منذ ستة أعوام. وكانت موسكو وطهران الداعمتان للرئيس السوري بشار الأسد قد اتفقتا مع أنقرة التي تدعم فصائل معارضة في أيار/مايو الماضي على إقامة أربع مناطق «خضف تصعيد» في سوريا، في اختراق محتمل نحو التوصل إلى تهدئة في الحرب التي أودت حتى الآن بقرابة 320 ألف شخص. لكن في حين خفت حدة المعارك في الأسابيع التي تلت الاتفاق، إلا أنها ازدادت في مناطق أخرى، ويبقى على اللاعبين الدوليين الأساسيين الانتهاء من تعيين حدود مناطق خفض التصعيد وتقرير من سيتولى مهمة حفظ الأمن فيها. وقال الكسندر لافرتنييف رئيس الوفد الروسي المشارك في محادثات أستانة للصحافيين أن هذه المواضيع «تخضع للنقاش» مؤكدا أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن». وستتختم المحادثات التي تستمر يومين بمشاركة ممثلين عن النظام السوري والمعارضة اليوم الأربعاء بجلسة يحضرها جميع المشاركين، وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يتنقل بين الوفود. وحدد الاتفاق في أيار/مايو بشكل تقريبي المناطق التي يجب على المعارضة المسلحة وقوات النظام وقف القتال فيها، ويشمل ذلك أيضا وقف القصف الجوي مدة ستة أشهر، لكن روسيا وتركيا وإيران فشلت في التوصل إلى تحديد دقيق للمناطق مع انتهاء المهلة المحددة لذلك. ويعتقد أن 2,5 مليون شخص يعيشون في هذه المناطق الأربع، ومنها ادب التي سيطر عليها المعارضة إضافة إلى الأجزاء الشمالية من محافظة حمص والغوطة الشرقية قرب دمشق ومناطق في جنوب سوريا.

وتبقى نقطة رئيسية عالقة هي تحديد الدول التي ستعمل على ضمان الأمن في هذه المناطق، في ظل تقارير عن مشاحنات بين إيران وتركيا أثناء سعيهما لتعزيز نفوذهما.

وقف الأعمال العدائية

وتلت محادثات أستانة دفعة قوية الإثنين بعد أن أعلن الجيش السوري بشكل أحادي وقف القتال حتى منتصف

المرصد السوري؛ التقدم يعد «الأهم» منذ بدء الهجوم داخل معقل التنظيم قوات سوريا الديمقراطية تخترق سور المدينة القديمة في الرقة ضد تنظيم «الدولة» بدعم من التحالف الدولي

■ بيروت - آ ف ب: اخترقت قوات سوريا الديمقراطية سور المدينة القديمة في الرقة بعد غارات للتحالف الدولي أدت إلى فتح ثغرتين فيه، ما يعد تقدما نوعيا للفصائل الكردية والعربية في هجومها على معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وأعلنت قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم) ليل الإثنين في بيان أن «قوات التحالف دعمت تقدم قوات سوريا الديمقراطية في الجزء الأكثر تحصينا من الرقة عبر فتح ثغرتين صغيرتين في سور الرافة المحيط بالمدينة القديمة». وأوضحت أن طائرات التحالف «سنت غارات محددة الهدف على جزئين صغيرين من السور مما أتاح لقوات التحالف وشركائها اختراق المدينة القديمة في أماكن اختارتها هي وحرمت تنظيم الدولة الإسلامية من استخدام الغمام زرعها وعبوات ناسفة»، ويبلغ طول أجزاء السور التي استهدفتها الغارات وفق البيان 25 مترا ويبلغ القسم المتبقى من السور 2500 مترا. ويعود تاريخ بنائه إلى العصر العباسي حين شكلت الرقة مركزا علميا وثقافيا هاما.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية من جهتها في تغريدات على حسابها على موقع تويتر أنها «تقاتل قرب مركز الرقة»، مشيرة إلى أن الضربة الجوية «الدقيقة» اتاحت «دخول قواتها وتجنب مفخحات داعش». وذكرت أن تنظيم الدولة الإسلامية استخدم «هذا السور الأثري لشن الهجمات»، وكذلك لزراعة «المفخحات والألغام في منافذ السور لإعاقة تقدم قواتها.

وأضاف «المركبة الحقيقية بدأت اليوم» معتبرا أن التصدي الأبرز إسام الفصائل العربية والكردية هو بريث ماكغورك أن دخول المدينة القديمة في الرقة يعد «نقطة تحول في حملة تحرير المدينة». وقال مدير المرصد لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن هذا التقدم يعد «الأهم» منذ بدء الهجوم داخل الرقة، إذ أنه «كسر خطوط الدفاع الأولى لتنظيم الدولة الإسلامية عند أسوار المدينة القديمة».

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية من جهتها في تغريدات على حسابها على موقع تويتر أنها «تقاتل قرب مركز الرقة»، مشيرة إلى أن الضربة الجوية «الدقيقة» اتاحت «دخول قواتها وتجنب مفخحات داعش». وذكرت أن تنظيم الدولة الإسلامية استخدم «هذا السور الأثري لشن الهجمات»، وكذلك لزراعة «المفخحات والألغام في منافذ السور لإعاقة تقدم قواتها.

موسكو تجمع الصف الأول من قيادات الأسد وتسليحهم بمنظومات صاروخية تحسبا لضربات أمريكية على دمشق

وأضاف، أن كل ذلك يأتي تحسبا لضربة أمريكية قد تطلق مراكز قيادة جيش النظام أو مخازن السلاح ومقرات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري أو مراكز هامة أخرى في دمشق.

وأضاف أن واشنطن كانت قد هددت مرارا بتوجيه ضربات جوية للنظام السوري إذا ما استخدم السلاح الكيميائي، وباعتبار أن النظام وروسيا مستعمران في استخدام السلاح الكيميائي كانت هذه المركبات هي الحل الأجدى لتفادي ضربات أمريكية قوية قد تصيب النظام السوري بمفاصله الحساسة. وذهب الخبير العسكري محمد العطار في تصريح خاص لـ «القدس العربي» إلى أن روسيا تضحي بصواريخ متطورة مقابل مصالحها الاقتصادية في سوريا، وقال: «موسكو تلعب مع أمريكا دور الصبي المشاغب فهي تعلم أن أمريكا لن تخوض معها حربا مباشرة من أجل الملف السوري، لذلك تحاول تعطيل خطط واشنطن للوصول إلى حلول ترضي غورها». وأضاف الخبير العسكري أن رغبة من روسيا بالحفاظ على مصالحها في سوريا من خلال إبقاء بشار الأسد ونظامه حاكما، وبعد اشتراكها الفعلي بالحرب الدائرة في سوريا لمدة عامين واشتراكها الدبلوماسية من خلال تعطيل قرارات مجلس الأمن لمدة خمسة أعوام، وحفاظا على المكاسب التي اكتسبت عليها مع النظام السوري، تزود روسيا النظام بمحطات دفاع جوي متطورة تسحب لأي هجمة صاروخية على المقار الأمنية في مدينة دمشق وما حولها.

«أنت دمر وإحنا نعلم»... حكاية عامل بناء في سوريا

■ درعا (سوريا) - رويترز: عندما يتولى عامل البناء أبو سالم سدد فتحة أحدثتها قذيفة في بيت بمنطقة تخضع لسيطرة المعارضة في جنوب سوريا فهو يعلم إن قد لا تكون المرة الأخيرة التي يضطر فيها لإصلاح ذلك البني. ويقود أبو سالم مجموعة من 12 عامل بناء يقومون بترميم المباني وإصلاحها مما لحق بها من أضرار من جراء البراميل المتفجرة والغارات الجوية والقصف في مدينة درعا السورية وما حولها.

لأن الأدوات الحديثة غير متاحة ومواد البناء غالية الثمن بسبب الحرب يقوم فريق أبو سالم بهدم البيوت وخطط الخرسانة المسلحة ونقلها باليد، وتسمى المجموعة نفسها «كتيبة دمر وإحنا بنعم».

وقال أبو سالم من موقع بناء في قرية صيدا بمحافظة درعا «أنا أبو سالم المحاميد قائد كتيبة دمر وإحنا بنعم. هي الكتيبة أنشأناها هون بمجموعة من الشباب اللي ما دخلوا لا في حروب ولا دخلوا ينسوي نهايا. كانت هاي شغلنهم الأساسية وما زالوا عليها. عن طريق الصدفة والفكاهة وإحنا عم بنمر، الشعب حاليا عم بيمر بمراحل يعني تعب من الحرب اللي قاعدة بتصير، فقررنا إنه نجيح بأسلوب الكتيبة: لأنه اليوم إذا بتقول لواحد ورشة عادي أمر طبيعي، أما بتقول كتيبة، فصارت عن طريق الصدفة والحمد لله يعني نجحت معنا وصارنا كتيبة دمر وإحنا بنعم».

ويحصل أعضاء الكتيبة على أجورهم وفق قدرة الزبائن وتتراوح قيمة الأجر ما بين أربعة وخمسة دولارات في اليوم، وقال أبو سالم إنه يقف هو ورجاله على استعداد لساعدة أي أطراف تتفق على النهاية على إعادة إعمار سوريا. وأضاف «يعني مهما صار ديمار، مهما صار عمار، إحنا موجودين بها البلد وإن شاء الله راح نعمله، وهي غير مقصود فيها أي شخص كان يعني. كل واحد كان متأمر على البلد ومتأمر على دمار البلد بتقول له إنه إحنا موجودين هون. وقد ما يتدبر إحنا إن شاء الله بنعم».

وقبل ثلاثة أشهر انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي في سوريا مقطع فيديو يظهر فيه رجال ملثمون وهم راكعون في تشكيل ويرفعون العصي وينهضون على صحبات «الله أكبر»، وللوهلة الأولى يبدو الفيديو مثالا عن نموذجي للدعاية التي تطلقها في كثير من الأحيان الجماعات المسلحة في الصراع السوري.



مقاتلون من «قسد» في إحدى جبهات القتال داخل الرقة القديمة

باستفتاء الاستقلال الكردي قبل التفاوض على المناطق المتنازع عليها يخسر الإقليم كل إنجازاته هزيمة تنظيم «الدولة» في العراق تعيد كل التوترات بين الأكراد والعرب... وعلى إدارة ترامب التحضير لمرحلة ما بعد الخلافة في شرق سوريا



مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية في جبهات القتال في الرقة القديمة

الكرديستاني خبيرتان في استغلال الخلافات الكردية

–الكردية.

استفزاز

ورغم محاولته الاستفزازية بشأن العلم الكردي في كركوك إلا أن كريم يعارض ضم المدينة للإقليم الكردي ويفضل فترة حكم ذاتي يتبعها استفتاء سيكون في صالح الأكراد، والسبب كما يقول هو أن العرب والتركان سيعدمون الضم بعدما يشاهدون منافع الحكم الكردي، ويعلق الكاتب أن نقاشا كهذا يغير تساؤلات خاصة أن كركوك تحت الحكم الكردي منذ عام2003 ولم يحصل العرب والتركان على منافع الأمن أو الاقتصاد. فالأمن جيد للكراد أما غيرهم فيعرضون للخرش والاستفزاز في حال اندثقا الأحزاب الكردية، واغتيال عسوان من المجلس المحلي خلال الأعوام الأربعة الماضية. ويتهم خلفاؤها الأكراد بالقتل، فيما يلقي هؤلاء اللوم على تنظيم «الدولة»، بل ويشير الكاتب للسياسات التعسفية التي تتخذها العرب من الأكراد، ويتم ترحيل السكان العرب من المدينة لو ظير على بطاقات الهوية أنهم سكنوا في مناطق أخرى، ويمكنهم منع تنفيذ القرار لو ذهبوا هم والنازحون داخليا إلى الأحزاب الكردية – وليس المحافظ – وأعلنوا ولاهم له.

إمكانية التعايش؟

ويتساءل الكاتب إن كانت هناك إمكانية لاستمرار التعايش بين الأكراد والعرب في ظل عراق موحد، ويجادج بين تجربة صدام حسين ومظاهر القصور للحكومة من بغداد بعد عام 2003 أفقتعت الكثير من الأكراد بأن العيش في ظل بلد واحد غير ممكن، وينقل عن سرعان الأكراد أن إسح الأكرادني الذي كان قائدا للبيشمركة في جنوب الموصل ،تريد تقسيم هذا البلد، ما هو النفع أن نظل في هذا الاتحاد الشهير المسمى العراق؟ ولم يبر يوم دون أن يقلل مندوبين، وهو زواج سيء، وحدوث الأقليم واضحة، وبعد الاستفتاء على الاستقلال من لا يريد البقاء يمكنه الذهاب إلى الإرياهيين»، ويشير الكاتب إلى أدلة عن قيام الأكراد بنهجير العرب مثل بلدة الملتقى

بإستفتاء الاستقلال الكردي قبل التفاوض على المناطق المتنازع عليها 8 أشهر ضد تنظيم «الدولة» الإسلامية» (داعش) في الموصل من نهايتها في وقت تجري فيه معركة موزاية في الرقة السورية لهزيمته. وتنتظره معركة أخرى في وادي الفرات حيث يتوقع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الانتهاام من فلول التنظيم في نهاية العام الحالي أو العام المقبل، وبالنسبة للتحالف الدولي فلحرب على التنظيم ضرورية لأنه يمثل تهديدا لا يمكن التسامح معه. إلا أن السكان المحليين يتعاملون مع الحرب عليه من رؤىة مختلفة، فهزيمته ستفتح الباب أمام حروب جديدة يشهدها العراق منذ اكتشاف النفط في كركوك في ثلاثينيات القرن الماضي. فنهاية الخطر الجهادي بهذه المثابة ستعيد مرة أخرى الصربوب بين العرب والأكراد والشعبية والسنة والجيران الأتراك والإيرانيين وبين الأكراد أنفسهم حيث ستكون المواجهات أكثر شدة حيث سيستخدمون السلاح الذي زودتهم به القوى الكبرى والخبرات التي تلقوها من القوات الخاصة في الحروب المقبلة، فعندما انطلق مقاتلو التنظيم في عام 2014 واجتاحوا شمال وغرب العراق واجهوا الأكراد في منطقة محددة بين ما يمكن أن نسميه العراق العربي والعراق الكردي، ومعظم المناطق التي سيطر عليها الجهاديون يراها القادة الأكراد في إربيل «مناطق متنازعة»، حتى لو كانت الغالبية التي تعيش فيها عربية أو غير كردية، وفي المقابل يرى العرب أن هذه المناطق هي جزء لا يتجزأ من العراق العربي، وفي هذا السياق يقول جوست ميتزمان، مسؤول برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية بيروكسل بمقال نشرته «نيويورك ريفيو أوف بوكس» ناقش فيه أن مشكلة «المناطق المتنازع عليها» اعترف بها دستور ما بعد عام 2003 ووضع الأسس لحل الإشكالية. إلا أن وصول تنظيم «الدولة» أعطى القادة الأكراد الفرصة لكي يحلوا الموضوع بحيث استطاعوا الحصول على مناطق واسعة كانت الجماعة الجهادية احتلها مع أنه زاد من وتيرة النزاع، وفي الوقت الذي يرى فيه قادة الأكراد تنظيم «الدولة» وتواج بين الشوفينية العربية والرداكيالية الإسلامية التي لا تتسامح مع الأقليات أو «الأخر» إلا أنهم وفي الوقت نفسه يشغلون في فهم أو الاعتراف بأن تنظيم «الدولة» استغل المشاعر العربية الغاضبة على أفعال الأكراد ضدهم خاصة حول الموصل وفي كركوك. وقيل العرب المحليين أي حماية من جماعة همما كانت في ظل ضعف الحكومة المركزية في بغداد.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تقرب المعركة التي مضى عليها 8 أشهر ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في الموصل من نهايتها في وقت تجري فيه معركة موزاية في الرقة السورية لهزيمته. وتنتظره معركة أخرى في وادي الفرات حيث يتوقع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الانتهاام من فلول التنظيم في نهاية العام الحالي أو العام المقبل، وبالنسبة للتحالف الدولي فلحرب على التنظيم ضرورية لأنه يمثل تهديدا لا يمكن التسامح معه. إلا أن السكان المحليين يتعاملون مع الحرب عليه من رؤىة مختلفة، فهزيمته ستفتح الباب أمام حروب جديدة يشهدها العراق منذ اكتشاف النفط في كركوك في ثلاثينيات القرن الماضي. فنهاية الخطر الجهادي بهذه المثابة ستعيد مرة أخرى الصربوب بين العرب والأكراد والشعبية والسنة والجيران الأتراك والإيرانيين وبين الأكراد أنفسهم حيث ستكون المواجهات أكثر شدة حيث سيستخدمون السلاح الذي زودتهم به القوى الكبرى والخبرات التي تلقوها من القوات الخاصة في الحروب المقبلة، فعندما انطلق مقاتلو التنظيم في عام 2014 واجتاحوا شمال وغرب العراق واجهوا الأكراد في منطقة محددة بين ما يمكن أن نسميه العراق العربي والعراق الكردي، ومعظم المناطق التي سيطر عليها الجهاديون يراها القادة الأكراد في إربيل «مناطق متنازعة»، حتى لو كانت الغالبية التي تعيش فيها عربية أو غير كردية، وفي المقابل يرى العرب أن هذه المناطق هي جزء لا يتجزأ من العراق العربي، وفي هذا السياق يقول جوست ميتزمان، مسؤول برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية بيروكسل بمقال نشرته «نيويورك ريفيو أوف بوكس» ناقش فيه أن مشكلة «المناطق المتنازع عليها» اعترف بها دستور ما بعد عام 2003 ووضع الأسس لحل الإشكالية. إلا أن وصول تنظيم «الدولة» أعطى القادة الأكراد الفرصة لكي يحلوا الموضوع بحيث استطاعوا الحصول على مناطق واسعة كانت الجماعة الجهادية احتلها مع أنه زاد من وتيرة النزاع، وفي الوقت الذي يرى فيه قادة الأكراد تنظيم «الدولة» وتواج بين الشوفينية العربية والرداكيالية الإسلامية التي لا تتسامح مع الأقليات أو «الأخر» إلا أنهم وفي الوقت نفسه يشغلون في فهم أو الاعتراف بأن تنظيم «الدولة» استغل المشاعر العربية الغاضبة على أفعال الأكراد ضدهم خاصة حول الموصل وفي كركوك. وقيل العرب المحليين أي حماية من جماعة همما كانت في ظل ضعف الحكومة المركزية في بغداد.

«كيان عراقي»

ويذكر الكاتب هنا بأن تنظيم «الدولة» بدأ في العراق ككيان عراقي قائده كلهم محليون، رغم أن مؤسسه كان أزدنيا، أبو مصعب الزرقاوي، وجاء العامل الأجنبي في التنظيم نظرا لحاولته مواجهة النظام في دمشق وإعلانه عن «الخلافة»، وعليه سفتلتي هزيمة التنظيم البعد الأجنبي إلا أن العناصر المحلية التي نستحو من الهجوم استفواصل عملياتها خاصة أن لها جذورا في العائلات والقبائل، وتعتبر المناطق المتنازع عليها إشكالية نظراً لنتوءها السكاني، فبالإضافة للعرب والأكراد هناك والتركان والكلدان والأشوريون وجماعات إثنية أخرى، كما أنها غنية بالنفط والصادر الطبيعية الأخرى، وتمتد المنطقة من الحدود الإيرانية جنوبا إلى السورية شمالا قريبا من جبال الأكراد، وكانت تعتبر معبر تجارة استراتيجيا محمية بمدن حدودية عمل الجنود العثمانيون والحريون على حمايتها، وفي مركز هذه المدن تقع كركوك الغنية بالنفط.

وكان نظام صدام حسين قد استهدف المنطقة في عملية هندسة ديمغرافية وشجع العرب من أنحاء العراق للهجرة إلى الإقامة إليها، إلا أن الوضع تغير بعد البعث الأمريكي حيث سيطرت الجماعات الكردية عليها وبعزت بعملية تهجير للحرب منها، ويشير هيلنرتر أن ثلاثة تطورات تعلم التوتير القائم في المنطقة، أو لهما إعلان حاكم إقليم كردستان، مسعود البارزاني عن استفتاء وشبان مسعود الإقليم سيقد في 25 أيلول (سبتمبر)، القبل وهو ليس الأول من نوعه، فقد عقد استفتاء 12 عاما، وسيكون الجديد مثل سابقه ذا بعد

وعن التطور الثالث، يقول هيلنرمان إنه حدث نهاية شهر أيار (مايو) وهو متعلق بتقدم مقاتلي الحشد الشعبي المواليين والمدعومين من إيران باتجاه الحدود العراقية – السورية، وكان وصولهم إلى المناطق التي لا توجد فيها تجمعات شيعية أمرا غير مسبوقي وله علاقة بمحاولات إيران ربط العراق وسوريا من خلال مر بعدة من حدودها إلى البحر المتوسط.

وهذا يعني توفير أمر للجنرال قاسم سليمان، قائد قبيل القدس في الحرس الثوري للسرعة عليه بالسيارة إن رغب من طهران إلى بيروت، كما يعني وصول هذه القوات للمناطق التي يعيش فيها السنة العرب أنها أصبحت تحت سيطرة جماعات تتبع حكومة حيدر العبادي والتي لا تتعامل بنوع من الترحيب مع طموحات الأكراد في المناطق المتنازع عليها. ويقول الكاتب إن حواراته مع المسؤولين والمدنيين في كركوك تظهر أن السكان العرب لن يقبلوا انفصال المدينة عن العراق،

الحشد الشعبي

بطاينة الشاب يستقبل ودودين الابن قيد الاستماع بعد ابتعاد البلتاجي قليلاً وجوه شابة وأدوات جديدة تصعد في الأردن وحراك نخبوي بنكهة إزالة «معوقات الاستثمار

يجلس البطاينة، وهو نجل وزير الصحة الأسبق عارف بطاينة، طوال سنوات في الظل تماما واتصالاته ومسئاقته تشمل عملية القوم من المستشارين والعاملين مع المؤسسات السياسية.

ويعتقد على نطاق واسع بأنه سيكون جاهزا تماما إذا ما تطلب الأمر مواصفات محددة للعودة العاصمة عمان في المستقبل القريب خلفا للعدد المؤقت حاليا والأمين لرئاسة لجنة تدبير أكبر بديلات المنطقة الدكتور يوسف شواربع الذي ظهر بدوره في اجتماعات عليا تناقش «بعيقات الاستثمار» حصريا.

وينظر عديدون للبطاينة الشاب كمرشح محتمل مستقبلاً لتشكيل حكومة ويمكن الاستثمار به، ويرى خبراء أن الوصول إلى هذه المرحلة قد يتطلب «فترة بالوساط» قد تكون في بلدية العاصمة أو حتى في موقع مقدم في الديوان الملكي، يمكن ببساطة تدبير موقع آخر للعدد المؤقت الحالي الشواربع الذي يعتبره أساسيون في تقييمات الظل مقصرا في توفير حلول منطقية وسريعة لدور البلدية في تشجيع الاستثمار حيث يشتكي المستثمرون طوال الوقت من معاملات وتوثيقه وبيروقراطية تعيق مشاريعهم بسبب تراخيص البلديات.

وقد لا يشكل وجود شخصية من وزن بطاينة في رئاسة بلدية العاصمة أو غيرها حلا سحريا، لكن استقالة الرجل المغاظة من القطاع الخاص توجي بأن أحد النجوم في طريقه للصدارة بدعم ملموس من خلائها الظل التي تدبر الأمور فعليا خصوصا بعدما تراخت قبضة التدخلات الجانبية بعد إصرار المستوى الأمني في ظل قيادته الجديدة على عدم التدخل بمثل هذه الشؤون والالتزام الحرفي بالتوجهات الملكية والحرص على الأمان الأهم.

ومثل هذه التنبؤات والتفولات تبعد الأنظار قليلا عن عدة عمان الشهير السابق عقل بلعسى الذي يتوارى عن الأنظار قليلا فيما يبرز ويصعد نجم مجلس الأعيان الوزير الراحل المخضرم مزان بودين الذي وجد مكانا له في خلية الأعيان بأرفع مؤسسات الدولة وقد يتطور قريبا بعد سنوات من الدعوة للإصلاح والاشتيك السياسي في الشارع مع الإخفاق بتأسيس حزب سياسي عارضه كاسكيون في الماضي. بلتاجسي غادر موقعه كأمين للعاصمة تعين بنشاط اجتماعي كبير وتم تعيينه في موقع مقدم مبادرة الملكية الأردنية لكن نجوميته تقلصت قليلا وسط انطباع بان صدامه

مع أحد أبرز أقطاب الاستثمار هو الذي أعدهه عن موقعه كعمدة للعاصمة و هو نفسه القطب الذي يتردد أن خلافات معه أبعدت أيضا مؤخرأ وزير الطاقة الخبير الدكتور ابراهيم سيف.

وفي المحصلة يغيب سيف مع البلتاجي عن المشهد دون اتصاح خارطة الطريق التي ستشملها في مواقع الصف الأول حتى الآن على الأقل. يقفز بالمقابل البطاينة بعد استقالته العثري للحدل للوجهة ويصعد نجم بودين ورئيس الأركان الجنرال محمود فريحات. لكن كل هذه الإنزياحات والتبديلات تحصل خلف الستارة والكواليس وسط القناعة بأن ملف معقات الاستثمار تحديدا بدأ يطبع برؤوس ويعيد أخرى للواجهة. حصل ذلك في الوقت الذي أطاح فيه قبل يومين مشروع إعادة الهيكلة بطقئة كاملة من كبار رجالات المؤسسة العسكرية فيما يتوارى تماما عن الأنظار المستشاران في الديوان الملكي مشعل الزين القائد السابق للأركان والجنرال فيصل الشويكي المدير السابق للمخابرات. يحدث الفصر الملكي باصرار والحاج عن إزالة كل أنماط الإدارة التي تعيق الاستثمار وفي أحد الاجتماعات برز نوع من «التويح» للمسؤولين البيروقراطيين على أساس

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يقدم وزير النقل الأسبق وليرات عدة المهندس علاء البطاينة استقالته على نحو مفاجئ من رئاسة تنفيذية لشركة دولية تستثمر في الفعقة الأردنية متخلياً فجأة عن «راتب عملاق» تقبداً الأوساط السياسية والنخبوية بالبحث عن مكان له في الهرم الإداري للدولة قريبا.

البطاينة الشاب أحد ألمع الوزراء في الماضي القريب ومؤخراً رفض عرضاً بالانضمام لحكومة الرئيس الدكتور هانسي ويسبب صلاته القوية بمراكز قوى ونفوذ أساسية يتوقع أنه لن يستقيل بقرار ذاتي من موقع أردني مستحکم في شركة كبيرة و بدون استئذان أو «ترتيب ما»، يرجح خبراء في مسيرة البطاينة تجهيزه للتعيين في موقع مقدم قريبا وبفترة قد لا تتجاوز زمنيا الانتخابات البلدية واللامركزية التي ستشهدها البلاد قريبا في منتصف الصيف الحالي حيث يتقرر أيضاً مستقبل وزارة للقي نفسها في تركيبها الحالية بعد إغلاق ملف هذه الانتخابات.

حريق ثان في مخيم للنازحين طرح تساؤلات حول توقيته بعد تعثر عودة دفعة ثانية من السوريين

أطراف تؤيد دعوة «حزب الله» للتنسيق مع النظام السوري وأخرى ترفض وعلى رأسها تيار «المستقبل»

دي مستورا في سياق يؤكد على كونها مسؤولية وألوية أممية لا تقع على عاتق بلد كلبنان يجهد للنأي بالنفس عن ازِمات الخلقة والتجاذب العربي. شوفيمنا بمعقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم في قصر بعيدا لم يتأكد ما إذا كان هذا الموضوع سيُطرح من خارج جدول الاعمال. «القدس العربي» سألت أحد نواب المستقبل عن إمكانية حصول تنسيق لبثاني سوري من خلال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم فاجاب «وهل ترضى دمشق بأن يقتصر التنسيق على الأمر برابهم، فهم يتحيتون الفرصة لاتزاع اعتراف رسمي لبثاني بشرعية نظام بشار الأسد، وقد يطلبون زيارة من رئيس الحكومة سعد الحريري مقابل تسهيل عودة النازحين السوريين إلى ديارهم.»

ويأتي اليوم من يحاول توريط اللبثانيين وزجهم في موقف يتعارض مع الموقف العربي والدولي العام تحت ستار التنسيق مع النظام السوري في سبيل إعادة النازحين، فيما المتعارف عليه والمسلم به أنَّ عملية إعادة يجوز استخدامها مطبئة سياسية لتعويم الأسد وإغراق لبثان». وبتد القوات اللبنانية قريبة من موقف تيار المستقبل أكثر من قربها من موقف حليفها التيار الوطني الحر غير المناع لوضوع التنسيق مع النظام السوري. اما النسفة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيعرغد كاغ فاكتد «أن مسألة عودة النازحين تحظى بالأولوية لدى الأمين العام أنطونيو غوتيريس والموفد الخاص ستيفان

إن سوريا كونتي كارلو، وهي بلد آمن ليعود النازحون إليه».

وما لم يقله صراحة الوزير المرعي ذكرته أوساط «المستقبل» بوصفها التنسيق مع نظام بشار الأسد ب التنسيق مع الجلال لإعادة ضحاياها إلى تحت سوطه وسطوته». وأكدت «أن لبنان ليس في وارد الإقدام على ذلك ولا من مسؤوليته أصلا إعادة النازحين قسرا إلى أحضان نظام بشار الأسد المسؤول الأول عن نكبتهم والمسبب الرئيس في نزوحهم وهجرتهم هربا من نيرانه وبرايمله التخريفه وقنابله الكيماوية».

وأضافت «في الأساس لم يسأل هذا النظام رأي لبنان الرسمي أو الشعبي حين قرر أن يفتك بالسوريين ويضعهم بين شرئين لا ثالث لهما إما القتل أو النزوح،

النازحين السوريين في عرسال وتعثر عودة الدفعة الثانية من السوريين إلى ديارهم، فإن هذه القضية فرضت نفسها على الطاولة مع تضخم عبء النزوح واكتشاف مشتبه

بهم في مخيمي النور والقارية يتخذون من مخيمات النازحين بيئة حاضنة لهم بحسب ما تقول مصادر أمنية.

وبعدما أظهرته العملية العسكرية للجيش اللبناني ارتفعت أصوات تؤيد مطالبة نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بتنسيق الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية للوصول إلى حلول سريعة لأزمة النزوح، ورأى وزير العدل سليم جريصاتي أن التواصل مع السلطات السورية مطلوب لإعادة النازحين إلى سوريا. لكن وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعي ينتمي إلى تيار المستقبل رفض هذا الامر واعتبر أن «حزب الله يريد القول

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد أيام قليلة على اندلاع حريق في مخيم للنازحين السوريين في قب الياس اندلع حريق مماثل منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في مخيم في برب الياس في البقاع الأوسط حيث أتى على 22 خيمة من أصل ما يقارب 185 وحصد هذا الحريق قتيلًا وعدداً من الجرحى، حيث أفيد عن انفجار عدد من قوارير الغاز داخل الخيم المتلاصقة ما أدى إلى ازدياد النيران وامتدادها بسرعة هائلة. وفي وقت باتت الشكوك وعلامات الاستفهام تسود حول توقيت ملتبس لهذه الحرائق بعد مدامعات الجيش في مخيمات

قمة لـ «القدس العربي»: محاولات لتسييس القضية والتخويف ومؤشرات إيجابية بالتصويت

إدراج الحرم الإبراهيمي على جدول أعمال لجنة التراث العالمي وهايلي تطالب الأمم المتحدة واليونسكو بصد المشروع الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وضعت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو والمنعقدة في بولندا حالياً ملف مدينة الخليل وبلدتها القديمة جنوب الضفة الغربية على جدول أعمالها، للتصويت لضمها إلى لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو. وأكد جريس قمصية المتحدث الرسمي باسم وزارة السياحة الفلسطينية في تصريحات لـ «القدس العربي» أن بلدية الخليل ولجنة إعمار الخليل ووزارة السياحة قدما ملفا احترافياً للجنة الدولية.

وتم اعتماد الملف على أنه طارئ وذلك بهدف حماية البلدة القديمة ومحيطها من الاعتداءات التي تمس القيم الاستثنائية العالمية للموقع. وتم تدعيم هذه التغيير بالوثائق والصور والتقارير التي تم إعدادها بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة.

وتكشف قصة وجود محاولات حثيثة لتسييس ملف الخليل من قبل إسرائيل وحلفائها حيث يتم الترويج أن اليونسكو لا يجب أن تتدخل في السياسة، وأن الفلسطينيين والعرب يحاولون استخدام اليونسكو مندرا لتحقيق مكاسب سياسية.

وتتكون لجنة التراث العالمي من ممثلين عن 21 دولة موقعة على الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي والتي تنتخبها الجمعية العامة للدول الأطراف بحيث تجتمع مرة واحدة كل سنة.

وفي حال تم التصويت بالإيجاب وتسجيل الخليل على لائحة التراث العالمي، أكد المتحدث الرسمي لوزارة السياحة أن هذا سيساعد تسليط الضوء على مدينة الخليل وبلدتها القديمة، وسيسهل استقطاب مشاريع الترميم والتأهيل لها، والأهم أن اليونسكو ستكون ملزمة بحمايتها وحماية تراثها والحفاظ عليه، خاصة وأن المدينة شهدت نهضة سياحية كبيرة خلال العام المنصرم.

كما ستعمل طواقم الوزارة على ترويج الموقع، كموقع تراث عالمي يستحق الزيارة لما يحتويه من قيم وعناصر جذب سياحي بالإضافة لاستقطاب مشاريع تطويرية من



مستوطنون يلتقطون صوراً في فسحة تحت أشجار زيتون فلسطينية في وسط مدينة الخليل أمس (أ ف ب)

خلال اليونسكو تستهدف الحفاظ على الموروث الثقافي في الخليل وتأهيل البنية التحتية السياحية وبناء القدرات في مجال الحفاظ على الموروث الثقافي. وعلى الجانب الآخر بعثت سفيرة الولايات المتحدة

في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمينة العامة لليونسكو، طالبتهما فيها بالانضمام إلى الولايات المتحدة في معارضة محاولة الفلسطينيين تمرير قرار في

اليونسكو، يعتبر الخليل والحرم الإبراهيمي إرثاً عالمياً يتبع للفلسطينيين. وتضمن رسالة هايلي إلى الاحتجاج الدبلوماسي الذي نقله سفراء الولايات المتحدة إلى الدول الأعضاء

في اليونسكو، ويشار إلى أن أعمال مؤتمر اليونسكو بدأت الأحد في كراكوف في بولندا، ومن المتوقع أن يتم التصويت على مشروع القرار بشأن الخليل والحرم الإبراهيمي، يوم الجمعة المقبل.

ومن جهة الفلسطينيين فإنهم قدموا مشروع القرار تحت بند أن الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل يواجهان الخطر بسبب الاحتلال الإسرائيلي، ولذلك فإنهم يطالبون باعتبارهما إرثاً عالمياً يعود للفلسطينيين. ومن أجل تمرير هذا القرار يجب أن يحظى بدعم ثلثي الدول التي ستشارك في التصويت، وتصارع إسرائيل الولايات المتحدة من أجل تجنب ما يكفي من الأصوات لمنع هذه الخطوة. وتطالب إسرائيل بإجراء تصويت سري، على اعتقاد أن هذا سيسمح لعدد دول بالتصويت ضد الاقتراح الفلسطيني وإحباطه.

وكتبت هايلي في رسالتها «كتب اليك للإعراب عن موقف الولايات المتحدة الرافض لضم الحرم الإبراهيمي في الضفة الغربية إلى قائمة المواقع الأثرية التي يهددها الخطر. الحرم الإبراهيمي المقدس للديانات الثلاث والعراق ولبنيا وسورية التي تواجه الخطر الفوري يهددها. هذه المواقع تحتاج إلى الاهتمام الكامل من قبل اليونسكو، ويجب أن لا يتم إهدار هذا الاهتمام على خطوة رمزية كهذه».

كما كتبت هايلي أن دفع الخطوة الفلسطينية بشأن الخليل والحرم الإبراهيمي قد يمس الجهود التي تبذلها إدارة دونالد ترامب لدفع العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، ودعت إلى معارضة مشروع القرار.

وقال سفير إسرائيل لدى اليونسكو كرمل شاما هوكين، إن رسالة هايلي «تتحدث من لقاء ذاتها حول العيب الكامن في ملاحقة دولة اليهود في كل حلبة، وخاصة في اليونسكو. للأسف لم يتم بعد تعيين سفير أمريكي جديد في اليونسكو، ولو كان إلى جانبنا سفير أمريكي هنا يذكر بصراخ وشجاعة نيكي هايلي، لكانت ظروف الصراع مختلفة تماماً. كلمات هايلي بغرض أن تكون واضحة ضمناً وقولها من قبل كل دول العالم الحر، لكن غالبيتها تفضل الصمت وقلب العيون».

المؤسسات الأرثوذكسية تطالب بعزل ثيوفيلوس واللجنة الرئاسية للكنائس تؤكد متابعتها لقضية صفقة «رحابيا»

رام الله - «القدس العربي»:

تصاعدت ردود الفعل الفلسطينية الرسمية والشعبية على الصفقة الأخيرة لتسريب أراضي البطريكية الأرثوذكسية في القدس المحتلة إلى إسرائيل، فبعد بيان الحكومة الفلسطينية الرافض للصفقة، عبرت اللجنة الرئاسية لتسوية الكنائس في فلسطين عن موقف رافض وغاضب مماثل، فيما قررت المؤسسات والجمعيات الأرثوذكسية وقف كافة أشكال الحوار مع البطريك ثيوفيلوس وطالب بعزله.

واجتمعت المؤسسات والجمعيات والفعاليات الأرثوذكسية في بيت لحم لمناقشة التطورات الأخيرة في القضية الأرثوذكسية، وأعلنت هذه المؤسسات والجمعيات والحراك الشبابي والشعبي، رفضها لكل صفقات تسريب المقارنات والأراضي من قبل البطريكية الأرثوذكسية المقدسية، وأخرها صفقة «رحابيا»، التي تنازل بموجبها البطريك ثيوفيلوس الثالث عن قطعة أرض بمساحة تقدر بأكثر من خمسمئة وثمانية وعشرين دونماً في حي الطالبية بالقدس.

كما اتفقت المؤسسات بالإجماع على إيقاف كافة أشكال الحوار مع البطريك والجمع المقدس بعد نكتهم لجميع الالتزامات والعهود منذ تولي البطريك منصبه، واتفقت كذلك على تشكيل سكرتاريا تصغرة لتابعة كافة الخطوات الاحتجاجية والتحركات الشعبية الهادفة لعزل البطريك ثيوفيلوس الثالث، وسحب الاعتراف الفلسطيني والأرمني منه.

وأعلنت أن شخص البطريك ثيوفيلوس ومن يعتقه غير مرحب بهم في الكنائس والأديرة الفلسطينية وكافة المؤسسات الأرثوذكسية، وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الملكة الأردنية الهاشمية بسحب الاعتراف بالبطريك ثيوفيلوس الثالث، وناشدت الحركة الوطنية وكافة المؤسسات الوطنية ومؤسسات الجتماع المدني، بتبني موقف المؤسسات الأرثوذكسية والجلس المركزي رسمياً، باعتبارها قضية وطنية بحته.

في غضون ذلك أكدت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، متابعتها الحثيثة لقضية صفقة «رحابيا»، بجميع معطياتها وأبعادها على كافة المستويات، جاء ذلك خلال

اجتماع الطارئ الذي عقدهت اللجنة الرئاسية لنقطة تداعيات قضية صفقة «رحابيا».

وأعلنت اللجنة التأكيد على رفضها المطلق للصفقة كما ورد في بيانها السابق بتاريخ السادس والعشرين من شهر يونيو/ حزيران الماضي، الذي أوضحت من خلاله رفضها الكامل لكافة صفقات البيع والتأجير لممتلكات الطائفة الأرثوذكسية، كما حملت البطريكية مسؤولية الحفاظ وحماية ممتلكات الرعية.

وتسلت رسالة من المجلس المركزي الأرثوذكسي والشباب العربي الأرثوذكسي تتضمن سلسلة من المطالب من أبناء الرعية الأرثوذكسية العربية، وأجرت نقاشاً معفاً حول الموضوع وقررت رفع التصويت من جهتها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرفقةً بالطلب، كما أوصت بالاستعانة بشخصيات قانونية واعتبارية مهنية مؤهلة، لفحص كافة معطيات هذه الصفقة وتزويد اللجنة بالتقرير اللازم بأقرب وقت ممكن.

وأكدت اللجنة الرئاسية أنها تدعم الحراك المجتمعي الوطني الذي يصب في مصلحة الوطن، وتأكيداً على الحفاظ على الأرض ومستقبل



البطريك ثيوفيلوس الثالث

مساع لاستعادة الكتب الفلسطينية المنهوبة من المكتبات الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

لا تنحصر النكبة الفلسطينية ببسطو الصهيونية على الجغرافيا فحسب، بل سرقت الموارد الروحية أيضاً كما يتجلى بسلب ونهب المكتبات العامة والخاصة، ومصادرتها بشكل منهجي بدءاً من عام 1948. ولا تزال إسرائيل تتهرّب من الإجابة على السؤال حولها ومحاولة استعادتها.

وسبق وألقى الدكتور غييث عميت، باحث يهودي، الضوء على سرعة الكتب الفلسطينية خاصة تلك المودعة في المكتبة الوطنية التابعة للجامعة العبرية في القدس المحتلة، ومن أبرز هذه المكتبات النهوية مكتبة الكاتب التعليمية بمعظمها لصنع ورق وهذه مجرزة ثقافية نفدت بطريقة أسوأ من ممارسات الاستعمار الأوروبي الذي حافظ على مسروقاته الثقافية في مكتبات ومتاحف.

وتعرّضت الكتب الباقية للإهمال والسراقات والفوضى العارمة خلال نقلها من مخزن لآخر، فيما تم بيع كتب أخرى تحمل مضمين محايدة «غير خطيرة»، بأسعار بخسة للمدارس العربية، أما البقية فحولت لمكتبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

ويشير الباحث إلى أن ممارسات الدوائر الحكومية التي انتقدت حالة الضياع التي ألقت بـ «المكتبة العربية» تركّزت في الناحية الإجرائية وتجاهلت بالكامل السياق السياسي - الأخلاقي لعملية نهب وسلب الكتب الفلسطينية، ويشير عميت إلى أن الجامعة العبرية لم يلبثت أن شاركت موظفوها

عشرات آلاف الكتب العربية من القدس ويافا وحيفا، وصفد وطبريا وبقية المدن الفلسطينية، فوعت تصفها كغنائم واتلفت نصفها الآخر - «خطرنا الأمنية» - ويونه عميت في دراسته استناداً للأرشيفات الصهيونية التي أن جنوداً إسرائيليين نهبوا كتب من منازل الفلسطينيين فور تهجيرهم خلال النكبة وسلموها لسلطات الدولة التي أقامت «مكتبة عربية، لحفظها أقيمت في يافا وفي مخازن تابعة لها في مدن أخرى، ويكشف عميت أن إسرائيل أقدمت عام 1958 على تدمير 27 ألف كتاب عربي مسروق يدعوى أنها عديمة الفائدة وكونها «خطيرة» للدولة.

وتابع «باعت الدولة الكتب وهي كتب تربوية تعليمية بمعظمها لصنع ورق وهذه مجرزة ثقافية نفدت بطريقة أسوأ من ممارسات الاستعمار الأوروبي الذي حافظ على مسروقاته الثقافية في مكتبات ومتاحف». وتعرّضت الكتب الباقية للإهمال والسراقات والفوضى العارمة خلال نقلها من مخزن لآخر، فيما تم بيع كتب أخرى تحمل مضمين محايدة «غير خطيرة»، بأسعار بخسة للمدارس العربية، أما البقية فحولت لمكتبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

ويشير الباحث إلى أن ممارسات الدوائر الحكومية التي انتقدت حالة الضياع التي ألقت بـ «المكتبة العربية» تركّزت في الناحية الإجرائية وتجاهلت بالكامل السياق السياسي - الأخلاقي لعملية نهب وسلب الكتب الفلسطينية، ويشير عميت إلى أن الجامعة العبرية لم يلبثت أن شاركت موظفوها

خلال النكبة باستجماع المزيد من الكتب من منازل المهجرين خاصة في القدس الغربية، الفلسطينية، فوعت تصفها كغنائم واتلفت نصفها الآخر - «خطرنا الأمنية» - ويونه عميت في دراسته استناداً للأرشيفات الصهيونية التي أن جنوداً إسرائيليين نهبوا كتب من منازل الفلسطينيين فور تهجيرهم خلال النكبة وسلموها لسلطات الدولة التي أقامت «مكتبة عربية، لحفظها أقيمت في يافا وفي مخازن تابعة لها في مدن أخرى، ويكشف عميت أن إسرائيل أقدمت عام 1958 على تدمير 27 ألف كتاب عربي مسروق يدعوى أنها عديمة الفائدة وكونها «خطيرة» للدولة.

وتابع «باعت الدولة الكتب وهي كتب تربوية تعليمية بمعظمها لصنع ورق وهذه مجرزة ثقافية نفدت بطريقة أسوأ من ممارسات الاستعمار الأوروبي الذي حافظ على مسروقاته الثقافية في مكتبات ومتاحف». وتعرّضت الكتب الباقية للإهمال والسراقات والفوضى العارمة خلال نقلها من مخزن لآخر، فيما تم بيع كتب أخرى تحمل مضمين محايدة «غير خطيرة»، بأسعار بخسة للمدارس العربية، أما البقية فحولت لمكتبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

ويشير الباحث إلى أن ممارسات الدوائر الحكومية التي انتقدت حالة الضياع التي ألقت بـ «المكتبة العربية» تركّزت في الناحية الإجرائية وتجاهلت بالكامل السياق السياسي - الأخلاقي لعملية نهب وسلب الكتب الفلسطينية، ويشير عميت إلى أن الجامعة العبرية لم يلبثت أن شاركت موظفوها

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تدعو عباس لـ «التدخل شخصياً» لدعم الجهود الهادفة لإصلاح القضاء

غزة - «القدس العربي»:

طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم»، الرئيس محمود عباس بـ «التدخل شخصياً»، وتوفير الإرادة السياسية، لدعم أية جهود أو تحركات تهدف إلى إصلاح القضاء، كونه أصبح «حاجة وطنية وجمعية ملحة» لا تقبل التأجيل، وأعربت في خطاب أرسلته للرئيس عباس عن استعدادها الدائم لتقديم أي دعم أو مشورة، في مجال تطوير القضاء والتشريعات الناطقة له، ونكرت في محاورات الرئيس، حول موضوع إصلاح القضاء، والتطورات القانونية الأخيرة المتعلقة بمشروع قرار قانون بشأن تعديل قانون السلطة القضائية رقم (1) لسنة 2002، وما أثاره من نقاش وجدل، خاصة في أوساط القضاة وأعضاء النيابة العامة، والمهتمين بالشأن القضائي والقانوني بشكل عام.

ودعت الهيئة إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة وشاملة» لإصلاح وتطوير قطاع العدالة، بما يؤدي إلى «تعزيز مبادئ استقلال القضاء وسيادة القانون، وبحقق عدالة ناجزة في المحاكم، ويضمن للمواطنين حقوقهم وحرياتهم»، وبينت أن تعديل القوانين يعد «جزءاً من عملية إصلاح القضاء»، وأضافت «بالتالي يجب أن يصاحبه ويتبعه مجموعة من الإجراءات والخطوات المهمة، بما فيها إعادة النظر في تشكيل المحكمة الدستورية، وإصدار تعليمات واضحة وباتة تحظر أي شكل من أشكال التدخل في القضاء، وتشكيل مجلس قضاء أعلى انتقالي مؤقت، وفق ما نص عليه قانون 2005».

ورأت أن تشكيل المجلس يكون من شخصيات تحظى بـ «احترام ومصداقية»، على الصعيد الوطني، وبما يضمن تمثيلاً مناسباً لقطاع غزة وإشراك نقابة المحامين والجمع المدني الفلسطيني، وشخصيات قضائية ذات سمعة ومصداقية، على أن لا يكون من ضمن أعضاء المجلس الانتقالي المؤقت أي شخص له مصلحة مباشرة في شغل وظيفة قضائية.

وأكدت أيضاً ترى أن الرجوع إلى قانون السلطة القضائية رقم 15 لسنة 2005 «يشكل مدخلاً مناسباً لباشرّة جهود إصلاح القضاء»، كون هذا القانون جاء أياً صلاحيات للسلطة التنفيذية في شؤون العدالة هو من الرئيس، من شخصيات ذات مصداقية عالية، لافتاً إلى المناقشات التي جرت في المجلس التشريعي، حيث حاز القانون على مصادقة المجلس بعد عدة قراءات، لكن



الرئيس محمود عباس

تم إلغاؤه من قبل القضاء لـ «اعتبارات شكلية»، وكانت الهيئة قد عقدت عدة لقاءات ومشاورات مع مؤسسات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وقانونية متخصصة بالشأن القضائي، لنقاش مشروع القرار بقانون المذكور، إضافة إلى نقاش وضع قطاع العدالة بشكل عام، وأكدت هذه اللقاءات والمشاروات على مبدأ استقلال القضاء، ورفض جميع أشكال التدخل فيه، سواء بأعمال مادية أم بغيرها من الإجراءات من قبل أي شخص أو سلطة من سلطات المجتمع المختلفة، باعتبار استقلال القضاء حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.

وكان مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين، بحث خلال اجتماع له الشهر الماضي، مشروع مجلس الوزراء لتعديل قانون السلطة القضائية الذي أرسل للثقافة لإبداء الرأي فيه، وأكد أن مشروع تعديل القانون «ضمن مغالطات دستورية وانتهاكات جسيمة، للفصل بين السلطات واستقلال القضاء»، ورفضت مبدأ قابلية القضاء لـ «العزل»، وعلى وجه الخصوص رئيس المحكمة العليا، وقالت إنه «مبدأ دستوري» نصت عليه المادة 99 فقرة 2 من القانون الأساسي، وأضافت «إعطاء أية صلاحيات للسلطة التنفيذية في شؤون العدالة هو انتهاك دستوري لنص المادة 98 من القانون الأساسي التي حظرت على أية سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة».

قيادة القوى الوطنية والإسلامية تدعو لتشكيل حكومة وحدة وحل اللجنة الإدارية في غزة وتحمل الإحتلال مسؤولية «التصعيد الإجرامي» في القدس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية رفضها لمحاولات الرّج بالمقاومة الفلسطينية الوطنية، بما يسمى بـ «الإرهاب»، ودعت السلطة الفلسطينية للتراجع عن قرار وقف المخصصات المالية لبعض الأسرى وبالغزة بالغة لعلية تسريب نحو 500 دونم من أراضي الكنيسة الأرثوذكسية» في مدينة القدس لصالح إسرائيل، وشددت على ضرورة محاسبة القائمين عليها.

وأكدت في بيان لها عقب اجتماعها المركزي في مدينة رام الله ولتقت «القدس العربي» نسخة منه، رفضها وبسم المقاومة الفلسطينية التي وصفها بـ «المنافسة» بـ «الإرهاب»، مشددة على أن حق الفلسطينيين بالمقاومة «مكفول بكل القوانين والنسرات الدولية»، وأشارت إلى أن محاولات الإحتلال للتلين من شهداء الشعب الفلسطيني كما جرى مع الشهيد دلال المغربي،

والاعتداء على صرح الشهيد خالد نزال في مدينة جنين وإزالته، سيعيدها الشعب الفلسطيني، وسيعمل على إقامة الصرح مجدداً.

ورفضت المساس بحقوق الأسرى والمعتقلين، وسواء الرازحين في زنازين الإحتلال، أو الأسرى المحررين، ومن بينها «الضغوطات الأمريكية والإحتلالية الهادفة للمساس بحقوقهم ومكانتهم النضالية والإنسانية»، ودعت السلطة الفلسطينية بالعودة عن قرار وقف المخصصات المالية لعدد من الأسرى المحررين، وأهمية استجابة الحكومة بالعودة الفورية لصرف الرواتب الموقوفة، وقالت «إن حقوق الأسرى وعائلاتهم ورواتبهم مكفولة بالقانون، ولا يجوز أية مساس بهذه الحقوق».

وكانت الحكومة قد أوقفت دفع المخصصات الشهرية لعدد من الأسرى، ويتردد أن الأمر راجع لضغط من الإدارة الأمريكية التي طالبت صراحة بتنفيذ هذا الأمر.

وحملت قيادة القوى كذلك حكومة الإحتلال مسؤولية قيامها بـ «التصعيد الخطير والإجرامي» الذي تتعرض له مدينة القدس، من خلال الإيعان

في مواصلة بناء وتوسيع الإستعمار الاستيطاني المستمر والقرارات الحكومية الأخيرة بالبطءات الاستعمارية، مترافقا مع البناء تحت حائط البراق بإقامة طابق جديد، واقتحامات المستوطنين بحماية جيش الإحتلال إلى المسجد الأقصى، وأشارت كذلك إلى القرار الأخير باستئناف أعضاء الكنيست الاقتحامات في ظل سياسة تصعيدية تهدف لـ «تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي»، وشددت على أن الأمر يتطلب تدخلا عاجلا على المستوى العربي والإسلامي الدولي لحماية القدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وخاصة المسجد الأقصى.

ودعت قيادة القوى أبناء الشعب الفلسطيني للمرابطة في الأقصى والدفاع عنه من هذا الإستهداف وتوحيد المرجعية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لتشكل رافعة لحماية المدينة المقدسة عاصمة الدولة المستقلة، وتفعيل كل القرارات الصادرة عن المؤسسات الدولية، وأكدت على ضرورة إحالة «ملف الجرائم» الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية لـ «محاكمة ومحاسبة الإحتلال على هذه الجرائم».

وقالت إنها تنظر بـ «خطورة بالغة» وتدبر بيع أو تاجر أراضي وقف الكنيسة الأرثوذكسية، التي سربت حوالي خمسة دونم للاحتلال في مدينة القدس، وشددت على ضرورة متابعة ذلك، ومحاسبة القائمين عليها، ورفض ما تقوم به الكنيسة «خارج الصف الوطني ومعالجة فورية لتدابير ذلك».

وأذنت القوى الاقتحامات اليومية لجيش الإحتلال للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وما يقوم به من اعتقالات يومية، وطالبت هذا الأمر يتطلب سرعة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة «في ظل هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة وقضيتنا الفلسطينية»، وقالت إن ذلك يكون من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، بمشاركة الجمع والنهض إلى الانتخابات العامة، وإلغاء اللجنة الإدارية الحكومية المشكلة في القطاع من قبل حماس.

وتمتت موقف بلدية «يموريد»، في مقاطعة مدرسد في إسبانيا، بتبنيها قرار الانضمام إلى حملة مكافحة الفصل العنصري وقاطعة الإحتلال، كما تمتت موقف لجنة التراث العالمية

في منظمة «اليونيسكو» التي أصدرت قرارات واضحة حول عروبة إسلامية مدينة القدس، وإدراج الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل لحمايته من الاستهداف والتفويد الإحتلالي.

وحددت كذلك رفضها في نهاية البيان لأية مفاوضات مع الإحتلال بـ «الرعاية الأمريكية المحازبة»، مؤكدة أن سياسة بناء وتوسيع الإحتلال، ورفضت استتعاءات أو اعتقالات على خلفية الرأي والتعبير، وتدنت بقيام حركة حماس في غزة بمنع «قيادات وطنية» من مغادرة القطاع، وقيامها بـ «اعتقالات لقيادات إعلامية» في إطار التصديق على الخريبات العامة، مؤكدة أن هذا الأمر يتطلب سرعة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة «في ظل هذه الظروف الخطيرة التي تمر

بها المنطقة وقضيتنا الفلسطينية»، وقالت إن ذلك يكون من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، بمشاركة الجمع والنهض إلى الانتخابات العامة، وإلغاء اللجنة الإدارية الحكومية المشكلة في القطاع من قبل حماس.

وتمتت موقف بلدية «يموريد»، في مقاطعة مدرسد في إسبانيا، بتبنيها قرار الانضمام إلى حملة مكافحة الفصل العنصري وقاطعة الإحتلال، كما تمتت موقف لجنة التراث العالمية

فاخر رئيس حكومتها بزيارات سرية لدول عربية إسرائيل تلتهم الضفة بالانتقال من ضم زاحف إلى ضم متسارع



عودة بتوسط عدداً من النواب خلال جلسة مناقشة التسارع الإسرائيلي في ضم الضفة الغربية (القدس العربي)

المحتلة عام 1967، ويتفق معه زميله النائب المحاضر الخبير في القانون الدولي الدكتور يوسف جبارين أن حل الدولتين يبقى للفلسطينيين 82 فقط من أرض فلسطين التاريخية، لكن حكومة إسرائيل لا تقبل حتى بهذا وهي تخطط على أرض الواقع لضم مناطق «ج» و«ب» لإسرائيل لتصبح «إسرائيل الكبرى» وبالتالي لإسداد الستار على إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة. مؤكدة لـ «القدس العربي» أن هذا المخطط يعني بوضوح نظام البرتهاب استعماريا بامتياز، يبقى للفلسطينيين نوعاً من الحكم الذاتي في المدن الفلسطينية الرئيسية يشابه نظام الباندوسانات في جنوب أفريقيا، وأضاف جبارين: «وكما شكّل الضغط الدولي عاملاً أساسياً بإنهاء الإرتهايد في جنوب أفريقيا، فإنه أن الأوان أن يرفع المجتمع الدولي مستوى الضغط الدولي على إسرائيل من أجل إنهاء الإحتلال وحماية حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، بما في ذلك تبني عقوبات اقتصادية على إسرائيل بكل ما يتعلق بنشاطها الإحتلالي».

وفي المؤتمر كشف النقاب عن طرح 51 مشروع قانون على جدول الكنيست تتعلق بالضفة الغربية المحتلة من بينها 35 مشروع قانون يعنى بالضم للسيادة الإسرائيلية، وحتى الآن تمت المصادقة على أربعة قوانين بالقراءة النهائية وأربعة قوانين بالقراءة التمهيدية من أصل القوانين الـ 35».

وتحظى مشاريع القوانين هذه بإجماع الائتلاف الحاكم، وفي هذا السياق يواصل ساسة إسرائيل التفاخر بأنهم يزورون دولاً عربية ويلتقون ساسةها سرا كما فعل رئيس حكومة الإحتلال، الذي ألح أمس أنه التقى مسؤولين سعوديين، وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن نتيجتهو فاخر بذلك في تلميح قوي للسعودية وذلك خلال محاضرة له في مؤتمر نظّمته صحيفة «مكورو» في تل أبيب أمس. وقيل أن ذلك يوم فاخر رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ بأنه شارك ونتجابهو بزيارات سرية لدول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الإحتلال.

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية رفضها لمحاولات الرّج بالمقاومة الفلسطينية الوطنية، بما يسمى بـ «الإرهاب»، ودعت السلطة الفلسطينية للتراجع عن قرار وقف المخصصات المالية لبعض الأسرى وبالغزة بالغة لعلية تسريب نحو 500 دونم من أراضي الكنيسة الأرثوذكسية» في مدينة القدس لصالح إسرائيل، وشددت على ضرورة محاسبة القائمين عليها.

وأكدت في بيان لها عقب اجتماعها المركزي في مدينة رام الله ولتقت «القدس العربي» نسخة منه، رفضها وبسم المقاومة الفلسطينية التي وصفها بـ «المنافسة» بـ «الإرهاب»، مشددة على أن حق الفلسطينيين بالمقاومة «مكفول بكل القوانين والنسرات الدولية»، وأشارت إلى أن محاولات الإحتلال للتلين من شهداء الشعب الفلسطيني كما جرى مع الشهيد دلال المغربي،

والاعتداء على صرح الشهيد خالد نزال في مدينة جنين وإزالته، سيعيدها الشعب الفلسطيني، وسيعمل على إقامة الصرح مجدداً.

ورفضت المساس بحقوق الأسرى والمعتقلين، وسواء الرازحين في زنازين الإحتلال، أو الأسرى المحررين، ومن بينها «الضغوطات الأمريكية والإحتلالية الهادفة للمساس بحقوقهم ومكانتهم النضالية والإنسانية»، ودعت السلطة الفلسطينية بالعودة عن قرار وقف المخصصات المالية لعدد من الأسرى المحررين، وأهمية استجابة الحكومة بالعودة الفورية لصرف الرواتب الموقوفة، وقالت «إن حقوق الأسرى وعائلاتهم ورواتبهم مكفولة بالقانون، ولا يجوز أية مساس بهذه الحقوق».

وكانت الحكومة قد أوقفت دفع المخصصات الشهرية لعدد من الأسرى، ويتردد أن الأمر راجع لضغط من الإدارة الأمريكية التي طالبت صراحة بتنفيذ هذا الأمر.

وحملت قيادة القوى كذلك حكومة الإحتلال مسؤولية قيامها بـ «التصعيد الخطير والإجرامي» الذي تتعرض له مدينة القدس، من خلال الإيعان في مواصلة بناء وتوسيع الإستعمار الاستيطاني المستمر والقرارات الحكومية الأخيرة بالبطءات الاستعمارية، مترافقا مع البناء تحت حائط البراق بإقامة طابق جديد، واقتحامات المستوطنين بحماية جيش الإحتلال إلى المسجد الأقصى، وأشارت كذلك إلى القرار الأخير باستئناف أعضاء الكنيست الاقتحامات في ظل سياسة تصعيدية تهدف لـ «تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي»، وشددت على أن الأمر يتطلب تدخلا عاجلا على المستوى العربي والإسلامي الدولي لحماية القدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وخاصة المسجد الأقصى.

ودعت قيادة القوى أبناء الشعب الفلسطيني للمرابطة في الأقصى والدفاع عنه من هذا الإستهداف وتوحيد المرجعية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لتشكل رافعة لحماية المدينة المقدسة عاصمة الدولة المستقلة، وتفعيل كل القرارات الصادرة عن المؤسسات الدولية، وأكدت على ضرورة إحالة «ملف الجرائم» الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية لـ «محاكمة ومحاسبة الإحتلال على هذه الجرائم».

قمة مصرية - فلسطينية في القاهرة الأحد المقبل

تذكر، بعد 9 شهور من المباحثات برعاية أمريكية وأوروبية، بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان، وقبول حدود 1967 كأساس للمفاوضات، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين قداماً في سجونها.

وتأتي قمة السيسي - عباس، في ظل إقرار قادة في حركة حماس، مؤخرًا، بمقعد تفاهمات مع القيادي المفصول من حركة «فتح»، محمد دحلان، تهدف إلى تخفيف حدة الحصار المفروض على غزة.

وفي 12 يونيو/حزيران الماضي، عاد وفد قيادي من «حماس» إلى قطاع غزة، قادماً من القاهرة، عقب زيارة استمرت أسبوعاً، التقى خلالها بمسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، وكذلك بقادة في جتار دحلان.

وأمس الإثنين، كشف مصدر مطلع في «حماس» للأنناضول، أن أطرافاً دولية، لم يسعها، تقدّمت بوساطة بين الحركة، وعباس، بغرض تخفيف حدة التوتر بين الجانبين، مشيراً إلى أن هذه الوساطة قد تكون للضغط علينا للتراجع عن التفاهات الأخيرة، مع دحلان.

القاهرة - الأناضول: أعلن سفير فلسطين لدى مصر ومنذوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، جمال الشويكي، عن عقد قمة مصرية - فلسطينية يوم الأحد المقبل في القاهرة، وقال الشويكي، في تصريحات صحافية، أمس الثلاثاء، إن «الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووفد مرافق له سيصل إلى القاهرة يوم السبت المقبل حيث ستعقد جلسة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اليوم التالي، ليبحث الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية».

وأضاف: «سيبحث التشاور في الملف السياسي والوضع الداخلي الفلسطيني في ظل مساعي مصر والوحيثية لإنهاء الانقسام»، مشيراً إلى أن «مصر تبذل جهداً مخلصاً باستمرار لربط الصلح»، ويسود الانقسام السياسي والجغرافي أراضي السلطة الفلسطينية منذ منتصف يونيو/حزيران 2007، في أعقاب سيطرة حماس على قطاع غزة، بعد فوزها بالانتخابات التشريعية، في حين تدبر حركة فتح التي يترعها الرئيس محمود عباس الضفة الغربية، ولم تُكسَل جهود إنهاء الانقسام بالنجاح طوال السنوات الماضية، رغم تعدد جولات المصالحة بين الحركتين.

وأوضح الشويكي، في تصريحاته، أن المباحثات بين السيسي وعباس، ستناقش تطورات ومستجدات القضية الفلسطينية بكافة جوانبها، إضافة إلى الظروف الحالية الدقيقة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط»، دون تفاصيل، وتابع: «سيتم مناقشة الحراك الأمريكي الحالي الذي يهدف لصنع السلام وفق حل الدولتين».

وتبرز من وقت لآخر محاولات دولية، لاستئناف مبادرات السلام بين إسرائيل وفلسطين، آخرها ما تحدثت عنه السيسي من أهمية إتمام ما أسماه «صفقة القرن» لحل القضية الفلسطينية، دون تفاصيل أكثر في زيارته الأخيرة في واشنطن التي تمت في أبريل/نيسان الماضي.

وتوقفت المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، نهاية أبريل/نيسان 2014، دون تحقيق أية نتائج

وحكومة يمين متطرف في الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن نواب وزراء اليمين يرونها فرصة لتعوير عدد كبير من قوانين الضم بلا صيغح وبلا معارضة دولية، خاصة في ظل ما يحدث من صراعات في العالم العربي تنسرِق الأوضاع عما يحدث في فلسطين»، وقال لـ «القدس العربي» إن قوانين سنن قوانين تبسط سلطة القانون الإسرائيلي في المناطق

والمشتركة مع وجود حكومة يمين متطرف في إسرائيل، والضم، ومن أجل حثها لأخذ دورها المباشر لتجميد إلغاء قوانين الضم، التي لا تقل خطورة عن مشروع الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية والجولان.

وحذر النائب الدكتور جمال خلة، رئيس كتلة القائمة المشتركة من وجود حكومة يمين متطرف في إسرائيل، وأكد القائمة المشتركة في مؤتمرها أنه لا يجوز السكوت على الانتهاكات الإسرائيلية للشريعة الدولية، بدعمها وتبنيها لقوانين ومشاريع الضم والاستيطان، داعية لتكتيف النضال الجماهيري ضد الإحتلال ومواقفته، ومطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل مسؤولية تطبيق وتنفيذ وحماية القانون الدولي والقرارات التراكمة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وستتوجه القائمة المشتركة للمحافل الدولية المختلفة لتزويدتها بمعطيات حول قوانين ومشاريع الإحتلال.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، في استقبال مودي في مطار اللد، وفي استقباله قال نتينياهو إن إسرائيل كانت بانتظار هذه الزيارة منذ 70 عاماً، مضيفاً أن هذا اليوم عظيم وتاريخي.

من جهة قال مودي إنه سرور بوجوده في إسرائيل، وإنه يشرف بكونه أول رئيس حكومة هندي يصل إلى البلاد في زيارة طلائعية»، وقال أيضاً إن زيارته هذه ستكون بداية مسار الشراكة مع إسرائيل.

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روت، قال أول من أمس الإثنين، إن نتينياهو سيرافق نظيره الهندي، بشكل استثنائي، طيلة الـ 48 ساعة التي سيقضيها في إسرائيل، وأضاف أن هذا الإجراء غير متبع مع زعماء آخرين، ولكنه مؤشر على أن الحديث عن زيارة تاريخية لتوليا إسرائيل أهمية قصوى.

ويحسب صحيفة «هآرتس» فإن زيارة مودي لإسرائيل سوف تتركز أساساً على التعاون المدني بين الهند وإسرائيل في مجال المياه والزراعة والتحديث والسيبرانية والغذاء ومن المقرر أن يزور مودي عدة مرافق ومؤسسات إسرائيلية، منها متحف الحركة، وسجري نتينياهو ومودي لقاءات عمل طويلة في فندق الملك داوود في القدس اليوم الأربعاء تتضمن التوقيع على عدة اتفاقيات تعاون، تختتم بتصريحات مشتركة لوسائل الإعلام، من دون توجيه أسئلة من قبل الصحفيين، كما سيستوجه الاثنان اليوم في تل أبيب لإلقاء خطابات أمام جمهور الهنود في إسرائيل.

ومن المقرر أيضاً أن يتوجه نتينياهو ومودي غداً الخميس، إلى حيفا لزيارة القنطرة العسكرية البريطانية، حيث دفن عدد من الجنود الهنود الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى، ثم يتوجهان إلى شاطئ «دور» لمشاهدة نموذج لتحلية المياه بواسطة مركبة خاصة عليها نظام تحلية مياه تم تطويره في إسرائيل، وفي وقت لاحق من الخميس، سيشاركان في مؤتمر حول التحديث في تل أبيب مع عشرات المديرين العاملين لشركات إسرائيلية وهندية، وذلك بهدف تشجيع التعاون في القطاع الخاص بين الهند وإسرائيل.

الحكومة الفلسطينية تحيل 6145 موظفا في غزة إلى «التقاعد المبكر»

غزة - «القدس العربي»:

على «قانون التقاعد المبكر»، الذي وضعته الحكومة الفلسطينية، ويمثل القانون إعطاء الموظف الحق في التقدم للإحالة إلى التقاعد.

وقررت حكومة التوافق الفلسطينية في جلستها أمس الثلاثاء، إحالة 6145 موظفا في المحافظات الجنوبية «قطاع غزة» إلى التقاعد المبكر، وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، إن الحكومة شددت على أن هذا الإجراء والإجراءات السابقة وأية إجراءات أخرى قد تتخذ في هذا الإطار، هي إجراءات مؤقتة ومرتبطة بتخلي حركة حماس عن الانقسام، ووقف كافة خطواتها في هذا الإطار والتي تقود إلى الانفصال».

وكان الرئيس محمود عباس قد صادق أخيراً

على «قانون التقاعد المبكر»، الذي وضعته الحكومة الفلسطينية، ويمثل القانون إعطاء الموظف الحق في التقدم للإحالة إلى التقاعد.

وقررت حكومة التوافق الفلسطينية في جلستها أمس الثلاثاء، إحالة 6145 موظفا في المحافظات الجنوبية «قطاع غزة» إلى التقاعد المبكر، وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، إن الحكومة شددت على أن هذا الإجراء والإجراءات السابقة وأية إجراءات أخرى قد تتخذ في هذا الإطار، هي إجراءات مؤقتة ومرتبطة بتخلي حركة حماس عن الانقسام، ووقف كافة خطواتها في هذا الإطار والتي تقود إلى الانفصال».

المغرب: الأوضاع تتجه نحو تثبيت الهدنة وقوات الأمن تنسحب من إمرزون ومن وسط عاصمة الريف

رغم تحضير منظمات للمجتمع المدني مسيرة كبرى من مختلف أنحاء البلاد نحو مدينة الحسيمة



الناشطون أكدوا على سلمية حراكهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تأكد نهب الأوضاع في منطقة الريف نحو تثبيت الهدنة بين الدولة وناشطى حراك الريف، بالإعلان رسمياً عن تخفيف «العسكرة» ودعوات ناشطي الحراك للهدوء خلال الأيام القادمة، مع مواصلة حركة منظمات من المجتمع المدني لمسيرة كبرى من مختلف أنحاء المغرب نحو مدينة الحسيمة، عاصمة الريف، للدفع في اتجاه تسوية تحقق مطالب الحراك وتحافظ على هوية الدولة. وقال العامل (الحافظ) الجديد لإقليم الحسيمة فريد شوراقي، المعين في الأسبوع الماضي، إن السلطات اتخذت قرار سحب قوات الأمن من بلدة إمرزون ومن ساحة محمد السادس في الحسيمة، التي أطلق عليها نشطاء «حراك الريف» اسم ساحة الشهداء «تطبيقاً لتعليمات ملكية».

وأضاف شوراقي «يتوجهات من الملك (محمد السادس) ولضمان الحريات، هناك بوابر.. رفعتنا قوات الأمن من إمرزون ومن ساحة محمد السادس، وهذه إشارات عميقة، أتصنى أن يلتفتها السكل» وأضاف «وإذا تفاعل المحجون بشكل إيجابي مع هذه المبادرة، فإننا سنضيف لها بوابر أخرى تتماشى والسياق نفسه، الثقة والأمن مرتبطان.. إلى أن نصل فعلاً لأجواء عادية، حيث يتمكن كل شخص من ممارسة حرياته العامة وتحقيق مطالبه بطريقة حضارية مؤسسية، وفي ظل أجواء عادية الدولة كذلك نستمكن من ممارسة اختصاصاتها لتثبيت الأمن وتفعيل الديمقراطية».

وقال المرضى إعرامشا، أحد أبرز وجه الحراك إن «إخلاء الساحة يبشر بالخير»، موجهاً النداء إلى «كل شباب المدينة من أهل التحلي بالسؤولية، لأجل إنجاح مبادرة الهدنة التي لن تنتهي إلا بإطلاق سراح جميع المعتقلين، وتنفيذ الملف المطلي... أرجو التحلي بالحكمة والصبر». وشكف عن مبادرة مدنية تهدف إلى التفاعل الإيجابي مع نداء رئيس الحكومة، من أجل الوصول إلى حل شامل للأزمة، وقال إن المبادرة يقودها نشطاء وقاطنون مدنيون في الحسيمة تسعى إلى «رفع الاحتجاج بشكل مؤقت لإتاحة الفرصة أمام العثماني من أجل تحمل مسؤوليته، وإيجاد مخرج للملف من جانبه، بما ينمي التوتر، ويعد الطابانية للسانة، ويفرج عن المعتقلين.. ونقل موقع اليوم 24 عن إعرامشا أن يكون قد

جرى اتصال مباشر حتى الآن بين أطراف المبادرة وجهات رسمية في الحكومة أو السلطات المحلية «لا يحتاج الأمر إلى تواصل مباشر، ولا نبحت عن ذلك، لأن من يملكون هذا الحق هم المعتقلون وراء القضبان».

خطوات للهدنة من الجانبين

وتنتشر المبادرة في وسائل التواصل الاجتماعي باسم «خطوة..خطوة»، أي أن يقوم المحتجون من جهتهم بخطوة نحو الهدنة كحسن نية من جهتهم، على أن تقوم السلطات من جهتها بخطوة مماثلة لنزع التوتر في المدينة، في أفق التوصل إلى حل شامل للأزمة، ونبه إعرامشا أن أطراف المبادرة لا يمثلون المحتجين، وأن الصراع الآن بات بدون قيادة، بعدما اعتقل جل قادة الحراك المدني، وأن «نجاح المبادرة رهين بموقف السلطات منها، لأنها هي التي تسيطر على الأرض».

وهاجم إعرامشا، وهو الوحيد المتابع بنهم تتعلق بالإرهاب، وأفرج عنه قبل عيد الفطر بعد وفاة والده، دعاة الاحتجاج في الحسيمة خلال الفترة الراهنة «كل من يدعو إلى النزول للاحتجاج في الحسيمة في هذه الفترة إنما يقدم خدمة مجانية لأجهزة الخزن، ودعاة الخيار القمعي».

وخاطب إعرامشا نشطاء الريف «أرجو التحلي بالسؤولية من أجل المعتقلين والوطن» وانتقد مغاربة في الخارج، يدعون الريفيين إلى الاحتجاج، وقال «ما أجمل أن اجلس على سريري في هولندا، ولجيكما وقد ضمنت الأمن لي ولأهلي، وأطلب الناس في الريف بالنزول إلى الشارع، لتقديمهم لرجال القمع، والزج بهم في السجن»، وكفى من الضحايا نريد الحرية للوطن والمعتقلين».

يبحثون عن حل لكن بكرامة

واعتبر أن المحتجين وعائلات المعتقلين وساعة الحسيمة «كلهم يبحثون عن حل، لكن بكرامة»، لكن الجهة الوحيدة التي لا تريد خلا «لأنها تترك أنه سيكون على حسابها، هي الدولة العميقة»، منتهياً إلى أن انسحاب الأحزاب، والبرلمان، والتخب من الموضوع يكشف بأن «مناك تواطؤا

سلبيا جماعيا، قد يصحح جينا عاريا... ودعا افتراضي رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ووزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد، إلى تحمل مسؤولياتهما في بلورة حل شامل ونهائي لأزمة الريف، وقال «على العثماني زيارة إقليم الحسيمة، كما على الرميد أن يتحمل مسؤوليته في التفاعل الإيجابي مع مبادرة خطوة خطوة»، ودعا حزبه إلى تحمل مسؤوليته كذلك «يجب أن يتوقف النقاش، لأن الوضع بحاجة إلى مبادرات... لا أعرف ماذا يفعلون في الرباط، ولماذا لم يذهب الفريق البرلماني إلى الحسيمة، وما الذي يعنيه عن تشكيل لجان استطلاعية، ولماذا لا تستعبل الأحزاب عائلات المعتقلين للاستماع إليهم على الأقل».

وياتي الإعلان عن مبادرة «خطوة... خطوة» بالترزامن مع مبادرة يقودها الجامعي واليساري عبد الصمد بكبير بعنوان «خطوة أبيض» تنظم على شكل مسيرة لشخصيات وطنية،

الحالة الصحية للفنانة الناشطة في «حراك الريف» (سلييا) تشغل الأوساط الحقوقية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

شغلت الحالة الصحية للفنانة الناشطة في «حراك الريف» سلييا الزياتي «سلييا»، الأوساط الحقوقية المغربية بعد أن أطلق محاميا إسحاق شارية «نداء عاجلا لأحزاب الحرائر لإطلاق سراح سلييا»، وقال إنه بعد زيارته لها أيقن أنه من الممكن أن تفقد صوتها إلى الأبد، «هي تعاني بين القضبان من حالة انهيار عصبي، ولم تعد تطلق صبرا في عتمة الظلام».

وأضاف شارية في تدوينة على صفحته بـ«فيسبوك»، أن «سلييا كلما أغمضت عينيها تذكرت ممارسات رجال الأمن خلال فترة التحقيق وكيف عذبت نفسيا ونقلت من الحسيمة إلى البيضاء عبر الشاحنة وهي مكبلية اليدين ومصعوبة العينين، تقاضها بين لحظة وأخرى شتائم حادة من الكرامة أو تهديدات ترهب نساءنا الحرائر». وتم تداول رسالة لسلييا من سجن عكاشة بالدار البيضاء حيث تعتقل، تقول فيها «أفكر بالريف.. أحس بالحنين.. كما كنت أقول دائما وأنا في قلب الاحتجاجات: الريف في دمي»، وتضيف سلييا «إنني أشكر الجميع على تضامنهم معي وأتصنى أن أكون في مستوى (الرمزية) التي

أعطاني الناس إياها، وأن أتمكن من الاستمرار في العطاء وفي الصمود، كما أشكر هيئة الدفاع والمحامين الأحرار الذين صاروا بمثابة عائلة لي»، وأكدت «أننا لم نفعل سوى المطالبة بحقوقنا العادلة والشروعة، وأننا نخاف على وفتنا أكثر من غيرنا، وأه لو يعلم الوطن كم نخاف عليه.. أحكم».

وقال المحامي شارية «سلييا اشتاقت لنسيم الريف ودفء الأهل، ومعاناة الحرية، وحالتها الإنسانية المستعجلة، باعتبارها البنت الوحيدة من بين المعتقلين، تدعني بقوة إلى رفع هذا النداء للمساهمة في إطلاق سراحها قبل فوات الأوان، ثم نكمل النضال من أجل الباقي من أبطاننا الأشاوس».

وكشفت نعيمة الكلاف، محامية سلييا، في تدوينة على صفحتها بـ«الفيسبوك»، «منذ اعتقال سلييا نقلت للمستشفى من مقر الفرقة الوطنية وخضعت للعلاج لأكثر من مرة من منظور أن تلك الادعاءات غير الرسمية أسست استنتاجاتها «الطبية وغير الطبية»، على إشارات وشهادات أطراف محددة دون استقراء وجهة النظر باقي المتدخلين المؤسساتيين والرسميين.

وأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن الخلاصات والتوصيات التي سيبنها إليها تقريره الشامل والنهائي حول أحداث الحسيمة التي تعرضت للتعذيب خلال فترة اعتقاله، مستغربا نفي مديرية الأمن لما جاء به تقرير للمجلس الوطني

نشطاء مغاربة في أوروبا لا يستبعدون قوافل تضامنية نحو الريف ابتداء من منتصف الشهر الجاري

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سياسية، وذلك للتعريف بالمعتقلين ومطالب المتضررين. وركزت كثيرا على تظاهراته والآن تنتقل إلى أشكال تضامنية جديدة وعلى رأسها تنظيم قوافل إلى الريف ابتداء من منتصف يوليو/ تموز الجاري. وقد نادت في بيان سابق لها بهذه القوافل، ومن المحتمل أن تتكون القوافل من عشرات السيارات لنشطاء وأفراد عائلاتهم الذين قد يدخلون إلى موانئ شمال المغرب وخاصة الحسيمة والناضور بعلامات تضامن مثل صور المعتقلين والأعلام الريفية. ويجعل كيف ستتعامل السلطات مع هذا المستجد الجديد. في الوقت نفسه، يرغب نشطاء من أوروبا في تعزيز الحراك الشعبي في الريف خلال دخولهم عبر المشاركة في التظاهرات ولاسيما نظارة 20 يوليو/ تموز التي يعتقد أنها ستكون ضخمة وتاريخية. ومن شأن كل هذا أن يشكل ضغطا على الدولة المغربية التي ستجد نفسها في مواجهة مئات النشطاء القادمين من أوروبا. وقد يؤدي اعتقال البعض منهم إلى تأجيج الأوضاع. ومن ضمن العوامل

التي تدفع الدولة المغربية إلى محاولة إنهاء حراك الريف سياسيا من خلال حول مثل الاعتراف ببعض الأخطاء، كما جاء على لسان رئيس الحكومة سعد الدين العثماني الذي اعتبر وصف الريفيين بالانفصاليين خطأ فاحشا، هناك وفق المصلين رغبة الدولة في تقادي الاصطدام مع المهاجرين الريفيين الذين يسيلون بالمغرب. في الوقت ذاته، علمت «القدس العربي» من إحام عدد من النشطاء الدخول إلى المغرب تقاديا للاعتقال، وصرح ناشط مغربي لجريدة «القدس العربي» بالاعتقالات بلغت قرابة 200 في المغرب، وتقارير الدولة تتحدث عن تورط نشطاء من أوروبا، وعليه لا يمكن التنبؤ في أساليب الخزن».

وعلميا، تفاجأت الدولة المغربية من التحرك القوي والمستمر لنشطاء الهجرة المغربية في الاتحاد الأوروبي وخاصة المنحدرين من الريف، حيث انخرط نشطاء وكذلك عائلات بأكملها في التضامن مع الحراك الشعبي في الريف.

وسائل إعلام مغربية تتحدث عن زيارة مرتقبة للعاقل المغربي لمنطقة الريف وإلقاء خطاب العرش من مدينة الحسيمة

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

تحدثت وسائل إعلام مغربية عن زيارة زيارة العاقل المغربي الملك محمد السادس مرتقبة للريف مع احتمال إلقاء خطاب العرش من مدينة الحسيمة نهاية شهر تموز/ يوليو الجاري. وأشارت جريدة «الأسبوع الصحفي» الأسبوعية إلى وجود مؤشرات وتحضيرات لزيارة ملكية مرتقبة قد تشمل مدن بشمال المغرب بما فيها مدينة الحسيمة، التي تشهد غليانا كبيرا، وأن الزيارة المرتقبة للملك، ستعطي دينامية جديدة للمشاركة التي سبق وأن دشنتها الملك، وعرفت بعض التأخير في الإنجاز. وبحسب موقع «زقنة 20» الإلكتروني، فإن هناك استعدادات بروتوكولية على أعلى مستوى بالعاصمة الرباط لإعداد لزيارة الم لك محمد السادس إلى الحسيمة وإلقاء خطاب العرش من هناك، وأفاد المصدر ذاته بأن الاستعدادات تجري على قدم وساق حيث ستبشر السلطات المحلية خلال اليومين المقبلين إعادة الحياة لمدينة الحسيمة بأشغال البستنة وتأهيل شوارعها التي تحولت إلى ساحة حرب وتخريب عدد من الممتلكات.

ويرى أشراف مشاط، الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري، جامعة عبد الملك السعدي بطنجة، عن دلالات إلقاء خطاب العرش من مدينة الحسيمة، أن الحديث عن إلقاء الملك لخطاب العرش من قلب مدينة الحسيمة ما هو إلا رد الاعتبار لسانة المنطقة التي عانت الكثير من الحيف والتماطل من طرف الحكومة مع مختلف مطالبها الاقتصادية والاجتماعية منذ مدة حركة منطقة الريف عامة ومدينة الحسيمة في وجه الخصوص، وهو ما يفسر خروج مستشار الملك عباس الصراري الذي حمل الحكومة والأحزاب السياسية مسؤولية ما يجري في الريف، واتهمها بإذاعة نيران



اشتباكات خلال التظاهرات

لحقوق الإنسان، حول تعرض معتقلي الحراك للتعذيب من قبل الأمن.

وقال إعرامشا في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لا أدري من وراء كل هذا العبث بمؤسسات الدولة، لقد قميت أكثر من أسبوع أعالج بالحراسة النظرية بسلا جراء ما تعرضت له منذ اعتقالها بالحسيمة وانتقالي إلى سلا، وقد رفض طبيب الحراسة اعطائي شهادة طبية تثبت ما تعرضت له».

وتابع إعرامشا «هذا الاستغراب راجع إلى بلاغ سابق مشابه ينفي ما حدث في ساحة الشهداء يوم 5 كانون الثاني/ يناير في فض اعتصام شباب الحراك، لذلك من حقنا أن نتساءل مرة أخرى هل هذه الأجهزة مخترة؟».

ومرأها بكل حياد وموضوعية ومسؤولية كما دأب على ذلك في كل تقاريره. وعبر المجلس، في بلاغ له، ردا على الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام بشأن إصدارها لتقرير بشأن مزاعم بالتعذيب قد تكون لحقت ببعض معتقلي الحركة الاحتجاجية بالحسيمة، عن استنتاجاتها «الطبية وغير الطبية»، على إشارات ولوثيقة حرص المجلس أن توجه حصريا إلى الجهة المعنية.

وردا على بلاغ مديرية الأمن وبيان المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشف الناشط في حراك الريف المرضى إعرامشا المتابع في حالة سراح، تعرضه للتعذيب خلال فترة اعتقاله، مستغربا نفي مديرية الأمن لما جاء به تقرير للمجلس الوطني

على أنها ستجيب على جميع الادعاءات التي وردت في تلك الوثيقة، حال توصله بها رسميا من الجهة التي أعدتها أو صدرت عنها، من منطلق احترامها التام للقانون، وتفاعلها الإيجابي مع خلاصات وتوصيات المؤسسات الدستورية المعنية، وأيضا من منظور أن تلك الادعاءات غير الرسمية أسست استنتاجاتها «الطبية وغير الطبية»، على إشارات وشهادات أطراف محددة دون استقراء وجهة النظر باقي المتدخلين المؤسساتيين والرسميين.

وأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن الخلاصات والتوصيات التي سيبنها إليها تقريره الشامل والنهائي حول أحداث الحسيمة التي تعرضت للتعذيب خلال فترة اعتقاله، مستغربا نفي مديرية الأمن لما جاء به تقرير للمجلس الوطني

الرباط - «القدس العربي»:

رفضت مديرية الأمن المغربي ما ورد في تقرير لمؤسسة حقوقية رسمية مغربية حول تعرض معتقلي حراك الريف للتعذيب والإهانة، ووصفت ما ورد في التقرير من اتهامات لرجالها بـ«الخطيرة».

وأكدت المديرية العامة للأمن الوطني، امس الثلاثاء «رفضها القاطع للاتهامات والمزاعم الخطيرة الموجهة لصالحها وموظفيها، والتي أوردها البعض بصيغة الجزم والتأكيد، استنادا إلى وثيقة جزئية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان تم تسريبها خارج الإطار الرسمي بكيفية مشوشة بالتجاوز».

وقالت وزارة العدل، إنها أحالت تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان بشأن الخبرات الطبية المنجزة حول بعض المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة، فور توصلها به على الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء والوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة.

وشدد بلاغ وزارة العدل على أنه «تقيظا للسياسة الجنائية المتبعة في كل حالات الاعاء للتعذيب، فقد سبق للمنية العامة أن التمس من قاضي التحقيق إجراء خبرة على كل من ادعى التعذيب، حيث تم إجراء الخبرات الطبية القضائية المنصوص عليها قانونا».

وابتدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) «استغربا من عملية تسريب جزئي لتقرير له بشأن مزاعم بالتعذيب قد تكون لحقت ببعض معتقلي الحركة الاحتجاجية في الحسيمة» قالت إن ما تحدث عنه المعتقلون عن تعرضهم للتعذيب والإهانة والانتهاكات، غير مستبعد، وأكد المجلس أنه «حرص على أن توجه الوثيقة حصريا إلى الجهة المعنية»، وقال إن «الاستغلال الأحادي لبعض الشذرات من وثيقة داخلية قد أدى إلى استنتاجات لم يخلص إليها العمل المنجز من قبل الخبراء الكلفين من قبله بشأن الثبوت القطعي لتعرض كل المعتقلين، الذين تم فحصهم والاستماع إليهم، للتعذيب»، وشددت المديرية العام للأمن

في ظل اتهامها بمحاولة ضرب الاقتصاد والارتهاان لإملاءات صندوق النقد الدولي زيادة أسعار المحروقات تتسبب بموجة انتقادات للحكومة التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان



البنك المركزي التونسي

الاعتداء على حافلة جزائرية يثير موجة استنكار في تونس

تونس - «القدس العربي»:

أثارت حادثة اعتداء على حافلة جزائرية في العاصمة التونسية موجة من الاستنكار في البلاد، حيث انتقد عدد من النشطاء هذا النوع من الحوادث «العزولة والمسؤولية»، التي تؤثر سلبا على الموسم السياحي في البلاد، فيما قامت وزيرة السياحة بزيارة المتضررين وتأمين وسائل نقلهم إلى بلادهم.

وأكدت وزارة الداخلية التونسية، في بلاغ أصدرته الثلاثاء، تعرّض حافلة «كان بداخلها شبان جزائريون من جمهور مباراة كرة القدم التي جمعت نادي اتحاد العاصمة الجزائري بنظيره أهلي طرابلس الليبي في مدينة صفاقس»، في منطقة «حي الزهور» في العاصمة التونسية إلى الرشق بالحجارة والاعتداء على سائقها من قبل بعض «المنحرفين».

وأضاف البيان «بإجراء جملة من التحريات الميدانية، تبين أن الحافلة الجزائرية المستهدفة (...) لحج ركابها مجموعة من المنحرفين بصددهم سلب إمارة في الطريق الشيء الذي أدى إلى توقف الحافلة وتدخل بعض ركابها قصد إنقاذهم عن القيام بهذه العملية، الأمر الذي أدى إلى رشقهم بالحجارة من قبل أولئك المنحرفين الذين استنجدوا بمجموعة أخرى تاهز عددها 30 شخصا واصلوا الاعتداء عليهم مستغلين حالة الفوضى التي نتجت لبيتسنى لأحدهم الاقتراب من سائق الحافلة والاعتداء عليه بقرارة مهشمة على مستوى الرقبة ثم تحصن بالفراغ. وبالتنسيق مع النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ ب17 شخصا من بينهم 4 أطفال، علما وأن الأبحاث والتحريات لاتزال متواصلة للتعريف بباقي الجناة وتقديمهم إلى العدالة».

واستنكر عدد من النشطاء الحادثة التي اعتبر بعضهم أنها «معزولة وغير مسؤولة»، وتؤثر سلبا على الموسم السياحي، وخاصة أن تونس تشكل قبلة لعدد كبير من السياح الجزائريين، فيما رأى آخرون أن الحادث يمثل «فضيحة» ويقدم صورة سيئة عن تونس، داعين السلطات إلى تكثيف الإجراءات الأمنية في بعض المناطق التي تشهد يوميا حوادث سلب من هذا النوع.

وقامت وزيرة السياحة سلمى اللومي بزيارة سائق الحافلة الجزائرية المتضررة الذي خضع لعمل جراحي بسيط في أحد المستشفيات، وتعهدت الوزارة بتأمين إقامة جميع ركاب الحافلة إلى بلادهم. ويؤثر تونس سنويا أكثر من مليون ونصف المليون جزائري، وثمة توقعات حكومية بزيادة هذا العدد إلى حوالي مليوني سائح في ظل العلاقات الجيدة بين البلدين فضلا عن علاقات الصاهرة بين عدد من العائلات في كلا البلدين، حيث اعاد عدد كبير من الجزائريين على قضاء إجازة نهاية الأسبوع في تونس.

الزيادات في الأجور وإفراغها من كل محتوى، وهو إجراء يقاوم التصخم في ظل عجز الحكومة عن اتخاذ إجراءات فعالة للحد من التهاب الأسعار وتزايد المضاربات والاحتكار وتضخم السوق الموازية. (...) ويطلب مراجعة فورية لاجور الأندسى المضمون بما يمكن من ترميم القدرة الشرائية لشرايين واسعة من ذوي الدخل الضعيف، وكانت وزيرة الطاقة حذرت مؤخرا من استمرار إيقاف إنتاج النفط جنوب البلاد بضغط المحتجين المطالبين بالتشغيل، مشيرة إلى أن «المواطن التونسي سيبتكبد فاتورة إيقاف التعسفي لإنتاج المحروقات»، وهو ما اعتبره البعض مقدمة لزيادة أسعار المحروقات في البلاد.

الليبيرالية التي لا تخدم إلا الرأسمال الأجنبي وتكبل التصدير وتعرق المؤسسات في العجز وتفضي إلى غلقها وتفكيكها وفقد آلاف مواطن الشغل، مطالبا الحكومة بمراجعة هذه السياسة الألسابية واتخاذ إجراءات وطنية تنقذ الاقتصاد فعليا وتمنع انهياره وإرتهاانه». كما اعتبر الاتحاد أن الزيادة في أسعار المحروقات تمثل خرقا للاتفاق الحاصل بين الاقتصاد والحكومة حول الزيادة في الأجور، والقاضي بالتزام الحكومة بالتحكم في الأسعار. ويعتبر (الاتحاد) هذه الزيادة إمعانا من الحكومة في دفع القدرة الشرائية للمواطن إلى التدهور والتهرؤ ووسيلة التساقف لامتصاص

في غنى عن الزيادة في الأسعار لو يتم القضاء النهائي على التهرب في هذا القطاع، مشيرة إلى أن «توقيت هذه الزيادات الذي يسبق زيارة يوسف الشاهد إلى الولايات المتحدة الأمريكية إنما القصد منه إظهار الاستعداد للمؤسسات المالية الدولية في واشنطن للخضوع إلى تعليماتها وتنفيذ سياساتها المدمرة لصالح وطننا وشعبنا والتي لا تخدم سوى مصالح الرأسمال الأجنبي وحفنة من الأثرياء المحليين».

وأصدر اتحاد الشغل بيانا شديد اللهجة اعتبر فيه أن الإجراء الحكومي الأخير هو «حلقة في سلسلة ضرب الاقتصاد التونسي تأتي بعد دفع الدين إلى الانهيار وبعد زيادة نسبة الفائدة وغيرها من الإجراءات

مذكرة حكومية جزائرية تحصي 5 آلاف افريقي يقاتلون في سوريا والعراق وليبيا

لندن - «القدس العربي»:

الإرهاب في أفريقيا أن القارة الأفريقية تواجه أيضًا تحديات بسبب التهديد الذي يشكله هؤلاء الأشخاص لدى عودتهم إلى دولهم إلى دول أخرى في المنطقة. واعتبرت أن هذا الخطر يقاوم عددًا من العوامل الخاصة بقارتنا، بما في ذلك اتساع رقعة الأراضي وطبيعة الحدود التي يسهل اختراقها، ومحدودية الموارد والقدرات لعدد كبير من الدول التي يحتل أن تكون هدفًا لهذه الآفة. وأكدت الوثيقة أن المحاولات الحالية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية للتجمع أو التوحد في منطقة الساحل ليست غريبة على حركات العودة، والتوقعات المستقبلية للأعمال الإرهابية في هذه المنطقة. وأشارت إلى أنه بغية مواجهة هذا التهديد، فإن أفريقيا مدعوة إلى تطوير تعاونها في مجالات عدة، بما في ذلك جمع المعلومات الاستخباراتية من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وتحسين المعرفة بعلامهم ومنع تغلقهم عبر مختلف وسائل النقل ونقاط الدخول والعبور، فضلا عن تحسين إدارة الحدود.

أحصت مذكرة حكومية جزائرية وجود 5 آلاف افريقي يقاتلون في الجماعات الإرهابية، بمناطق النزاع في سوريا والعراق وليبيا ودول الساحل الصحراوي. واستعرض الوزير الأول الجزائري عبدالمجيد تبون خلال قمة أديس أبابا بإثيوبيا مذكرة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، بصفتها لمنع التطرف العنيف ومكافحة الإرهاب لدى الاتحاد الأفريقي. كشف خلالها أن أكثر من 5 آلاف افريقي من جنسيات مختلفة، ينشطون مع الجماعات الإرهابية في القارة وفي مناطق النزاعات المسلحة الأخرى. وأوضحت المذكرة وفق الكلمة التي نقلها التلفزيون الجزائري أن العديد من الشباب الأفريقيين انخرطوا في مناطق النزاع المختلفة في جميع أنحاء العالم، خصوصا في العراق وسوريا ومنطقة الساحل بما فيها ليبيا ومالي. وأضافت المذكرة حول أفاق منع ومكافحة التطرف

وزير المجاهدين الجزائري يأمل في أن تترجم تصريحات ماكرون بخصوص الماضي الاستعماري الفرنسي إلى أفعال

الجزائر - «القدس العربي»:

قال وزير المجاهدين الطيب زيتوني إنه متفائل بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بخصوص ملف الذاكرة، مشيرا إلى بيان الرئيس الفرنسي قدم مؤشرات إيجابية حتى قبل انتخابه بخصوص المضي قدما في معالجة ملف الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر، خاصة ما يتعلق بالجرائم التي ارتكبت خلال تلك الفترة، ودفع الشعب الجزائري ثمنها غاليا. وأضاف في تصريحات للإذاعة الجزائرية عشية الانتخاب بذكرى استقلال الجزائر أنه «إذا ازدادت فرنسا علاقاتها مع الجزائر، وتبنته من الجزائر فليعلمها الاعتراف بملف الذاكرة»، مضيفا أن هذا الملف جوي وحساس ويتعسف على جميع القطاعات على العلاقات بين البلدين.



مهاجرون أفارقة في الجزائر

الجزائر ستمنح وضعا قانونيا لمهاجرين أفارقة وسط نقص في العمالة

الجزائر - رويترز: تعززت الجزائر منح حق الإقامة وتصاريح عمل لمهاجرين أفارقة غير شرعيين استجابة لنقص في العمالة في قطعي الزراعة والبناء فيما تسعى لمكافحة تزايد في المشرع العنصرية في البلاد. وتأتي خطة رئيس الوزراء عبد المجيد تبون بعد إطلاق حملة مجهولة المصدر عبر الإنترنت تلقي بالشباب المهاجرين الأفارقة في اقتناص الوظائف ونشر فيروس (كورونا، أي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتشجيع تقديرات غير رسمية إلى أن عدد هؤلاء المهاجرين يبلغ 100 ألف شخص. وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب في الجزائر نحو 30 في المئة لكن البلاد تعاني من نقص في العمالة في بعض القطاعات فيما تحاول الحد من اعتماد اقتصادها بشكل فرط على إنتاج النفط والغاز. ولتعدد عدد المنتفعين من الخطة تنظم وزارة الداخلية تعدادا فيما ستقوم أجهزة الأمن بفحص المرشحين المحتملين للحصول على إقامة. وقال تبون لنواب البرلمان مساء الجمعة إن مهاجرين

سيحصلون على وثائق إقامة تسمح لهم بالحصول على عمل، مضيفا إنه لن يسمح لأي فرد أو منظمة غير حكومية بتشوية صورة البلاد، ولم يذكر تفاصيل أخرى عن الخطة، ومعظم المهاجرين الأفارقة في الجزائر يأتون من مالي والنيجر وبوركينا فاسو هربا من الفقر المدقع والإرهاب في دولهم، ويستخدم بعضهم الجزائر كنقطة عبور إلى أوروبا عبر ليبيا الجاورة. وقال شباب من مالي يعمل بصورة غير قانونية كبناء في مشروع للإسكان في أولاد فايت غربي العاصمة «هذه أنباء عظيمة، ساكون سعيدا إذا تمكنت من العمل في إطار القانون». وقبل عام اندلعت أعمال شغب في بشار في غرب البلاد بعد أن شاع أن مهاجرين خطفوا امرأة محلية، وتسببت الحملة المناهضة للمهاجرين على الإنترنت في صدمة للكثيرين في الجزائر التي تعتبر نفسها دولة قيادية في منطقة الساحل وفي أفريقيا بشكل عام ومثال على ذلك تفاوضها على اتفاق سلام في مالي في 2015، كما بدأ ن

إغلاق الموانئ الإيطالية في وجه السفن التي تقل لاجئين يمثل خرقا صريحا للقانون الدولي

«الغارديان» البريطانية: خطة إيطاليا لكبح منظمات الإغاثة تهدد حياة المهاجرين

إستونيا من المقرر أن يبدأ يوم الخميس المقبل، عقب رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جنتيلوني، على اجتماع باريس الطارئ قائلا إنه أكثر من نتائج أولية ملموسة، لكنه شدد أن الوضع الراهن غير محتمل. وقالت الصحيفة إن الحكومة الإيطالية تخشى أن تعطل المجموعتان الأولى والثانية من مراكز استقبال اللاجئين التي أنشأتها، وهو الأمر الذي سيهددها على بناء مجموعة ثالثة، ولذلك تريد أن تشاركها الدول الأخرى عيها. وحذرت دراسة جديدة أجرتها الفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وأعلنت عن نتائجها الأحد، أن هذه الظاهرة خاطلة جزئيا أو أنها تزيد من عدد المهاجرين والمهربين. وأشارت «الغارديان»، إلى أن بعض السفن التابعة للمنظمات المدنية والتي تعمل في البحر المتوسط مسجلة لدى ألمانيا وإسبانيا ومالطا، لكن أغلبها ينقل اللاجئين إلى جنوب إيطاليا، وذلك هو أحد أسباب الاستياء السياسي في أجزاء من إيطاليا. وقال المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة دميتريس أفرومولوبوس، إن قانونًا جديدًا سيقلص تمويل إضافي من حرس السواحل الليبي، مضيفا أنه سيجري تقديم مقترحات محددة أمام لجنة الفوضيين بالاتحاد الأوروبي الثلاثاء قبل اجتماع غير رسمي لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في

وأشارت إلى شكوى بعض السياسيين الإيطاليين وخفر السواحل الليبي مرارًا من أن توجد المنظمات غير الحكومية خارج المياه الليبية يشجع المهاجرين على المخاطرة والقيام بالرحلة المحفوفة بالمخاطر إلى إيطاليا. وقال لـ «الغارديان» فقد تفاعل عضو بإحدى المنظمات غير الحكومية بغضب شديد إزاء الانتقادات الموجهة لأعمال الإنقاذ التي تزاولها المنظمة. وقال مؤسس منظمة «بروكتيف أوبن أرمز / Proactive Open Arms، أوسكار كاميس، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» مستنكرًا: أنتم عامل الجذب، أنتم من يتعامل مع المهربين، وتمولون المافيا وسائقي سيارات الأجرة في البحر، أنتم من سيغلق الموانئ أمامنا، هل نحن المشكلة فعلاً؟ وأشار أوسكار كاميس إلى وفاة ما يقرب من ألفي مهاجر خلال العام الجاري كدليل على أهمية عملهم، وأعرب المجتمع المدني الإيطالي عن قلقه العميق إزاء خطة الحكومة للحد من تدفق المهاجرين، قائلًا إن أي مقترح لتجسيم حرية منظمات المجتمع المدني ستدمر قدرتهم على إنقاذ الأرواح، وتقلل من تمويلهم، وإن الادعاءات بأنهم يتعاونون مع المهربين أثبت أنه لا أساس لها من الصحة. ونقلت الصحيفة عن ناظم باسم خفر السواحل

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن خطط إيطاليا لكبح عمل منظمات الإغاثة التي تنقذ المهاجرين في البحر المتوسط، ستهدد حياة الكثير من اللاجئين. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة إيطاليا التي أيدها الاتحاد الأوروبي للحد من تدفق اللاجئين عبر ليبيا إلى القارة، ووقبلت تلك الخطط برفض شديد من المنظمات غير الحكومية.

وأضافت الصحيفة في تقرير الاثنين، أن من شأن خطط إيطاليا والاتحاد الأوروبي أن تخضع تلك المنظمات لسيطرة خفر السواحل الليبي والإيطالي، وهو ما قد يقيد قدرتهم على إنقاذ المهاجرين المكسرين على متن قوارب المهربين غير الصالحة للإبحار.

وعقدت الحكومة الإيطالية، اجتماعًا طارئًا مع فرنسا وألمانيا في باريس الأحد الماضي، وتدرس الدول الثلاث تخصيص تمويل إضافي، ووجود أكبر لتقليص مما وصفته به عامل الجذب، الناتج عن تواجد المنظمات غير الحكومية في البحر المتوسط. لكن الصحفية توقعات تجسيم اقتراح إيطاليا بإغلاق موانئها في وجه السفن التي تقل لاجئين، لكونه يمثل خرقًا صريحًا للقانون البحري الدولي.

قوات حفر تقرب من إعلان تحرير مدينة بنغازي



الجنرال خليفة حقتر

بنغازي - كالات - هاجمت القوات التابعة للجنرال خليفة حقتر أمس الثلاثاء آخر معقل للمجموعات المسلحة داخل منطقة الصابري في بنغازي وتمكنت من السيطرة على أماكن مهمة على ساحل المنطقة. وأعلن المتحدث باسم الجيش العقيد ميلود الزوي أن قوات الجيش سيطرت على شركة الكهرباء ومنازة المدينة وشارع الشريف بعد السيطرة هذا الأسبوع على منطقة سوق

برلين: عدم وجود مجلس التعاون الخليجي يضاعف الأمان في المنطقة وزير خارجية قطر: نرفض الوصاية ولا حل للأزمة إلا من خلال طاولة المفاوضات



وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ونظيره الألماني زيغمار غابرييل أثناء مؤتمر صحافي أمس في الدوحة

وفي وقت سابق أمس، وصل غابرييل إلى الدوحة قادماً من الإمارات في إطار جولة خليجية لبحث الأزمة استقبلها أمس أول زيارة السعودية، وتشتمل جولة غابرييل التي تستمر 3 أيام السعودية والإمارات وقطر والكويت.

وتأتي الجولة بالتزامن مع تسليم وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لأمير الكويت، الإيتين، رد بلاده على قائمة مطالب الدول الأربع، فيما لم يكشف عن مضمونه.

وفي السياق، غادر خالد الفليج، مبعوث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، البلاد عصر الثلاثاء، متوجهاً إلى قطر، في إطار مساعي بلاده لحل الأزمة الخليجية.

وتعدت وكالة الأنباء الكويتية، إن المستشار بالديوان الأميري الفليج، سيسلم رسالة جوادية من أمير الكويت إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني.

من جهة أخرى، قالت مصادر دبلوماسية كويتية، إن «وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله المبارك، سيتوجه اليوم (أمس) إلى جدة للقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، وتسليمه الرد القطري على مطالب الدول الأربع، حيث غادر الوزير الكويتي في وقت سابق من أمس للقاء الجبير».

واستقبل أمير الكويت، في وقت سابق أمس الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، يوسف بن علي. وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن اللقاء تم بحضور ولي العهد، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، نون مزيد من التفاصيل.

وتأتي زيارة «بن علي» للكويت عقب تسليم وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لأمير الكويت، الإيتين، رد بلاده على قائمة مطالب الدول الأربع.

ومن المقرر أن تسلم الكويت الرد، الذي لم يكشف عن مضمونه، قبل منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء.

وفجر الإيتين، أعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، موافقتها على طلب الكويت تمديد المهلة الممنوحة لقطر للرد على مطالبها 48 ساعة، «استجابة لطلب أمير الكويت، انتهت قبل منتصف ليلة أمس».

وفي 22 حزيران/يونيو الماضي، قدمت السعودية والإمارات والبحرين، عبر الكويت، إلى قطر، قائمة تضم 13 مطلباً لإعادة العلاقات معها، بينها إغلاق قناة «الجزيرة»، وإمتهانها 10 أيام لتلقيها، وفق الوكالة البحرينية الرسمية للأخبار.

بينما أكدت الدولة أن المطالب «ليست واقعية وغير متوازنة وتفتقد للمنطق، فضلاً عن كونها غير قابلة للتطبيق».

وبدأت الأزمة الخليجية في 5 يونيو/حزيران الماضي، حين قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت الثلاث الأولى عليها حصاراً برياً وجواً، لإثباتها «بعدم الإزهاج»، وهو ما نفته الأخيرة.

وأضاف «التزمت قطر بضبط النفس تجاه الحصار. تأمل أن يرد الآخرون بنفس الروح».

وشدد وزير خارجية ألمانيا على أن بلاده تدعم جهود أمير الكويت والجهود الأمريكية لحل الأزمة، وبين أن بلاده لا تلعب دور الوسيط ولكنها تساعد في التوصل إلى حل.

وأكد أن ألمانيا لا تتحاز لأي طرف في الأزمة الخليجية وتداول فهم جوهر المشكلة والمساعدة في التوصل للحل.

وصفه بالحصار الدبلوماسي والاقتصادي الذي فرضته عليها دول عربية مجاورة في الأسابيع الماضية مضيفاً أن هذه الدول ينبغي أن ترد بروح مماثلة.

وفي ختام جولته في منطقة الخليج قال غابرييل إن ألمانيا وأوروبا مستعدتان للمساعدة في طرح أنواع آليات الحل الدولي المطلوبة لرعاية حوار نظراً لأن ألمانيا لها مصالح قوية في المنطقة وتريد ضمان حماية سلاسل إمداداتها.

وأته من الطبيعي في حل الخلافات البحث عن إجراءات وصيغ، مناقشة مواطن الخلاف، لافتاً إلى أهمية إشراك أطراف أخرى في المساعدة على إيجاد حل، ومناقشة كيفية عمل كل دول المنطقة من أجل وقف تمويل الإرهاب.

وتابع: «نعمل مع كل الدول الأعضاء في مجلس التعاون من أجل استقرار المنطقة وأمنها».

وقال غابرييل إن قطر تحلت بضبط النفس في التعامل مع ما

الدوحة - وكالات: قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إنه «لا يوجد حل لأي أزمة إلا من خلال طاولة المفاوضات» عبر حوار يبنى على أساس المساواة بين الدول وليس التهديد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الألماني زيغمار غابرييل، أمس الثلاثاء، في العاصمة القطرية الدوحة.

وحول فحوى رد قطر على مطالب دول المقاطعة الذي تم تسليمه للكويت، قال إن الرد جاء في إطار المحافظة على احترام سيادة الدول وفي إطار القانون الدولي.

وحدد وصفه لتلك المطالب بأنها «غير واقعية ولا يمكن تطبيقها» معتبراً أنها تتضمن «انتهاك سيادة بلد والتدخل في شؤونه الداخلية».

وشدد على أن بلاده «ترفض الوصاية عليها من أي دولة»، وأردف «ونحن على أتم استعداد لبحث أي مطلب من تلك الدول إن وجدت وأجراء حوار ليس على أساس التهديد وإنما على أساس المساواة بين الدول»، وشدد على أنه «لا يوجد حل لأي أزمة إلا من خلال طاولة المفاوضات».

وفي رد على رسالة نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد الذي وجهها في وقت سابق في يوم أمس خلال مؤتمر صحافي، قال «لا تقبلنا لقطر» «كفى دعماً للإرهاب»، وقال آل ثاني، «أقول له: «كفى افتراء على قطر، وتشويه سمعتها (...) وكفى إيواء لجمري الحرب (دون أن يشير لأحد بالتحديد)».

وفي رد على سؤال حول توقعاته من اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع المقرر اليوم في القاهرة، قال آل ثاني «لا يمكن التنبؤ بمواقف دول الحصار (...) هي انتهكت الكثير من مبادئ القانون الدولي من خلال فرض حصار غير قانوني على بلدي وبالتالي لا نستطيع التنبؤ بنتائج الاجتماع».

وأعرب عن تقديره للدور الألماني في حل الأزمة قائلاً «نقدر ونشكر الموقف الذي اتخذته ألمانيا الاتحادية منذ بداية الأزمة، حيال الإجراءات المتخذة ضد قطر».

من جانبه، قال وزير الخارجية الألماني، زيجمار غابرييل، إن بلاده لديها علاقات جيدة مع قطر، ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، مؤكداً على أن عدم وجود مجلس التعاون الخليجي يضاعف المنطقة، مشيراً إلى عدم انحياز لأي جانب.

وشدد غابرييل، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره القطري عقب اجتماع لقا جمعتهما في العاصمة القطرية الدوحة، على أهمية احترام قطر كعشر طرف أساسي لأي مفاوضات، قائلاً: «يجب احترام سيادة الدولة والمحافظة عليها، ويجب أن يكون ذلك واضحاً».

وأضاف غابرييل، أن استقرار المنطقة وأمنها أمر ضروري، وتعمل مع كل دول المجلس بلا استثناء، مشيراً إلى أنه لا بد من مناقشة كيف تعمل كل المنطقة من أجل وقف تمويل الإرهاب.

وأشار إلى أن ألمانيا لها علاقات طيبة مع قطر وكل دول

وسط محاولات أنقرة دعم قطر وعدم إغضاب الرياض معركة خفية» بين سفيري السعودية وقطر للتأثير في الإعلام التركي حول الأزمة الخليجية

وفي آخر تصريحات حول الأزمة، شدد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الإيتين، على أن بلاده تمتلك علاقات تاريخية واقتصادية مع كافة دول الخليج العربي وتبذل جهوداً مضاعفة لحل الأزمة الحاصلة بين قطر وعدد من البلدان العربية الأخرى.

ولفت قالن إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يبذل جهوداً دبلوماسية مكثفة لحل الأزمة، وقد تناول الخلاف بكل تفاصيله مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب خلال الاتصال الهاتفى الذي جرى بينهما الجمعة الماضية، مضيفاً: «اعتقد أننا بدأتنا ترى ثمار الجهود التي بذلها حيال الأزمة، فالرئيس أردوغان دعا نظيره الأمريكي لتبني دور فعال وإيجابي تجاه الأزمة. لا سيما أن التصريحات التي أعقبت اتصالات ترامب مع عدد من الزعماء الخليجين، تشير إلى وجود رغبة لدى الأطراف لحل الأزمة عن طريق الحوار».

وسط محاولات أنقرة دعم قطر وعدم إغضاب الرياض

بدايته ومحاوله تصديرها في العناوين. وتعب ذلك بيومين، وفي خطوة لافتة، اضطرت على ما يبدو وكالة الأناضول التركية الرسمية إلى توزيع مقاليتين مطولتين مع السفيريين الخريجي وآل شافعي في نفس اللحظة على المشتركين، حسب ما يظهر على النشر التتابع للوكالة فإن المقاليتين وصلتا المشتركين وجرى نشرهما على الموقع الإلكتروني للوكالة ببارق دقيقة واحدة فقط، وذلك في واقعة تُظهر حجم الضغوط والمتابعة التي يقوم بها السفيريون لإعلام التركي.

وعلى الرغم من الدعم السياسي والدفاعي الذي قدمته تركيا بشكل واضح ولافت لقطر منذ بداية الأزمة، إلا أن دوائر صنع القرار في أنقرة ما زالت تُستفسر جميع إمكانياتها الدبلوماسية في مسعى لعدم التصادم مع السعودية والاستمرار في محاولات حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

أنقرة أبرز خلالها موقف بلاده من الأزمة، ضغط سفيري السعودية من أجل نشر مقابلة مشابهة له في الصحيفة بنسختها الإنجليزية والعربية بالإضافة إلى صحيفة صباح التركية التابعة للمنظمة ذاتها والمقررة من الرئاسة التركية.

وأوضح مصدر تركي له القدس العربي، أن السفير السعودي يقوم بنفسه اتصالات وحراكاً كبيراً مع دوائر تحرير الصحف التركية ومسؤولي المواقع الإلكترونية بالإضافة إلى شخصيات سياسية وإعلامية تركية من أجل إبراز الرواية السعودية في الإعلام التركي والتأثير على الرواية القطرية التي برزت في الإعلام التركي منذ بدء الأزمة.

ومن عدة الضغوط التي واجهها الإعلام التركي، اضطرت العديد من المواقع إلى نشر المقاليتين بنضن الدرجة من الاهتمام في نفس الموقع والقيمة الإخبارية، كما يتابع السفيريون نشر خطابات أردوغان والتركي على التصريحات الإيجابية بحق

في أنقرة سالم بن مبارك آل شافعي ونظيره السعودي وليد الخريجي بخوضه عملاً كبيراً من أجل إبراز مواقف البلدين في الإعلام التركي، وتعمل سفارتا البلدين على مراقبة جميع ما ينشر عن الأزمة في الإعلام التركي باللغات التركية والإنجليزية والعربية.

وبينما يقود الإعلام التركي لا سيما المقرب من الحكومة والرئاسة والحزب الحاكم بشكل عام توجهاً عاماً بالوقوف إلى جانب قطر ودعم موقفها ووجهة نظرها من الأزمة، عمل السفير السعودي على التأثير على هذه الوسائل مستغلاً توجه الأخر القاصي بعدم الإساءة إلى المملكة وتجنب الدخول في مناقشات إعلامية معها قد تقود إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين.

وبعد أن نشرت صحيفة «ديلي صباح» التركية الناطقة بالعربية والإنجليزية مقابلة مطولة مع السفير القطري في

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بخوض سفيرا المملكة العربية السعودية وقطر في العاصمة التركية أنقرة غمار «معركة خفية»، وذلك في مسعى للتأثير في توجهات الإعلام التركي حول الأزمة الخليجية التصاعده بين المملكة وحلفائها من جهة والدوحة من جهة أخرى.

ومنذ اندلاع الأزمة الخليجية الأخيرة استحوذت تطوراتها ومجرباتها على اهتمام الإعلام التركي بشكل كبير جداً وذلك بسبب أهمية وحساسية الموقف التركي تجاه الدول المعنية بالأزمة لا سيما قطر التي دعمتها أنقرة بشكل مطلق والسعودية التي ما زالت تحصر على عدم إغضابها أو الإساءة إليها.

وفي هذا الإطار، علمت «القدس العربي» أن السفير القطري

يونيسيف تعلن تحطى قتلى الكوليرا حاجز 1600 رئيس الحكومة اليمينية يحذر الانفصاليين الجنوبيين بعودة الحوثيين إلى عدن إذا استمر تمردهم على هادي

وتكرت المحكمة العليا انه يمكن إعادة العمل في أجزاء من قرار ترامب التنفيذي الذي جمدته المحاكم الدنيا للاجئين والسافرين من ست دول اسلامية إذا لم تكن لديهم علاقات متينة مع افراد او كياتن في الولايات المتحدة، في حين قال البيت الابيض ان كان حريصا على تجنب الفوضى والارتباك عند تنفيذ القرار انه ينسّق بشكل وثيق مع الوكالات والجهات المعنية لوضع توجيهات واضحة حول المعايير الجديدة.

ولم يعلق البيت الابيض على التغييرات التي أحدثتها وزارة الخارجية بشأن اعتبار الخطيب أو الخطيبية في الولايات المتحدة باكتفائهم دخول البلاد.

وكانت الإدارة قد اوضحت قبل هذا التعديل انه يتعين على المتقدمين للحصول على تأشيرة أن يثبتوا وجود علاقة مع احد والدوين او الزوج والابن او الابنة او ابنة زوجة او زوجة او شقيق كما افادت المبادئ التوجيهية ان افراد العلاقات الاسرية الوثيقة التي قال المسؤولون انها تستند إلى قانون الهجرة والجنسية.

وقدمت ولاية هاواي اعطاء ماما محكمة يطلب من أحد القضاة الاتحاديين توضيح ان الإدارة الأمريكية لا تستطيع فرض حظر مؤقت على بعض الأقارب.

مخرجاً مما هي فيه، فهو (هادي) الرابط المتبقى في مجتمع يتفكك، ويقفد كل يوم شيئاً من أمته وسلامه، وتمهوا حتى يحقق التحالف والشريعة الأهداف المتوخاة من العاصفة، أو ابشروا بعيدالملك الحوثي يترك الأيواب».

الم المتحدة (يونيسيف) أن عدد الوفيات جراء انتشار وباء الكوليرا في اليمن تجاوز أمس حاجز 1600 متوفى، بينما تجاوز عدد المصابين عتبة 270 ألف مصاب، بينهم نساء واطفال وكبار في السن.

وقال مكتب اليونيسيف بصنعاء في تغريدة له أسس أن انتشار وباء الكوليرا تسبب في اصابة نحو 270 حالة وأسفر عن وفاة 1600 حالة غيرهما بينهما نساء واطفال، منذ إعادة انتشار الوباء في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي الوقت الذي تقول فيه المصادر الطبية الحكومية أن انتشار وباء الكوليرا تراجع بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، تؤكد المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، ويونيسيف والصليب الأحمر، ان حالات انتشار وباء الكوليرا في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحوثيين وصالح لا زالت مستمرة وأن عدد حالات الإصابات لا زال في تصاعد مستمر.

وهاديا ولوجسبتيا للمجلس الانتقالي ولجموعات مسلحة موالية للإمارات وتقع تحت تصرفات قيادة المجلس الانتقالي.

وأضاف بن دغر «كلما حاولتم إضعاف الشرعية مهدت الطريق لعودة الحوثيين وصالح منتصرين، وبدلك تكونوا قد خدمتم أعداء الأمة، وتكون طهران قد رحبت بالحرب في اليمن دون مقلقة.

هاهم الحوثيون وصالح على بعد مئة وخمسين كيلو من عدن، وهم أيضاً لازالت لديهم بعض القدرة على خوض المعركة، ولاعذر لِم لم يتعاض مناضية».

وطالب الحراك الجنوبي المسلح بعدم إثارة الفوضى في عدن في الظاهرة الجماهيرية التي يزعم المجلس الانتقالي تنظيمها يوم الجمعة المقبل بمناسبة ذكرى حرب صيف 1994 واستغلالها فرصة لإبراز التمرد على الحكومة الشرعية، برفض القرارات الرئاسية التي أصدرها الرئيس هادي الأسبوع الماضي القاضية بإقالة 3 محافظين، بسبب ورود اسماهم في قائمة أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي المشكل مؤخرًا.

وقال «نشددوا برامحكم يوم الجمعة القادمة، وامنعوا الناس من استفزاز الآخرين، احفظوا الدماء، واسلموا الأرواح، وتقبلوا الاختلاف حافظوا على عديريه، حتى يبسر الله لليمن

عموماً -المشار متاجرة، وهناك من لا يدرك خطورة الوضع، والعدو الحوثيي وصالح يدفع باتجاه الصدام بين طرفي الصراع التقليديين».

وخاطب بن دغر في هذا المقال، الحراك الجنوبي، ذو التوجه الانفصالي، المنضوي تحت لافتة المجلس الانتقالي الجنوبي، بلغة مليئة بالحزم والوضوح بشكل غير مسبوق فقال «الصراع على النفوذ في عدن يفضي نحو الدروة -نعم صراع نفوذ- جولة جديدة من الصراع الغبني يجري التحضير لها، فإذا أن تساعدوا على لجمها أو إما أن تكونوا أدواتها وحظياً وضحيةً، لا يلقى بيده للهلاك إلا عاجلاً، ولا يصيب الزيت على النار إلا من فقد عقله».

وتساءل رئيس الوزراء اليمني (ساذا الصراع على النفوذ في عدن من إمكانية تحقيق الشراكة، والتوفيق بين المصالح المتعارضة، فكما المصالح حق في التواجد في عدن، وفي ممارسة السلطة الحق القادمين من محافظات أو مديرية أخرى».

وجاء هذا الخطاب الحكومي في الوقت الذي تشهد فيه محافظة عدن والمحافظات الجنوبية صراعا مريرا، على النفوذ والسلطة والسيطرة على أرض الواقع بين السلطات الحكومية وأتباع المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يسعى إلى السيطرة العسكرية على المحافظات الجنوبية، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تقدم دعما عسكريا

تزعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طالب رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر المجلس الانتقالي الجنوبي، ببلغة مليئة بالهزم والوضوح بشكل غير مسبوق فقال «الصراع على النفوذ في عدن يفضي نحو الدروة -نعم صراع نفوذ- جولة جديدة من الصراع الغبني يجري التحضير لها، فإذا أن تساعدوا على لجمها أو إما أن تكونوا أدواتها وحظياً وضحيةً، لا يلقى بيده للهلاك إلا عاجلاً، ولا يصيب الزيت على النار إلا من فقد عقله».

وتساءل رئيس الوزراء اليمني (ساذا الصراع على النفوذ في عدن من إمكانية تحقيق الشراكة، والتوفيق بين المصالح المتعارضة، فكما المصالح حق في التواجد في عدن، وفي ممارسة السلطة الحق القادمين من محافظات أو مديرية أخرى».

وجاء هذا الخطاب الحكومي في الوقت الذي تشهد فيه محافظة عدن والمحافظات الجنوبية صراعا مريرا، على النفوذ والسلطة والسيطرة على أرض الواقع بين السلطات الحكومية وأتباع المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يسعى إلى السيطرة العسكرية على المحافظات الجنوبية، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تقدم دعما عسكريا

غضب أمريكي ومطالبة صينية - روسية بـ«ضبط النفس» كوريا الشمالية تعلن إطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات

على بناء رؤوس نووية يمكن تحميلها على صواريخ. ويستعدون أن تكون بيونغ يانغ تمتلك حاليا التكنولوجيا الضرورية لبناء صواريخ عابرة للقارات.

الا أنهم متفككون حيال التقدم الكبير الذي حققته البرامج البالستية والنووية لكوريا الشمالية، احدى الدول الأكثر عزلة في العالم، منذ وصول كيم جونغ اون إلى السلطة.

والاختبار الصاروخي الذي صرته القوات الكورية الجنوبية واليابانية والأمريكية استدعى ردا شديدا للجهة من ترامب.

وتكذب الرئيس الأمريكي في رد فعل أولي على تويتر متسائلا «أطلقت كوريا الشمالية للتل صاروخا جديدا، ليس لدى هذا الرجل (الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ-اون) أي شيء أفضل يفعله في حياته».

وأضاف الرئيس الأمريكي «من الصعب أن تصدق ان كوريا الجنوبية واليابان ستتحملان هذا الأمر لفترة طويلة، ربما تتخذ الصين بادرة قوية في موضوع كوريا الشمالية وتضع حدا نهائيا لهذه العبثية».

واعتبر العالم ديفيد رايبنت العضو في منظمة اتحاد العلماء المهتمين (يونيون أوف كونسونورد ساينتستس)

كوريا الشمالية على «وقف الاعمال التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي»، وأضاف «تأمل في أن تبدي كل الاطراف ضبط النفس وان تمتنع عن اتخاذ اجراءات من شأنها التسبب بتصعيد».

وتتملك كوريا الشمالية التي أجرت خمس تجارب نووية، ترسانة صغيرة من القنابل الذرية، وتسعى لحيازة صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية بالتهديد الذي تشكله لها الولايات المتحدة التي تنشر 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية، وامتلاك بيونغ يانغ لصواريخ بالستية عابرة للقارات سيغير تقييم المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ، وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على التجربة «التاريخية» لصاروخ «هواسونغ-14»، حسب ما أعلنت في نشرة خاصة مندية في التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي.

وأكدت المذيع أن كوريا الشمالية «قوة نووية كبيرة» تمتلك «صواريخ عابرة للقارات شديدة القوة قادرة على ضرب أي مكان في العالم».

ويبدو محلولن شكوكا حول قدرات كوريا الشمالية

كوريا الشمالية على «وقف الاعمال التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي»، وأضاف «تأمل في أن تبدي كل الاطراف ضبط النفس وان تمتنع عن اتخاذ اجراءات من شأنها التسبب بتصعيد».

وتتملك كوريا الشمالية التي أجرت خمس تجارب نووية، ترسانة صغيرة من القنابل الذرية، وتسعى لحيازة صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية بالتهديد الذي تشكله لها الولايات المتحدة التي تنشر 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية، وامتلاك بيونغ يانغ لصواريخ بالستية عابرة للقارات سيغير تقييم المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ، وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على التجربة «التاريخية» لصاروخ «هواسونغ-14»، حسب ما أعلنت في نشرة خاصة مندية في التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي.

وأكدت المذيع أن كوريا الشمالية «قوة نووية كبيرة» تمتلك «صواريخ عابرة للقارات شديدة القوة قادرة على ضرب أي مكان في العالم».

ويبدو محلولن شكوكا حول قدرات كوريا الشمالية

كوريا الشمالية على «وقف الاعمال التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي»، وأضاف «تأمل في أن تبدي كل الاطراف ضبط النفس وان تمتنع عن اتخاذ اجراءات من شأنها التسبب بتصعيد».

وتتملك كوريا الشمالية التي أجرت خمس تجارب نووية، ترسانة صغيرة من القنابل الذرية، وتسعى لحيازة صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية بالتهديد الذي تشكله لها الولايات المتحدة التي تنشر 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية، وامتلاك بيونغ يانغ لصواريخ بالستية عابرة للقارات سيغير تقييم المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ، وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على التجربة «التاريخية» لصاروخ «هواسونغ-14»، حسب ما أعلنت في نشرة خاصة مندية في التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي.

وأكدت المذيع أن كوريا الشمالية «قوة نووية كبيرة» تمتلك «صواريخ عابرة للقارات شديدة القوة قادرة على ضرب أي مكان في العالم».

ويبدو محلولن شكوكا حول قدرات كوريا الشمالية

كوريا الشمالية على «وقف الاعمال التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي»، وأضاف «تأمل في أن تبدي كل الاطراف ضبط النفس وان تمتنع عن اتخاذ اجراءات من شأنها التسبب بتصعيد».

وتتملك كوريا الشمالية التي أجرت خمس تجارب نووية، ترسانة صغيرة من القنابل الذرية، وتسعى لحيازة صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية بالتهديد الذي تشكله لها الولايات المتحدة التي تنشر 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية، وامتلاك بيونغ يانغ لصواريخ بالستية عابرة للقارات سيغير تقييم المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ، وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على التجربة «التاريخية» لصاروخ «هواسونغ-14»، حسب ما أعلنت في نشرة خاصة مندية في التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي.

وأكدت المذيع أن كوريا الشمالية «قوة نووية كبيرة» تمتلك «صواريخ عابرة للقارات شديدة القوة قادرة على ضرب أي مكان في العالم».

ويبدو محلولن شكوكا حول قدرات كوريا الشمالية

المواطن يدفع الثمن؛ مرتين الأولى في زيادة الأسعار والثانية في استمرار الركود والبطالة وتدهور الخدمات العامة

السياسة ماتت بالسكته الأمنية والسياسيون يسُّوا وفقدوا الأمل والأحزاب ديكور قديم وبيوت أشباح

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا اهتمام للألفية الشعبية الكاسحة إلا بالارتقاعات الكبيرة والمفاجئة، بعد قرار ارتفاع أسعار البنزين والسيارات والبطاجاز، وما حصل نتيجةها من فوضى وعارك بين سائقي سيارات الميكروباص والركاب بسبب رفعهم الأسعار أكثر من التسعيرة التي حددتها الحكومة، ورفضهم الزيادة التي حددتها الحكومة، لأنها ستسبب لهم خسائر كبيرة، لأنها تتجاهل ارتفاع أسعار الزيوت والكاوتشوك وقطع الغيار. وقد حذر البعض الحكومة من الأطمئنان لعدم وجود رد فعل شعبي ضدها، والمطالبة بتحصيل الضرائب من الفئات المتهرة منها.

ورغم امتداد الشكوى إلى المزارعين فإنهم استقبلوا بارتياح قرار عدم تحصيل ضريبة الألبان لمدة ثلاث سنوات. كما أدت موجة الحر الشديدة إلى انخفاض كبير في أسعار الدواجن والبيض، ورغم زيادة استهلاك الكهرياء فإن التيار لم ينقطع، وهو ما أبعد عن المحلات التجارية والمصانع خطر التوقف والخسائر التي يمكن أن تنجم عنه. كما حدث اهتمام أقل بمباريات كرة القدم وأزمة الزمالة وهزيمته في زيمبابوي، وزيارته الرئيس السيسي إلى الجبل لحضور اجتماع قمة دول الغنخشاغر. وعاثت الصحف للاهتمام ببعض مسلسلات رمضان وأفلام عيد الغفر، وسخر بعض الكتاب من حالات الدروشة التي أصابت أجيال بعض المسلسلات في رمضان، وقولهم إن نجاحهم فيها بسبب بركة الشهر. ومن الأخبار الأخرى مطالبة الدولة بصرف إعانة سنوية قدرها أربعمئة مليون جنيه للصنف الورقية لوقف إغلاقها.

وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة.

رفع أسعار الوقود



ولكن تنفيذها كلها خلال مدة وجيزة دون استعداد كاف، جعل تكلفتها الاجتماعية نتجوا زمام ما يقدر الناس على احتماله. ليس غريباً أن يصعب الرأي العام غضبه على الدولة والمسؤولين، من جراء الارتفاع المستمر في الأسعار، ومن التصريحات التي تستغف بعقول الناس ومشاعرهم، ولكن الحقيقة أن السبب في ما آلت إليه هذه الأوضاع المنهجية ليس القرارات المتعلقة بتحرير سعر الصرف ولا ضريبة القيمة المضافة ولا تخفيض دعم الطاقة، بل الإخفاق الحقيقي هو عجز الحكومة عن استغلال التحسن الذي طرأ على المؤشرات الاقتصادية الكلية نتيجة هذه القرارات من أجل إطلاق طاقات البلد في الاستثمار والتشغيل والتصدير، وكانت النتيجة أن المواطن دفع الثمن مرتين: الأولى في زيادة الأسعار والثانية في استمرار الركود والبطالة وتدهور الخدمات العامة.

سياسة الصدمات

وفي «الأهرام» نقراً لماروق جويده مقالاً في عموده اليومي «هوامش حرة»، في الصفحة الأخيرة تحت عنوان «الحكومة وسياسة الصدمات» قال فيه: «كان من الممكن أن تنتظر الحكومة يومين أو ثلاثة أو حتى أسبوعاً، وتؤجل قرارات زيادة أسعار البنزين والطاقة، وتترك المصريين يحتفلون بالعيد وتكرى ثورة 30 يونيو/أكتوبر من تقديرًا للأيام المباركة والتذكري العزيرة، ولكنها اختارت تصرفاً غريباً، كأنها قررت إسفاد المناسبتين على الناس. هناك بعض الأشياء التي تحتاج إلى قدر من الإحساس بالناس، خاصة أن المواطن المصري خرج من شهر رمضان المبارك مرهقاً ما بين الأسعار والالتزامات وطلبات الخبز وملابس الأبناء، وكلها أشياء تبدو بسيطة، ولكنها تحمل الكثير من المشاعر، إذا كانت الحكومة قد قررت أن تستعيد تماماً قضية الشارع في علاقاتها بالمواطنين، إن القرارات الصادمة التي تمارسها الحكومات تعكس فقراً وأسلوباً لا يتناسب مع روح العصر، فقد انتهى عصر الصدمات وكل شيء الآن ينبغي أن يتسم بالوضوح والشفافية والصرامة».

حرب ضريبية

وتبقى في «الأهرام» ومقال زميل جويده سيد عبد المجيد، الذي تحدث فيه عما حدث من فوضى في وسائل المواصلات وعدم تحصيل الدولة للضرائب من فئات معينة قائلًا: «هل مثلاً لو فكرنا في القضاء على الزحام في القاهرة الكبرى، عن طريق التخلص من الواقف العشوائية التي تقف منها راحة فساد الحليات، وكذلك الأنفوس بعد ذلك يمكن أن ينحصر زمن الرحلة في شوارعنا وأصعبنا إلى النصف، فهل هذا لا يوفر صرفاً للدعم، ولكنه للأسف الحل الأصعب الذي ستقاومه منظومة الفساد، ولو أصلحتنا منظومة الضرائب اعتقد أنها ستغطي فاتورة الدعم بالكامل فهل يدفع جميع الأطقم أموالاً عليهم من ضرائب؟ وهل يدفع رجال الأعمال أيضاً والتجارة؟ الإجابة تعرفها جميعها للأسف فهناك خبراء في كيفية «ستيف» ملك الضريبي مقابل أموال حرام تدخل جيوبهم بدلاً من خزينة الدولة، أطلب فاتورة من أي تاجر ستجدها عبارة عن ورقة تعلق بكل سهولة في سلة المهملات. الخلاصة أن جيب الموظف مهما كان موقعه هو أقرب مصادر سد العجز عند كل حكومات مصر، رغم أن المنظومة الضريبية المصرية لم تصل إلحاحها بشكل عاجل متسفي، بالإضافة إلى ما يحتاجه الدولة من أموال للدعم الذي يضيع أيضاً في التعليم والصحة، حيث تدني الخدمات إلى درجة الضياع، تحتاج إلى «حرب ضريبية» على غرار «حرب الأفيون» التي خاضتها الصين، وكانت سبباً رئيسياً في ما تشهده من نهضة مذهلة الآن. كل هذا بدون أعباء جديدة، ولكن بإعلان الحرب على التهرب الضريبي ورعايته وبلا رحمة لأن جيب الموظف لم يعد يطيق».

لكل شيء حدود

أما آخر زبون في هذه القضية فسيكون عضو مجلس الشعب الأسبق والسياسي والكاتب جمال أسعد عبد الملاك وقوله في مقاله في «اليوم السابع» الذي يكتبه تحت عنوان «برنامج الحكومة الذي وافق عليه البرلمان تماشياً مع متطلبات صندوق النقد الدولي حتى تحصل على عرض الصندوق، كان من أهم مطالبه إلغاء الدعم بما يعني ارتفاع أسعار السلع المدعومة، ارتفاعاً يتساوى مع الأسعار العالمية، في الوقت الذي لا تتساوى فيه الأجور مع الأجر العالمية، ورغم ذلك كانت تلك القرارات الاقتصادية التي تسعمل إلى الإلغاء الكامل لهذا الدعم، وهنا وجدنا وشاهدنا مدى التأثير السلبي على الطبقات الفقيرة والعمدة، بل الطبقة المتوسطة نتيجة لهذه القرارات، خاصة أن رفع سعر بيع الحورقات يؤثر في أسعار نقل الأفراد والسلع بلا استثناء. المصادر كثيرة لخفض الصفقات وزيادة وتعميق الإيرادات بغير تحميل الإعباء على الغير القادرين، فلعل شيء قدرة، ولكل شيء حدود والعدالة الاجتماعية التي أرساها الدستور ليست في علاوة ولكنها في توزيع الأعباء، وتوزيع الناتج القومي وتحميل المسؤولية بالعدل والتساوي، كل حسب قدرته. هناك مشكلة نعلم لا بد من حلها، نعم هناك ثمن لهذا نعم، ولكن لا بد للجميع أن يدفع هذا الثمن ويتجرعوا هذا السواد المر هناك تكون مصر وبق لكل المصريين».

معاك ورودود

وإلى المعارك والردود وسينبدأ مع الدكتور هناء أبو الغار أستاذة طب الأطفال في جامعة القاهرة التي كتبت مقالاً يوم الإثنين في «الشروق» بعنوان «عن مسؤولية الفرد في العمل العام»: «تسعون مليون خبير سياسي»، «تركو أموال السياسة للخبراء»، «شعب يفيت في كل شيء» تعليقات نقرأها ونسمعها كثيراً على صفحات التواصل الاجتماعي تعكس بوضوح ثقافة أجيال في تناول الأعمال العام في مصر منذ ثورة 1952. ثقافة قائمة على انتحال التزيين السياسي إلى السلسلة مقابل مسؤولية الدولة عن الفرد في ما يخص خدماته الأساسية من تعليم وصحة وسكن الخ، وهو أمر استطلعت الدولة أن تحققة في فترة ما قبل نكسة 1967،



حيث تولت بالفعل العملية التعليمية المجانية براحاً لها، وبنت شبكة من الوحدات الصحية خدمت معظم القرى المصرية، واستمرت في الصناعة الوطنية، مثل هذه السياسات جعلت الشعب يتقبل غلق الجبال العام، وهو مجال كان قد وصل إلى مرحلة من النضج تعتبر متقدمة بالنسبة لمثيلات مصر من البلدان النامية في أوائل القرن العشرين، على الرغم من الاحلال البريطاني منذ سنة 1967 مروراً بحرب الاستنزاف ثم الانتصار 1973 وبعدها الإقحاح «السلاح مداح» لم تستطع الدولة الحفاظ على دورها «الأيوي» في لعب دور الأب العائل، وبالتالي لم يعد من المنطقي أن تستأثر باتخاذ القرار، خاصة لأجيال ولدت في الثمانينيات والتسعينيات، في وقت ضعفت فيه هيبة الدولة المصرية كثيراً، وأصبح ما يربط الشباب بمصر ليس ما تقدمه له من فرص، وإنما ما ورثه من انتماء عن الأجيال السابفة، بالإضافة إلى ارتفاع التجميع عبر التل على دول العالم الأخرى، أصبح من الصعب معه بيع فكرة الدولة الأيوبية أو التجمع الأبوي للشباب، سواء من التمسك أو الرجال، إلى كل هؤلاء أحب أن أذكرهم أن سبب عجز الإخوان إلى الحكم في مصر أنهم كانوا القوة السياسية الوحيدة المنظمة على الساحة، وأن سبب فشل القوى السياسية التي تكونت بعد الثورة هو أولاً: أن هذه القوى لا تنزل علينا من الفضاء ولا تتنقل البتة من كوكب آخر، وإنما في أي بلد مكونة من أفراد من الشعب، وأن شعوب الدول المتقدمة فيها تنسب ثانياً من المشاركة السياسية وأنه بدون مثل هذه المشاركة لا تكون الأحزاب، ثانياً: أن هذه الأحزاب لم إنشئها بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ثم دفعت دعماً للشراكة في معارك انتخابية متتالية بعد أشهر من إنشائها، فيما كانت لا تزال تجمع أعضاء وتولج برنامجا وتتفق على لائحة «وهي أمور يمكن أن تأخذ سننات، وبالتالي من النفاق أن يقوم شخص بانتقاد الأحزاب إذا لم يشارك في العملية الحزبية وهو واجب وطني».

لعبة الثلاث ورققات

وهذا إذا كان المثل الشعبي يقول ابن الوز عوام فإنه أصبح كذلك بنت الزوعامة فالدكتور هنا في ابنة أسنان الطيب والسيسى النبيه والأمين وموسس الحزب المصري الاجتماعي والكاتب محمد أبو الغار. وهي تذكرنا أيضاً باستاذة الطب الأخرى الكاتبة في «المصري اليوم» غادة شريف ابنة أسنان الطب ومحافظ القاهرة الأسبق والمسؤول في التنظيم السياسي الاتحاد الاستراتيجي في عهد عبد الناصر الدكتور محمود شريف، التي قالت في مقالها الأسبوعي في «النصر اليوم»: «هوا نت قديم يا حمادة أو غاوي الأبيض وأسود مثلي، فانت يا فتاة تعلم أن زمان كان هناك ما بينهن لعبة الثلاث ورققات في الشارع مثله مثل الحاوي والقدراتي وبتاع البيانوني، وكلها كانت وسائل للسلوسل نستطيع الآن أن نعتبرها وسائل راقية إذا ما قارناها بوسائل التسول الذي يحدث هذه الأيام، أما عن بتاع الثلاث ورققات يا حمادة فكانت شغلته أنه يخيلك بثلاث ورققات كوشية على منضدة ويخطف يدك بيدل لماكن الوراقات سريعاً ثم يسالك فين السينورة؟ أو «البتة» في الكوتشيتة هذد الليعة كانت نوعاً من أنواع القمار الخاص بالفقراء، أم أنك تعتقد أن الفقير يعني مالوش نفس ينحرف مثلك؟ قبل 24 ساعة من صدور قرار رفع سعر البنزين، حيث أصدر زرعين فضايين ينفي حدوث هذه الزيادة، وخلق باباً بقى يا حمادة أن هذا المكان الفضائي خدع الناس، فانوما نوماً فضائياً وأكلوا رزاً فضائياً مع اللبنة، فإذا بهم يستيقظون ثاني يوم ليفاجأوا بأن الزيادة حدثت بالفعل».

الدروشة

وتواصل عبلة الرويني في «الأخبار» السخرية في عمودها اليومي «نهار»، مساءً أماماً من أعاجيب قالت عنها: «أخفتي تقريباً بمصطلح «السينما النظيفة» الذي ظهر أواخر السبعينيات، والمقصود السينما الخالية من العري والميوهات والقبليات والإثارة، السينما المناسبة لكل أفراد الأسرة. تراجع المصطلح وأختفي بسبب زيفه وروبوته المبيدة في جوهر الفن ومفهوم الإبداع، فلا توجد سينما نظيفة وسينما غير نظيفة إلا ويوجد فن صالح وقب فاسد، الفن دائماً هو الحق والخير والجمال، وهو الإبداع الجوهري بمعايير فنية وجمالية، وليس بمعايير أخلاقية ولا دينية. تراجع مصطلح «السينما النظيفة» لكن ظهرت «حالة من الدروشة» في التعامل مع الفن ووظيفته. الفنان يوسف الشريف يحرض في كل رمضان على أن ينضح جمهوره بالا يضع صلاته من أجل مساعدة المسلسلات الدرامية، بما فيها مسلسلاته هو لأنه «خاب وخاب من أدرك رمضان ولم يغفر له»، بينما تصرح الفنانة روجينا حول نجاح مسلسل «الأسطورة»، لأنها «كفر دلها»، بأن السر وراء نجاح مسلسل أنا ويوسف الشريف «بتوع ربنا» وأن كل العاملين في المسلسل «يراعون الله عز وجل»، التصريح نفسه قالته روجينا العام الماضي حول نجاح مسلسل «الأسطورة»، لأنها ومحمد رمضان «بتوع ربنا» أيضاً. طبعاً محمد هندي هو أول من ربط نجاح العمل الفني بالبركة والرضا، عندما فسر نجاح فيلمه «إسماعيلية رايح جاي» بالرزق ورضا ربنا عليه، وهو ما يدعنا إلى سؤاله: هل فشل أفلامه الأخيرة تعني غضب الله عليه، يربط الفنانون نجاحات أعمالهم الفنية بالبركة والعمل الصالح ومراعاة الله، تلك الحالة من الدروشة في حالة من السذاجة وضعف الوعي تماماً كتصريحات أحد الدعاة على فضائية تلفزيونية بأن دنوبنا سبب ارتفاع أسعار الوقود».

أنهيار الطبقة الوسطى

وآخر المعارك اتسمت بهجومها النظام واتهامه بأنه السبب في موت السياسة، وذلك في المقال الذي نشرته أمس جديدة «المقال» الأسبوعي لحمد الشيبه في صفحتها الأولى تحت عنوان «موت السياسة وقتل الخبة»، وقوله فيه: «إن أي حديث عن القائمة الطويلة للإنجازات التي تحققت في وقت قياسي، طريقاً مدناً جديدة وبمعايير الخ ليع، لم يقع رب

أزمة الصحافة

والى الأزمة الخائفة التي تعاني منها الصحافة المصرية الورقية قومية وخاصة، وقال عنها في «الوفد» جمال صلاح الدين: «تعرض الصحافة الورقية لأزمة مالية تهديد وجودها أصلاً في مجال الإعلام، فبعد أن كانت بجانب الإذاعة أهم مصدر للأخبار، أصبحت موضحة قديمة توشك أن تندثر، وأصبح السؤال: هل تريد الدولة والجمع الصحافة الورقية؟ إذا كانت الإجابة لا نريد هذا ممكن، ونخلق كل الصف وتكتفي بماواقع الإلكترونية ونفصل كل الصحافيين والعاملين في الجرائد، أما إذا كانت الإجابة نعم نريد الصحف الورقية لأننا نعرف قيمتها وأهميتها، والصحف في رعايتها الميزان بين مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المصدر الأول للصحافة والأوامر وترويج الأجنات الهدامة واللجان الإلكترونية التي لا تعرف من أين تأتي لتهدم المجتمع والدولة وبرامج التوك شو، التي يعمد استمرارها على مدى جاذبيتها للإعلانات فقط، بغض النظر عن المحتوى، أو التي تروج لسياسات دول تمول الإرهاب وتتخف في نثار الحروب الأهلية. الصحف الورقية هي عين المجتمع على نضباط الدولة، وهي نافذة كبار الكتاب والفكرين وأصحاب وجهات النظر، وإذا كانت المواقع الإلكترونية هي الأسرع في نشر الأخبار، بل تلتها على الهواء في أحيان كثيرة فإن الصحف هي الأشمل في التغطية وعرض وجهات النظر والمتابعة الإخبارية والتحقيقات الصحافية ونشر أخبار تغفلها الفضائيات، وتبقى البرة الكبيرة وهي الاعتناء على قراءة الورق وفرد الصفحات التي لا تتيجها شاشة الكمبيوتر، وكل التعليم للورق فلا يمكن الاستفادة عن الورق في التعليم في الدول المتطورة من حياتنا. وإذا كان إجمالي توزيع الصحف والجلات في مصر حول مليون نسخة يوميا، فإن إضافة توزيع مليون أخرى لتوسع الحصة في الاشتراك في الإصدار سيكون مفيداً للجميع، ويجذب الإعلانات للصحف ويرفع تأثيرها في المجتمع، ويعيد ثقافة الورقية، التي هي أساس التعلم، وهذا لن يكف الدولة أكثر 400 مليون جنيه سنوياً، وهو مبلغ زهيد إذا ما قيس بالعائد الثقافي والاجتماعي والسياسي منه. تبقى نقطة مهمة هي المساواة بين كل الصحف المصرية للدولة والحزبية والخاصة فكلمة صحف قومية تهدف لخدمة المصريين».

مصر والمجر

وبمناسبة زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي المجر لحضور قمة تجمع دول فيشغراد التي تضم المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا، فقد نشرت «الجمهورية» أمس في صفحتها السادسة تحقيقاً عن علاقة مصر التاريخية مع المجر، وكان تحقيقاً بديعاً ولكن للأسف لم تضع اسم من قادم به وأبرز ما جاء فيه عن العلاقات التي انقطعت بين الدولة وأضاف: «الصلوات عادت بين البلدين حينما حكم العثمانيون المجر لمدة 180 عاماً خلال الفترة من 1526 إلى 1699 ومن الخطوات التي عرّزت أواصر العلاقات بين البلدين أيضاً زواج الخديوي عباس حلمي الثاني من الكونتيسا المجرية — النمساوية ماريان تورو ك فون سيندرو عام 1910 وتشجيعه لها قصر السلامك في المنزه بعد اعتناقها الإسلام، وأصبح اسمها الأميرة جواديان هانت عبد الله، وبدات العبثات المجرية للحفريات نشاطها في مصر عام 1907 ولها العديد من الاكتشافات المهمة في منطقة شاربون في محافظة النيا ومنطقة الفشن ومنطقة طيبة. والمجريون الفضل في اكتشاف مقبرة تحتمس في منطقة الخوخة، وتم إنشائها أول جمعية صداقة لبرناتية مصرية — مجرية في البرلمان المجرى في يوليو/تموز 2010 وبدأت تسير رحلات مصر للطيران أسبوعياً اعتباراً من أول يوليو/تموز 2010. ووصل عدد السياح المجرين إلى مصر قرابة 60 ألف سياح سنوياً، ويظل أكبر منتج مرتبط في آذنان الشعب المصري بالمجر هو القطار المجرى السريع المعروف بالسلمجري، حيث أصبح يقترن هذا الاسم بكل ما هو سريع وفعال على شاكله لأعب النادي الأهلي والنخب المصري مصطفى عبده، الذي لقب بالمجرى لسرعته في اللعب، وفي المجال الزراعي قدم خبراء الزراعة المجرين العون من أجل إقامة المتحف الزراعي المصري في الدقي، وهو لم من أدخلوا في مصر أسلوب زراعة المشاتل والصبو، وقصر السلامك يقع في منطقة القصور الملكية بالمنزة في الإسكندرية.

مثقفون يمينيون يتحدثون عن الحرب في بلادهم: الموت موعدنا!



سعيد يقطين*

ثقافة التحجيم

قبيل امتحانات البكالوريا لهذه السنة اتخذت إجراءات صارمة وقاسية ضد الغش في الامتحان. وبعد الامتحانات قدمت إحصاءات عن تواجده النسب المتوالية للغش. لست أدري لماذا تناقش بعض الظواهر، ولا نتناقش حول أسبابها الدافعة إليها. ليس الغش في الامتحان سوى صورة من الفساد الشائخ في مختلف مرافق الحياة. وهما معا موجودان أبداً، يشتقي الصور. أتذكر عندما كنا تلاميذ، وحتى طفلة، أن الذين يغشون قليلون جدا في كل قسم، وهم معروفون لدى جميع الطلبة، لكن أن يصبح الغش قاعدة عامة يشترك فيها المجتمع والكسول، فهذا أمر يدعو إلى التساؤل ليس فقط على المستوى التربوي والتعليمي، ولكن على المستوى الاجتماعي أيضا.

ما الفرق بين الغش في المدرسة، وتزوير الانتخابات والوثائق، وفساد البضائع، والرشوة في الإدارة والسياسة والاجتماع، وضد من يمكن اتخاذ الإجراءات الصارمة والقاسية؛ بل يمكننا التساؤل هل نتخذ تلك الإجراءات بالكيفية نفسها؛ وهل تطبق في كل الشروط والملايسات؛ أسئلة لا يمكننا إلا طرحها لأن النظر إليها مجتمعة يسلمنا إلى تأكيد أن هذا العفن من تلك الشجرة، ومتى كانت الجذور مريضة لا يمكن لكل ما يلوح منها، في الظاهر، سوى أن يظلم متأثرا بما يُخْبئ في الباطن. وبما أننا لا نلتفت إلى الظواهر إلا عندما تصل أقصى ما يمكنها بلوغه، وتصيح حديث الغادي والرائح، اعتبر ذلك وليد ما أسميه «ثقافة التحجيم». وهذه الثقافة تعبير عن ذهنية عامة نجد أصولها كاملة في مخيلتنا الثقافية، الذي نجد من بين تعبيراته: «دع المقادير تجري في أعنتها»، ولكل حادثة «حيد»، وما دامت تلك المقادير تجري، فما علينا سوى النوم ملة الجفون، ومتى وقع الحادث، علينا الحديث. وبما أن كل حديث مهما كان الحادث ليس سوى زوابع في فجان و بلا طائل، فما علينا سوى الارتياح إلى ثقافة التحجيم.

التحجيم إعلاء حجم ما للشئ لا يعكس حقيقة، فقد يكون بالتكبير أو التصغير، بالتحجيم أو التقليل الغاش يحجم المادة التي يريد استثمارها في الامتحان، إلى درجة أنها تصبح متناهية الصغر، نسميها «الحزن» أو «الحجاب». والتسمية دالة على البعد الخرافي. والموظف الغاش يحجم المبالغ التي يريد تحويلها إلى حسابه بتضخيم الفاتورات، كي لا يظهر الأثر عند المحاسبة. ونعتبر ذلك «نقفا» في المصاريف، أو فرق بين «الحجب» و«النقح»، فكلهما يدخل في باب السحر الذي يراد به تحويل الأشياء لتظهر على غير حقيقتها.

تسري ثقافة التحجيم في مختلف جوانب الحياة فبناخ الخضار والجزار يحجمان البضاعة الجيدة عن طريق الإبراز، والسبئية بالإخفاء، والسياسي والإعلامي والإحصائي يحجم المعلومات، أو الأرقام بالشكل الذي لا يعكس الحقيقة لهوى في تفكيرهم، وعلى مثل ذلك، سرعان هذه الثقافة في مجتمعنا العربية لا يعني إلا أننا لا نغير «الحقيقة» أية أهمية في الحياة. فالحال يريد أن يعيش نقيض الواقع، ويعمل المستحيل من أجل تحقيق ذلك. كان التلميذ ينجح باجتهاده وجديته، لأنه كان يتلقى بالعصا تعليما جيدا، ويربى بطريقة صارمة مبنية على المراقبة اليومية والمتابعة الدائمة، ويحرص على الحصول على المعدل بمجهوده الشخصي، أما عندما صار يحجم به التحجيم، حتى بدون معلم، عندما بروز مقولة «الهدى» المدرسي، صار يطالب بالإنجاح الدائم وهو كل مراحل الحياة، وكس التعليم «الخصوصي» ذلك، فنجاح التلميذ رديف مصاريف التلميذ، وبيات التلميذ هو الذي يحاسب الأستاذ على النجاح، وبيات الغش مكسب ينجم على يناقش. والذي تربي على الغش وهو تلميذ لا يمكن أن يكون إلا موظفا فاسدا.

كما أن الموظف أو البرلماني الذي ينجح في «التزوير»، أو يبذل حربه الذي رفض تزكيته، وينتقل إلى حزب آخر في اليوم نفسه، وينجح في الانتخابات غدا، لا يمكنه إلا أن يمارس التحجيم بتضخيم ثرواته، ونقلها إلى الخارج، ما دام لا يتابع ولا يحاسب، بل إنه يطالب، وهو الذي ترسب على الاستفادة والنجاح في مسيرته، بالترقية إلى موقع أعلى يسمح له بتبويب مصادر ثروته وتضخمها. إسوة بمن سبقوه إلى الفساد، وكان مآلهم الترقية. وما دام كل حديث عن حادثة ينتهي به «تحجيم» إعلامي، ما ينحني حتى تمر العاصفة، وتعود حليلة إلى عاداتها القديمة، في غياب أي متابعة أو مراقبة، أو محاسبة أو مواكبة.

لا يمكن أن تسود ثقافة التحجيم إلا في المجتمعات التي يفسد تعليمها. ففساد التعليم يؤدي إلى كل أنواع الفساد التي يمكن أن تسود في المجتمع. ولا يعني فساد التعليم سوى فساد الثقافة التي يتشبع بها الأفراد، وتمازسها الجماعات. أية فساد التعليم والثقافة غياب العلم الذي ينشد الحقيقة لا التحجيم والتزيف والتزوير والتشويه، لماذا لم تطور عندنا العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية؛ ولماذا تظل جامعاتنا لا تسهم في تطوير العلوم المختلفة إسوة بالجامعات العالمية؟ هيمنة ثقافة التحجيم وسيادتها عندنا لا تعني سوى هيمنة الغش والفساد في كل شيء.

ما دمننا نترك المقادير تجري وفق أحداث الأحداث نترسي مجتمعاتنا على الغش في الميد، ويستمر الفساد إلى الحد. إنه التحجيم.

* كاتب مغربي

■ أشد ما يُصيب الإنسان في الحرب ليس هو موت جسده فحسب، وإنما هو أيضا موتُ إنسانيته وعودته إلى أزمته حيوانية لم يستطع حفل الحضارة أن يُنسيه توقه إليها. ويبدو أن «ماكينة الحرب»، بعبارة جيل دولوز، لم يهدأ صخبها في جغرافيتنا العربية منذ داحس والغبراء إلى حروبنا الراهنة، لكن قنذ المواطن العربي أن يكون حطباً لحروب لم يخترها، وكيناً تجرّب فيه ضراوة آلت التدمير، وفكراً يسكنه زهابُ الهزائم بمرارتها - وهل انتصرنا في حرب من حروبنا؟ - وفي غمرة ما يتعرّض له الآن بعض شعوبنا من تدمير قليل منه ظاهر وكثيره خفي لا تنتقله كاميرات الإعلام، اختار «القدس العربي» أن تُفسح المجال للمثقفين من اليمين ليحدثوا عن الحرب الدائرة في وطنهم، عسى أن تكون الكتابة عن الحرب سييلا إلى كشف لومها.

مأس غير منظور

يقول الكاتب «محمد المحلي».. ربما يشكل الموت والدمار والخراب إحدى النتائج المباشرة للحروب بصورة عامة، وقد يكون ذلك عاملا ظاهراً في تزيق نسيج المجتمعات وتفكيك مستقبليها بالمشكلات، وزرع بذور لصراعات مقبلة، بيد أن هناك من النتائج والمشاهد المأساوية ما هو غائب عن رؤية الراصد المباشر لهذه الحروب، ففي اليمين إضافة إلى الموت الذي يسحق الأبرياء والمتضرعين معا، وإضافة إلى الكوليرا التي تفكك بالناس، وإلى جانب الحصار الذي يخفق الشعب منتجا تجويعا وتكديلا، توجد هناك مأس غير منظورة أو هي تتشكل بعيدا عن عدسة الراصد المباشر لهذه الحرب. لقد كنتُ شاهدا على الكثير من تلك المآسي التي تفكك بالبرشر والطبيعة والمستقبل، حتى في تلك المناطق التي تقع بعيدا جدا عن بؤر الصراع والمواجهات المسلحة. فقد امتدت السنة نار الحرب لتحرق جسد اليمين المنهك منذ زمن، ففي الوقت الذي اشتعلت فيه الحرب مباشرة تم إقبال الأجواء اليمنية كلها، وصارت السماء اليمنية منقطة عمليات عسكرية وهذا بالنسبة لسقطرى الجزيرة الواقعة على بعد 400 كلم من البر اليمني، معناه إقبال الشريان الرئيسي الذي يغذيها بالحياة من مواد غذائية وأدوية ومواد طائرة، ويعمل على إقبال حركة المسافرين من وإلى الجزيرة، فالرابط بينهما وبين الحياة كان عبر الطيران، وإغلاق حركة الطيران مثل إغلاق حركة الحياة عن أكثر من 100 ألف مواطن لا ذنب لهم بتشكيل مباشر أو غير مباشر في هذه الحرب التي تجري على بعد آلاف الكيلومترات من جزيرتهم، وهو ما اضطر الناس إلى استعمال وسائل النقل البدائية المتطلبة بقوارب الصيد الخشبية المتهاكلة لنقل البشر والمواد الغذائية. وقد حصلت كوارث راح ضحيتها العشرات فرقا في بحر العرب، ومازال الرقم قابلا للزيادة، في ظل هذا الحصار الذي يتعرض له الناس هناك دون ذنب، إلا أنهم ضمن النطاق السياسي للجمهورية اليمنية التي تعيش حربا أهلية. هذه الجزيرة النائية والمتفرقة ببعيداتها الطبيعية والسياسية النادرة تعيش نتائج كارثية لهذه الحرب، فإضافة إلى ما يتعرض له سكانها من ملاق، فإن نباتاتها الطبيعية التي تصنفها الأمم المتحدة واحدة من أغرب الجزر في العالم، تتعرض للإبادة استعمالاً للحطب في ظل عدم وجود مادة غاز الطبخ المنزلي، أو تحويل أشجارها إلى فحم وتصديره إلى دول الخليج، مع زيادة السيطرة على الأراضي والمساحات المائية في شواطئها النادرة، التي هي في الأصل جماعات طبيعية من قبل متنفذين في اليمن، استغلالا لهذا تحالفه لحرارية الحوثيين في اليمن، استغلالا لهذا الفراغ في السلطة المركزية في البلد، فإذا كان للحرب

ضحايا بشكل مباشر بالذخائف والقنابل والألغام والرصاص في ساحات المعارك ومناطق الصراع، فإن هناك عددا آخر من الضحايا لا ترصدهم عدسات التصوير ولا تذكرهم التقارير الإخبارية، لأنهم يقعون على بعد مئات الأمتار من ساحات المعركة ولكن يجمعهم سقف الجمهورية اليمنية المتهاك.

قنبلة، نغم،

ويذكر الروائي «وادي الأهل».. وكنا في المقهى نتجادل حول قضايا أدبية من قبيل جدوى استخدام اللغة الشعرية في القصة القصيرة ونحو ذلك، وقبل أذان المغرب بساعة بدأنا نسمع صوت انفجارات قوية جداً أتية من جبل «نغم» الذي يتاخم مدينة صنعاء من جهة الشرق. لم ننتقل، لأن استهداف جبل نغم في الصباح والمساء صار عرساً روتينياً في الحياة اليومية لسكان المدينة. ولكن فجة شعرونا وكان كؤوس الشاي والكراسي والطاولات، بل حتى اليمين نفسها التي تقف عليها تكاد تنقلب رأساً على عقب، وصوت انفجار ضخم غير مألوف يصم الأذان. صراخ لأشعوري انبعث من الحانجر التي باعها ضغط الهواء الناتج عن الانفجار الهائل، وهب الناس من مقاعدهم للبحث عن مخابئ، وقد ظن كل واحد أن الصاروخ والاشك قد وقع على طرف من أطراف الشارع الذي نحن فيه. حالة فرح غير مسبوقة، وتربك ودمول

السقطرى الجزيرة الواقعة على بعد 400 كلم من البر اليمني، معناه إقبال الشريان الرئيسي الذي يغذيها بالحياة من مواد غذائية وأدوية ومواد طائرة، ويعمل على إقبال حركة المسافرين من وإلى الجزيرة، فالرابط بينهما وبين الحياة كان عبر الطيران، وإغلاق حركة الطيران مثل إغلاق حركة الحياة عن أكثر من 100 ألف مواطن لا ذنب لهم بتشكيل مباشر أو غير مباشر في هذه الحرب التي تجري على بعد آلاف الكيلومترات من جزيرتهم، وهو ما اضطر الناس إلى استعمال وسائل النقل البدائية المتطلبة بقوارب الصيد الخشبية المتهاكلة لنقل البشر والمواد الغذائية. وقد حصلت كوارث راح ضحيتها العشرات فرقا في بحر العرب، ومازال الرقم قابلا للزيادة، في ظل هذا الحصار الذي يتعرض له الناس هناك دون ذنب، إلا أنهم ضمن النطاق السياسي للجمهورية اليمنية التي تعيش حربا أهلية. هذه الجزيرة النائية والمتفرقة ببعيداتها الطبيعية والسياسية النادرة تعيش نتائج كارثية لهذه الحرب، فإضافة إلى ما يتعرض له سكانها من ملاق، فإن نباتاتها الطبيعية التي تصنفها الأمم المتحدة واحدة من أغرب الجزر في العالم، تتعرض للإبادة استعمالاً للحطب في ظل عدم وجود مادة غاز الطبخ المنزلي، أو تحويل أشجارها إلى فحم وتصديره إلى دول الخليج، مع زيادة السيطرة على الأراضي والمساحات المائية في شواطئها النادرة، التي هي في الأصل جماعات طبيعية من قبل متنفذين في اليمن، استغلالا لهذا تحالفه لحرارية الحوثيين في اليمن، استغلالا لهذا الفراغ في السلطة المركزية في البلد، فإذا كان للحرب

المنشأ من تلك من تبعات، لعل من صورها اضطراب أطفالهم، ومنهم من أُجبر على مذبحة للسلفية أو طلب العون، وكم عزيزٌ نفس منهم مات جوعاً في منزله، فهل يشعر العالم الحر بكل تلك المعاناة التي يعيشها الإنسان اليمني؟ غير أن تلك الأزمة التي يمر بها المواطن اليمني جعلت المرأة فريضة للرجل، وأجبرها على أن تكون إنسانة فاعلة ومؤثرة في المجتمع يعتمد عليها رب الأسرة في مساعدته على توفير قوت الأبناء، فالعديد منهن أنشأن مشاريع صغيرة داخل بيوتهن للتخفيف من الغافة الاجتماعية. وعلى كثرة الكتب على حسابها الخاص، ودون دعم من أحد، ومن يتابع المشهد الثقافي اليمني سيجد كأنها هائل خارج اليمن، وهي رسالة إلى كل العالم بأننا نعيش، وسنعيش، وسنشعل شمعاً الأمل.



عبد الدائم السلامي*

وما ينجز عن ذلك من تبعات، لعل من صورها اضطراب الناس إلى بيع كل ما هو غال وثمين لكي يوفروا قوت أطفالهم، ومنهم من أُجبر على مذبحة للسلفية أو طلب العون، وكم عزيزٌ نفس منهم مات جوعاً في منزله، فهل يشعر العالم الحر بكل تلك المعاناة التي يعيشها الإنسان اليمني؟ غير أن تلك الأزمة التي يمر بها المواطن اليمني جعلت المرأة فريضة للرجل، وأجبرها على أن تكون إنسانة فاعلة ومؤثرة في المجتمع يعتمد عليها رب الأسرة في مساعدته على توفير قوت الأبناء، فالعديد منهن أنشأن مشاريع صغيرة داخل بيوتهن للتخفيف من الغافة الاجتماعية. وعلى كثرة الكتب على حسابها الخاص، ودون دعم من أحد، ومن يتابع المشهد الثقافي اليمني سيجد كأنها هائل خارج اليمن، وهي رسالة إلى كل العالم بأننا نعيش، وسنعيش، وسنشعل شمعاً الأمل.

الموت إذا تنفس

«الموت في الطرقات، في الأزقة، في البيوت، وفي بيوت الأصدقاء في الصباح وفي المساء الموت.. الموت يعبر في الأجزاء.. الموت موعدنا.. الموت قدرنا.. فلماذا نُهرَّب منه؟ الجميع هنا تصالحوا مع الخراب، مع الغناء، ولم يُعدِّ الموت يعني لهم شيئاً.. أصبحوا يفكرون كيف يهدمون ويقلعون حتى أنهم نسوا كيف يبنون ويؤمنون ويصلحون» (مقطع من مسرحية «استراحة المتقاتلين» كتبها خلال هذه الحرب العبيثة التي يعيشها اليمن).

مُضيقاً من الحروب تدمر العلاقات الاجتماعية بين الأمم والشعوب، خاصة تلك التي ترتدي صبغة طائفية أو مذهبية، وهذه هي حالة الحرب في اليمن، حيث تزايدت العداوات بين مختلف أطراف الصراع ولم يعد هناك أي قواسم مشتركة يمكن أن يتفق حولها المتصارعون، فكلهم يتبعون مذهب خارجي لا ترتبط بمصلحة الشعب العربي في اليمن. وعليه فإن هذه الحرب لا تخدم سوى القوى الدولية الكبرى التي تسعى للسيطرة على الدول النفطية والمعدنية وتمزيق الوطن العربي، بإنشاء أيو طائفية متصارعة في ما بينها، وإذا كانت اتفاقية «سايبس بيكو» تمت بأيدي الدول الكبرى، فإن ما يحدث الآن يتم بأيدٍ عربية، وما يحدث باليمن هو النموذج الذي سيعمم على سائر الأقطار العربية من صراع مذهبي وطائفي وتدمير للنسيج الاجتماعي تعهدا لتجزئته إلى عدة دول. لكن رغم الحالة السوداوية فإنني أعتقد بأن هذا المخطط سيسقط بشكل ما، لأن المؤامرة على وحدة الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ظهرت جليا للكثير من العقلاء، وحدث فرز سيخضع فيه من هو مع أمته العربية ومن يعمل لصالح الدول الكبرى الإقليمية من أشخاص وأحزاب، وبالتالي فإن أعداء الأمة المرتهين بالقرى الخارجية أصبحوا معروفين للجماهير في سائر الأقطار العربية.

* كاتب تونسي



محمد الحجري



فاديح سلال



وادي الأهل

شمعة الأمل

وتقول القاصّة «انتصار السري».. يحدثني عن حال الكاتب في الحرب هو عن مأساة كل مواطن يعني عايش تدمير البنى التحتية من مصانع ومنشآت وجسور ومرافق حكومية بسبب متصارعة في ما بينها، وإذا كانت اتفاقية «سايبس بيكو» تمت بأيدي الدول الكبرى، فإن ما يحدث الآن يتم بأيدٍ عربية، وما يحدث باليمن هو النموذج الذي سيعمم على سائر الأقطار العربية من صراع مذهبي وطائفي وتدمير للنسيج الاجتماعي تعهدا لتجزئته إلى عدة دول. لكن رغم الحالة السوداوية فإنني أعتقد بأن هذا المخطط سيسقط بشكل ما، لأن المؤامرة على وحدة الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ظهرت جليا للكثير من العقلاء، وحدث فرز سيخضع فيه من هو مع أمته العربية ومن يعمل لصالح الدول الكبرى الإقليمية من أشخاص وأحزاب، وبالتالي فإن أعداء الأمة المرتهين بالقرى الخارجية أصبحوا معروفين للجماهير في سائر الأقطار العربية.

* كاتب تونسي

أحاديث مع والدي أدونيس: الشاعر خارج لغته



كهلل مُحمَّد*

خارجية، ويرى بأن الوصول إلى السلطة باسم الثورة، يمكن أن يُفرض من الفساد أكثر مما في حقبة السلطات المخلوطة، ويتوقف عند ما يحف المجتمعات العربية من المخاطر، وكيف تحولت إلى تابع للغرب وتعيش على إنتاج الأخرين، وهو ما تحوّل منذ بداية الانفتاح، يشاز إلى أن توقع أدونيس جاء قبل اندلاع الانتفاضات الجماهيرية، ويرى أدونيس أن ما يعذي السبورة هو الأفسك، ويجب أن لا يتوقف الحديث عن الحديت عن التقدم إحرز بعض التقدم، لأن من الجائز أن يتلاشى هذا التقدم أو يتراج، كما لا يصح تجاهل دور المؤسسة في التحولات المجتمعية، إذ بدون تغيير المؤسسات ستكون أي محاولة للخروج من حالة الركود بدون جدوى.

الغضب على الكتب

من الطبيعي أن لا يكون هناك شيء يستأثر باهتمام أدونيس مثل الكتب، حيث تذكر نيتزار بأن الكتاب يرافق والدها باستمرار ويُقرّب كل صورة أدونيس جالساً على الكرسي، يتالع الكتب أو يناقش مع والدها موضوعاً فكرياً، كما أن الكتب غطت جدران بيتهم البربروتي، وحين لا يكون الوالد موجوداً في البيت تذكرها الكتب بغيابه ولا تخفي نيتزار مقننتها للكتب في سنن مكرمة، حيث وكانت تشعر بالخلج أمام رفقاتها وعندما كانت تدعو زميلاتها

أدونيس الذي لا يستكين إلى اليقين، بقدر ما تُهمّه المسألة عن التراث والحاضر، ومبدياً شكوكه العميقة بالأجوبة الجاهزة. من هنا لا يُرهن نصوصه الشعرية ولا آراءه المستندة إلى قراءات شاملة وخبرة ومعرفه زاخرة بظاهرة الجمهور فهو في رده على سؤال ابنته عن حاجة الفنان إلى الجمهور يقول «إن مفهوم الجمهور إنما هو أسطورة، لافتاً إلى ما أخذته هذه الكلمة اليوم من طابع تجاري.

أسئلة مُشابِهة

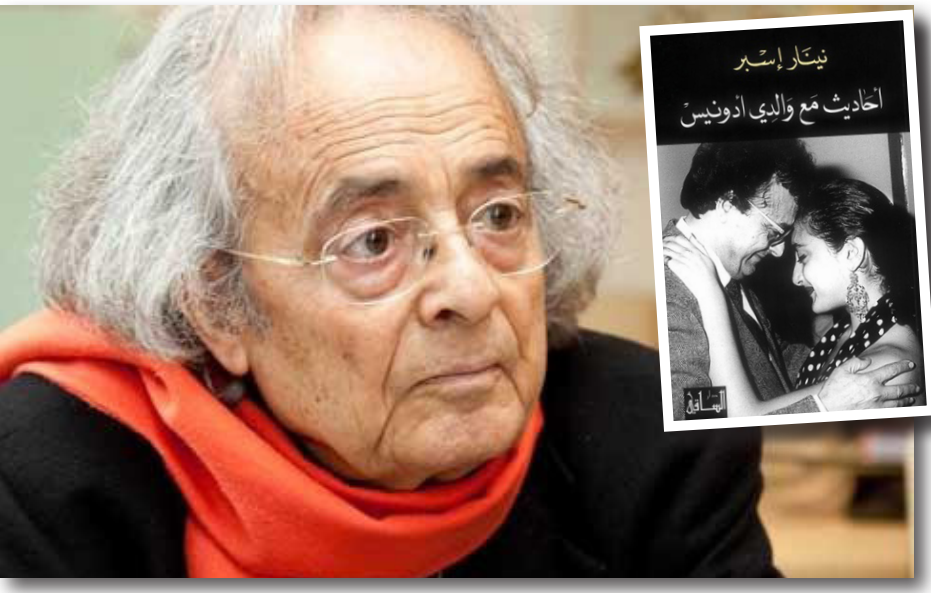
يتسّع مدار الأسئلة لشتى الموضوعات بما يتعلق بحياة أدونيس واختياره لهذا الاسم بدلاً من (علي) وما أضافه (أدونيس) للشاعر، وهل شخص أدونيس هو عن شخص علي الذي سبقه؟ إن يؤكد الشاعر الغلبه لأدونيس، كما يشير إلى عدم وجود التناقض بين الاسمين، كذلك هناك سؤال عن جاذبية أدونيس، هل أنرك هذا الجانب من شخصيته، حيث تلج نيتزار برأساً من الصعاب أن يكون المرء فناناً وبهياً، ووفق ذلك الشاعراً ومُفكراً، بينما يوضع أدونيس بأن هذا الأمر لم يكن يشغله الشاعر، هنا يتوضح الشاعر في ظروف حياته وصعوباته المعيشية، ما فرض عليه أن يكون منهمكاً لتدبير شؤون بقائه، كما يشير صاحب «تاريخ وتمزيق في جسد امرأة» بأن جواب مشكلاته لا يمكن في ميدان الحب، أو في صلات العشق، ولا يوجد ما يعجز عن وجوده، كما تؤدي الكتابة والخلق هذه الوظيفة في حياته، ومن ثمَّ تُجيب أدونيس عن سؤال حول علاقته بجسده، ويكتشف بأن حبه لجسده جاء متأخراً، وأن علاقته الحرة مع جسده لم توفسه أبداً إلى مزالق ابتدال الحرية، ويتطرق أدونيس إلى الطبيعة الحيوانية في الجسد، غير أن ذلك لا يعيق من أن يسمو ويعانق الحرية، ويُقر بأن الحياة تخلو من المعنى من دون النساء، ويتنقل الحديث أيضاً إلى الأدب الإباحي في الثقافة العربية، ويكون السؤال لماذا ظل موضوع الجسد من المحرمات مع أن مغان الكتب التراثية مكتظة بأشعار الهوى والعشق. هل هذا يعني نحن مستغرقون في الاستيهام، ونفضل هذا الإقامة في الألفاظ، هل يعزى هذا الأمر إلى هيمنة الثقافة الشفاهية؟

حوار صريح

يدور الحديث بين الأثنين بصراحة وشفافية عن شتى الموضوعات، بدءاً بنظرة الشاعر لمرحلة الشباب والشيوخة، مروراً بعلاقته مع الأسرة وما تركه رجل والده المبكر من التأثير على شخصيته، والتحاقه بالمدرسة، بعدما ينشأ بشعراً اقطاعاً بزيارة شكري القوتلي، وليس انتهاء بقراءة الشاعر لحركات ثورية في التاريخ الإسلامي، وعلاقة الدين بالسلطة وشعور الإنسان بأنه مغترب داخل وطنه ولغته بنظر أدونيس، أن هذه الحالة تؤدي بالمرء إلى الجنون والموت، يُذكر بأن الحوار بين الوالد وابنته في معظم الفقرات يتخذ شكل المطارحات الفكرية، إذ يتداول زمام الحوار بين الطرفين ويسترسل الحديث طارحاً كل واحد منهما السؤال على الآخر، فضلاً عن ذلك أن الأسئلة التي تتوارد في سياق هذا الكتاب تتسم بالجرأة والعمق، وتخرج من الطابع التبسيطي والوقوف على الموضوعات المنطقة، ولا يوقف المتابع ما تتصف به المحاورة من الذكاء، وإقحامها حلقات التابوهات لاستطلاع ما يدور في خلد المقابل حولها، لذا يدرك القارئ للوهلة الأولى خصوصية هذا الحوار بين الشاعر وابنته، وما يعجزه عن كل اللغات التي أجريت مع

تنبؤات بالانحجار

يُشخص أدونيس مشكلات الثورة في واقعنا ويعتقد بأن ما شهدته مجتمعاتنا من الحراك الثوري، يُعقّر إلى أفق الثورات الشاملة، إذ ينحصر معظم الثورات بمطالب سياسية في مواجهة السلطة القائمة، أو في مواجهة هيمنة

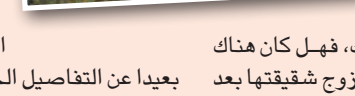


نيتزار السعيد
أحاديث مع والدي أدونيس

زيد خلدون جميل*

يكشف الرجل هذه المعلومات أثناء الأزمات؟

والسؤال هنا لماذا قامت أغاثا بكل هذا؟ إن نظرية فقدان الذاكرة ضعيفة، ولكن البعض اقترح أنها أرادت أن تمنع زوجها من الذهاب لقتلها العظيمة مع عشيقته، وهذا صعب التصديق لأنها اختفت بعد أن غادر زوجها المنزل، وليس قبله. وقيل إنها كانت تخطط لمواجهته هو وعشيقته، ولكن هذا ضعيف الاحتمال، لأن زوجها كان قد بلغها منذ فترة وجود العشيقية ورغم علمه بهذا ولم يكن هناك أي سبب لديه للخشية من مواجهة تشعل أغاثا وعشيقته. وقيل أيضاً إنها أرادت أن تغطي الانطباع بأنها قد قُتلت على يد زوجها، كي تلقى الشرطة القبض عليه إذا كان هذا صحيحاً فهل كانت أغاثا تعتقد أنها ستبقى محتفية إلى الأبد؟ وأضاف البعض أنها كانت تنوي الانتحار بطريقة توحي بأن زوجها قد قتلها، ولكنها لم تنتحر ولم يكن هناك ما يوحي بأنها حتى حاولت الانتحار. وسؤال آخر يتبادر إلى الذهن هنا وهو عدم إظهار السلطات البريطانية انزعاجها من هذه الحكاية، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها والتكاليف الباهظة التي تكبدتها في سبيل العثور على أغاثا، وهي التي كانت تقرا الصحف وتشاهد صورتهما على الصفحات الأولى يومياً، أثناء مكوثها في الفندق، وتعلم جيداً أن الجميع يبحثون عنها، ويضاف إلى ذلك أنه من الغريب أن أحد ما نزلها وموظفي الفندق لم يميز تلك العاملة. وبعد هذا التحليل قد يكون الاحتمال الأكبر أن الأمر برمته لم يكن سوى حيلة للدعاية لأغاثا وقصصها، ولكنها كانت حيلة غير محبوكة جيداً مثل قصص أغاثا نفسها.



وقد أنتج فيلم شهير عن اختفاء أغاثا عام 1979 إلا أنه كان بعيداً عن التفاصيل الحقيقية للحادثة.

* كاتب عراقي

لفز اختفاء أغاثا كريستي: الغموض دائماً يأتي كنهاية!

بريطانيا الطائرات في هذه العملية، وتطوع خمسة عشر الف شخص للعثور عليها، كما عُرضت مكافأة قدرها مئة باوند (مبلغ جسيم في تلك الفترة) لأي شخص يدلي بمعلومات تؤدي للعثور عليها، ولكن كل



بشكل غير مسبق. والمضحك في الأمر أن آرثر كون دويل (1859 - 1930)، مؤلف قصص «شرلوك هولمز» الذائعة الصيت، أراد إقحام نفسه في هذه القضية، وقد توصلنا إلى هذا الاستنتاج، وقد أيد أغلبية من كتب عن أغاثا هذا الادعاء، إلا أن الشرطة البريطانية كانت تميل إلى الاعتقاد أن الاختفاء لم يكن سوى خدعة دعائية لأغاثا. ولكننا يجب أن ندرس تفاصيل الحكاية بدقة للتوصل إلى استنتاج منطقي، فقد اتضح في ما بعد أن أغاثا قامت بإرسال رسالة لأحد معارفها في اليوم التالي لاختفائها، مفادها أنها ذاهبة إلى منطقة «بوركشاير» وهذا يدحض فرضية فقدانها للذاكرة. كما وصلت الغندق حامله مبلغاً كبيراً من المال، وضمت وقتها وهي تندمج مع بقية النزلاء، وكانت ترقص كل ليلة هناك، وبدت للجميع في أفضل حال، بل أنها أعطت لإدارة الفندق اسماً مستعاراً، وكان ذلك اسم عشيقته زوجها، أي أنها تذكرت اسم العشيقية. وذكرت الصحف أيضاً أن صحافي شاباً ذهب إلى الفندق قبل وصول الشرطة وتكلم معها وناداه باسمها ونكرت له أنها قد أصيبت بفقدان الذاكرة، إلا أنها بدت له طبيعية جداً، ولكن الصحف لم تكشف سبب وجود ذلك الصحافي هناك. ولزيادة الطين بلة قامت أغاثا أثناء اختفائها بنشر إعلان باسمها المستعار في جريدة «التايمز» الشهيرة حول أمر غامض. وكل هذا يدل على أنها لم تكن مصابة بحالة من النسيان أو الكتابة أو فقدان الذاكرة. وذكر موظفو الفندق أنها وصلت إلى الفندق حامله حقيبة صغيرة، وإذا كانت قد تركت حقيبتها في السيارة فمن أين جاءت بهذه الحقيبة؟ كما أنها لم تكن مصابة بأي كدمات وهي التي وكان تفسير زوج أغاثا أنهم لحادث سيم، ولم تكن أحزمة الأمان في السيارات معروفة آنذاك، فهل كان هناك من ساعدها في هذه الحكاية؟ وذكر زوج شقيقته بعد وفاة أغاثا أنه قام بالاشتراك مع شقيقته بتزويدها بالحقيبة والمال قبل ذهابها إلى الفندق، ولكن لماذا لم

كان غير طائل. وفي اليوم التالي تم العثور على سيارتها التي كانت انحدرت إلى أسفل منحدر في منطقة سري (جنوب إنكلترا) ولكن أغاثا لم تكن فيها، وكان غطاء المحرك مفتوحاً ومصاييح السيارة مضاءة، ولم تكن فيها آثار دماء، وشرط الشرطة على حقيبتها ومعطفا الغرو، وخصصة قيادة منتهية الصلاحية داخل السيارة. وادعى البعض أنها قد انحدرت في بحيرة قريبة، ولكن الشرطة بحثت عن جثتها في البحيرة دون جدوى، وادعى آخرون أنها قد قُتلت على يد زوجها لعلم الكنديين بوجود عشيقه له، أو أن الأمر لم يكن سوى خدعة دعائية. في هذه الأثناء استمرت الصحف في إثارة الموضوع واختلاق مختلف الاستنتاجات، وتوتعت الادعاءات والاتهامات، وتحول الأمر إلى قصة بوليسية حقيقية، أثارت الرأي العام البريطاني آنذاك

هناك سبب مهم أضاف الكثير إلى شهرة أغاثا، ففي يوم الثلاثاء الذي صادف الثالث من كانون الأول/ديسمبر 1926 تشاجرت أغاثا مع زوجها المقدم الطيار آرثيبول كريستي، لأنه كان ينوي قضاء عطلة نهاية الأسبوع مع عشيقته. وكانت أغاثا ومعارفها يعلمون بأمر العطلة منذ فترة، وخرج هو غاضباً بعد أن بلغها أن زوجها قد انتهى. أما هي فقد قُتلت ابتها روزالد ذات السبع سنوات في الساعة التاسعة والنصف ليلاً، وكتبت رسالة لسكريتيرتها لإلغاء جميع مواعيدها، ثم خرجت بسيارتها حامله حقيبة واخفت. وأثار اختفاء أغاثا قلق الحكومة الإنكليزية حينها، لأنها كانت كاتبة مشهورة جداً، وكانت قد نشرت لتوها قصتها السادسة بنجاح كبير، ونشرت الصحف البريطانية خبر اختفائها فوراً على صفحاتها الأولى، مثيرة ضجة في جميع أنحاء البلاد، وأصبح الحدث أهم ما يشغل الناس. وقام وزير الداخلية بدوره بالضغط على الشرطة للعثور عليها، ولذلك خصصت الشرطة أكثر من ألف عنصر لحل هذا اللغز، واستخدمت لأول مرة في تاريخ



كان غير طائل. وفي اليوم التالي تم العثور على سيارتها التي كانت انحدرت إلى أسفل منحدر في منطقة سري (جنوب إنكلترا) ولكن أغاثا لم تكن فيها، وكان غطاء المحرك مفتوحاً ومصاييح السيارة مضاءة، ولم تكن فيها آثار دماء، وشرط الشرطة على حقيبتها ومعطفا الغرو، وخصصة قيادة منتهية الصلاحية داخل السيارة. وادعى البعض أنها قد انحدرت في بحيرة قريبة، ولكن الشرطة بحثت عن جثتها في البحيرة دون جدوى، وادعى آخرون أنها قد قُتلت على يد زوجها لعلم الكنديين بوجود عشيقه له، أو أن الأمر لم يكن سوى خدعة دعائية. في هذه الأثناء استمرت الصحف في إثارة الموضوع واختلاق مختلف الاستنتاجات، وتوتعت الادعاءات والاتهامات، وتحول الأمر إلى قصة بوليسية حقيقية، أثارت الرأي العام البريطاني آنذاك

«عاشقة اليوم الواحد» للفرنسي فيليب غاريل: خيانة الفلسفة بحثاً عن اللذة

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

فيليب غاريل هو الامتداد المستقر له الموجة الجديدة منذ ستينيات القرن الماضي، حيث أخرج أفلامه الأولى، وامتد باستقرار كأن أفلامه أتية من تلك المرحلة، إلى اليوم، حيث يُعرض آخر أفلامه في الصالات الفرنسية، وقد شارك مؤخرًا في مهرجان كان السينمائي، ضمن تظاهرة «أسبوعي المخرجين» ونال جائزة عنه.

وغاريل يواصل، في فيلمه هذا، موضوعاته ذاتها، في أفلامه الأخيرة تحديداً: قصة حب تتداخل فيها أكثر من شخصيتين، في باريس، لطيفة وسطى، مثقفة، بنبرة هادئة لسير أحداث الفيلم ولأحداث وأمزجة شخصياته، ودائماً، بالأبيض والأسود. ولعل أجمل ما في فيليب غاريل أنه يعيد نفسه، أنه يعيد الجمالية الطامحة في كل فيلم



لنضات من الفيلم

يصنعه، يخرجها ويكتبه، وهو كاتب جميع أفلامه. جيل (إيريك كارافانكا)، أستاذ فلسفة في الجامعة، يقيم علاقة سريّة مع طالبة، آرين (لويز شيفنيوت)، منذ ثلاثة أشهر، وهي تعيش في بيته، يبدأ الفيلم بممارستها الحب في توالت الكلية، الصوت الأول الذي نسمعه هو آرين التي يقصدها العنوان

بـعاشقة اليوم الواحد. لجليل آينة، جان (إيستر غاريل)، ابنة المخرج، بعد ما مثل معه مراراً ابنه لوي الذي شارك في المهرجان بطولة فيلم «المربع» منقص جان لوك غودار، 23 عاماً، تفصل عن حبيبها وتذهب إلى بيت أبيها دون أن تعرف أن هناك من تسكن معه، وهي بمرع عشيقه أبيها، تتصادق الفتاتان، ويمضي الثلاثة أياماً قليلة جيدة، تتخللها حياة آرين لجليل عدة مرات، في الأخيرة منها يراها، في الجامعة، تمارس الحب مع طالب عرفتها عليه



ابنته، ويتقدم الغيلم بعد ذلك إلى نهايته. ليس في الفيلم أحداث تريد أن تتطور، فهي تجري في أيام قليلة، ولا حكاية للشخصيات فيه تتطور في هذا الزمن القصير، وعنوان الفيلم قد يوحي بهذا الاختصار في حكي ما يدور، وقد يكون الكشف في الحوارات إشارة أخرى، رجل يعيش مع ابنته وعشيقته، في تداخل سيكولوجي حساس لتماثل عمر الفتاتين وعلاقة كل منهما بالرجل، لكل من الفتاتين فهما الخاص للحب، الأولى تبكي لأن حبيبها تركها والأخيرة لأن حبيبها اكتشف خيانتها، الأولى تسعى للعودة إلى حبيبها والثانية تسعى لتجريب الجنس مع غريباً، لجرد اللذة، وتمر أحاديث عن معنى إن يكون الواحد مخلصاً لحبيبته، ويكون حبيباً حقيقياً، تدور بين جان وأبيها. جان عاشقة ر وما نسية ومخلصة، وأرين متعذرة العلاقات اليومية.

يبدأ الفيلم ببارين تصعد الدرج، تقف، لقطه مقربة على وجهها، تنتظر مدرّسها، تنتظر حولها، تجتث عنه أو تتأكد من أن أحداً لا يراها أو هو توتر طالبة ستقابل عشيقها/مدرّسها بعد لحظات ليمارسا الحب في التواليت. ثم نراهما في العتمة، لقطه مقربة على وجهها كذلك، أثناء ممارسة الحب. أشرت مسبقاً إلى أهمية المشهد الأول، هنا، في تقديم هذه الشخصية، المثيرة للاستغراب، إنما بالقدر نفسه للإعجاب كشخصية تراجيدية في عصرنا الحديث ويوميته

التافهة، لكن المشهد، من الناحية السينماتوغرافية، اللقطات المقربة والعتمة المسيطرة على هذه اللقطات، وهو حال ممرات وسلالم وتواليات الكلية في تصوير أبيض وأسود، كان مشهداً فائتاً.

عذاب الحب ولذته، الإخلاص والخيانة، الانسجام والانفصال، هذه مواضيع أثرية لدى غاريل التي تناولها في أفلامه الأخيرة ضمن حكايات لا تختلف كثيراً، وشخصيات متشابهة، كأن الأفلام امتداد لبعضها، لا تتلقاها الأفكار

هذا الفيلم هو آخر ثلاثية للمخرج غاريل، حيث يتكرر الكثير مما ذكر في هذه المقالة، في الفيلمين الآخرين «طل النساء» في 2015 و«غيرة» في 2013. لا حكاية ولا شخصيات تربط بينهما، إنما الأسلوب السينمائي وطبيعة الحكاية والشخصيات في كل منها، وقصر زمن الفيلم إذ بالكاد يتجاوز الواحد منها الساعة. في مقابلة مع غاريل نشرتها مجلة «فاتر السينمائي» في عدد الشهر الماضي يونيو/حزيران، يقول عن الثلاثية: عندما أصنع فيلماً - ولذا أحب بيرغمان بالقدر الذي أحب فيه غودار تقريباً - هنالك توظيف فريد في أفرضه على نفسي. في «غيرة» موضوعي كان امرأة عصابية، في ظل النساء» الرغبة الجنسية النسائية، في «عاشقة اليوم الواحد» كان اللاوعي النسائي.

في مراجعة للفيلم ما قبل الأخير لغاريل السنة الماضية، «طل النساء»، لا يبدو حينها لفكرة «الموجة الجديدة» في فرنسا، بقدر ما هو فيلم جديد مقلد مباشرة من ذلك الزمن، ينطبق على هذا الفيلم، وهو ما يدعونا إلى الاعتراف بأن أجمل ما في فيليب غاريل أنه يكرر نفسه.



تُفصّي

- 1- تُفصّي لأنك لا تُهَيِّئُ وصفةً شرعيةً تحت الطلب
- 2- وتُخصّي كما يُقصّي حصان من مدارٍ سباقه قَسراً إذا فضحت مُحاصريك وظالميك
- 3- أنت لا تُخصّي فتُخصّي لست شخصاً
- 4- وأهلُ الحسيمة حاربوا الأعداء في «أنوال» حتى أغرقوهم في هزائمهم. فطَارَ بهم شعاعُ المغربِ الأقصى إلى الدنيا
- 5- وهما تاريخُ أهلك في الشمال كما جرى يُقصّي ويُقصّي من كتاب الدرس، يُقصّي من أغاني النصر يُقصّي من عيون السينما
- 6- أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها
- 7- أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً
- 8- وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك
- 9- أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى
- 10- وأهلُ الحسيمة حاربوا الأعداء في «أنوال» حتى أغرقوهم في هزائمهم. فطَارَ بهم شعاعُ المغربِ الأقصى إلى الدنيا
- 11- وهما تاريخُ أهلك في الشمال كما جرى يُقصّي ويُقصّي من كتاب الدرس، يُقصّي من أغاني النصر يُقصّي من عيون السينما
- 12- أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها
- 13- أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً
- 14- وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك
- 15- أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى



عبد السلام بوحجر*

وكُخصّي في عداد الخارجين عن الطريق المخزني إذا فضحت مُحاصريك وظالميك

وحين تطلبُ حَقَّك المسلوبَ جهراً

لست عقلاً أنت لا تُخصّي فتُخصّي

لست شخصاً

أهلُ الحسيمة حاربوا الأعداء في «أنوال» حتى أغرقوهم في هزائمهم.

فطَارَ بهم شعاعُ المغربِ الأقصى إلى الدنيا

وهما تاريخُ أهلك في الشمال كما جرى يُقصّي ويُقصّي من كتاب الدرس، يُقصّي من أغاني النصر يُقصّي من عيون السينما

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُحَوِّنُ أمانةً أو نظرةً تركتُ بريقَ نداءها السريّ فيك فلا تُحَوِّنُ سوى الخيانة تُفسّها

أنت لا تُفصّي لأنك لا تُجَدِّدُ كاتباً مُفصِّهيناً أو كافرًا بالله أو لُصّاً

وتُقصّي كلما نطقتُ فلسطينَ العظيمةً بالتحدي في خطابك

أو فضحتُ السالكين على دم الشهداء والنائمين على صراخ المسجد الأقصى

مهرجان «سينما المهاجرين» الأممي يعلن فتح باب المشاركة

■ بروكسل - من حاتم الصلكي: أعلن مهرجان سينمائي دولي معني بأفلام المهاجرين فتح باب المشاركة، حتى 17 سبتمبر/أيلول المقبل.

المهرجان، الذي تنظمه وكالة الأمم المتحدة للهجرة (المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة)، تقام دورته الثانية خلال الفترة من 5 إلى 18 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وتعرض الأفلام المشاركة فيه على نطاق واسع في أكثر من بلد حول العالم.

ودعت المنظمة، في بيان لها، صناعات السينما المحترفين، بتقديم أعمالهم الروائية والوثائقية، التي تتناول جوانب جمالية وتحديات الهجرة والمساهمات الإيجابية التي يقدمها المهاجرون إلى مجتمعاتهم الجديدة.

ويستعرض المهرجان، وفق البيان، إلى تقديم أفلام تعرض جوانب إبداعية وجمالية وتحديات أولئك الذين يتكفون منازلهم بحثاً عن حياة أفضل وإظهار مساهمات فريدة من المهاجرين في مجتمعاتهم الجديدة.

وأشارت المنظمة إلى أن المهرجان، الذي يشترك فيه محترفون وهواة، يهتم بتقديم الأفلام «التي تهدف إلى تغيير النظرة إلى تجربة المهاجرين».

من جانبها، أعرب مدير عام المنظمة الدولية للهجرة ويليام لاسي سوينغ عن أمله في أن يساهم المهرجان في «غرس قيم التقاطع والتعاطف مع المهاجرين، والتعرف على مكابدهم خلال رحلاتهم، إضافة إلى الإشادة بأولئك الذين يرحبون بجيرانهم الجدد».

وأضاف سوينغ أن «الرحلات التي يقوم بها المهاجرون، المليئة تارة بالخاطر، وتارة بالأمل، كثيراً ما شكلت مواضيع متكررة على مدى تاريخ السينما العالمية»، وفق البيان.

ونظم المهرجان، في دورته الأولى العام الماضي، ما يقرب من 220 عرضاً في دور السينما والجامعات والمؤسسات الثقافية وغيرها من الأماكن في 89 بلداً، لأكثر من 10 آلاف شخص، والذين شاهدوا 13 فيلماً وثائقياً و200 فيلم قصير، تناولت قضايا وتغارب المهاجرين أو التي أنتجها مهاجرون بأنفسهم.

ومن المقرر الإعلان عن نشر أماكن وتواريخ وقائمة الأفلام المختارة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

(الأناضول)



محمد فؤاد

المطرب المصري محمد فؤاد أمام القضاء بسبب «الضاهر» جهة سيادية أوقفت المسلسل بسبب قصة حب بين ضابط مسلم وفتاة يهودية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

التصوير:

ثالثاً: هناك بند في التعاقد يلزم الممثل محمد فؤاد باسترجاع كافة ما حصل عليه في حالة الظروف القاهرة، وهو ما حدث ولهذا قام المستشار القانوني برفع قضية مستعجلة على فؤاد، لإلزامه بتسليم الشيكين للقضاء أو النقاية المختصة لحين البت في قرار إيقاف العمل.

رابعاً: الشركة تسأل الفنان بعيداً عن القانون وشروط التعاقد وكل هذا، هل تقبل على نفسك أم لا ليست من حقه ولم تعمل بها كسي تتقدم ببلاغات؟ أم أن الإيمان والدين لديك مجرد كلمات تتغنى بها وتقوم بإداء أدوار تمثيلية لتجسيدها فقط في الدراما؟

أخيراً: إن الشيكين لم يصدرا من الفنان تامر عبد المنعم بصفته، وإنما من حساب شركته «ماركيز هاوس» التعاقد مع الفنان محمد فؤاد على مسلسل «الضاهر»، «الضاهر» بطولة محمد فؤاد، رعدة، إنجي شرف، تامر عبد المنعم، حسن يوسف، مادلين طبر، فريال يوسف، عمر حسن يوسف، أميرة هاني، أحمد منير، سميرة محسن، علاء زينهم، علاء مرسى، مظهر أبو النجا، صبري عبد المنعم، دارين حداد، تأليف تامر عبد المنعم، إخراج ياسر زايد ومن إنتاج تامر مرسى وتامر عبد المنعم. وقد تم رفض المسلسل بسبب أحداثه التي تدور في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حول ضابط شرطة يعيش في منطقة الضاهر ويحظى باحترام من حوله بسبب مساعدته لهم ومواقفه الطيبة معهم، حتى يرتبط بعلاقة حب مع فتاة يهودية ويقع في الكثير من المواقف خلال أحداث العمل.

بعد عدد من المحاولات الودية مع المطرب محمد فؤاد قررت شركة «ماركيز هاوس» المنتجة لمسلسل «الضاهر»، مقاضاة المطرب المصري محمد فؤاد بطل المسلسل، الذي رفض إعادة أجره الذي تقاضاه عن المسلسل، رغم توقفه.

وأصدر شريف فريد، المدير التنفيذي لشركة «ماركيز هاوس»، بياناً صحافياً جاء فيه:

أولاً: جاء في بند التعاقد مع محمد فؤاد أنه سيحصل على 50% من أجره حتى نهاية التصوير، أما الـ 50% المتبقية من أجره بشيكن، أحدهما بعد شهر رمضان 2017 ثم في شهر سبتمبر/أيلول، أي بعد انتهاء التصوير والعرض لأن المسلسل من المفترض أنه كان سيعرض في شهر رمضان».

ثانياً: تم إخطارنا في إبريل/نيسان بإيقاف المسلسل تماماً، وسحب ترخيصه وتصاريحه وعدم بثه نهائياً من خلال خطاب رسمي من الرقابة على المصنفات الفنية، وذلك بناءً على أوامر من جهة سيادية، مما يعد طرفاً قهرياً فتوقف التصوير، وهو ما دفع الشركة بأن تنذر الفنان محمد فؤاد بتسليمها الشيكين، وعدم صرفهما، وتم إخطار السيد نقيب المهن التمثيلية بهذا الإنذار، وقام بالتدخل، إلا أن محمد فؤاد لم يسلم الشيكين، بل قام بوضع أحدهما في البنك لصرفه علماً أنه ليس من حقه لأنه لم يستكمل 50% من دوره، بالإضافة إلى أن المسلسل تم إيقافه، ومازلنا في محاولات مع الجهات المختصة لتعديل السيناريو واستئناف

رغم «التوحد».. فتى تركي يجيد العزف على 15 آلة موسيقية

مدينة إسطنبول.

وقال إنه يجيد العزف على «البيز»، أكثر من الآلات الموسيقية الأخرى.

وأشار إلى أن الفضل في سرعة تعلمه العزف على الآلات المختلفة، يعود إلى حاسة السمع المطقلة الموجودة لديه، لافتاً إلى أن بإمكانه عزف أي مقطوعة موسيقية، لجود سماعها مرة واحدة.

وفي ما يخص مواهبه في الرسم، قال إنه يرسم الآثار التاريخية الموجودة في مدينة إسطنبول بتقنية «القم الأسود»، بدقة عالية بمجرد رؤيته الأثر مرة واحدة.

وتابع قائلاً: «أستطيع رسم أي قطعة بمجرد أن أراها مرة واحدة، وكنت قد فزت بجائزة في الرسم بمهرجان للمعاقين أقيم في كندا، لكنني لم أستطع الذهاب إلى كندا لتسليم جائزتي».

وصرح بأنه يطمح لأن يكون فناناً موسيقياً مشهوراً، ويعمل جاهداً لتحقيق حلمه هذا، مشيراً إلى أن مثله الأعلى في العزف، هو المطرب التركي الشهير أورهان غنجا، والمطربة سزن أقصو.

من جانبه، قال مراد أوجتو، مدرس مادة الموسيقى في مديرية رعاية المعاقين ببلدية إسطنبول، إن ياكار يعد واحداً من المواهب النادرة في فرقته، وأنه يستطيع العزف على كافة الآلات الموسيقية الموجودة داخل الفرقة، إضافة إلى قدرته على العزف.

والناي، والطنبل، وآلات أخرى.

وإلى جانب مواهبه في العزف، يجيد الغناء، وتنظيم البرامج الموسيقية المستخدمة في الاستديوهات، كما يجيد الرسم؛ إذ تمكن من فتح 5 معارض لرسماته إلى الآن.

ويتميز بالقدرة على رسم الآثار التاريخية بدقة متناهية لجود رؤيته القطعة المراد رسمها مرة واحدة.

ويحب رسم المساجد والمآذن والقلاع الموجودة في السواحل.

وكتشفت عائلة ياكار مواهب طفله في الموسيقى منذ نعومة أظفاره عندما بدأ العزف على آلة «البيز»، وبدأ منذ عامه الثالث بتلقي دروس خاصة في الفن والعزف.

وفي عام 2012، انضم ياكار إلى الدورات التعليمية في مديرية رعاية المعاقين وتطوّر مواهبهم ببلدية إسطنبول الكبرى، وتعرّف في الدورة على عدد من أقرانه الذين يتشربون معه حالته الصحية، ويات واحداً من أفراد الفرقة الموسيقية للمديرية، ولم يتكف هناك بالعزف على آلة «البيز»، بل تطوّر مواهبه وتعلم العزف على 15 آلة موسيقية.

ومن بين الآلات الموسيقية التي يجيد ياكار استخدامها، البيز، والغيتار، والعود، والسدف، والأورغ، والبيانو،



يلدريم بيازيد ياكار

اتفاق بين بول مكارتنبي وسوني على حقوق أغاني «بيتلز»

■ نيويورك - أ ف ب: اتفق المغني والمؤلف الموسيقي بول مكارتنبي مع شركة الاصدارات الموسيقية «سوني آيه تي في ميوزيك بابلشينغ» على حقوق كاتالوج فرقة «بيتلز» لوضع حد لخلاف طويل كان ينتقل الى المحاكم.

وكانت الشركة بعد صفقات عدة حصلت على حقوق الجزء الأكبر من كاتالوج فرقة «بيتلز» قبل أن يشتريها مايكل جاكسون في العام 1985. وقد تعاون هذا الأخير مع سوني لتشكيل «سوني آيه تي في» العام 1995.

وكان بول مكارتنبي يسعى الى استعادة التحكم بالأغاني التي ألغها بغالبيتها بمفرده وبالتعاون مع جون لينون مستندا الى القانون الأمريكي لحماية حقوق المؤلف (كوبي رايت أكت) الصادر العام 1976.

وبموجب هذا القانون يمكن للفنانين المطالبين باستعادة الحقوق على أعمالهم بعد 35 عاماً على صدورها الاصل او 56 عاماً على الاعمال الصادرة قبل

بريطانيا.

العام 1978. وفي العام 2018 تكون قد مرت 56 سنة على اصدار فرقة «بيتلز» اليومها الأول «لوف مي دو».

وللحصول على هذا الحق، رفع بول مكارتنبي شكوى ضد «سوني آيه تي في» أمام محكمة فدرالية في مانهاتن.

لكن الطرفين اتفقا بالتراضي في نهاية المطاف لتجنب محاكمة غير أكيدة النتائج، وأبلغ القاضي ادغار دو راموس بالاتفاق السري فأمر بالغاء الاجراءات القضائية.

وكانت فرقة البيوب الانكليزية «دوران دوران» تواجهت مع شركة اصداراتها الموسيقية التي تملكها «سوني آيه تي في» في اطار قضية مماثلة امام القضاء البريطاني.

إلا أن القضاء البريطانيين رفضوا طلب الفرقة مشددين على أن القانون الأمريكي لا يطبق في بريطانيا.

مهرجان الفيلم الفرنسي العربي ينطلق في عمان اليوم

Under the patronage of HRH Princess Rym Al

FESTIVAL FILM FRANCO ARABE

23RD EDITION

JULY 5TH - 12TH 2017

ويتضمن المهرجان نحو 15 فيلماً منها «إنسيريتيد» للمخرج فيليب فان ليفوف، ويتناول في 90 دقيقة، يوميات عائلة حبستها الحرب في منزلها في دمشق.

وفي أجواء الموسيقى والرقص، يتناول فيلم «شارع بيروت» للمخرج سليم صعب، تاريخ الهيب هوب في لبنان، والأسباب التي دفعت الشباب إلى استخدامه كوسيلة تعبير من شأنها الجمع بين ناشطين من كل المذاهب.

أما فيلم «من السماء» للمخرج وسام شرف، فيتناول في 70 دقيقة، بصورة كوميديّة قصة حياة عنصر سابق في إحدى ميليشيات الحرب. وبعد عشرين عاماً على وفاته، يعود ليظهر من جديد في حياة أخيه الصغير الذي يعمل حارساً شخصياً في بيروت.

ويتناول فيلم «الجنة ستنتظر» للمخرجة ماري-كاستيل منشون - سكار في 105 دقائق قصة حياة «ميلاني» الشابة التي لا تعاني من أية مشكلة إلى أن تلقي بـ «أمير» عبر الإنترنت. من فرنسا إلى سوريا، يُبين الفيلم إستراتيجيات التجبيش والطريق الصعب نحو «إلغاء الراديكالية».

وفي فئة أفلام الرسوم المتحركة، يتناول فيلم

عمان - أ ف ب: ينطلق مساء اليوم الأربعاء في عمان مهرجان الفيلم الفرنسي العربي بدورته الثالثة والعشرين بأفلام روائية وكوميديّة وثائقية تتناول في معظمها الواقع في العالم العربي.

ويفتتح المهرجان، الذي يقام بالتعاون بين الهيئة الملكية الأردنية للأفلام والمعهد الثقافي الفرنسي، بفيلم «زيرو» من تونس للمخرج فريد بو غدير والكاتب توفيق الجبالي ويتناول في 90 دقيقة حياة شاب يقدر مغادرة قريته للذهاب إلى تونس العاصمة حيث سرعان ما يجد نفسه في قلب مغامرة تقوده نحو الثورة التونسية عام 2011.

ويختتم المهرجان في الثاني عشر من الشهر الحالي بفيلم «تيمقاد» الكوميدى للمخرج فابريس بن شاوروش، ويتناول في 101 دقيقة، قصة حياة عالم آثار فرنسي شاب من أصل جزائري يُصير مدرساً لفريق كرة قدم «تيمقاد»، وهي قرية صغيرة في الجزائر.

أما الفيلم الثاني «جولة في فرنسا» لمخرجه رشيد دجيداني فيتناول في 94 دقيقة جولة لغني الراب «فارهوك» برفقة عامل بناء فرنسي على موائن فرنسا.

وتتضمن المهرجان نحو 15 فيلماً منها «إنسيريتيد» للمخرج فيليب فان ليفوف، ويتناول في 90 دقيقة، يوميات عائلة حبستها الحرب في منزلها في دمشق.

وفي أجواء الموسيقى والرقص، يتناول فيلم «شارع بيروت» للمخرج سليم صعب، تاريخ الهيب هوب في لبنان، والأسباب التي دفعت الشباب إلى استخدامه كوسيلة تعبير من شأنها الجمع بين ناشطين من كل المذاهب.

أما فيلم «من السماء» للمخرج وسام شرف، فيتناول في 70 دقيقة، بصورة كوميديّة قصة حياة عنصر سابق في إحدى ميليشيات الحرب. وبعد عشرين عاماً على وفاته، يعود ليظهر من جديد في حياة أخيه الصغير الذي يعمل حارساً شخصياً في بيروت.

ويتناول فيلم «الجنة ستنتظر» للمخرجة ماري-كاستيل منشون - سكار في 105 دقائق قصة حياة «ميلاني» الشابة التي لا تعاني من أية مشكلة إلى أن تلقي بـ «أمير» عبر الإنترنت. من فرنسا إلى سوريا، يُبين الفيلم إستراتيجيات التجبيش والطريق الصعب نحو «إلغاء الراديكالية».

وفي فئة أفلام الرسوم المتحركة، يتناول فيلم

حل العنجد السابق

1	2	6	9	3	5	8	4	7
8	5	7	1	4	2	6	9	3
9	4	3	8	6	7	2	1	5
3	1	5	2	8	4	7	6	9
6	7	2	3	1	9	4	5	8
4	9	8	7	5	6	3	2	1
2	3	9	4	7	1	5	8	6
5	8	4	6	9	3	1	7	2
7	6	1	5	2	8	9	3	4

الجدي

تكون أمام خيار لا بد منه، وقد يولد هذا اليوم بعض الحيرة، علاقة قديمة طال أمدها في الحب ولا سيما أن الشريك ينتظر مبادرة منك لإعادة علاقتكما

الدلو

يشير هذا اليوم إلى تغييرات تحصل في محيطك الشخصي والمنزلي، لا تحاول قلب الصفحات القديمة، لأن ذلك لن يكون في مصلحتك

الحوت

يعدك هذا اليوم بأجواء رومانسية، وقد تتعرف إلى زميل جديد وتكون الأجواء مناسبة للقيام بجهود كبيرة

الميزان

تضطر إلى اتخاذ قرارات لا تعجب بعض الزملاء، لكنّ الجميع يقدر الظروف ومستعد للوقوف إلى جانبك

العقرب

تلاحظ قريباً ارتفاعاً في منسوب الرومانسية، وهذه طبيعة الشريك الحقيقية، فتوقع منه تصرفاً قد يأسر قلبك

القوس

طلب إليك الصبر والهدوء بعيداً عن الانفعالات، تصرف بمنطق وكن عقلانياً وساعد الآخرين وشاركهم في مهام العمل تتعاظم مع وضعك الصحي باستخفاف ما بعده استخفاف

السرطان

القمر الجديد في برجك له دلالة كبيرة، يبدأ بالنزاعات والتشنجات والأجواء المربكة التي تحمل تغيراً لا يروقك على الأرجح، ثم يخف الضغط

الأسد

تكون هذا اليوم حالماً ومأخوذاً بأمر قديم تعيش معه بعض الذكريات، ونجمك يلهم، وتقدم نتائج أفضل على الصعيد المهني

العذراء

أنت محب للطعام الشهوي وصاحب إرادة ضعيفة، الحل الوحيد هو اللجوء إلى أخصائي تغذية لمساعدتك في ضبط شهيتك

أبرج

الحمل

عليك ان تكون أكثر انفتاحاً على الآخرين، وهذا يعزز الثقة بينك وبينهم والتفاهم على الكثير من المشاريع

الثور

لا تكن متطوّراً في قراراتك ولا تتساهل، وكما يقال دائماً خير الأمور الوسط، فعالجها كما يجب واتخذ قراراتك بالرؤية

الجوزاء

يتحدث هذا اليوم عن ربح مالي وتطورات ومعلومات تحتاج إليها لكي تتخذ قرارات مادية سليمة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	3							
				3			9	
			5	9	6			1
			5	9	4	2		
			8					6
					1	6	8	2
9			8	2	5			
			7	8				
							7	8



موسم العيد الفضائي يعرض أردنيين جديداً وقديماً... وفضائيات أفسدت بهجتنا في العيد وأخرى تبت اليأس والقهر

مالك العثماني*

أسوأ ما بعد الموسم الرمضاني في الفضاء العربي، هو موسم العيد، حيث تتنافس المحطات على فترة لا تزيد عن أربعة أو خمسة أيام في تقديم تليفزيونية «عيد» بعنوانين برومو تصميمها الجرافيكي غالباً احتفالي كرنفالي، يبدأ ببرامج حوارية في الاستوديو، غالباً ما يكون ضيوفه نجوم الأعمال الرمضانية أو قراءات «غير منهجية»، لأعمال رمضان، والاستوديو متخم بالتمر والقهوة والضحك على الهواء... والذوق.

وحدها قنوات الأخبار العربية، تحافظ على كآبتها الخيرية، وتطبخ بك من تأثير الترفيه فتحرك بقوة على أرض الواقع العربي، وتذكرك أنك عربي... محاصر باليأس والقهر والتشتت، وأنك مشبع بالهزيمة.

ووحدها «جويسل» على «أم بي سي» تخاطب قوماً لا أعرفهم، بلغة لا أعرفها من خلال ضيوف يتحدثون لغتنا، لكنهم غريبون عنا، غرابية الوجه واليد واللسان... والجفون والرموش.

أردن مقسوم عمودياً واقفياً

على قناة «رؤيا»، كانت هناك «ملة عيد»، في استوديو القناة، احتفلوا فيه بنجوم «ساعة الكوميديا».

ليست عندي مشكلة مع ما أراه بقفزة «ملة عيد»، ولا هذا الرهط مسن يقدمونهم كفتاتين كوميديين أردنيين «المذبة» تقول إنهم يمثلون الأردن!!

لكن.. أنا الآن أمام قناة أن الأردن مقسوم عمودياً واقفياً. هناك منطقة كما يبدو في عمان هي أردن بحد ذاتها، بكل مكوناتها وثقافتها وروحها الخاصة أردن جديد، غير الذي نعرفه.

ما يضحك «الأردن الجديد»... أعتقد لا يضحك الأردن القديم... والعادي الذي نعرفه.

الأردن القديم والعادي، هو جغرافياً جامعة للمدن والقرى والمخيمات والحارات الأخرى، التي تقع خارج جغرافيا تلك المنطقة من عمان وخارج بث «رؤيا» طبعاً، فقلنا، فإن الوطن ليس جغرافياً نسكنها بقدر ما هو الذاكرة التي تسكننا. ومن نواقل ما بعد موسم رمضان، وموجبات ما بعد العيد، متابعة ما فاتك من دراما لم تكن مبرجة على جدول أعمالك الرمضاني، وملاحقة تلك المسلسلات، التي تعيد بثها قنوات عربية لم تفعل في الموسم نفسه.

عندي قائمة صغيرة، على رأسها مسلسل «الهيبة»، الذي تابعته متقطعاً، وجذبني إليه الأداء الأسطوري في ما تيسر مشاهدته للممثل السوري تيم حسن، والعملاقة منى واصف، لكن، من بين القائمة كذلك، مسلسلان أردنيان، تم إنتاجهما بدعم من التلفزيون الوطني الأردني (مما يعني أن دافع الضرائب الأردني المسخ هو المنتج الفعلي)، ولنا منذ عام حكاية على صفحات هذا الإنتاج تواصلنا فيها مع رئيس مجلس إدارة التلفزيون، محذرين إياه - وهو أستاذ نحترمه - من الفساد المستشري في إدارة التلفزيون، والمحسوبية، التي تحكم الإدارة فيه، وقمنا بمبادرة بالتواصل مع أحد مخضرمي الإخراج الدرامي في الأردن والعالم العربي، الأستاذ حسن أبو شعيرة، الذي قدم فكرة لأكثر من نص درامي رفيع المستوى للتلفزيون، لعل وعسى يخرج من دائرة التسلية بين نقابة الفنانين بإدراتها التجارية الحالية، وإدارة التلفزيون العميقة والمختبئة بين ثنائيا الحماية الأمنية والنقود الشبهي.

التواصل كان جيداً، لكنه انقطع بعد اعتداء أتم وغريب تعرض له رئيس مجلس الإدارة، الذي كان يحمل أفكاراً ثورية للنهوض بالمؤسسة، لينتهي الأمر بصمت مطبق وعودة الأمور إلى محولها المعتاد، وهو ما أفضى إلى إنتاج مسلسلين دراميين قرأت نقداً لهما أكثر مما قرأت إلهاده، وهو ما دفعني إلى التسلسل ومتابعة السير من كل منهما، لأجديني أمام دهشة تساؤل حول صحة ما قيل إن إنتاجهما كلف المواصل الأردني أكثر من مليون دينار، ومما رأيت فالإنتاج محصلته الفنية لا تساوي أي قيمة فنية معقولة.

قررت متابعة المسلسلين - وبالله المستعان - مستخدمين تقنية الانترنت التي توفر لنا تلك الميزة، وبعدها لكل حادث حديث.

حينما كان التلفزيون مؤنساً حقيقياً

كثيراً ما نتساءل في كل عيد، لماذا كان التلفزيون في حقبته الطيشورية ما قبل الفضائيات، أكثر متعة في موسم العيد على محدودية إمكاناته، وعدم انتشار الفضائيات. كنا في تلك الحقبة مستمتعين بما يلقطه «الأنثين» على سطح الدار، من محطات أرضية لا تتجاوز في أحسن حال ثلاث أو أربع محطات، كلها لها ساعات بث محددة بالوقت، ولها نهاية إرسال تعرفه بتلك الشارة الكروية الملونة ذات الرموز التي نجعلها.

كان الإرسال في العيد، استثنائياً يبدأ في وقت مبكر، بأجواء كرنفالية ومسرحيات من الزمن الجميل، وبرامج حوار معدة بعناية، ضيوف تستمتع معهم ويحترمون اقتحامهم لبيتك في أيام العيد.

كان التلفزيون مؤنساً حقيقياً... وبرامجه تصنع الترفيه بعفوية.

اليوم، ومع كل هذا الكم الهائل والخرافي من الفضائيات العربية، تجد نفسك بين إغفاءة وضجر أغلب الأحيان، وقد ضاعت ذائقتك في متاهات المنافسة الترفيهية المصطنعة ذات الإنتاج الضخم.

في اعتقادي الشخصي أن نظرية العرض والطلب، والتي تتسحب على سوق الترفيه التلفزيوني، أفسدت البهجة التي كنا نعيشها أيام كان التلفزيون يعرض ولا نطلب، وكان القانون على المحطات من «الدراسة القديمة» يعون ويدركون ذائقة الناس، ويحاولون ترجمة البهجة قدر الإمكان بالصوت والصورة.

إعلامي أردني يقم في بروكسل

المغني الجاماكي شون بول يفتتح مهرجانات بيبولس الدولية في لبنان



شون بول

وظهرت موسيقى الريغي في جامايكا في العام 1960 وهي مزيج من الروك والبلوز، وقد تشربها المغني منذ الصغر إذ ولد في العاصمة الجاماكية كينغستون في التاسع من كانون الثاني/يناير 1973.

وقدم بول أغنية «تشيبي تيز» التي شارك المؤلف والمغني الاسترالي سبا غناها في العام 2016، وحقت نجاحاً باهراً.

بعدها قدم «بايبي بوي» التي شارك بيونسيه غناها في العام 2003 وكان يومها لا يزال في بداياته، و«روكيه باي» التي أطلقها العام الفائت وشاركتها غناها المغنية البريطانية إن -ماري وتروي قصة أم تربي طفلها بمفردها.

وشاركه في غناء «كريك نك» و«روك دي ورك»، المغني الجاماكي تشي تشينغ تشينغ، ثم قدم بول أغنية «بايلاندو» لانيكيه انجيليزاس التي أدخل عليها الريغي، وختمها بأغنية «تمبراتور».

وانطلقت مسيرة شون بول في العام 2005 بعد إطلاقه ألبوم «ذي تريتيني».

وبعداً توالى نجاحاته حتى تربح على عرش موسيقى الريغي بعد وفاة سفيرها بوب مارلي.

المغني البريطاني إد شارين يعلن مقاطعته لـ «تويتتر» بعد تعرضه لسلسلة من الانتقادات



إد شارين

لندن - د ب أ: أعلن المغني البريطاني إد شارين مقاطعته لموقع تويتتر للتواصل الاجتماعي بعد تعرضه لسلسلة من الانتقادات.

وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن إد قرر التوقف عن استخدام صفحته على موقع تويتتر بعدما أدرك أن التعليقات السلبية تعكر صفو يومه.

وقال للصحيفة «لقد قررت مقاطعة تويتتر بالكامل. لا أستطيع أن أقرأ ما يكتب فيه».

وأضاف «أقوم بتصفح الموقع ولا أجد غير أشخاص يقولون أموراً سيئة. إن تعليق واحد سيء يعكر صفو يومك، لذلك قررت الابتعاد عنه».

وأشار إلى أنه يعتمد على أسرته وأصدقائه لتقديم الدعم له ولا يهتم بما تحمله وسائل التواصل الاجتماعي. وكان قد تعرض للانتقادات بسبب العرض الذي قدمه في مهرجان غلاستونبري، بعدما قال البعض إنه لم يكن يعني على الهواء بل كانت أغاني مسجلة. وأكد إد أن الأغاني التي غناها خلال العرض التي استمرت ساعة ونصف كانت على الهواء ولم تكن مسجلة.

لأول مرة منذ سنوات: سينما العيد في مصر بدون بطبجي وراقصة ومطرب شعبي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

من النجوم كضيوف شرف مثل أحمد حلمي.. وتكلفة عالية في تصوير الفيلم ومشاهد أكتسح على أعلى مستوى ومكلفة جداً.

الغنى حقق أعلى إيرادات في موسم عيد الفطر المبارك، ومن المنتظر أن يعلن السبكي قريباً عن أفلام أخرى بقدرة إنتاجية كبيرة ستكون قادرة على المنافسة وتحقيق أعلى الإيرادات، حيث شجع «هروب إسطرابي» شركاء السبكي والممولين لأفلامه المقبلة على الدول في تجارب إنتاجية قد تكون أكثر حجماً وتأثيراً.

أما أحمد السبكي فشارك في موسم عيد الفطر بفيلم «جواب اعتقال» بطولة محمد رمضان مع المخرج محمد سامي.

«جواب اعتقال»، بطولة محمد رمضان، وإياد نصار، سيد رجب، دينا الشربيني، صبري فواز، محمد عادل، تاليف وإخراج محمد سامي، إنتاج أحمد السبكي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي أكتسح، حول شخصية «خالد الدجوي» أحد المضمين إلى الجناح العسكري ضمن جماعة إرهابية متطرفة تنفذ عمليات إجرامية خطيرة.

كانت أفلام السبكي، التي تعتمد على خلطه الشهيرة المكونة من البلطجي والراقصة والمطرب الشعبي، أحد سمات سينما الأعياد في مصر، وكانت تحقق دائماً إيرادات عالية، إلا أن موسم عيد الفطر هذا العام شهد غياب هذه النوعية من الأفلام لأول مرة، رغم أن عائلة السبكي تشارك بانتاج فيلمين هما «هروب إسطرابي» لأحمد السبكي، من إنتاج محمد السبكي و«جواب اعتقال» ل محمد رمضان من إنتاج أحمد السبكي، حيث قرر محمد السبكي فجأة التحلي عن نوعية الأفلام الرخيصة وتقديم أفلام مختلفة، ففي فيلم «هروب إسطرابي» قدم السبكي من خلال شركته التي تديرها ابنته رنا فيلم إنتاج ضخم وبأجور كبيرة، حيث وصل أجر السبكي إلى 20 مليون جنيه، إضافة للعناصر الأخرى من تأليف وإخراج وممثلين بأجور كبيرة مثل غادة عادل وأمير كرارة ومصطفى خاطر وفتحي عبد الوهاب، وقائمة

صيدا (جنوب لبنان) - من ربيع دمج: يعد النجاح الكبير للمسلسل التاريخي التركي «قيامه أرطغرل»، في الدول العربية، وبعد أن سحرت موسيقى التصويرية أذان المشاهدين العرب، حول ناصر الغزاوي، وهو فلسطيني مقيم في لبنان، هذه الموسيقى إلى أنشودة دينية وطنية، فحققت نجاحاً واسعاً على موقع «يوتيوب».

وتدور أحداث المسلسل، الذي يعرض حالياً موسمه الثالث، بين ولايتي حلب وأنطاكية في القرن الثالث عشر الميلادي، في زمن الصراعات بين الإمبراطوريات على المنطقة، ويتناول مسيرة «أرطغرل بن سليمان شاه»، والد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية، في سياق رحلة البحث عن أرض يستقر فيها مع قبيلته لإنهاء معاناتهم وتناقلاتهم.

وقال الغزاوي، إن فرقتهم، وهي «أمجاد للفن والترات»، انطلقت عام 2007 من مدينة إسطنبول التركية (غرب)، خلال مؤتمر القدس الدولي، واكتسبت بعد اختيار أعضائها من أهم خمس فرق إنشاد في لبنان.

وعن هدف فرقتهم، المؤلف من 17 متطوعاً بين منشدين وعازفين، قال إنهم يسعون إلى «تقديم عمل فني راق يخاطب الجمهور الإسلامي، ويجسد حب الوطن، أي فلسطين، وكذلك إقامة حفلات بمناسبة الأعياد الإسلامية والوطنية والزفاف والتخرج، مقابل مبالغ زهيدة لسعادة الفرقة على البقاء».

ومن تروعيات قليلة، بعضها من عملاء أنشده لهم في مناسباتهم، استطاع قائد الفرقة شراء أجهزة للتسجيل وبناء «استديو» للتدريب فيه وتسجيل الأناشيد.

وداخل أحد أحياء شرق مدينة صيدا جنوبي لبنان، حول الغزاوي طباقاً في ورشة نجارة يمتلكها إلى قاعة صغيرة يسجل داخلها أعمال فرقتهم، حيث يركزون على الأناشيد المرتبطة بالترات الفلسطينية

وحلم العودة إلى الأرض المحتلة.

واستقطبت الفرقة أصواتاً لبنانية وفلسطينية عذبة، ونسبة كبيرة من أعضائها هم فلسطينيون مقيمون في لبنان، وجميعهم متطوعون لديهم أعمال أخرى، وبالنسبة لفكرة تحويل موسيقى مسلسل «قيامه أرطغرل» إلى أنشودة خاصة بفلسطين، قال الغزاوي إن «الفكرة جائت بعد ملاحظتنا أهمية هذا العمل (المسلسل)، ونسبة المشاهدة العالية، التي

«نهضة أمة»: أنشودة حماسية استوحاها فلسطيني من موسيقى «قيامه أرطغرل»



ناصر الغزاوي

خاص بها، لكن أنشودة «نهضة أمة» تمثل حالة استثنائية من حيث استعارة لحن من عمل تركي معروف..

«منذ عرض أنشودة «نهضة أمة» على موقع (يوتيوب)، يوم 21 رمضان الماضي (15 يونيو/حزيران الماضي، حققت مشاهدات كبيرة، وهي نسبة مرتفعة بالنظر إلى عدم شهرة الفرقة عربياً ولا محلياً، وفق الغزاوي.

فيما حققت الصفحة الرسمية للفرقة على موقع «فيسبوك» حوالي 125 ألف مشاهدة، وقبل أيام قليلة، تمت ترجمة كلمات هذه الأنشودة إلى اللغة التركية، وتقول كلماتها الموجهة إلى الأمة الإسلامية العربية:

يا أمّنا شدى الحيل ويا نسرح ظهر الخيل وهيببي والعزّة والله تادينا نخوض البحر بهالسفينة ونرفعها راية نينا

الحي هو الله.. الحق هو الله
حقك أمك هو الراهية.. اهتف الله اسمي غاية
انشده ذلك لتتراج.. جاهد واتعب بالصلاح بكرا
بالجنة يترتاح
لو يوقف ضدك هالكون.. لا تياس الله بالعون

هيببي
تاريخ ومجد يتكرر اسال عنا كسرى وقصير..
دعساتي بتعرفها خبير هيببي.

لا ترحم خاين بيلدك.. أهل النخوة هم أسياذك..

هيببي
امتنا ما هي مهزومة عالشمس يتبقى مرسومة
والقدس بترجع مكرومة.. هيببي
اصرخ واهتف لا للظالم.. عالعدالة ما منساوم..
هيببي
شد العزيمة بالصبر.. وازرع نصرك لو بالقر..
وبكرا نسلك بحمي النصر.. وهيببي.

(الأناضول)

السجن مدى الحياة لراهق بريطاني خطط للهجوم على حفل لإلتون جون

لندن - رويترز: قضت محكمة بسجن راهق بريطاني مدى الحياة لتخطيطه لهجوم على حفل للمغني البريطاني التون جون في لندن في الذكرى الخامسة عشرة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول.

وأقر المراهق ويديع هارون سيد (19 عاماً) بأنه خطط لهجوم إرهابي بين أبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول 2016 وأمرت المحكمة بأن يقضي في السجن 16 عاماً ونصف العام على الأقل، واعتترف سيد وهو من غرب لندن بأنه بحث عن أهداف محتملة على الإنترنت بما في ذلك حفل لجون في منزله هايد بارك وشارع أوكسفورد ستريت حيث تزدهر حركة التسوق.

وقال ديب والسش، نائب رئيس إدارة مكافحة الإرهاب «من الواضح أن هارون سيد خطر على العامة وكان مستعداً لنشن هجمات دون تمييز ضد الأبرياء».

واستخدم سيد الإنترنت لحاوله الحصول

وأوضح أن «شكاوى عدة وردتنا بعد الوقائع وليست لدينا سوى بلاغات غامضة».

وندد رئيس الوزراء ستيفان لوفغن بهذه الأعمال واصفاً إياها بأنها «مقززة» من صنع «رجال بائسين»، وأبدى تأييده للاستعانة بكاميرات مراقبة في هذا النوع من الاحتفالات. وقد شهدت نسخة العام الماضي أيضاً اعتداءات جنسية قد تكون وراء التراجع النسبي في الاقبال على المشاركة في فعاليات المهرجان هذه السنة بحسب المنظمين، إذ بيعت 45 ألف بطاقة في مقابل 52 ألفاً السنة الماضية. وقد أثارت موجة اعتداءات نُسبت لشبان مهاجرين على هامش احتفالات موسيقية سويدية عدة سنتي 2014 و2015 جدلاً سياسياً كبيراً قبل إنهاء أكثرية التحقيقات بسبب نقص الأدلة.

ستوكهولم - أ ف ب: ألغى منظمو أكبر مهرجان موسيقي في السويد نسخة العام 2018 بعد سلسلة عمليات اغتصاب واعتداءات جنسية في دورتيه الأخيرتين، في أعمال وصفها رئيس الوزراء بأنها «مقززة».

وقال منظمو مهرجان بروفال، الذي أقيمت نسخته لهذا العام بين 28 حزيران/يونيو والأول من تموز/يوليو قرب نوركوبينغ (جنوب شرق) إن بعض الرجال «لا يمكنهم على ما يبدو اعتماد سلوك سليم. هذا أمر مخز. لذا قررنا عدم تنظيم مهرجان بروفال في دورته للعام 2018».

وقالت الشرطة المحلية إنها تلقت أربع شكاوى عن حالات اغتصاب و23 أخرى عن تعديلات جنسية.

وأشار المسؤول عن التحقيق مارتن هيدبرغ إلى عدم تحديد أي مشتبه به حتى الآن.

وسط توقع مفاوضات شاقّة بين الجانبين

قمة أوروبية - يابانية الخميس سعيًا للتوصل إلى اتفاق تجاري



رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر (وسط) ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك (يمين) خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

اليومية لأكثر من 630 مليون مواطن أوروبي وياباني»، محذرة من «خطر على حقوقنا الديموقراطية وصحتنا والبيئة».

منظمة غرينبيس التي نشرت مئات الصفحات من مسودة الاتفاق، وبمفاوضات تجري «خلف أبواب موصدة»، ولقبت إلى أن «جيفكا سيؤثر على الحياة

أكبر لكون الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الثالث لليابان، واليابان الشريك التجاري السادس لأوروبا. وبدأت أصوات ترتفع بعد تكثيف المفاوضات، فنددت

اليابان والاتحاد الأوروبي عن التبادل الحر (...) في وقت يواجه العالم ميولا حمائية».

مفاوضات شاقّة

غير أن هذا الاتفاق الذي قد يطرح الخميس خلال القمة، سيكون مجرد اتفاق إطار حصل على موافقة سياسية، على أن يتم إقرار الاتفاق النهائي الفعلي بين بروكسل وطوكيو بحلول نهاية السنة. ويتناول الاتفاق دخول منتجات كل من الطرفين إلى أسواق الطرف الآخر، فيما يعززم الاتحاد الأوروبي واليابان أخذ المزيد من الوقت بعد العلة الصيفية لبحث بعض المسائل التقنية مثل حماية الاستثمارات وتنسوية الخلافات، وتعتبرت المفاوضات في الأيام الأخيرة عند بعض المسائل مثل الرسوم الجمركية المرتفعة التي تفرضها اليابان على الألبان المستوردة من الاتحاد الأوروبي من جهة، والرسوم الجمركية المفروضة في أوروبا على السيارات القادمة من اليابان من جهة أخرى، وتوجهت المفوض الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم بشكل عاجل إلى طوكيو في نهاية الأسبوع الماضي برقفة مفوض الزراعة فيل هوغان لإجراء مشاورات حاسمة، من جهة أخرى، يصل وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا اليوم الأربعاء إلى بروكسل لخوض مفاوضات أخيرة، وقال الثلاثاء «إن مفاوضات شاقّة نتواصل. من الصعب التكهّن بنتيجتها. أغادر (إلى بروكسل) عازما على التوصل إلى اتفاق عام»، وتصف بروكسل اتفاق التبادل الحر بين اليابان والاتحاد الأوروبي «جيفكا» الجاري التفاوض بشأنه منذ آذار/مارس 2013 بدون أن يتغير الكثير من الاهتمام، بأنه بحجم وطموح الاتفاق الموقع بعد مفاوضات عسيرة مع كندا. غير أنه قد يكون له وزن اقتصادي

■ بروكسل - أ ف ب: يأمل الاتحاد الأوروبي واليابان بإعلان غدا الخميس خلال قمة في بروكسل عن «اتفاق سياسي» حول المعاهدة التجارية التي يجري التفاوض بينهما في شأنها منذ أربع سنين، وقدمت على أنها رد على النزعة الحمائية في الولايات المتحدة.

ويشارك في القمة التي أهدت بروكسل بصورة نهائية عقدها ليل الاثنين الثلاثاء، رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وأوضح المجلس في بيان أن «القادة سيعلمون عن اتفاق سياسي حول معاهدة التبادل الحر الأوروبية اليابانية»، ومع أن الحادث لم تنجز بعد، إلا أن مصدرا أوروبيا لفت إلى أن عقد القمة يوحي بأن «المفاوضين لديهم ثقة منطقية في أنه سيتم التوصل إلى اتفاق بحلول الخميس» وكتب توسك خلال الليل على تويتر أن «اتفاق تبادل حر طموحا وعادلا هو في طور البحث».

ويسعى الأوروبيون واليابانيون للإسراع في التوصل إلى هذا الاتفاق السياسي قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين الجمعة السبت في هامبورغ بألمانيا. والإعلان عن مثل هذا الاتفاق قبيل القمة سيسمح لهم بتوجيه «إشارة قوية» من أجل التبادل الحر إلى باقي العالم ولا سيما الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيحضر إلى هامبورغ، وأعلن الرئيس الأميركي منذ وصوله إلى السلطة في 20 كانون الثاني/يناير سحب بلاده من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ الموقعة مع 11 دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ من بينها اليابان، القوة الاقتصادية الثالثة في العالم، وعلى الإثر، أعاد اليابانيون تركيز جهودهم على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي التي جعلوا منها أولويتهم الجديدة، وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الثلاثاء «من المهم للغاية أن تدافع

تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كوريا الجنوبية بنسبة 9.1% خلال النصف الأول

■ سيول - د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي نشر أمس الثلاثاء تراجع قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كوريا الجنوبية في النصف الأول من العام الحالي على خلفية حالة العجز التي مازالت تحيط بالاقتصاد العالمي بسبب رفع سعر معدل الفائدة في الولايات المتحدة والسياسات الحمائية التجارية والتفاوض حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية، أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تم التعاقد بخصها في كوريا الجنوبية بلغت خلال النصف الأول من العام الحالي 9.6 مليار دولار بتراجع نسبتة 9.1% عن الفترة نفسها من

عام الماضي. وتراجعت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تم ضخها فعلا في كوريا الجنوبية، بنسبة 4.4% إلى 4.96 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي. وقالت الوزارة، إن الدول الآسيوية مثل الصين واليابان تشهد انكماشاً كبيراً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلا أن الاتجاه التصاعدي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في كوريا الجنوبية يستمر على المدى البعيد.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن الوزارة القول إنه من الصعب التنبؤ بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في النصف الثاني من هذا العام، إلا أنه من أجل تحقيق الاستثمار المستهدف وهو 20 مليار دولار، يجب بذل الجهد لجذب المزيد من الاستثمارات.

اتحاد غرف الصناعة: اتحاد ألماني يخشى من حرب تجارية مع الولايات المتحدة

■ برلين - رويترز: حذر اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية أمس الثلاثاء من أن نوح الحماية التجارية الذي يتبناه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من المحتمل أن يشعل حربا تجارية، مضيفا أن الشركات الألمانية ضمن أكبر الشركات التي توفر فرص العمل في الولايات المتحدة.

وألمانيا قلقة من أن يؤدي سعي الإدارة الأمريكية لمعالجة أسباب العجز التجاري الأمريكي وتضييق الخناق على الدول التي تسعى لاستغلال القواعد التجارية إلى الإضرار بصناعاتها. وقال فولكه تير الذي يتراس وحدة التجارة الخارجية التابعة لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية «نعيش في عالم لا يمكن استبعاد نشوب حرب تجارية فيه»، ومن المتوقع

أن تخيم الانقسامات بشأن التجارة على قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها المستشارة أنجيلا ميركل في هامبورغ هذا الأسبوع ويحضرها ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ، والذي ترغب الإدارة الأمريكية في استهداف صادرات بلاده من الصلب الرخيص. ويحذر ترامب من أنه ستعرض ضريبة حدود قدرها 35 في المئة على السيارات التي تعزز شركة في.إم.ديليو الألمانية إنتاجها في مصنع جديد بالمكسيك للتصدير إلى السوق الأمريكية.

وقالت ميركل إنها ستسعى إلى التوصل لتسوية مع ترامب بشأن التجارة بدءا مما تزال هناك خلافات رئيسية خاصة إزاء قرار ترامب بالانسحاب من اتفاقية باريس لمكافحة تغير المناخ. وقال اتحاد غرف الصناعة

والتجارة الألمانية إن 50 في المئة من الشركات العاملة في الخارج والبالغ عددها أربعة آلاف شركة ترى المخاطر السياسية كأكبر تهديد لأنشطتها على مدى الاثني عشر شهرا المقبلة حسبما أظهر مسح جديد. ويُنتظر إلى مفاوضات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والسياسات التجارية الأمريكية والحماية التجارية باعتبارها المخاطر الرئيسية.

لكن نحو 56 في المئة من الشركات تقول إنها تتوقع تحسن الأنشطة على مدى الاثني عشر شهرا المقبلة وأكثر من ثلث الشركات تقول إنها تتوقع تحسن الاقتصادات في البلدان المضيفة. وقال تير إن الشركات الألمانية تتوقع توفير 200 ألف فرصة عمل في الخارج هذا العام بما في ذلك 40 ألف وظيفة في الولايات المتحدة.

■ لندن - رويترز: ارتفعت صادرات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من النفط الخام للشهر الثاني على التوالي في حزيران يونيو مما يرجع في الأساس إلى زيادة الشحنات من الأعضاء الأربعة في المنظمة وذلك حسب تومسون رويترز وأويل سيريرش». وصدرت أوبك، بما في ذلك العضو الجديد غينيا الاستوائية، 25.92 مليون برميل يوميا بزيادة 450 ألف برميل يوميا عن مستوى مايو أيار وارتفاع 1.90 مليون برميل يوميا مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وزادت صادرات نيجيريا والبيبي والسعودية نحو 1.1 مليون برميل يوميا عن الشهر السابق لتعوض

انخفاض الصادرات من الإمارات العربية المتحدة وإيران والجزائر. وأظهر التقرير الصادر عن تومسون رويترز أويل سيريرش هذا الشهر، والمستندة لحساباته إلى تتبع تدفقات النفط الخام وبيانات النقلات، أن شحنات النفط الخام من الإمارات انخفضت 340 ألف برميل يوميا من مستواها في مايو أيار إلى 2.57 مليون برميل يوميا مما يرجع على الأرجح إلى أسعار أكثر تنافسية من بقية منتجي الخليج. وصادرات الإمارات في يونيو حزيران في الال منذ أكتوبر تشرين الأول 2016، وأوضح التقرير أن قطر لم تواجه صعوبة في إبقاء صادراتها من النفط الخام عند مستويات

«تومسون رويترز أويل سيريرش»: ارتفاع صادرات نفط أوبك في يونيو

مستويات مايو أيار.

وزادت صادرات النفط السعودي إلى 7.47 مليون برميل يوميا في يونيو حزيران بعد نزول الصادرات على مدى شهرين دون سبعة ملايين برميل يوميا. ودعمت مشتريات من آسيا زيادة الشحنات من المملكة. وارتفعت صادرات الخام العراقي 34 ألف برميل يوميا على أساس شهري إلى 3.53 مليون برميل يوميا. وتراجعت صادرات إيران بعد أن زادت إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر في الشهر السابق. وصدرت البلاد 2.18 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 138 ألف برميل يوميا مقارنة مع مايو أيار.

مماثلة لتلك المسجلة في مايو أيار رغم تصاعد الخلاف السياسي مع جيرانها الخليجيين. وشحن قطر 630 ألف برميل يوميا من الخام في يونيو حزيران بزيادة 20 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وظلت صادرات النفط من نيجيريا تتراجع عن الشهر السابق. وصادرت نيجيريا 2.22 مليون برميل يوميا في يونيو حزيران وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 2015 وبزيادة 410 آلاف برميل يوميا على أساس شهري. وارتفعت صادرات ليبيا إلى أعلى مستوى في أربع سنوات في يونيو حزيران لتتجاوز 730 ألف برميل يوميا، وبزيادة تبلغ 140 ألف برميل يوميا عن

فرنسا ستطلق خطة استثمار بقيمة 50 مليار يورو وديونها تتجاوز 2,1 تريليون

577 نائبا في البرلمان.

وكشف رئيس الوزراء عن برنامج طموح للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تدابير تويد قطاع الأعمال ووعده بخفض الانفاق العام ضمن مساهمة الرئيس إيمانويل ماكرون.

وأكد فيليب أنه يريد «تجنب تعميق الهوة بين فرنسا العولة وفرنسا الأرياف»، مضاعفا التصريحات حول التعليم والصحة وخصوصا الموازنة. وصق نواب الغالبية من حزب «الجمهورية إلى الامام» عندما قال رئيس الوزراء (46 عاما) وهو يميني معتدل أن سعر علب السجائر سيصبح «تدريجيا» 10 يورو، وأن اللقاحات ستكون الزامية للأطفال، وأن التعويضات ستكون أفضل في مجال امراض العيون والعناية بالأسنان، وإصلاح البكالوريا وتجديد نظام التقاعد والحماية الاجتماعية.

وفي سبيل إنعاش الاقتصاد، قال أنه ينبغي «على الشركات أن تستعيد الرغبة في الترميز والنمو على أرضنا وليس في أي مكان آخر»، معلنا عدة تدابير ضريبية ينظرها بفارغ الصبر عالم الأعمال مثل خفض

انخفاض الصادرات من الإمارات العربية المتحدة وإيران والجزائر. وأظهر التقرير الصادر عن تومسون رويترز أويل سيريرش هذا الشهر، والمستندة لحساباته إلى تتبع تدفقات النفط الخام وبيانات النقلات، أن شحنات النفط الخام من الإمارات انخفضت 340 ألف برميل يوميا من مستواها في مايو أيار إلى 2.57 مليون برميل يوميا مما يرجع على الأرجح إلى أسعار أكثر تنافسية من بقية منتجي الخليج. وصادرات الإمارات في يونيو حزيران في الال منذ أكتوبر تشرين الأول 2016، وأوضح التقرير أن قطر لم تواجه صعوبة في إبقاء صادراتها من النفط الخام عند مستويات

لندن - رويترز: ارتفعت صادرات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من النفط الخام للشهر الثاني على التوالي في حزيران يونيو مما يرجع في الأساس إلى زيادة الشحنات من الأعضاء الأربعة في المنظمة وذلك حسب تومسون رويترز وأويل سيريرش». وصدرت أوبك، بما في ذلك العضو الجديد غينيا الاستوائية، 25.92 مليون برميل يوميا بزيادة 450 ألف برميل يوميا عن مستوى مايو أيار وارتفاع 1.90 مليون برميل يوميا مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وزادت صادرات نيجيريا والبيبي والسعودية نحو 1.1 مليون برميل يوميا عن الشهر السابق لتعوض

انخفاض الصادرات من الإمارات العربية المتحدة وإيران والجزائر. وأظهر التقرير الصادر عن تومسون رويترز أويل سيريرش هذا الشهر، والمستندة لحساباته إلى تتبع تدفقات النفط الخام وبيانات النقلات، أن شحنات النفط الخام من الإمارات انخفضت 340 ألف برميل يوميا من مستواها في مايو أيار إلى 2.57 مليون برميل يوميا مما يرجع على الأرجح إلى أسعار أكثر تنافسية من بقية منتجي الخليج. وصادرات الإمارات في يونيو حزيران في الال منذ أكتوبر تشرين الأول 2016، وأوضح التقرير أن قطر لم تواجه صعوبة في إبقاء صادراتها من النفط الخام عند مستويات

جهات تنظيمية تتدخل لإنقاذ «اتصالات» نيجيريا من الانهيار

حزيران.

وقال المصدر التنظيمي إنه تم تدخل البنك المركزي فيما يحصل المقرضون على فترة سماح بشأن المخصصات حتى حل أزمة الديون أو بيع الشركة إلى مستثمرين جدد. وأصبح الرئيس التنفيذي ماثيو ويلش ساير من منصبه أمس الاثنين بعد مغادرة رئيس مجلس الإدارة حكيم بيلو أوساجي. وفي الشهر الماضي بدأ المقرضون إجراء تغييرات في هيكل مساهمي اتصالات نيجيريا لإنقاذ حقوقهم بموجب اتفاق بشأن التخلف عن سداد القرض. وقالت اتصالات الإماراتية إنها تحمل حصتها البالغة 45 بالمئة في الوحدة النيجيرية دون قيمة دفترية في

مقرضيهيا توصلا إلى اتفاق لحل مشكلات رئيسية بشأن الديون و إن عملية انتقالية تضي قدما وفقا لشروط متفق عليها. وأضاف أن الاتفاق سيضمن بقاء اتصالات نيجيريا كيان قائم بصرف النظر عن التغييرات المتعلقة بالمساهمين. وقال إبراهيم ديكو نائب رئيس اتصالات نيجيريا للشؤون التنظيمية لرويتزر إنه بناء على ذلك عينت الشركة جوزيف نانا نائب محافظ البنك المركزي رئيسا لمجلس إدارتها وبوي أولوسانينا رئيسا تنفيذيا وفنكي إيجهودارو مديرا ماليا. وقال المصدر التنظيمي إن البنك المركزي قدم تلميحات للمقرضين لكنه لم يستثمر أي أموال

■ لاجوس - رويترز: قال مصدر تنظيمي أمس الثلاثاء إن بنك نيجيريا المركزي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات التابعة له تدخل لإنقاذ اتصالات نيجيريا، رابع أكبر شركة اتصالات في البلاد، من الانهيار بعد فشل مباحثات مع مقرضين إعادة التفاوض على قرض بقيمة 1.2 مليار دولار. و«اتصالات» نيجيريا هي أكبر شركة ذات ملكية أجنبية تتسقط ضحية لفسح الدولار في البلاد الناتج عن هبوط أسعار النفط والركود الاقتصادي وهو ما جعلها تواجه صعوبات في سداد مستحقات الدائنين والموردين. وقالت لجنة الاتصالات النيجيرية إن اتصالات نيجيريا

الذهب يصعد وسط طلب على الملاذات الآمنة بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخا

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الثلاثاء

مع عزوف المستثمرين عن الأصول عالية المخاطر بعد أن أطلقت كوريا الشمالية صاروخا سقط في المياه الإقليمية لليابان لكن المعدن النفيس استقر قرب أدنى مستوى في سبعة أسابيع الذي بلغه في الجلسة السابقة.

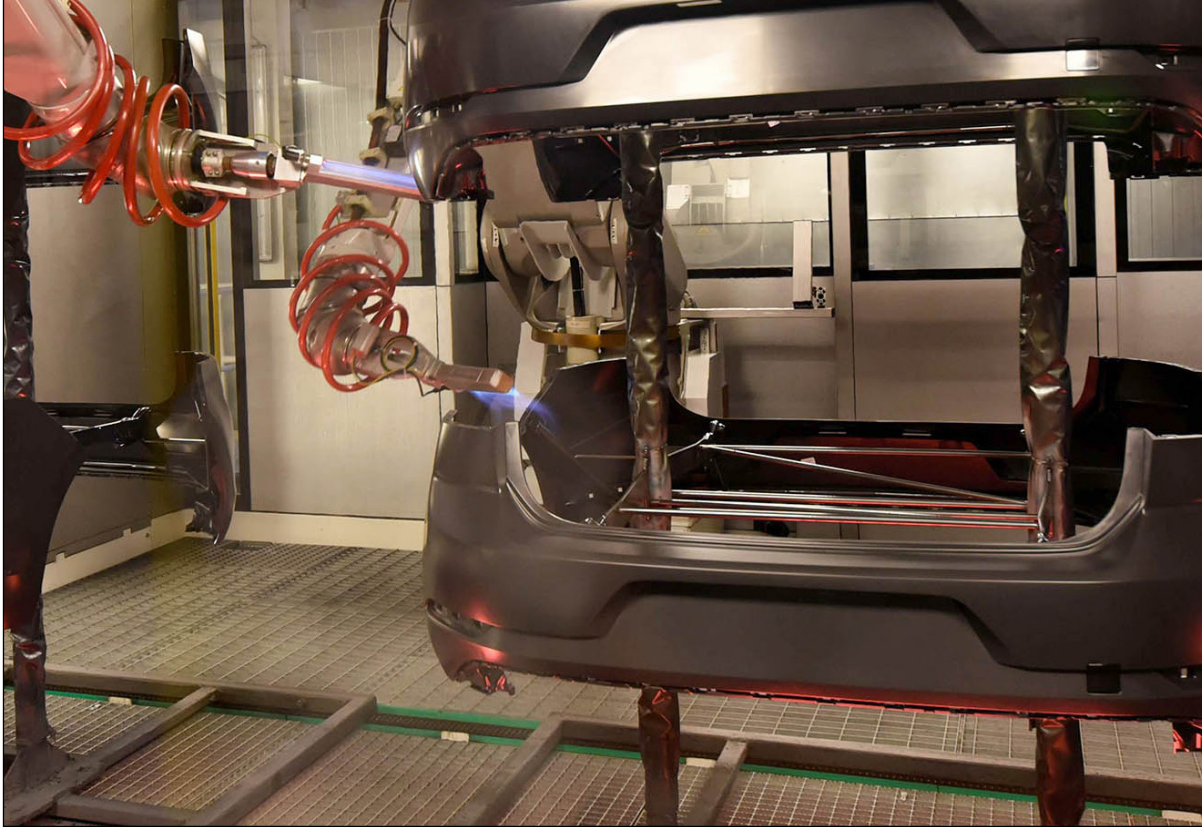
وقالت كوريا الشمالية اليوم إنها اختبرت بنجاح صاروخا باليستيا عابرا للقارات قبل أيام من اعتراف زعماء من دول مجموعة العشرين مناقشة خطوات للحد من برامج بيونج يانج للتسلح. ويستخدم الذهب في العادة كبديل استثماري خلال أوقات

الضبابية السياسية والمالية. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 1224.71 دولار للأوقية (الأونس) بحلول الساعة 0734 بتوقيت جرينتش. وانخفض الذهب 1.7 بالمئة في أكبر خسارة يومية بالنسبة الشهرية منذ نوفمبر تشرين الثاني ليلامس أضعف مستوياته منذ 11 مايو أيار عند 1218.31 دولار للأوقية. وارتفع الذهب في العقود الأمريكية تسليم أغسطس 0.4 بالمئة إلى 1224.50 دولار للأوقية. وقال جون شارما المحلل لدى إي.بي. إن احتمال وقوي خلاف بشأن التجارة والاستثمار والأمن بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والقادة الأوروبيين خلال قمة مجموعة العشرين يقدم أيضا بعض الدعم للذهب.

وانخفض السعر الفوري للفضة 0.1 بالمئة إلى 16.08 دولار للأوقية بعد أن لاسم أدنى مستوياته منذ التاسع من مايو أيار عند 16.01 دولار. وزاد اللاتين 0.5 بالمئة إلى 906 دولار بعد أن تراجع دون 900 دولار يوم الاثنين للمرة الأولى منذ العاشر من مايو أيار. وارتفع البلاتينوم 1.2 بالمئة إلى 853.72 دولار للأوقية.

توتال تقترب من استثمار ملياري دولار في قطاع البتروكيماويات الايراني

فولكسفاغن تستأنف الصادرات إلى إيران وتختار ماموت خودرو شريكا



مصنع فولكسفاغن

توتال ما بين 1.5 مليار وملياري دولار في قطاع البتروكيماويات إذا توصلنا إلى اتفاق نهائي».

وقال المتحدث باسم الشركة الفرنسية «توتال وشركة البتروكيماويات الوطنية الإيرانية بصدد إجراء دراسة متعمقة الرأسمالي».

لمشروعات بتروكيماويات تعتمد على الإيثان لكن ينبغي تنقيح الأرقام (لاسيما الإنفاق لتمويل المشروعات.

ويأتي إبرام اتفاق مبدئي بشأن مصانع البتروكيماويات بعد أن وقعت توتال اتفاقاً مع طهران أول أمس الاثنين لتطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي الإيراني، لتصبح أول شركة غربية كبرى تستثمر في قطاع الطاقة هناك منذ رفع العقوبات التي كانت مفروضة على طهران. وقال باتريك بويان الرئيس التنفيذي لتوتال عقب توقيع الاتفاق إنه سيقتح الباب لمزيد من الأعمال في إيران. وحقل بارس الجنوبي جزء من أكبر حقل للغاز في العالم وتتقاسمه إيران مع قطر التي تطلق عليه اسم حقل الشمال وساهم تطويره في أن تصبح الدوحة أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم. وفي الشهر الماضي قال بويان إن مفاوضات مشروع مصانع البتروكيماويات لم تصل لمرحلة متقدمة مثل بارس الجنوبي لأن توتال تحتاج لقروض مصرفية لتمويل ذلك المشروع في حين يمكن تمويل تطوير بارس الجنوبي ذاتياً.

وكان أمير حسين زماني نيا نائب وزير النفط الإيراني قال يوم الإثنين إن إيران وتوتال عقدتا «مباحثات إيجابية» للتعاون في قطاع البتروكيماويات لكنه أضاف أن الاتفاق ليس نهائياً. وقال مسؤول في 25 مصنعاً للبتروكيماويات وتوسعياً حالياً لاستثمارات أجنبية بقيمة 32 مليار دولار لتمويل المشروعات.

■ برلين - لندن - روترز: تبدأ فولكسفاغن تصدير سيارات إلى إيران الشهر المقبل لتعود بذلك إلى السوق الإيرانية التي تستأنف النشاط بعد ما يزيد على 17 عاماً في تحرك قد يساعد الشركة الألمانية على تقليص اعتمادها على أسواق متقلبة مثل الصين والبرازيل. ومن جهة قال مسؤول إيراني أمس إن توتال توصلت مع طهران إلى اتفاق مبدئي لبناء ثلاثة مصانع لإنتاج البتروكيماويات في صفقة قد تشهد استثمار شركة النفط الفرنسية العملاقة ما يصل إلى ملياري دولار في إيران إذا تمت. وقالت فولكسفاغن أمس الثلاثاء إنها وقعت اتفاقاً مع ماموت خودرو الإيرانية لاستيراد سيارات من طرازي تيجوان وباسات اللذين يحملان العلامة التجارية لفولكسفاغن من خلال ثمانية وكلاء مع التركيز على منطقة طهران الكبرى. وتوسع أكبر مجموعة لصناعة السيارات في أوروبا إلى دخول أسواق خارجية جديدة في الوقت الذي تعاني فيه من تكاليف بمليارات اليورو ناشئة عن فضيحة الانبعاثات وفي الوقت الذي تعكف فيه على تحول استراتيجي نحو السيارات الكهربائية وخدمات التتبع الجديدة. وهبطت أسعار المجموعة إلى العرين، أكبر أسواق فولكسفاغن والتي تسهم بما يزيد على ثلث مبيعاتها. 3.3 بالمئة في الفترة بين كانون الثاني يناير وأيار مايو إلى 1.51

الشرطة تصادر خوادم شركة برمجيات أوكرانية بعد هجوم إلكتروني

هجوم الأسبوع الماضي فقد قال مسؤولو مخابرات وشركات أمنية أوكرانية إن بعض الإصابات الأولى انتشرت عبر تحديث مُضَر أصدرته شركة (إم.إي.دي) وهو الأمر الذي نفيه مالكو الشركة. ولم يتسن على الفور الوصول للمالكين بالشلل الأسبوع الماضي. وأبلغ قائد الشرطة الإلكترونية سيرهي ديميدوك رويترز أن خوادم شركة (إم.إي.دي) أشهر شركة لبرمجيات الحاسبة في أوكرانيا صودرت في إطار تحقيق بشأن الهجوم. ورغم أنهم لا يزالون يحاولون تحديد من المسؤول عن

كيبف-روترز: قال مسؤول كبير في الشرطة الأوكرانية إن الشرطة صادرت أمس الثلاثاء خوادم شركة برمجيات محاسبية يشتبه في أنها نشرت فيروساً أصاب أنظمة الكمبيوتر في شركات كبرى في جميع أنحاء العالم بالشلل الأسبوع الماضي. وقال «فيساتاجر» إنه «لضمان قيمة بنك إم.بي.إس على المدى الطويل سيعيد تركيز نموذج أعماله وشطب من 26 مليار يورو من القروض المشكوك في تحصيلها من ميزانيته». كان مجلس النواب الإيطالي قد وافق في شباط/فبراير الماضي على خطة حكومية لزيادة الدين العام بمقدار 20 مليار يورو لتمويل حزمة إنقاذ «إم.بي.إس» وغيره من البنوك المتعثرة.

المفوضية الأوروبية توافق على خطة تأمين أقدام بنك في إيطاليا

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، موافقتها على خطة الحكومة الإيطالية لإنقاذ بنك مونتي دي باشي دي سيينا، (إم.بي.إس) لتفصح بذلك الطريق أمام «إعادة رسملة وقائية» للبنك. وكان بنك سيينا، الذي أسس عام 1472، ويعتبر من أقدم البنوك في العالم، قد طلب الحصول على حزمة إنقاذ حكومية في كانون أول/ديسمبر الماضي. بعد أن حقق نتائج سلبية خلال الأعوام الماضية بسبب القروض العمومة واستحواده على بنك منافس بسعر مبالغ فيه. وقالت المفوضية الأوروبية لتتواءم الخطة، مارجريت فيساتاجر «وافتقا على ضخ رؤوس أموال إيطالية في إم.بي.إس وفقاً لقواعد

الاتحاد الأوروبي، والتي ستساعد إم.بي.إس في الوفاء بالعاير الرأسمالية المطلوبة في حالة حدوث تدهور غير متوقع للظروف الاقتصادية». وقد وافقت المفوضية الأوروبية على تقديم الحكومة الإيطالية مساعدات بقيمة 4.4 مليار يورو (4.6 مليار دولار)، بعد تلبية الحكومة الإيطالية على الشروط التي طالبت المفوضية الأوروبية بها في موافقتها الأولية على الخطة في أول حزيران/يونيو الماضي، ومنها تأكيد البنك المركزي الأوروبي قدرة البنك الإيطالي سداد التزاماته وحصول إيطاليا على تأكيد رسمي من مستثمرين في القطاع الخاص بأنهم سيضربون القروض المشكوك في تحصيلها لدى



اعلان في أحد مواقع إنتاج الغاز في قطر

قطر تخطط لزيادة إنتاجها من الغاز وسط شقاق خليجي

الدوحة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للبترو «سعد الكعبي أمس الثلاثاء إن قطر تخطط لزيادة إنتاج الغاز من حقل الشمال العملاق الذي تتقاسمه مع إيران بنسبة 20 بالمئة بفضل مشروعات تطوير جديدة على الرغم من العقوبات التي يفرضها عليها جيرانها من الدول العربية. وفي نيسان/أبريل رفعت قطر حظراً فرضه ذاتيا على تطوير حقل الشمال، أكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم، وأعلنت عن مشروع جديد لتطوير القطاع الجنوبي من الحقل وزيادة الإنتاج في فترة تتراوح بين خمس وسبع سنوات. وقال الكعبي خلال مؤتمر صحفي في الدوحة إن إنتاج المشروع الجديد سيرفع طاقة إنتاج الغاز المسال في قطر بنسبة 30 في المئة إلى 100 مليون طن من 77 مليون طن سنوياً. وحسب التوقعات السنوية للغاز الطبيعي المسال لرواي داتش شل فإن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال بلغ 265 مليون طن في 2016. وقال الكعبي إن شركته قررت بعد تقييم إضافي أن الوسيلة المثلى لتطوير المشروع العملاق تكريسه لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وتصديره، وتابع أن الشركة قررت أن أفضل خيار هو زيادة حجم المشروع إلى أربعة مليارات قدم مكعبة من الغاز يومياً مضيفاً أن المشروع سيغزز مكانة قطر كأكبر منتج ومصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال. وأضاف أن الشركة ستحتاج لبناء وحدة جديدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال لتلبية زيادة الطاقة الإنتاجية موضاً أن الشركة

... وتخفض سعر الخام في يونيو لأدنى مستوى في 7 أشهر

■ سنغافورة - رويترز: حددت قطر بأثر رجعي سعر البيع الرسمي لشحنات يونيو حزيران من خامها البحري عند 45.85 دولار للبرميل بانخفاض 4.20 دولار للبرميل عن الشهر السابق حسبما قال مصدران تجاريان اليوم الثلاثاء، وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر تشرين الثاني. ويجعل ذلك الفارق بين سعر البيع الرسمي للخام البحري القطري 0.62 دولار دون خام دبي بانخفاض قدره 13 سنتاً عن الشهر السابق. وحددت قطر أيضاً سعر البيع الرسمي للخام البري في يونيو حزيران عند 46.50 دولار بانخفاض 4.15 دولار عن الشهر السابق. وهبط الفارق بينه وبين خام دبي ثمانية سنتات إلى ثلاثة سنتات للبرميل في يونيو حزيران. وفيما يلي جدول بأحداث أسعار البيع الرسمية: الخام يونيو مايو التغير الشهري البحري 45.85 (-0.62 دولار) 50.05 (0.49 دولار) -4.20 (0.13 دولار) البري 46.50 (0.03+ دولار) 50.65 (0.11+ دولار) 0.08- (دولار) .

«قطر للبترو»: نعتزم اتخاذ إجراء قانوني ضد شركة أدنوك الوطنية الإماراتية

■ الدوحة - رويترز: قالت قطر للبترو إنها تعتزم اتخاذ إجراء قانوني ضد شركة بترو أبو ظبي الوطنية (أدنوك) بعد ما رست أدنوك بند القوة القاهرة في شحنت مكثفات. وقال سعد الكعبي الرئيس التنفيذي لقطر للبترو في مؤتمر صحفي إن أدنوك أعلنت حالة القوة القاهرة بينما لم تمارسه شركته. وأضاف أن أدنوك فرضت حالة القوة القاهرة بشكل مخالف للقانون وإن شركته تتخذ إجراءات قانونية في هذا الشأن. وأكد أن قطر للبترو لديها عقد لتسليم مكثفات إلى أدنوك. ولم يتسن الحصول على تعليق من أدنوك. وقال الكعبي إن قطر للبترو لن

مؤشر «مديري المشتريات» في السعودية عند أدنى مستوى منذ 8 أشهر

■ دبي - محمد إبراهيم: قال بنك «الإمارات دبي الوطني» أمس الثلاثاء، إن مؤشر «مديري المشتريات»، الخاص بالسعودية، هبط لأدنى مستوى له خلال ثمانية أشهر في يونيو/حزيران الماضي. وأضاف التقرير الصادر عن البنك، أن قراءة مؤشر مديري المشتريات بالملكة سجلت 54.3 نقطة في الشهر الماضي، بعد أن بلغت 55.3 نقطة في مايو/أيار السابق عليه. ومؤشر مديري المشتريات الرئيسي، هو مؤشر مركب تم إعداده ليقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط. ويعني انخفاض المؤشر عن مستوى 50 بالمتة، أن قمة انكماشاً، في حين أن تحطيه هذا المستوى يشير إلى التوسع. وبحسب التقرير، شهدت كل من الطلبات الجديدة والإنتاج، زيادة من أضعف المعدلات في ثمانية أشهر، بينما تراجع نمو مستويات الشراء إلى أضعف مستوياته. وبين التقرير، أن طلبات التصدير الجديدة شهدت توسعاً طفيفاً في يونيو بعد سلسلة من الانكماشات المستمرة لمدة شهرين. أما على صعيد الإنتاج، ارتفع تضخم التكاليف قليلاً عن المستوى القياسي الأدنى المسجل في مايو، ونتيجة لذلك، ارتفع متوسط أسعار البيع. ويستند مؤشر مديري المشتريات، على 5 ركائز رئيسية هي: الطلبات الجديدة، ومستويات المخزون، ومستويات الإنتاج، وحجم تسليم الواردات، وبيئة التوظيف والعمل. وبنك الإمارات دبي الوطني، هو أحد المؤسسات المصرفية الإماراتية، ويعمل على تقديم الخدمات المصرفية، ويقوم بإصدار دراسات ومؤشرات اقتصادية ومصرفية حول اقتصادات الدول المحيطة. ويعمل البنك في الإمارات ومصر والسعودية وسنغافورة والملكة المتحدة، ولديه مكاتب تمثيلية في الهند والصين وإندونيسيا. «الأناضول»

تراجع طفيف لمؤشر «مديري المشتريات» في مصر في حزيران

■ القاهرة - الأناضول: قال بنك «الإمارات دبي الوطني»، أمس الثلاثاء، إن مؤشر «مديري المشتريات» الخاص بمصر، تراجع بشكل طفيف في يونيو/حزيران الماضي، إلى 47.2 نقطة، مقابل 47.3 نقطة في مايو/أيار السابق عليه. وأضاف البيان صادر اليوم، أن متوسط مؤشر مديري المشتريات في الربع الثاني من العام الجاري، سجل 47.3 نقطة، وهو الأعلى منذ الربع الثالث 2016. ومؤشر مديري المشتريات الرئيسي (PMI) لبنك الإمارات دبي الوطني الخاص في مصر، يصدر شهرياً. هو مؤشر مصمم ليعطي مقياساً لظروف التشغيل لدى شركات القطاع الخاص غير المنتج للنفط. وتشير قراءة مؤشر مديري المشتريات فوق 50 نقطة، إلى حدوث تحسن في ظروف العمل خلال الشهر السابق، في حين أن القراءة دون هذا الرقم، تشير إلى التدهور في القطاع. وقالت خديجة حق، رئيسة أبحاث الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بنك الإمارات دبي الوطني، «في حين يتعرض الاقتصاد المصري لضغوط، هناك مؤشرات أخرى على الاستقرار (..) ارتفعت طلبات التصدير للشهر الثالث على التوالي، وتراجع تضخم سعر البيع بشكل طفيف». وأضافت «حق» في التقرير «ومع ذلك، استمر تأثير الشركات بظروف الطلب المحلي الضعيفة، التي تؤثر على النشاط ونمو الطلبات الجديدة». وقال البيان إن ضعف العملة المحلية (الجنيه)، أدى إلى مزيد من



مزيج من التحديات تنتظر المونديال الروسي رغم النجاح في كأس القارات



■ موسكو - د ب أ: تشعروا روسيا بالفخر للطريقة التي سارت بها كأس القارات لكنها تتوقع المزيد من التحديات عندما تستضيف كأس العالم العام المقبل، وفقا لفيثالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروسي المختص بالشأن الرياضي. الذي قال: «كأس القارات مجرد مقدمة، بينما كأس العالم بطولة أكثر أهمية».

وفي الوقت الذي جرت فيه كأس القارات بمشاركة ثمانية منتخبات في أربع مدن روسية، تقام كأس العالم بمشاركة 32 فريقا في 11 مدينة، ما يعني تحديات لوجستية أكبر. وأوضح موتكو: «سيكون هناك مزيد من الصعوبات، لكن إذا قمنا بكل الأمور على النهج الذي فعلناه في كأس القارات فإننا سننجز». وأضاف: «سنجري عددا من اللقاءات لتقييم نتائج البطولة الأخيرة، وبعد ذلك سنبدأ الاستعدادات لكأس العالم، لكن أزمة المنشطات التي فرضت نفسها على الرياضة الروسية في السنوات الأخيرة، طالت المنتخب الوطني في كأس القارات، وستبقى، رغم نفي موتكو يوم السبت الماضي لثلاث الادعاءات. وعهدت روسيا إلى بناء وتحديث ملاعب في السنوات الأخيرة من أجل كأس العالم بتكلفة بلغت 11 مليار دولار، وأشاد رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو بروسيا بعد التنظيم الناجح لكأس القارات، وقال: «البطولة حققت نجاحا كبيرا على مستوى العديد من النواحي، وامتدح إنفانتينو الاستقبال الحافل في روسيا، وقال إن تنظيم البطولة كان «مثاليا»، بدون ظهور مشاكل تتعلق بشغب اللاعبين أو العنف أو العنصرية». وقال: «ليس لدينا شس، لا



موتكو (يمين) وإنفانتينو يصفان مدرب ألمانيا البطل لوف ونجمه دراكسلر

روسيا تصدر عملات جديدة احتفالا باستضافة مونديال 2018

■ موسكو - د ب أ: يستعد البنك المركزي الروسي لإصدار عملة معدنية جديدة عليها شعار كأس العالم 2018، الذي تستضيفه روسيا الصيف المقبل. وستكون القطع المعدنية ذات فئتين، فئة فضية بقيمة قدرها ثلاثة روبلات، وفئة من المعدن بقيمة 25 روبلا، مع بدء العد التنازلي لكأس العالم 2018 في روسيا. وفي الطرف الآخر من فئة النقود الفضية، نقشت صورة لاعب كرة قدم مع زخرفة فولكلورية لأربع مدن روسية، هي فولغوغراد ونيجنى نوفغورود وروستوف وسامارا. وسيتم إصدار 24 ألف قطعة نقدية من كل فئة من الطبقات الأربع، فيما سيتم إصدار 250 ألف قطعة نقدية من النقود المعدنية فئة 25 روبلا، والتي نقش عليها كأس العالم. وتستضيف روسيا البطولة لأول مرة في تاريخها في الفترة من 14 حزيران/ يونيو حتى 15 تموز/ يوليو على 12 ملعبا، في 11 مدينة.

غوارديولا: مسيرتي التدريبية استثنائية!

■ مدريد - د ب أ: نقلت صحيفة «أس» الأسبانية عن جوسيب غوارديولا، المدرب الحالي لمانشستر سيتي، بعض التصريحات تحدث فيها عن موسمه الأول مع النادي الإنكليزي. ويرى غوارديولا أنه قدم موسما جيدا مع مانشستر سيتي رغم غياب الألقاب، معربا عن أمنيته بالاستمرار على رأس القيادة الفنية لهذا النادي. وقال غوارديولا: «أتمنى أن أبقى وقتا طويلا كما فعلت في الموسم الأول، لقد استمتعت به، هناك من يقول أن الأمور لم تسر على ما يرام في هذا الموسم، ولكن الاستثناء هو ما قمت به، مسيرتي التدريبية تمتد لسبع سنوات فزت خلالها بستة ألقاب دوري، وأضاف: «أما في ما يخص البطولات التي خسرتها فهناك الكثير الذي يمكن قوله حول هذا الأمر، دائما كنت أصل إلى نصف نهائي دوري الأبطال، هذا العام لم يصل إلى هذا الدور ولكن برشلونة أيضا لم يصل في كل عام إلى نصف النهائي». وتابع المدرب الإسباني، الذي تولى تدريب برشلونة طوال أربع سنوات حاضرها خلالها العديد من الألقاب المحلية والعالمية، قائلا: «السيبي فريق كبير، تأهل إلى دوري الأبطال طوال خمس سنوات متتالية وهو الفريق الإنكليزي الوحيد الذي حقق هذا، لكن الوصول إلى مستوى برشلونة أو ريال مدريد أو بايرن ميونيخ أو فنتوس أمر معقد للغاية، تحتاج إلى وقت للقيام بهذا، عقد كامل».

الدوري الإنكليزي تيري: لا أستطيع تحمل مواجهة تشلسي!



تيري فضل اللعب في الدرجة الأولى لنادي تشلسي في الدوري الممتاز

سوق الانتقالات الصيفية

■ لندن - رويترز: أعلن أستون فيلا تعاقد مع جون تيري قائد تشلسي ومنتخب انكلترا السابق لمدة عام واحد لينضم إلى النادي المنافس في الدرجة الأولى الإنكليزية. وقال تيري: «أنا سعيد بالانضمام إلى أستون فيلا. أنا معجب بهذا النادي منذ سنوات طويلة. هناك منشآت وتجهيزات رائعة في بوديمور هيث. فيلا يارك واحد من أجمل الملاعب في البلاد. النادي يملك مجموعة من اللاعبين الممتازين يقودهم مدرب مخضرم ونجح هو ستيف بروس. أنتظر على أحر من الجمر للعب مع النادي وأتأمل أن أساعده على تحقيق شيء مميز هذا الموسم». وقال تيري إن قراره بالانتقال إلى فيلا لا يعني تقليص طموحه الكروي لكنه تحدث عن تجنب مواجهة فريقه السابق تشلسي الذي شارك معه في أكثر من 700 مباراة. وأضاف: «ذهبتا لم أتخلص من فكرة مواجهة تشلسي. قضيت مع الفريق 22 عاما وأنا فخور بذلك وأتأمل التوفيق للنادي الموسم المقبل، لكن كل تفكيري ينصب بنسبة مئة بالمئة هنا. أنا سعيد بانضمامي للفريق. طموحي مواصلة اللعب وسيتفهم البعض هذا الأمر والبعض الآخر لا. حالتي البدنية جيدة وجاهز للعب وتقديم أقصى

إيفرتون ينفق 90 مليوناً بعد التعاقد مع مايكل كين والاسباني ساندر

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي إيفرتون عن ضم المدافع الإنكليزي الدولي مايكل كين من بيرنلي في صفقة قد تصل قيمتها إلى 30 مليون جنيه استرليني. ووقع كين عقدا مع إيفرتون لخمس سنوات ليرجع ثانيا للاعب المنتخب الإسباني للشباب تحت 21 عاما من ملقة. وتعاقد إيفرتون مع الحارس جوردا بيكفورد ودافي كلاسن وهنري اونكورو حيث تكلفت الصفقات الخمس نحو 90 مليون جنيه استرليني. وقضى كين (24 عاما) ثلاثة أعوام في بيرنلي، وشارك معه في 35 مباراة بالدوري الممتاز الموسم الماضي كما سجل ظهوره الأول بقميص منتخب انكلترا، وقال رونالد

نيوكاسل يضم المدافع لوجين من إيبان الاسباني

■ لندن - رويترز: أعلن نيوكاسل الإنكليزي المغاز تعاقد مع المدافع الفرنسي فلوريان لوجين لمدة خمس سنوات من إيبان الاسباني. والمدافع البالغ 26 عاما هو ثاني لاعب يضمه نيوكاسل الصاعد حديثا بعد انضمام الجناح كريستيان أتسو بعقد أربع سنوات من تشلسي في مايو/ أيار. وقال لوجين: «أنا سعيد للغاية بالتوقيع. نيوكاسل ناد كبير... وأنا سعيد جدا بوجودي هنا، ورحب رفائيل توتنهام يوم 12 أغسطس/ آب».

الأسباني إيورا يقتر من الانضمام إلى ليستر

■ اشبيلية (إسبانيا) - د ب أ: تواصل اشبيلية الأسباني لاتفاق مبدئي مع نظيره ليستر الإنكليزي للانتقال للاعب وسطه فيسبيني إيورا إلى الأخير. وذكر موقع اشبيلية أن اللاعب سيسافر إلى انكلترا للخضوع إلى الكشف الطبي في ليستر والتوقيع على عقد انضمامه. ومن المقرر أن يعود إيورا مرة أخرى لإشبيلية عقب انتهاء الإجراءات المذكورة لتوقيع العقد الجاهيز، وإذا تمت صفقة الانتقال بنجاح، فسيفي إيورا

الدوري الألماني

مونسغلادباخ يتعاقد مع غينتر من دورتموند

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا مونسغلادباخ الألماني عن ضم ماتياس غينتر، التوج مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 من بوروسيا دورتموند بعد اجتياز الفحص الطبي. وكان غينتر (23 عاما) انضم إلى دورتموند من فرايبورغ عقب التوقيع مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014. وتمت الصفقة بمقابل نحو 17 مليون يورو. ويأتي ضم غينتر ليتغلب مونسغلادباخ على الفجوة التي ستنجح من نهاية عقد إعاره المدافع الدنماركي أندرياس كريستنسن والذي سيعود إلى فريقه تشلسي في الموسم الجديد. وشارك غينتر مع المنتخب الألماني التوج مساء الأحد بكأس القارات.

البرازيلي غوستافو يرحل عن فولفسبورغ إلى مارسييا

■ برلين - د ب أ: أعلن مارسييا الفرنسي وفولفسبورغ الألماني أن لاعب الوسط البرازيلي لويز غوستافو يرحل عن فولفسبورغ للانضمام إلى الفريق الفرنسي. ولم يعلن الناديان مزيدا من التفاصيل، لكن تردد أن غوستافو وقع عقدا لأربعة أعوام تنتهي في 2021، في إطار صفقة كلفت مارسييا ثمانية ملايين يورو. وبدأ غوستافو، 29 عاما، مسيرته في

الدوري الفرنسي

نجل جورج ويا يحترف مع سان جيرمان!

■ باريس - د ب أ: وقع المهاجم الدولي الشاب تيموثي ويا، نجل الأسطورة الليبيرى جورج ويا، عقدا احترافيا مع باريس سان جيرمان الفرنسي. وسيبقى تيموثي ويا (17 عاما) في سان جيرمان حتى 2020 بعدما انضم للفريق في 2014. ورفض تيموثي ويا عرضا من تشلسي وميلان وأندية فرنسية. وقال تيموثي: «فخور للغاية بمواصلة المغامرة في سان جيرمان من خلال العقد الاحترافي». وأضاف: «أنا في ناد كبير وأتطلع لمواصلة التطور حتى أتمكن يوما ما من اللعب للفريق الأول».

موناكو يدعم صفوفه بالمدافع الهولندي كونغولو!

■ باريس - د ب أ: تعاقد موناكو، بطل الدوري الفرنسي، مع المدافع الهولندي تيرنس كونغولو من فينورد لخمس سنوات. وكان كونغولو مدد تعاقد مع فينورد في نيسان/ ابريل الماضي، بعدما تدرج في قطاعات الناشئين منذ 2002، لكنه قرر الانتقال في النهاية للدوري الفرنسي عبر بوابة موناكو. وشارك كونغولو في 23 مباراة مع فينورد ليساهم في فوزه بلقب الدوري الماضي. وقال كونغولو: «سعيد للغاية بالانضمام إلى موناكو، سأخوض تحديا جديدا ومثيرا في هذا النادي الطموح». وأضاف: «أتطلع للقاء الجهاز الفني وزملائي الجدد، وتقديم أفضل ما لدي مع الفريق».

الدوري الايطالي

دوناروما يمدد تعاقد مع ميلان

■ ميلانو - د ب أ: كشفت العديد من وسائل الإعلام الإيطالية أن الحارس جاتلوجي دوناروما اقترب من التوقيع على عقد جديد مع ميلان، لينتهي الخلاف الذي اندلع بين الطرفين مؤخرا. وبعدها أعلن الشهر الماضي أن الحارس الإيطالي الشاب لن يجدد تعاقد الذي ينتهي في 2018، عادت الصفقة الإيطالية لتؤكد أن الموقف تغير تماما وأن الطرفين توصلا لاتفاق نهائي ويتبقى فقط توقيعهما على العقود الجديدة، وطبقا ما نشرته صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، سيتضمن العقد الجديد الذي تم التفاوض عليه في الأيام الأخيرة، بندا استثنائيا

«الروزينيري» يتعاقد رسميا مع التركي تشالهان أوغلو!

■ روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي تعاقد مع لاعب الوسط التركي هاكان تشالهان أوغلو من باير ليفركوزن الألماني، لأربعة أعوام في صفقة تكلفت 25 مليون يورو. وبات تشالهان أوغلو سادس صفقة ميلان في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد لاعب الوسط فرانك كاستاس من تاتلانا والمدافع لاتب موسكاو من فياريال وريكاردو رودريغز من فولفسبورغ وأندريه سيلفان من بورتو والمهاجم فابيو بوريني



بطولة ويمبلدون للتنس تقدم كيربر وموغوروزا في فئة السيدات وديوكوفيتش وراونيش في الرجال



كيربر ترد بقوة الى منافستها خلال فوزها الصعب في الدور الأول

■ لندن - دب: استقبلت الأمانة انجيلكه كيربر المصنفة الأولى على العالم مسيرتها في بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، بالفوز على الأمريكية أريينا فالكوني 4/6 و 4/6 في الدور الأول. وتطلع كيربر (29 عاماً) للوصول إلى أبعد مدى في ويمبلدون للحفاظ على صدارة التصنيف العالمي. وحلت كيربر وصيفة لنسخة العام الماضي بعد خسارتها في المباراة النهائية أمام الأمريكية سيرينا ويليامز، التي تغيب عن النسخة الحالية حيث تنتظر قدوم طفلها الأول. كما تاهلت الإسبانية غاريبن موغوروزا المصنفة 14 بفوزها على الروسية إيكاترينا ألكسندروفا 2/6 و 4/6. كما عبرت الروسية أنتانازيا بافلووتشنيكوفا المصنفة 16 للدور التالي بفوزها على الأسترالية أريينا روديونوفا 6/3 و 6/7 و 7/9. وفازت الأمريكية كوكو فانديواغ المصنفة 24 على الألمانية مونا بارثيل 5/7 و 2/6 و الهولندية كيكى بيرتنس المصنفة 23 على الرومانية سورانا كيرستيا 6/7 و 5/7. وفي فئة الرجال، تاهل الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الرابع على العالم والثاني للبطولة بكل سهولة 2/6 و 7/5.

لادار الملاعب

3 وديات لريال مدريد في أمريكا استعداداً للموسم الجديد

■ مدريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد بطل الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا عن خوض 3 مباريات ودية خلال الشهر الجاري استعداداً للموسم المقبل. وفقاً لوقع النادي «سجواحه الريال» كل من الثنائي الإنكليزي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، وبرشلونة في غضون 7 أيام في أمريكا». وأضاف: «بخوض الفريق مبارياته الأولى في 23 يوليو/ تموز في سانتا كلارا أمام يونايتد بعقبها باريعة أيام مواجهة السيتي، وأخيراً أمام برشلونة نهاية الشهر ذاته». ويستعد الريال لمواجهة برشلونة في الكأس السوبر الإسباني، ومانشستر يونايتد في السوبر الأوروبي.

نابولي الإيطالي يضم الجزائري آدم أونس

■ روما - الأناضول: أعلن نادي نابولي الإيطالي، تعاقده رسمياً مع الجزائري آدم أونس من بورودو الفرنسي. ونشأ أونس في صفوف بورودو، حيث خاض أول مباراة له مع الفريق الأول في موسم 2015-2016 الذي لعب خلاله 30 لقاءً وحاز 6 أهداف، كما شارك في 30 مباراة للموسم الماضي، وسجل 4 مرات. وسينضم اللاعب الجزائري إلى فريق نابولي، لبدء الأعداد للموسم الجديد، الذي سيستهله في أغسطس/ آب بخوض التصفيات المؤهلة لدوري الأبطال الأوروبي.

سان جيرمان يجدد عقد تياغو مونا

■ باريس - دب: أعلن باريس سان جيرمان الفرنسي تجديد عقد لاعبه الإيطالي تياغو مونا. وأثرت تكتيات واسعة حول اقتراب مونا (34 عاماً) من الرحيل عن سان جيرمان مع إمكانية العودة إلى إنتر ميلان، ولكن الفريق الفرنسي سارع بتجديد عقد اللاعب لموسم آخر. وذكر سان جيرمان عبر موقعه: «مونا سيواصل مسيرته لعام آخر، بهدف تعزيز قدرات الفريق ونقل خبرته الهائلة لكل اللاعبين». وقال مونا: «إنه لشرف عظيم أن أجدد عقدي مع سان جيرمان، ولدي تاريخ استثنائي مع هذا الفريق الذي وضع ثقة كبيرة في شخصي في آخر خمسة أعوام». وأضاف: «الغامرة مستمرة وأنا سعيد جداً، سواصل المنافسة وتقديم كل ما بوسعي على مستوى جميع المسابقات».

الفرنسي سيسيه يتراجع عن الاعتزال وينضم إلى نادي درجة ثالثة

■ باريس - الأناضول: تراجع المهاجم الفرنسي جبريل سيسيه، عن قرار الاعتزال لينضم إلى النورتي السويسري. وقال نادي يافرون سبور (درجة ثالثة بسويسرا): «تعاقدنا مع جبريل سيسيه بعد الاتفاق مع كافة التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد». والتي لم يتم التشف عن قيمتها، وسيسيه (35 عاماً) غاب عن الملاعب منذ رحيله عن باسيتا الفرنسي بنهاية موسم 2014-2015. وسجل سيسيه 9 أهداف في 41 مباراة دولية يقبض منتخب فرنسا، وأحد أعضاء فريق ليفربول الإنكليزي الفائز بدوري أبطال أوروبا عام 2005.

الأرجنتيني كالديرون يتفق على تدريب نادي قطر

■ الدوحة - دب: عقد المدرب الأرجنتيني غابرييل كالديرون جلسة مهمة مع الشيخ جاسم بن حمد بن ناصر رئيس نادي قطر للاتفاق على التفاصيل المادية ومدّة العقد الذي سيتولى من خلاله تدريب الفريق الصاعد حديثاً لدوري نجوم قطر خلفاً للمدرب الوطني عبد الله مبارك وتمّ الاتفاق بين الطرفين خلال الجلسة على كافة البنود وتفاصيل العقد وسيتمّ اليوم التوقيع خلال مؤتمر صحفي يعقد النادي في منطقة الدوحة بالمصاحبة القطرية الدوحة. وكان كالديرون وصل الدوحة أمس لإنهاء المفاوضات والتي لم تستمر طويلاً، حيث رحب بتدريب الفريق القطري، الساعي لتثبيت أقدامه بين الكبار في الموسم المقبل 2017/2018 بعد موسم واحد قضاه بين مصاف أندية الدرجة الثانية. ووصل المدرب إلى الدوحة بصحبة اثنين من مساعديه بالإضافة لمدرّب اللياقة البدنية. وسيدأ المدرب مهمته مع الفريق بعد توقيع العقد حيث سيخوض المرحلة الأولى لفترة الإعداد بالدوحة، وحتى موعد سفر البعثة إلى سلوفينيا لإقامة معسكر تدريبي للفريق خلال الفترة من 10 آب/ أغسطس حتى يوم 28 من الشهر ذاته.

الشباب السعودي يتعاقد مع حارس تونسي

■ الرياض - الأناضول: أعلن نادي الشباب السعودي، التعاقد مع الحارس التونسي فاروق بن مصطفى من الإفريقي التونسي. وفقاً لصفحة النادي على «تويتر»: «الشباب يتعاقد رسمياً مع الحارس التونسي فاروق بن مصطفى لمدة موسمين، مع إفضالية التمديد لموسم ثالث». ويعد بن مصطفى (28 عاماً) الحارس الأجنبي الثالث في الدوري السعودي بعد المصري صمام الحضري لنادي التعاون، والجزائري عز الدين دوحه لنادي أحد. وبلغ بن مصطفى حكارس متميز مع نادي البنزرتي التونسي عام 2009 حيث لعب له خمسة مواسم قبل الانتقال للإفريقي 2013، وهو حارس دولي منذ 2010، وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم، منح موافقة لاندسية بالتعاقد مع حارس مرمرى اجنبي بداية من الموسم الجديد 2017-2018، وذلك بعد غياب للحارس الاجنبي عن الملاعب السعودية لقرابة الـ 22 عاماً.

ميدفيديف «قاهر» فافرينكا يستهدف دور الثمانية

■ لندن - رويترز: قال الروسي دانييل ميدفيديف، بعد الإطاحة بالسويسري ستانيسلاس فافرينكا المصنف الثالث عالمياً، من الدور الأول لبطولة ويمبلدون للتنس إنه يستهدف بلوغ دور الثمانية. وقدم اللاعب البالغ 21 عاماً، الذي قفز إلى قائمة أفضل 50 لاعبا في العالم، عرضاً قوياً وفاز في فنيوس قبل أن تنهار وترك الغرفة الإعلامية: «لا توجد كلمات يمكنها وصف مدى الألم... نعم، أنا عاجزة عن الكلام تماماً».

ويليامز تجهش في البكاء بسبب حادث السيارة!

■ لندن - دب: أجهشت فينوس ويليامز في البكاء وأثبتت المقابلة التي أجريت معها عندما ذكر حادث السيارة الذي وقع يوم 9 حزيران/ يونيو والذي أدى لوفاة شخص يبلغ 78 عاماً. ولم يتم اتهام فينوس (37 عاماً) بقتل الرجل، لكن يعتقد أنها مسؤولة عن الحادث الذي وقع عند تقاطع أمام منزلها. وتغلبت ويليامز على إيلين ميريتينز (79/ 4/6 و 6/7).

كانت ترتدي زياً فضفاضاً لتغطية حملها، وهي أكدت بعد المباراة أن «ويمبلدون ستكون مشاركتي الأخيرة هذا الموسم». ونشرت اللاعب المصنفة 82 عالمياً صورة لها في صفحاتها على «فيسبوك»، تظهر زوجها ومدربها تيم سومر راعكا أمامها في الملعب وهو يقبل بطنها. ومن المتوقع أن تشارك مينبلا في منافسات الزوجي.

■ لندن - أف: تشارك اللوكسمبورغية ماني مينبلا في بطولة ويمبلدون، وهي تجاوزت الشهر الرابع في حملها، بحسب ما كشفت بعد خسارتها في الدور الأول أمام الإيطالية فرانسيسكا سكاافوني 6-1 وغلقت مينبلا (31 عاماً) الأ نظار في مباراة الإثني ضد الإيطالية المخضمة، إذ

كوريا الجنوبية تعين المدرب شين خلفاً للألماني شتيلكه

■ سول - رويترز: ذكرت وكالة «يونهاپ» الكورية الجنوبية للأبناء أن اتحاد كرة القدم عين المدرب شين تاي يونغ لقيادة المنتخب الأول. وسيستولي شين (46 عاماً) لاعب وسط منتخب كوريا الجنوبية السابق، المهمة خلفاً للألماني أولي شتيلكه الذي أقيل من منصبه الشهر الماضي بسبب تواضع النتائج في تصفيات كأس العالم 2018. وفقد شتيلكه منصبه بعد يومين من الخسارة 3-2 أمام قطر في تصفيات كأس العالم في 13 يونيو/ حزيران الماضي ليصبح موقف الفريق على المحك بخصوص التأهل المباشر، وتعرض

الكرة القطرية الاسباني سانشيز مدرباً للمنتخب خلفاً لفوساتي!

■ الدوحة - دب: أقر المكتب التنفيذي للاتحاد القطري لكرة القدم، تعيين المدرب الإسباني فيليكس سانشيز لقيادة المنتخب القطري الأول، فيما تبقى من تصفيات كأس العالم. وجاء قرار المكتب التنفيذي بتعيين سانشيز مدرباً للمنتخب القطري، بعد قبول المكتب استقالة الأوروغواي خورخي فوساتي، الذي تقدم باستقالته في 13 حزيران/ يونيو الماضي، متمنياً التوفيق للكرة القطرية وللمنتخب الأول في مواصلة مشواره بتصفيات المونديال. وسيقود سانشيز المنتخب القطري خلال المباراتين المتبقيتين بالتصفيات



دورانت خلال الاحتفالات بفوز فريقه واريوز باللقب الشهر الماضي

دوري السلة الأمريكي دورانت يتنازل عن تسعة ملايين دولار مقابل الاستمرار مع واريوز

■ أوكلاند - دب: أ كشفت وسائل إعلام أمريكية أن لاعب كرة السلة الأمريكي كين دورانت تنازل عن تسعة ملايين دولار من أجل تمديد تعاقده لموسمين مع نادي غولدن ستيت واريوز، حامل لقب الدوري الأمريكي (إن بي إيه). ومن المنتظر أن وقع دورانت، أبرز لاعبي المرحلة النهائية لـ «إن بي إيه»، على عقد بقيمة 25 مليون يورو في الموسم المقبل، تزيد إلى 28 مليون دولار في الموسم الذي يليه. وطبقاً لقواعد الرابطة الوطنية لكرة السلة، كان يحق لدورانت تجديد تعاقده مقابل 34 مليون دولار في الموسم الواحد، ولكنه أقر تخفيض راتبه بي إيه».

الاتحاد الدولي للسيارات لن يتخذ أي إجراءات إضافية بحق فيتل فورمولا 1

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي للسيارات أن سيباستيان فيتل متصدر بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 لن يواجه المزيد من العقوبات بسبب حادث مع سيارة البريطاني لويس هاميلتون في سباق جائزة أذربيجان الكبرى والذي نجم عن القيادة المتهورّة للسائق الألماني. وتمت معاقبة فيتل سائق فيراري خلال السباق بالتوقف لمدة عشر ثوانٍ بعد احتكاكه بسيارة هاميلتون متصدر السباق من الخلف، ثم اصطدامه بغضب بإطارات سيارة هاميلتون في الفترة التي سبقت خروج سيارة الأمان من على الحلبة. وكان فيتل مهتماً بمواجهة عقوبة مغالطة تشمل إلغاء

ألعاب قوى الاتحاد الدولي يقر بتمتع بعض السيدات بأفضلية تنافسية بسبب الهرمونات!

■ برلين - دب: أعلن الاتحاد الدولي للألعاب القوى أن السيدات اللواتي تتمتعن بنسب أعلى من هرمون التستوستيرون في أجسادهن، تتمتعن بأفضلية تنافسية في منافسات معينة بألعاب القوى. وجاء ذلك طبقاً لما كشفت عنه دراسة عن فرط الأندروجينية، وقال ستيفان بيرسون وبيير ايف غارنييه، اللذان أعدا الدراسة، إنه بعد تحليل بطولتي العالم للألعاب القوى لعامي 2011 و2013، تبين أن «السيدات اللواتي تحتوي أجسادهن على مستويات أعلى من التستوستيرون، تتمتعن بأفضلية كبيرة على نوات السباق الأقل، في سباقات 400 متر عدو و400 متر حواجز و800 متر عدو ومسابقات رمي المطرقة والقفز

رغم الدروس التاريخية الكثيرة ما زالوا يدعون إلى عدم التجند للجيش الإسرائيلي

الحريديون ضد وحدة اليهود



الحريديون ضد التجنيد للجيش الإسرائيلي

دروس الماضي وأن يفعلوا ما باستطاعتهم للحفاظ على وحدة الشعب اليهودي في هذه الأثناء. ولكن تصميمهم على عدم حل الوسط فيما يتعلق بالصلاة في حائط المبكى، ومعارضتهم لأي تسامح في عملية التهوديد، تبين أن الدرس لم يتم تعلمه بعد.

الجميع يدفعون ضريبة كالتامة عن وحدة الشعب اليهودي، وجميعنا نعرف ما هي نتائج عدم وجود هذه الوحدة التراجيدية، قبل ألفي سنة، أثناء الدفاع عن القدس من المحتل الروماني، وفي غيتو وأرسو أثناء التمرد على الاحتلال. «اليهودية تعتبر هذا كراهية بالجان»، ليس هناك أي مسير لهذه الكراهية في دولة إسرائيل، ولكن منذ قيام الدولة حدث انقسام آخر في أوساط مواطني اليهود، بين المنضابين لأوامر الدفاع عن الدولة والخدمة في الجيش الإسرائيلي ومن رافضي فعل ذلك، وهنا أيضا المؤسسة الحريدية هي المسؤولة عن هذا الوضع الخاص بإسرائيل - المواطنون غير المستعدين للمشاركة في الدفاع عن الدولة التي يعيشون فيها.

توجد اشارات مشجعة حول التغيير في اوساط الحريديين، وهناك حاخامات يشجعون الشباب الحريديين على التجند للجيش الإسرائيلي، و عدد المتجندين أخذ في الازدياد، لكن في المقابل هناك حملة شيطانية ضد التجنيد تشمل مهاجمة الجنود لابسي الزي من قبل من يؤيدون تيارات معينة في المجتمع الحريدي، ويعارضون بشدة الخدمة في الجيش الإسرائيلي.

وليس من الواضح إذا كانت اقلية المتسوقين للاحزاب الحريدية تؤيد الانفصال وترفض تنازل ممثلها في الحكومة، هؤلاء الممثلون الذين يستغلون نفوذهم السياسي في الائتلاف من أجل فرض الفتوى على صيغة حائط المبكى ويعتصمون ليبرالية عملية التهوديد، وسياستهم المحيطة قد تؤدي إلى القضاء عليهم سياسيا، وهذا هو الوقت لحساب النفس.

مارتس 7/4/2017

موشيه أرنس

■ هناك يهود متدينون قوميون وهناك حريديون، هناك يهود محافظون ويهود اصلاحيون. هناك يهود متعديين ويهود علمانيون، هناك يهود صهاينة ويهود مناهضين للصهيونية، رغم مرور عشرات السنين على حدوث الكارثة لا شك أن تشكيلة السنة ملايين يهودي الذين قتلوا في ذلك الوقت كانت متشابهة، فاللذان لم يميزوا بينهم قالوا إن مصيرهم هو مصير واحد، الموت.

منذ ذلك الحين أعاد الشعب اليهودي تاهيل نفسه بشكل بطيء من هذه الضربة القاتلة التي هدفت إلى ابادته، نحن نقوم باستقبال الجميع بآذرع مفتوحة ونسعى إلى علاج الجرح ونريد وحدة الشعب اليهودي.

وهذا الامر يجد تعبيره في قانون العودة، وهو القانون الذي يعرف دولة إسرائيل، ولكن في البلاد التي تقوم باستقبال اليهود الذين يبحثون عن ملجأ كهذا، هناك فئة من السكان، الحريديون، تضع سجادة حمراء أمام الحريديين فقط، أو أمام من تهودوا بواسطة محكمة حريدية، هنا أو في خارج إسرائيل.

أما الباقيون فيواجهون الصعوبات الكبيرة عندما يريدون الزواج أو دفن أقاربهم، وإذا أرادوا التهود من أجل ترتيب مكانتهم، بكلمات أخرى، يُقال لهم إنه غير مرغوب فيهم بالفعل. لذلك فإن مئات الآلاف القادمين من دول الاتحاد السوفييتي سابقا قرروا الحفاظ على مكانتهم، وآخرون قرروا مغادرة إسرائيل.

من خلال هذه السياسة توجه المؤسسة الحريدية ضربة شديدة لوحدة اليهود، ومن الجدر تذكير المؤسسة بأن الانفصال الذي انتهجته في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية، والذي وجد تعبيره بالدعوة إلى عدم الهجرة إلى ارض إسرائيل، كان ثمنه حياة الكثيرين، ومنع الوحدة في اوساط اليهود في بولندا قبل الحرب وتركتهم بدون قيادة أثناء الكارثة، وكان يتوقع أن يتعلم الحريديون

الحكومة الإسرائيلية تراجت عن صيغة حائط المبكى بسبب ضغط الأحزاب الحريدية دم النساء مباح في الحروب الدينية

هو الأهم، ولكن هذه شهادة على أنه عند الحديث عن الحروب الدينية، فإن دم النساء يكون مباحا. وهذا صحيح في حائط المبكى، وصحيح في الحاخامية الرئيسية وصحيح في المقبرة أيضا.

قد يكون ليفي على حق بشأن اليهود في الشتات وسياسة خارجية، بل وأيضا كجهد من جانب السناتورات لتهئية روع رؤساء الدول القلقين الأساس، النظر إلى المسألة المعقدة في حائط المبكى فقط من خلال آعين يهود الشتات. وبدل التطرق إلى جميع الابعام يتم تفويت النقطة الأساسية، وهي أن اللعبة مباحة.

الاختيار وحرية تطبيق اليهودية على طريقتهم. حقوق اساسية تُداس في إسرائيل يوميا بسبب مواقف ظلامية لجمهور تربي على الاعتقاد أن النساء اللواتي أنجبتهن غير متساويات.

في الوقت الذي يهاجم فيه يهود الشتات، يؤيد ليفي بشكل غير مباشر المعاملة التفضيلية التي يحظى بها اليهود الحريديون بخصوص صيغة حائط المبكى، هذا الجمهور العنيف الذي ينشط انطلاقا من صمت حاخام حائط المبكى والحراس الذين هم مسؤول عنهم، ويمنع شرطة إسرائيل من أخذ زمام القانون.

إذا كان ليفي على حق، والصيغة غير هامة بما يكفي كي يقوم شخص بالاحتجاج على تجميدها، يتم طرح سؤال إذا كان أمن النساء وحقق في الصلاة بهدوء

المسيرة بأسبوعين كانت بداية شهر آب/أغسطس التي ترمز إلى الحداد في التقاليد اليهودية. وقد طلب مني اخوتي واصدقائي أن أقدم مباركة المكافأة في حائط المبكى، من أجل الذين عادوا إلى البيت بسلام، وقد تغلبت المكانة والصعوبة عليّ، وانفجرت بالبكاء وقمت بتغطية وجهي بالغطاء، في حين أن الكاميرا تمكنت من التقاط هذه اللحظة.

بعد اسبوعين من تحملي عبء جالية تمر في أزمة، اضافة إلى مشاعر الذنب التي تنبع بشكل طبيعي من وضع كهذا، تحطمت إلى شظايا لأن تبنت لي أنني محاطة بنساء روحانيات ومؤمنات يستعلنن الامسك بي. هذه هي قوة الصلاة وهذه هي قوة الجمهور وهذا هو مغزى الصراع - صراع النساء من اجل حرية

سبب تصوير هذه الصورة من البداية. إن من تظهر في الصورة ليست امرأة أمريكية تضع غطاء ملونا على رأسها، بل هي امرأة إسرائيلية في الحداد، لا يمكن تحملها، وقد يكون جدعون ليفي محقا بيان الصراع ليس صراعا للنساء من أمريكا، بل هو صراع لنساء إسرائيليات، صراع يشكل حائط المبكى جانبا واحدا فيه.

في صيف 2015، حين كنت رئيسة لجنة ادارة البيت الفتوح في القدس، حدث الامر الاصح وهو خروج يشاي شليس للمرة الثانية في عملية الانتقام التي قتلت في نهايتها شيرا بنكي (16 سنة) وأصيب ثلاثة اشخاص آخرين، وآلاف الأشخاص الذين لم يعودوا إلى ما كانوا عليه قبل ذلك اليوم، وبعد

مارتس 7/4/2017

دانا شارون

■ جدعون ليفي قام بمهاجمة يهود الولايات المتحدة وحدهم، وليهود آخرين من تيارات أخرى، ما هو الصحيح وما هو غير الصحيح من أجل الاحتجاج. وفي موقع صحيفة «هارتس» تم اختيار الصورة التي أظهرت أنها فيها من أجل المكال - أنا ولدت في إسرائيل وعشت فيها طوال حياتي. ولكن يبدو لي أن جدعون ليفي لا يعرف أن الخضوع لابتزاز الحريديين ونقاشهم التحريضي والمغلغل، الذي توافق عليه حكومة إسرائيل من خلال صمتها في افضل الحالات، وتقديم المكافآت بالقرعة السياسية والميزانيات في أسوأ الحالات، هو

بعد ستة أشهر من إدارة ترامب لا توجد سياسة خارجية بل تدمير ما سبق تحقيقه

الرئيس «يدوس» بقوة

من ترامب وجدوا حليفًا: الكونغرس»، بهذه الكلمات توجت «نيويورك تايمز» تقريرها حصريا عن العلاقات الجارية بين السناتورات الكبار وبين رؤساء الدول ليس فقط كيدل عن غياب السياسة الخارجية، بل وأيضا كجهد من جانب السناتورات لتهئية روع رؤساء الدول القلقين أساسا، النظر إلى المسألة المعقدة في حائط المبكى فقط من خلال آعين يهود الشتات. وبدل التطرق إلى جميع الابعام يتم تفويت النقطة الأساسية، وهي أن اللعبة مباحة.

العلاقات بين الولايات المتحدة وحليفاتها الأهم، المانيا وفرنسا، مثلما فعل ترامب. كما أن وضع العلاقات مع روسيا يذكر بصدرة عصر الحرب الباردة، وكل ذكر لروسيا في سياق البيت الابيض هو بالنسبة للتحقيقات التي يجريها ال اف بي آي في هذا الشأن. كما أن حلف الناتو، ابن الـ 68 سنة، والذي كان يعتبر جسما يحمي السلام والاستقرار في اوروبا، اهانته ترامب. في قراره هجر ميثاق المنأخ، الذي يعتبر انجازا دوليا، لم يتر ترامب العالم ضده فقط، بل قطع أيضا الولايات المتحدة عن الأسرة الدولية، هذا ليس فقط «أمريكا أولا» كشعار ترامب، أنه أمريكا متبعدة ومقصية.

ينبغي الانصات إلى ردود الفعل على خطوات ترامب من ممثلي دول مركزية في الأمم المتحدة في نيويورك لفهم دونية مكانة الولايات المتحدة في العالم، ولكن السياسة الخارجية هو مجال لا يحتفل وضع الفراغ، ومن فهموا هذا وخافوا من الدمار الذي الحقته ترامب بالسياسة الخارجية، جارد كوشنير وجيسون غرينبلت إلى إسرائيل الامور إلى ايديهم، ففسي التصويتات التي جرت مؤخرا في مجلس الشيوخ اقترت خطوات عارضا ترامب بشدة مثل تشديد العقوبات على روسيا واعادة المصادقة على المادة 5 ميثاق الناتو، التي يلزم الدول الاعضاء بحماية عضو يتعرض للاعتداء»، «زعماء عالميون يخافون

مارتس 7/4/2017

لأول مرة يقوم يهود الولايات المتحدة بالتهديد بالكف عن تأييد إسرائيل

حائط المبكى: يجب أن يتم الجدل بدون تهديد

الجميع ليسوا مثل بورات، لكن معياره هو المعيار المناسب: اليهود، حتى لو كان بعضهم اصلاحي والبعض الآخر ارتونكسي، يظلمون أخوة، حتى لو كان هناك جدال كبير. هم يتحدثون ويتناقشون ويستوعبون القرارات الصعبة، لكنهم لا يهدون، واليكم مثلا عكسيا ومطرفا: هل من المعقول أن تطالب إسرائيل من أحد أنزعها الامنية، الموساد مثلا، الكف عن العمل من أجل أمن الجاليات اليهودية في أرجاء العالم بسبب اختلافات في الرأي، حتى لو كانت شديدة، مع تلك الجاليات؟ هل يحق لإسرائيل الكف عن تقديم المساعدات المالية لتعزيز الهوية اليهودية في الشتات عند الحديث عن جاليات اصلاحية لا تقوم بتأييد نمط الحياة اليهودية حسب النمط الارثونكسي المقبول في البلاد؟ هل يحق لإسرائيل توزيع اموال مشروع «مغلا» (الضباب المهاجرون قبل والديهم) حسب التصنيف اليهودي الداخلي لذلك الشاب؟ بالتأكيد لا.

لقد كان يهود الولايات المتحدة حتى الآن بوليسية تامين لإسرائيل في أزوقه الادارة والكونغرس ومجلس الشيوخ، وإسرائيل في المقابل، قدمت وما زالت تقدم لهم لليهود العالم للملجأ البديل، في اللحظة التي تعود فيها الطردة والالاسامية، وفرنسا تعتبر مثلا على ذلك.

سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، اترك أيضا أنه تم تجاوز خط احمر، وتضعف من تهديد المنظمات اليهودية الكف عن

تأييد إسرائيل، ومن يعرف؟ يمكن أنه قد خطر بباله أن ادارته أيضا تستسند الشرعية من هذه التبديدات اليهودية الداخلية - إذا كان سموح لهم ذلك، فلماذا هو غير سموح لنا - الأمر الذي يجعل الادارة تهدد بشكل مشابه في مواضع أخرى.

فكروا في صيغة حائط المبكى كما تشاءون، لكن اللحظة التي أنتسعت فيها التلميح بأن يهود الولايات المتحدة سيقتضون انفسهم عن النشاطات ضد من يريد الحاق الضرر بالدولة اليهودية، ليست لحظة يمكن المرور عليها بصمت.

إسرائيل اليوم 7/4/2017

اليهود الأمريكيون يريدون

من الدولة أن تقوم باعتماد

صيغة حائط المبكى التي

ألغتها حكومة إسرائيل

لقد كان يهود الولايات المتحدة حتى الآن بوليسية تامين لإسرائيل في أزوقه الادارة والكونغرس ومجلس الشيوخ، وإسرائيل في المقابل، قدمت وما زالت تقدم لهم لليهود العالم للملجأ البديل، في اللحظة التي تعود فيها الطردة والالاسامية، وفرنسا تعتبر مثلا على ذلك.

سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، اترك أيضا أنه تم تجاوز خط احمر، وتضعف من تهديد المنظمات اليهودية الكف عن

يوجد ثمن للعلاقات مع الرياض

هو التحفظ من إيران، ومن الخط الشيوعي الراديكالي والحركة الإسلامية السنية، ومن الإخوان المسلمين وحتى القاعدة و داعش، صعود قادة إسلاميين اقوياء يعتبرون اعداء للولايات المتحدة وإسرائيل من شأنه أن يساعد على بلورة عدد من الدول - الولايات المتحدة، دول عربية سنية وسائرا - والتي لها مصالح استراتيجية مشتركة في الشرق الاوسط، والاستعداد لمواجهة الابعادين المتطرفين في المنطقة.

بالنسبة لإسرائيل فإن وجود زعيم سعودي ناجح يتقاسم معها الموقف الاستراتيجي ويدرك أن هذا يضعها في نفس العسكر هو بمثابة تحقق حلم، وبالإضافة إلى ذلك اظهر ولي العهد رغبته في التصادم خلفا لأسلافه، وليس التنسيق الدائم مع الولايات المتحدة.

الحرب السعودية في اليمن، التي سعت إلى هزيمة المتطرفين الحوثيين الذين يعملون بدعم من إيران، تمت

بتأييدهه للاصلاحات والحدائشة، ولديه جرة أكبر من أي زعيم سعودي سابق. ابن عمه محمد بن نايف معروف كضربك للولايات المتحدة خاصة في محاربة الإرهاب لكنه ينتمي إلى جيل محافظ أكثر ومن الصعب تخيله يواجه الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يؤيدها ولي العهد الجديد؛ خصخصة شركات النفط، تقليل الدعم الحكومي من أجل دفع المزيد من السعوديين للخروج إلى العمل، تحسين المستوى المهني لقوات الامن وزيادة فرص النساء، افتاح ابن سلمان على الأفكار الجديدة قد يبشر بتحويلات في الجمع السعودي وعلاقات السعودية مع العالم.

من الناحية الاستراتيجية يعين ابن سلمان إلى عقد تحالفات مع الدول العربية السنية المعتدلة: لقد أقام علاقة مع ولي عهد الامارات محمد بن زايد، وهو يؤيد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والقاسم المشترك بين الثلاثة

معاريف 7/4/2017



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

وبالتوازي مع تأييدها للسعودية ستكون الولايات المتحدة أكثر تشددا مع ولي العهد، وستسوق له إنها تتوقع منه عدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تضر مصالح الولايات المتحدة، دون التفاوض مسبقا معها. والإسرائيليين أيضا الذين يأملون بحدوث مواجهة ضد إيران بقيادة الولايات المتحدة أو تدمير المواقع النووية يعرفون أن قرارا كهذا يجب أن يتخذ في

ادارتها بشكل سيء، وقد تسبب القصف العشوائي بالحاق الضرر الكبير في اوساط السكان المدنيين وساهم في تفاقم الجوع والامراض، وتغاضي ابن سلمان عن نصائح الولايات المتحدة في تحسين مستوى اللقبة في الاحداث العسكرية، لكنه طلب الغطاء الأمريكي الكامل للسعودية.

المعركة الأخيرة التي قادتها السعودية من أجل عزل جارتها قطر على خلفية تأييدها للمنظمات السنية المتطرفة هي مثال على السلوك الانفعالي الذي يضر بمصالح الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من تغريدات التأييد الأولية للرئيس رونالد ترامب فقد اضطرت الولايات المتحدة إلى محاولة حل الخلاف، لأنه يصعب عليها ادارة نشاطها العسكري الجوي في المنطقة من الموقع العسكري الاكبر في قطر، وإذا تبني ابن سلمان نظرة مشابهة تجاه إيران فمن شأنه اشعال مواجهة قد تتدهور بسرعة، ورغم اهمية هذه الخطوات من الاجدر

في ظروف كهذه ستضطر الولايات المتحدة إلى التداخل، ومن المحتمل أن تنجر إلى معركة عسكرية في وقت لم تقم باختياره. والسعودية هي التي قد تشعل المواجهة ولكن الولايات المتحدة هي التي ستتحمل النتائج.

وبالتوازي مع تأييدها للسعودية ستكون الولايات المتحدة أكثر تشددا مع ولي العهد، وستسوق له إنها تتوقع منه عدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تضر مصالح الولايات المتحدة، دون التفاوض مسبقا معها. والإسرائيليين أيضا الذين يأملون بحدوث مواجهة ضد إيران بقيادة الولايات المتحدة أو تدمير المواقع النووية يعرفون أن قرارا كهذا يجب أن يتخذ في

واخيرا تأمل الولايات المتحدة إسرائيل أن يكون ولي العهد ابن سلمان منفتحاً على تحسين العلاقات مع إسرائيل والدخول في عملية التبيع. ورغم اهمية هذه الخطوات من الاجدر

مارتس 7/4/2017

التحمل فلسفة العيش وفن البقاء!

شهباء شهاب*

العراقيون يعانون كرههم لبعضهم البعض. هذه الكراهية تلقي بظلالها الثقيلة على كل شيء. كل شيء يغير في العراق ولم يعد كما كان قبلاً. والسبب نراه في الضغائن التي تتخذه النفوس. لا يد للعراقيين لكي يتمكنوا من العيش ولكي تستمر الحياة بكل أمتها وقسوتها وشدها ان يتعلموا ثقافة اسمها ((ثقافة التحمل)). هل تعرفون ماهي ((ثقافة التحمل))؟ انها فن التحمل والصبر والتقبل. ثقافة التحمل هذه تطبق في كل بلدان العالم المتقدم والمتخضر، بل وحتى في بلدان العالم النامي بمعايير الاقتصاد ونوعية الحياة وكذلك معايير الصناعة والتجارة والاسواق والمال. ولابالغ ان قلت ان هذه الثقافة قد اوضحت فنا من فنون الحياة المدنية العصرية المتحضرة الحالية، وعصبا من اعصابها. هذه الثقافة لا غنى عنها من اجل تحقيق العيش والبقاء، واستمرار الوجود والنمو، والتطور. ومفاد هذه الثقافة انك كعراقي لا بد ان تتجمل بالصبر، وان تكلف نفسك عبء ان تستحمل شريك في الوطن فيما يعتقد ويدين به، ويظنه، ويميل اليه، ويحبه، ويعيشه، حتى لو كان مخالفاً لعقيدتك، معارضا لهواك، وحك، ومستغفرا للمشاعرك، واعصابك، ومثيرا لحفيظتك، وخميكتك، ومهيجا لضحك. وهذه قد تبدو مسؤولية ثقيلة لا تقدر عليها، وهي كذلك. ولذلك لا بد ان تدرب نفسك على تعلمها واتقانها، فهي مهارة قابلة للتعليم والاكتساب، وليست مستحيلة. فاذا كنت شيعيا تكره السنة ولا تطيقهم، لا بأس بذلك ابدأ، فهذه مشاعرك وهي لك، وقد لا تمك سيطرة عليها، بسبب ما ورثته عن اهلك وما خزنته في ذاكرتك المحيط الذي نشأت فيه، وما كانت تحفك به الجدات والامهات في حليلك وطعامك وشرايك.

والامهات في اذتك، وضميرك، وروحك. ولا تستغرب ان علمت بان هذا يحدث في كل المجتمعات الحية، والتي انقضت، وماتت ايضا، وانك لست منفردا في ذلك. فالبيشر يورثون كل شيء لابنائهم حتى الكره والضغينة والمقت والعداء، كما يورثون لون العين، والجلد، وسمات الوجه، وحجم القامة، ونوع الشعر، وغير ذلك، دون ان يكون لابناء الخيرة في ذلك. ولكن في الحياة اليومية المعاشية لا بد ان تتعلما كلاهما، الشيعي العراقي، والسني العراقي، ان يتقيا هذه المشاعر السلبية على النفس، كاملة، غير مغلدة، لا تخرج من القلب كزناذ شرير ينفث الفرقة، والعنف، والضرر للآخرين. وان تتعلما كذلك، ان تتحسلا ببعضكما البعض، وان تتقبلا التعامل مع بعضكما البعض لتسيير سفينة العراق الغارقة اصلا، وتمشية امور الحياة. تکرهان بعضكما البعض، ولا تقدران على المحبة لأنها صعبة لا مشكلة ابدأ، المحبة غير مطلوبة لتسيير السفينة الغارقة، ولن يجبركم احد عليها، مادامكما ترفضانها. المطلوب فقط هو التحمل، والتجمل، والصبر، والتقبل، وممارسة ضبط النفس، والسيطرة على المشاعر الضاغطة، والمتفجرة، فقط لا غير. وهذا في النهاية ليس من اجل أي غريب، وليس من اجل الجيران، من افراد ودول، وليس من اجل اية اجندات معادية، او موالية لكما ابدأ، بل هو من اجل الشيعية العراقيين، ومن اجل السنة العراقيين، وكل ألوان العراق الأخرى، ومن اجل نفسك ايها العراقي الشيعي، وايها العراقي السني، ولكي تستمر الحياة وتبقى، ولكي تحافظ على الانسان العراقي، الذي نخشى ان يزول وينقرض، اذا استمرت الضغائن، والاحقاد، والحزازيات، واستمر سفك الدم، كما يسفك الماء الرخيص ويهدر.

التي تحمل كل الاعراق، والاديان، والشعوب، والطوائف، والمثل، والالوان، المعروفة لدينا بأمريكا، ومتبعة عند ثعالب السياسة و ثعالب المكر والتدبير والدهاء، الانكليز، في بريطانيا العظمى، التي كانت يوما الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس، ولتاسع وترامي مستعمراتها شرقا وغربا، وكنا يوما جزء منها، ومتبعة في كندا التي امتزج فيها دم السكان الاصليين بدم الانكليز، والفرنسيين، وتمتزج اليوم بهذا الدم دماء اخرى عربية، وكردية، وآسيوية، وهندية، وافريقية، وكل دم آخر يخط على بال.

هل تظنون ان الفرنسيين والانكليز متحابون مثلا؟ ابدأ، كلهم يمقت كلهم، ولكنهم مضطرون للتعاشيش والتعامل والتجاور في كندا، وفي سويسرا، وفي بلجيكا، وفي كل بقعة اخرى تجمعهم. هل تظنون ان الهندوس، او السيخ حبيون المسلمين، او المسيحيين في الهند مثلا؟ ابدأ، كلهم لا يطبقون كلهم، ولكنهم مضطرون للتعاشيش والتعامل، والتجاور لكي تستمر الحياة ولا تتوقف. ملايين البشر في ارجاء العمورة لا يطبقون بعضهم البعض، ولكنهم مضطرون للتعامل مع بعضهم البعض، والتعاشيش مع بعضهم البعض من اجل المصلحة، ولكي يسيروا عجلة العمل والحياة.

*كاتبة من العراق

تقييات

مقال الياس خوري؛ بلادة العيون في متاهة التوحش

غار الحضيض

هي ارادة التوحش! نعم، يكامل ارادتهم وقنا عنهم هم يمارسون التوحش؛ لكننا نشعر بالعار اساذنا الكبير الياس خوري؛ نشعر بالعار من الحضيض الذي وصلنا اليه؛ ومن جزنا وعدم قدرتنا على التغيير ورفع الغبن عن شعوبنا العربية..

شاهدت الظهور المكشوفة وآثار سيات الطائفية والحقد مرسومة عليها..

بأي حق تذلل الرجال وتقهّر النساء ...

انه زمن العار نحياد

منى مقراني - الجزائر

مقال بربوين حبيب؛ آداب تدريب الحواس

الخير للجميع

الحواس والروائح والجمال كله لن يعمل اذا لم تكن النفس والروح مؤمنة بخالقها وهو الخالق الذي يرانا ويعلم ما نخفيه حتى عن انفسنا.. اي مبدع للإنسانية وعلم الانسانيات هو مؤمن بالله ويستحيل عليه تحمل السير الا بالايمن ورفقة الصادقين من الاصدقاء والساعدين ومن يريدون الخير للجميع بداعي الايمان بالله صدقا وعملا.. فقط ان نؤمن بان الله يرانا لكن نحن لا نراه ويعلم بكل الامور وسبحاسبنا بارواحنا عند اول نقطة لانقلاط الروح للسماء.. صديقتي يحاولون ابعاد الايمان عن الانسان.. نحن لن نطعم مسكينا الا بالايمن بالله والجزاء من جنس العمل واما رياء وشهره لكسب قلوب الناس والتصنع.. علينا الاختيار بين الصدق والحقيقة والايمن وبين الكذب والضياع والاستغلال.. ونشكر لجمال ادب التعبير الجميل.

دين

ترامب فقد مصداقيته ...



تعقيا على مقال غادة السمان: العمود السياسي فن أيضا

قوس النصر

ذاكرتي تبدأ معك يا سيدتي الايقونة منذ طفولتي ولن تنتهي، أنا أتق بقدرتي على تتبع كل خطوات السيدة الايقونة. في الثامنة من عمري قرأت لغادة السمان لكنني وقتها لم اكن افهم غير مفردات وسطور ابستم لها وكنت اغفو وأعود أقرأ لها، ولم تتوقف قراءتي، الغريب كيف لطفل صغير ان يقرأ لغادة السمان! هذه حكاية طويلة ...

سأكتب عن ذاكرتي مع غادة السمان حيث سافرت موفداً الى باريس عام 2011 وحين وصلت الى قوس النصر ايقنت ان خطوات لغادة السمان تم نحتها هناك وعند شاطئ نهر السين سألت النهر عنها، وفي مقهى الفنانين المقابل لبرج ايفل ولوحات الفنانين التشكيليين وعند بوابة السوربون كان لي حديثاً معها في لحظة حرية اخترتها لنفسني حتى ايقنت بانني التقيتها ..

نجم الدراجي-العراق

نبؤ العرافة

بالإضافة الى تنبؤ العرافة في رواية بيروت 75، فقد حظرت مشهد وذكر الدم عدة مرات في نفس الرواية والذي أيضاً كانه حدس الأدبية غادة السمان عما سيحدث في بيروت. وأذكر منه (القرص صامحراً دامياً، رغباً ملطخاً بالدم)، وكان القمر ايضا قد تنبأ عما سيحصل لبيروت من مجازر دموية. كذلك

الاحساس المرعب الذي اصاب فرح حين يرى نفسه مغطى بما يشبه الدم، لكنه كان مجرد عصير اليندورة، ويحس بأنه قد قتل للتو ومازال الدم الطري يُغطيهِ. والصديدي الشاب المسالم الذي يكره منظر الدم منذ طفولته، والذي انهي دراسته وقرر العودة الى لبنان لخدمة بلده، فإذا به يُعاجأ برائحة الدم والقتل في استقباله حسب التقليد العشائري في أخذ الثأر.

بالرغم ان رواية بيروت 75 قصيرة، لكنها تحمل فيها رموزا وايحاءات عن الفوضى والتشويه والخيانة الذي حصلت لاحقا في بيروت، وكيف العاقل يبدو مجنوناً، والمجنون يبدو عاقل.

فضاء الكلمة

كنت انت ونزار قباني أول من علمني أن أفك حرف الأدب، وأعشق رنة القافية، وعيش في فضاء الكلمة عندما تزن طنا من الأحرار، وترشح وزنا مماثلا من الأم جراحنا التي نشرتها على صفحات أعمالك وإعمال نزار، كانت أعمالا تندر بتاريخ آت ليس بتاريخ، لأننا سنخرج منه، كما نخرج اليوم من الجغرافيا رويدا رويدا، ويظاول علينا شذات الأفاق، وبهيننا أخوتنا الذين لقونا في الجب ولم يحسنوا مثنوا، دمنا بات رخيصاً لأنه أحمز أرجواني، فاليوم الغلبة للدم الأسود الملح بالحقد والكراهية. هكذا وفي هذا الزمن الرديء جداً، لم يعد لنا سوى هذه القراءات

والكلمات التي تتبادلها بلذة وحرقة في الحلق، كشاربي كحول الصيدليات عندما يفتقد خمر الأندرينا.

وفي فعلنا هذا من التواصل على هذه الصفحة الكريمة هي فعل مقاومة ومؤازرة لهذه الصحيفة اليتيمة، التي باتت خبزنا كغاف يومنا نعض عليها بالنواجذ، وكإعلامي «صغير» ساقى ما دام في رثتي هواء أذفع عن حرية الكلمة، وعن لغتي المقدسة التي تعلمتها منك ومن نزار ومن شيخ الكتاب في أول جولة فك الحرف.

الوفاء للناس

لا أعرف لماذا تتأثر مشاعري جداً عندما أقرأ عن غادة السمان ومسيرة حياتها ويزداد حبي وتقديري لها صدقاً، أما ناحية جائزة نوبل وعلى حد علمي الترشيح ليس بالضرورة يجب أن يكون من خلال الحكومات، ولا شك أن غادة السمان تستحقها بكل فخر، لكن مواقفها المشرفة والمليئة بالتقدير والاحترام تجاه الشعب الفلسطيني قضية العرب الأساسية هي التي تمنع ذلك، المهم الجوائز الحالية من الخضوع لاعتبارات سياسية معينة هي قليلة أو نادرة في يومنا هذا، ما يميز غادة السمان هو هذا الوفاء للناس والمجتمع والتراب الذي نبئت فيه جذورها وصدقها وفائها مع الذات وهذا ليس فقط أكبر جائزة، بل قلة هم (من بين كبار الأدباء والعلماء

والفنانين) الذين يستحقون هذه الجائزة النبيلة فعلاً.

أسامة كلبية - سوريا/المانيا

بغداد الحزينة

فندق بغداد، الذي كان الفندق الوحيد الذي يمكن ان يطلق عليه هذا الوصف في حقبة ما، لا يزال قائماً في شارع السعدون وفي الفرع المؤدي الى شارع ابي نواس حيث دجلة الخير، ام البساتين.

و حيث محلات ومطاعم السمك المسكوف الذي ليس لطعمه مثيل في العالم أجمع!

الجدران هي الجدران، وحصل للفندق ترميمات في أزمته عدة، لكن روحه و أجواؤه التي تتذكرها، باتت هاربة تحوم في سماء بغداد مع روحها التي فقدت بدورها!

«تدليل» للإنثى، و«تدليل» للرجل، الفاظ بغدادية شديدة التلقائية مثلها مثل «اغاتي (بمعنى تاج رأسي)» و«عويوني»، اليوم فقط شعرت بجمالها وعذوبتها، حين استخدمت من قبلك وفي سياق حلم الذكريات ذلك.

اما التبعد، فربما بغداد نفسها هي الأكثر حاجة في الكون لأن تبعد هذه الأيام ولا اظنها تستطيع!!

د. اثير الشيلخي - العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



التفاوض على قطر

د. مصعب قاسم عزاوي *



سأل الصحافي البريطاني العريق روبرت فيسك الشيخ حمد آل ثاني سلفاً ابنه الأمير تميم في سدة الحكم في قطر عن السبب الذي يدعو لعدم طرد الأمريكيان، وهو يعني القاعدة والجنود الأمريكيين في قطر، ليجيب عليه الأمير قائلا: «إذا فعلت ذلك، فإن إخواني العرب سوف يحتلون قطر».

منظور سياسي ثابت لم يعف عليه الزمن، يفسر المدلول الضمني لصداقة البرلمان التركي مع معاهدتهن سابقتهن مع قطر، لتحويل الجيش التركي «بنشر جنوده في الأراضي القطرية وتدريب القوات العسكرية والأمنية القطرية»، وهو ما يتسجم مع ما خلص إليه روبرت فيسك من احتمال أن يكون متواجد القواعد العسكرية الأمريكية في قطر عديم الجدوى، وهو ما يفتح الطريق للرياض للاستيلاء على كل ثروات الغاز الطبيعي في إمارة قطر، ومعها كل احتياطات السيولة النقدية المتبقية لديها، والتي تقدر بما يعادل 50 مليار دولار أمريكي في مصرف قطر المركزي، بحسب نشرات البنك الدولي في شهر أبريل المنصرم؛ قد قلنا لم تكن تلك شيئاً آخر غير الرجاء الذي سئزج حلف كونون نحنن أو إباننا من بين تلك الطالغ التي سئزج حلف يوما إلى القدس، كما كانت تبشّر نبوءة عرفات، فقد ظلت قلوبنا وأماننا معلقة على أن نتفح الحدود يوما ما، ويرفع الطوق الضروب حول فلسطين، ويترك لنا بعدها أن نندبر الباقي بانفسانا، لم تكن تعرف لا خططا ولا استراتيجيات، ولم تفكر للحظة واحدة في ما يوازين قوى، ولا في شيء يسمى دبلوماسية أو مفاوضات سياسية، فلم تكن تفهم أن هناك حلا وسطا أو مهادنة أو أخذاً وعطاء، وكنا نعتقد أن الاحتلال كما تعلمنا في كتب التاريخ سيزول عاجلا أم

هل ما زلنا نحلم بفلسطين؟

هناك خلل ما في حملنا الطفولي بالقدس؟ ربما اكتشفنا بعد تلك السنوات أننا لم نكن جزءا من الحلم ولم نستوعبه بالقدر المطلوب، ولم نجعل منه مطمحا وهدفا شخصيا يسعى كل واحد منا لتحقيقه، صحيح أننا حملناه بين ضلوعنا وداخل وجداننا، ولكننا توقفنا عند حد المشاعر، من دون أن نحدد الأدوار ونترسم الخطط، ومن دون أن ترسخ لدينا القناعة والاعتقاد بان هناك حلفا للحلم مشروعا فرديا ووطنيا وإنسانيا اسمه تحرير فلسطين، والنتيجة كانت ما نراه اليوم من تفسخ وتحلل لأي معنى لفكرة الحلم الجماعي العربي.

أنظروا حولكم جيدا وسترون انه لم يعد بوسع المصري والسوري واليمني مثلا، أن يفكروا ويحلم بشيء آخر عدا أن يامن على حياته وصحته وقوته، وكيف أن الحلم بفلسطين صار ترسنا لا تقدر عليه ملايين البطون والفقر الخاوية، حتى في تلك الدول الغنية والمستقرة نسبيا، أي دول الخليج لم يعد هناك الكثير من الذين يجدون وقتا للتفكير والحلم في إلى القدس، في زحمة اهتمامهم باليزنس وحروب داعس والغبراء التي يبحشون لها، وحتى أن أولادهم وبناتهم صوب بعض التجارب الفردية التي حصلت في بعض البلدان العربية، وأخرها تجربة المهندس التونسي محمد الزواري، الذي فهم أن الحلم بفلسطين لن يكون مجديا من دون أن يكون لكل فرد دوره ونصيبه في السعي لتحقيقه، فستلاحظون كيف تجاهلته السلطات وتناساه التونسيون بسرعة قصوى، بعد ستة شهور فقط من إعطائه، إلا يعني ذلك أن للحلم جسودا لا ينبغي تجاوزها وتخطيها، وأن كل من يجروا على القيام بعمل ما في سبيل حلمه سوف يترك وينسى بعد مدة قصيرة ولن يصير بالنهاية قدوة أو مثلا لخادا للإجيل الشابة؟

لن نبحث طويلا فيما تحلم به تلك الاجيال الآن، فكلمكم يعرف بالثاثير انها تحلم ببباريس ولندن وبرلين، أكثر من

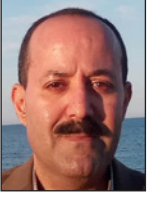
أجلا طال الزمن أم قصر، لكن التجارب علمتنا أن كثيرا مما تصورناها اعتقادات لا تزول، تزحزحت واهتزت بالفعل، بل حتى نسفت وانهارت في بعض المرات، وأنه لم يعد مجديا أن ننظر للعالم باعينا فقط، من دون أن نستخدّم مناظر العصر، لقد فهمنا ببساطة أن الأسالم والأحلام وحدها لن تعيد فلسطين، وأن الطريق إليها لم يكن بتلك السهولة التي ظنناها.

الآمال والأحلام وحدها

لن تعيد فلسطين والطريق إليها لن يكون بالسهولة التي ظنناها

وقد تكون التقلبات والهزات العنيفة التي حصلت في محيطنا العربي على مدى العقود الأخيرة، هي التي جعلتنا نحس بأن موعد تلك النبوءة سوف يطول ويتأخر أكثر مما توقعنا، وأن حظ احادنا من الانتظار لن يكون أفضل من حظنا، ولكن هل حصل ذلك ايضا لأن الياس والإحباط تمدد وانتشر بشكل مفرغ ورهيب في كل الزوايا والاركان، ولم يعد ممكنا أو مسموحا لأحد بان يتوقع إلا المزيد من النكبات والكوارث؛ أم لأن أن انشغالنا الزائد بيهومنا ومشاكلنا المحلية، التي لا تنتهي قد غطى على ما سواه؛ ربما كان من السهل أن نلقى بالمسؤولية على الآخرين وأن نقول بأن التامر الدولي والخيات العربية الداخلية هي وحدها التي كانت السبب، ولكن لم نخطأ نحنن بدورنا؛ أم يكن

نزار بولحية*



رحم الله «الختيار»، كم مرة سمعناه ونحن في عز الصبا والشباب يكرها ويعدها: «عمل القدس رايحين... شهداء باللايين»، وكم مرة هزتنا كلماته وحطفت الالبابا وينت لنا قصورا من الأحلام، وجعلتنا نقول في أنفسنا هل حقا سياتي ذلك اليوم الذي تصبح فيه فلسطين حرة مستقلة؟ وهل سيكتب لنا العمر حتى نرى نبوءة ياسر عرفات في أن ترقع زهرة من الزهراء وشيل من الاشبال علم فلسطين فوق أسوار مآذن وكناشس القدس وقد تحققت بالفعل؟

ولطالما كنا نردد مأخوذين بخيالنا الواسع: يا بخت تلك الزهرة في عز حياظ ذلك النضيل الذي سيرفع تلك الرابية عاليا، منهبسا عقسا ثقيلة وكثيبة من الاحتلال، ووأضعا حدا لحن التشرد الكوني القاسية، وكعكنا نحنن أنفسنا بأن يكون واحد من إبنائنا، أو من بناتنا هو ذلك النشاب أو تلك الزهرة، رغم أننا كنا نعرف أن ذلك سيكون صعبا إن لم يكن مستحيلا. فلم تكن نفسنا أنه بعد كل تلك العذابات والماسي سيسمح لأحد آخر، عدا اهل النار، بأن ينال ذلك الشرف العظيم ويدخل التاريخ من بابه الواسع مثلما دخله صلاح الدين الأيوبي وأخرون غيره في السابق.

ولانتنا لم تكن تلك شيئاً آخر غير الرجاء الذي سئزج حلف كونون نحنن أو إباننا من بين تلك الطالغ التي سئزج حلف يوما إلى القدس، كما كانت تبشّر نبوءة عرفات، فقد ظلت قلوبنا وأماننا معلقة على أن نتفح الحدود يوما ما، ويرفع الطوق الضروب حول فلسطين، ويترك لنا بعدها أن نندبر الباقي بانفسانا، لم تكن تعرف لا خططا ولا استراتيجيات، ولم تفكر للحظة واحدة في ما يوازين قوى، ولا في شيء يسمى دبلوماسية أو مفاوضات سياسية، فلم تكن تفهم أن هناك حلا وسطا أو مهادنة أو أخذاً وعطاء، وكنا نعتقد أن الاحتلال كما تعلمنا في كتب التاريخ سيزول عاجلا أم

صادق الطائي*



لم يعرف العراق معنى الشركات المملوكة الخاصة أو شركات الحماية قبل 2003، إذ كانت الأجهزة الأمنية وقوات الجيش، هما من يتكفلان هذه

المهام، مثل الكثير من دول العالم. وبعد أن طاح العزّو الأمريكي ظمغام صدام، وأصدر الحاكم الأمريكي المدني بول بريمر تعليماته، التي نظمت الحياة خلال السنة الانتقالية، بدأ هناك فراغ أمني، بعد قرار حل الجيش العراقي والمؤسسات الأمنية، ولأن الجيش الأمريكي لم يكن له دور في حفظ الأمن الداخلي في العراق، لذلك فتح الباب على مصرعيه للشركات الأمنية، التي جلبت عشرات الألاف من المرتزقة من أكثر من 20 دولة، لتقوم بمهام أمنية تتضمن حماية المقرات الإدارية الأمريكية، وتوفير الأمن للشخصيات المهمة والوفود الأجنبية التي تزور البلد، لتعدى الأمر تلك المهام ليصل للحماية بعض المؤسسات والشخصيات العراقية المهمة.

وكانت أبرز تلك الشركات شركة «بلاكووتر» الأمريكية التي حصلت على أكبر العقود من الخارجية الأمريكية، ومن الإدارة المدنية في العراق، وهي شركة تقع مقرها الرئيس في ولاية كارولينا الشمالية، في تكساسسبها عام 1997 إريك برنس، الذي خدم سابقا في مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، وهو معروف بأنه مقرب من إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، ومن الذين أسسوها في دعم حملته الانتخابية، كما يضم مجلس إدارة الشركة عددًا من الذين خدموا في مناصب رفيعة في الوكالات الأمنية والدفاعية الأمريكية، مثل كوفربايل، الرئيس السابق لسمك مكافحة الإرهاب في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، لكن هذه الشركة خرجت من العراق فضيحة عرفت بـ«مجزرة ساحة النسور»، في بغداد، حيث فتح حراس من الشركة النار على سيارات مدنية عراقية وراح ضحية الحادث قرابة الـ40 شخصا بين قتيل وجريح، كما بدأ بالبرلمان العراقي المناصب على الحكومة لطرد الشركة من العراق في سبتمبر 2007، وقيمت تداعيات الحادث تدور في فلك القضاء الأمريكي، حتى أدت الأحكام القضائية إلى تفكك الشركة ومطاردة بعض أعضاء مجلس الإدارة حتى عام 2010.

من المعروف أن الشركات الأمنية الخاصة حصلت على شروط عمل جعلتها محصنة ضد أي مطاردة من قبل القضاء العراقي، بسبب القرار رقم 17 لعام 2004 سعيي الضي، الذي أصدره الحاكم المدني في العراق، التي منع مقاضاة

د. مدي الفاتح*



«لو كنت قائداً عربياً، لما تصالحت قط مع إسرائيل، إنه لأمر طبيعي. لقد أخذنا ونظهم..

نحن نأتي من إسرائيل، ولكن منذ ذلك إلى سنة. وما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إليهم؟ كانت ثمة معاداة للأمريكية نازيون.. أو شفقتي. ولكن هل كان ذلك ذنبهم؟ لا يرون سوى شيء واحد؛ جثنا إلى هنا وسلطونا على بلدهم. ما الذي يجعلهم يقبلون هذا؟»

الصوت الحقيقي

هو صوت الشعب

لا صوت سلطته

وسياسيه

بهذه الكلمات خاطب بن غوريون رفيقه ناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الأخير وفق لذلك بدوره في كتابه الشهير عن «المفارقة اليهودية». الطريف في القصة هو أن ناحوم غولدمان نفسه الذي ترس لفترة المنظمة الصهيونية العالمية وكانت له إسهامات واضحة في ترسيخ الاحتلال الصهيوني وتثبيت الكيان كعضو جديد في الأسرة الدولية، الطريف هو أن ذلك الرجل يعترف في مذكراته بأنه من الصعب بعد كل الإجراءات التي ارتكبتها الصهيونية على الأرض أن يتم الترويج لاسرائيل كدولة سلام. هذا هي الجانب الصهيوني، أما على الجانب العربي فقد مرت القضية الفلسطينية، خلال تاريخها الطويل، بعدد من المراحل التي أدت إلى ما نعيشه اليوم من واقع أليم، لكن غير منفصل عن السياق الإقليمي. أهم هذه المراحل التي شكّلت بالفعل تطوراً مهماً على

حلمها بالقدس، ولن نقول لكم إن الكثير من شباب المهاجر الفلسطينية لم يعد يفكر لاسلاف الشديس بالعودة إلى موطنه، بقدر ما صار همه الاول والوحيد هو تأمين حياته ومستقبله في بلد المهجر، فليس ذلك استثناء في عالم التيه والانقسام الذي يعيش فيه باقي شباب العرب من محيطهم إلى خليجهم، لكن اخطر ما في الامر هو أننا قد لا نجد في القريب مابين الحاليين بالعودة لفلسطين، بعد أن انظرنا في السابق ملايين الشهداء لتحريرها، وفي حال حصل ذلك فسكون بلاشك اكبر النكبات واقساها. فحتى تلك الاحلام الطفولية التي راودت اجيالنا، وظلت معلقة في السما صارت اليوم مهددة بالاندثار والزوال، ولم تعد تعني معطم ابنائنا واحفادنا، أو تثير شغفهم واهتمامهم، انهم يسرون واقفا مختلفا وعلما غير العالم الذي صورناه لهم أو قراوه في الكتب المدرسية، فكيف نقتنعهم بان اسرائيل هي بالفعل كيان غاصب محتل لارض اجدادهم، في الوقت الذي باتوا يسمعون فيه كل يوم عن خطوات واستعدادات جديدة، لا تحلج في القريب قواهل عربية إلى تل ابيب تحت مسمى التعاون على محاربة العدو، أو حتى لغرض العلاج والسياحة، وفي الوقت الذي بات إعلامهم يقول لهم صباح مساء بان العدو الحقيقي اصعب هو «داعش» و«القاعدة»، والنصرة ومحاس حزب الله وايران والاقوان المسلمون، وربما الفخر والبريخ من دون أن يذكر لهم ولو نصف كلمة عن اسرائيل؟ ربما احتجنا لأكثر من «ختيار»، آخر مثل عرفات الذي يقول لنا مجددا «نا «عل القدس»، والقدس وحدها رايحين... شهداء باللايين»، وربما احتجنا إلى ثورة أو ثورات معرفية وثقافية، ولكننا سنحتاج أول وقبل كل شيء لشعوب قادرة على أن تفكر، عليها تستطيع عد أن تحلم.

*كاتب وصحافي من تونس

رائحة الفساد «بلاكووتر» تؤمن الطريق الدولي في العراق

ويزيد بعضهم عبارة تعمل لأول مرة في العراق خلال اعلانهم عن الاتفاق مع شركة «أولف» التي يقول عنها حاكم الزاملي انها «ستعمل بشكل استشاري مختلف عن الشركات التي عملت سابقا بالعراق في مجال الأمن». ويبقى السؤال كيف ستؤمن شركة خدمات أمنية حماية للطريق الدولي الذي شهد مؤخرا هجمات عديدة على القوات العسكرية، كان ضحيتها 18 مجندا وقوا في فخ نضبه لهم الراهبايون؟ وباتي الرد ان الشركة ستستخدم مروحيات مراقبة الطريق، وتؤمن التضامن مع دوريات حماية على طول الطريق لتأمين القوافل المتحركة عليه، وهل هذه الخدمات من الضخامة بحيث تعجز مروحيات طيران الجيش عن القيام بدوريات حماية لها، وتسدانها قوات الجيش والشرطة ومكافحة الإرهاب في تأمين هذا الشريان الاقتصادي الحيوي؟ وهنا يشير المحلل والباحث حسام العيسى إلى ضغوط امريكية، وتحديدًا من إدارة ترامب لإيجاد شريك تقيّ به، وتستطيع العمل والتنسيق معه أكثر من القوات العراقية، وهذا ما تم بضغط أردنية، حيث الضرار الكبيرة التي أصابت الاردن من اغلاق الطريق، علما أن حجم التبادل بين العراق والاردن وصل قبل اغلاق الطريق إلى أكثر من 10 مليارات دولار من التبادلات التجارية سنويا، لذلك سعت الحكومة الأردنية من خلال قاعة كونستنر رجل الاعمال وصهر الرئيس ترامب ليضعف على حكومة لبناوي لتوقيع العقد، ويضيف العيسى أنه «من مصلحة الجيش الأمريكي وجود شريك معروف له أفضل من آخر جديد لا يملك أي فكرة عن التعامل معه في محافظته مثل الأبار، حيث يوجد نحو 3 آلاف جندي أمريكي».

لكن من جانب آخر آثارات اعتراضات عدد من الساسة واعضاء البرلمان موجه من الاحتجاجات بوجه الاتفاقية، ومن بين هؤلاء، وزير الحج والامن والدفاع العراقية، موفق الربيعي، وقد أرسل المحجون تقريرا إلى مكتب رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، للمطالبة بإلغاء العقد، مؤكداً أن الشركة الاماراتية أولف هي نفسها بلاكووتر، وهناك عملية خداع للعراقين مارستها شركة أولف في تقديم عرضها لحماية الطريق الدولي الرابط بين بغداد وعمّان مطلع ابريل الماضي، فهل ستتجنح جهود المحتجين على إيقاف الاتفاقية المريبة؟

*كاتب عراقي

الشركات الأمنية

الخاصة حصلت على

شروط عمل جعلتها محصنة

ضد أي مطاردة من القضاء

العراقي

إن الطروحات الرسمية للحكومة العراقية، يرطع بين إعادة تأهيل الطريق ومعالجة الاضرار التي اصابتها، وبناء مجمعات خدمية وتسويقية واستراحات على الطريق، بعدد حماية وتأمين الطريق، حيث أعلن ان العقد سيكون استثماريا مدته خمس سنوات، وهي مصلحة وخدمة كبيرة للحكومة المحلية في الانبار، اعتمادا على إعادة التشرين التجاري البري الذي يربط العراق بالاردن، الذي ستؤدي عودة تشغيله إلى انتعاش الحياة الاقتصادية في المحافظة، لكن الربيع في الامر أن تصريحات الشخصيات الرسمية، بدءا من المتحدث باسم الحكومة، سعد الحديثي، مروراً بحافظ الانبار صهيب الراوي، وصولاً إلى رئيس لجنة الأمن والدفاع، حاكم الزاملي، ومسؤولين آخرين مثل نائب رئيس مجلس محافظة الانبار (الحكومة المحلية) فالح العيساوي، يلتزمون بعبارة «شركة أمن امريكية خاصة».

في ذكرى الانتفاضة الثالثة

تعتبر أن الأرض يهودية بالأساس، والتي تصف العمليات الإرهابية التي جرت القرن الماضي ضد البريطانيين والفلسطينيين على السواء، بأنها كانت «حرباً من أجل الاستقلال»، والتي تلغي الوجود الأصلي للفلسطينيين، أصبحت هي الرواية المهيمنة والموجودة في الكثير من كتب التاريخ والجغرافيا، بل إن العالم لم يعد يخلج من تحول أفراد في تلك العصابات الإجرامية إلى قادة لما سيمسى بدولة اسرائيل لاحقاً.

كانت هناك خطوة واحدة تفصلنا عن تبني العالم بشكل رسمي للعقولة التي رددتها غولدا مائير وغيرها من الصهاينة، والتي تلخص ببراءة جوهر الصراع، لا يوجد شيء اسمه فلسطيني. كانت هذه الانتفاضة مهمة، رغم سخرية البعض منها ومن اعتمادها على سلاح بسيط وهو سكين المطبخ، لكن هذه السكين البسيطة كانت كافية للتذكير بالحق الفلسطيني الذي ظن كثيرون أنه في طريقه للنسيان، وأن الأمور ستبتغي على ما هي عليه حتى يتم تذيب أو تهجير بقية الفلسطينيين بالتزامن مع عمليات التهويد والاستيطان ومحاولات تزوير التاريخ.

أعادتنا الانتفاضة الجديدة التي لم تجد سلاحاً تعتمد عليه سوى الحجر والسكين، التذكير بأن المسلمين لم ينسوا القدس ولم يتخلوا عن أرض المسرى، كما ذكرت بأن الصوت الحقيقي هو صوت الشعب لا صوت سلطته وللسياسيين الذين هم مستثمرون في درب «التفاوض الحضاري» رغم أنه قادمه ويقوده بنجاح إلى الامكان، مر عامان حتى الآن على تلك الأحداث وقد سررت ميناخ كثيرة منذ ذلك الحين تحت الجسر. مياه لم تكتف بخلق تلك الانتفاضة الكريمة، بل بدأت تسعى بإصرار لواء القضية الفلسطينية نفسها.

*كاتب سوداني

الخلاف مع قطر

يعود في جوهر الأمر

للخلاف على مستقبل

آليات الحكم في الشرق

الأوسط

*كاتب سعودي

هواء طلق



أما من حكيم يوقف هذا الخراب العربي؟

واسيني الأعرج

العالم العربي ينفرد من العقد وكل حبة تسقط في مدار مظلم أو زاوية مغممة. ويتحط بهدوء ويرضى الجميع، وكان هذا الجميع منتش بما أصاب الجسد العربي الذي أنبته الدكتاتوريات الرعوية، وتجهز عليه الخلافات التي ستحول العالم العربي إلى لا شيء في الحسابات الدولية أكثر مما هو عليه حالياً.

في الظاهر، يتمتع العالم العربي مجتمعاً ومنفرداً، بكل مؤسسات الحماية لكنه لا يفعل أية واحدة منها. جامعة عربية مية تشبهه في كل شيء، لا تحرك أي ساكن حتى بالشجب كما كانت تفعل قبل سنوات طويلة. منتمون للمؤسسات الدولية لحماية الطفولة والتراث.

لا الطفولة محمية، ولا التراث الذي أدخل في المحميات الإنسانية ويدمر على مراءى الجميع. اليونيسكو فتحت عينها وتغصض أخرى أمام تغيير الملامح القدس وتهويدها وأمام تدمير المعالم السورية والعراقية. الكثير منها تم تدميره من طرف تنظيم «الدولة» (داعش)، الذي أباح الزرع والضرع ليتحول إلى آلة محو ذاتية. هو القبيلة النووية التي ابتدعتها الأنظمة العربية الفاشلة والغرب الاستعماري والحركة الصهيونية لتدمير العالم العربي من الداخل بحيث لا تقوم له قائمة.

والآن يبدو أن المرحلة الأولى من التدمير الداعشي تم والانتقال إلى المرحلة الأخطر، مرحلة التقسيم على أساس إثني أو عرقي أو طائفي.

لوسعدنا متن طائرة هيليكوبتر وحلقنا فوق مناطق الحروب العربية لأكتشفنا حجم الدمار الذي لم تخلفه أية حرب سابقة. وما يرتسم في الأفق أظلم، مثل موجات التسونامي، في مدها تدمر كل ما كان حياً وواقفاً وفي جزرها تنهي ما بدأت. المرحلة الأولى انتهت بتخريب الدولة، كيفما كانت، بوصفها الحامي للمؤسسات واستمرار المجتمع. ليبيا تدمرت، تشكلت ثم تنفرد لتشكّل من جديد في غياب أي منطق وأي حل، لأن الأيدي التي تلعب كثيرة وغير متفقة. سوريا الدولة والبلاد، لحقها تدمير غير مسبق، ويتم الآن تسريع الأحداث لرسم خريطة قادمة للمنطقة بعد تحرير الرقة ومحيطها، كما في الموصل.

من يسبق هو من يفرض سلطانه وحلّه. العراق يعاني من الشيء نفسه بعد انهيار كل البنيات التحتية. الجيش يدافع عن مدينة الموصل التي تكاد تسقط نهائياً بين أيدي القوات الحكومية. تاركاً وراءه ثمناً باهضاً في الأرواح والعمران. دخل الأكراد في الحسابات خارج نظام الدولة الفيدرالية المحتمل، وهي كل من حرر أرضاً فهي له كما في الحرب العالمية الثانية. تتساءل اليوم، هل نضج لتحرير الرقة والدير في سوريا وتحرير الموصل من قتلة «داعش» أم نخزن للحروب القادمة والتي ستدمر الخرائط الجديدة وفقها ويبعدو أن التطرفات والأطماع من كل الجهات المحلية والدولية، وصلت إلى سقفها. هل سيكتب للسوريين والعراقيين أن يفرحوا بسقوط «داعش» أم أن المعارك القادمة ستكون أقسى وأمرق؟ لن تكون سوريا هي سوريا ولا العراق هو العراق ولا ليبيا هي ليبيا.

وماذا سينتج عن حرب اليمن؟ المؤكد يمينا آخر، مزقاً. سنرى يمينا، جزء منه حاقده على الجزء الآخر إذا رحمته الأوبئة التي بدأت تأكله يومياً بالآلاف، وكان هذا كله بخرايه ودمه، لم يكن كافياً لتندلع حرب صعبة داخل خليج كان خارج هذه المآسي مؤقتاً، فاضم هو أيضاً إلى القافلة بانقسامه إلى قسمين خطيرين ولا نعرف المآلات. كل الشكر للكوييت التي رفضت الاستسلام لتفرد الأحقاد والحروب والخلافات بغض النظر عن وجهة الأسيايب من عدمها. الحدود المغربية تنام على البراكين الأشد خطراً، في وضع كارثي، يتفاقم يومياً. تهديدات «داعش» باجتياح تونس أصبحت أكثر من مجرد احتمال بعد أحداث بن فرنان.

الحدود المالية تسيطر عليها حركة إسلاموية متطرفة شديدة التخلف، لا مشروع لها إلا التدمير والتخريب وهي امتداد للروح الداعشية الدموية. الحدود الليبية براكين مهياة للانفجارات المقبلة، يمكن أن تشتعل في أية لحظة متخلخة وراءها زمادا وتمزقات لا تحصى من المساحات يديرها أمراء الحروب العفنة.

ويتم العمل في المخابرات الدولية على الطوائف الصغيرة مهما كان مستوى عيشها وإيقاظ الجانب الإثني والعنصري والطائفي فيها. حرب المغرب العربي مؤجلة لكنها تلوح في الأفق. الإثنيات المتعددة الأمازيغية المتطرفة، الطوارق، غير حرب الطوائف التقليدية، السننية، الشيعية المتخفية وفروعها، والأحمدية، والطائفة الإباضية.

هناك عناصر تخريبية كثيرة يتم اليوم إشعالها. يضاف إلى ذلك الوضع الاجتماعي المتفجر والخطير جدا في كل البلدان المغربية في وقت أن اسبانيا وفرنسا تعملان كل ما في وسعهما لتفادي انفصال الباسك ومنع تكوين قومية مستقلة لأن ذلك قد يدفع بأوروبا وأمريكا إلى السير في الطريق نفسه. الاحتمالات الخطيرة التي تسم عصرنا، تدق نواقيسها.

والعرب غير منشغلين مطلقاً بما يحدث فيهم وعليهم ومن حولهم. ألا يوجد حقيقة حاكم عربي واحد له القدرة والحكمة والحب لتجميع القادة العرب والتنبيه للخطر المهدق؟ يستحق العربي أن يعيش حياة كريمة، أجمل وأفضل وأن يحلم كما كل الناس. ليس غيباً وليس متوحشاً، له ما للأخوين وعليه ما عليهم.

هل من صوت للخيرة؟ سيحترق كل شيء وسيختلط الحابل بالنابل وتتحول إلى قبائل تقطع الطرقات والمسالك على بعضها بعض، وتقني بعضها على منب ماء. وسيكتب تاريخ آخر على رمال الموت التي تنتظرنا في شكل مقابر جماعية مفتوحة عن آخرها.



يوم النجوم في باريس

النجمة الأمريكية كريستين دونسيت لى وصولها إلى بيت «كريستيان ديور» للزياء في باريس

القضاء الصيني يدين مستشفى أزم شابا مثليا على الخضوع للعلاج

■ بكين- أف ب: قضت محكمة في الصين بتغريم مستشفى وإلزامه بتقديم اعتذار علني، بسبب إقدام الأطباء فيه على فرض «علاج» على شاب مثلي بهدف تغيير ميله الجنسي، وهو حكم لاقى ترحيباً من منظمات حقوقية. ونشرت المحكمة هذا الحكم، وهو يلزم مستشفى للأمراض النفسية في مقاطعة هينان وسط الصين بدفع تعويض عن الضرر بقيمة خمسة آلاف يوان (647 يورو) للمدعي، وتقديم اعتذار علني. وكانت عائلة المدعي البالغ من العمر 37 عاماً أدخلته بالقوة إلى المستشفى في العام 2015، بعيد بوحه بعيله الجنسي المثلي. ورفض المستشفى تركه في حال سبيله، بل فرض عليه الخضوع لعلاج.

ويقول الخبراء إن العلاجات المستخدمة على المثليين لا تستند إلى أسس علمية، لكنها ما زالت شائعة في هذا البلد وتارسها عيادات ومستشفيات كثيرة.

في العام 2011، لم تعد الصين تتعامل مع المثلية على أنها مرض، لكن المجتمع ما زال يمارس تمييزاً كبيراً في حقهم.

وروى الشاب معاناته على مدى عشرين يوماً على سرير المستشفى، حيث كان يُلزم بتناول خليط من العقاقير تحت التهديد بضربه. وأفاد أحد الشهود إن الشاب المدعي أجبر على مدى 19 يوماً على تناول عقاقير مضادة للاكتئاب وتلقي حقن رغماً عنه.

وسبق أن أصدرت محكمة في العام 2014 حكماً كان الأول من نوعه ضد عيادة في جنوب غرب البلاد «عالجت» شاباً مثلياً بصدمة كهربائية على خضيقته.

لكن عيادات أخرى في المنطقة نفسها ظلت تمارس هذه الأعمال.

● النجم المصري حسين فهمي، تم اختياره رئيساً للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في دورته الـ التاسعة والثلاثين. وأعلنت رئيسة المهرجان الناقد د. ماجدة واصف، أنه سيتم الكشف عن تفاصيل الدورة الجديدة وأسماء باقي المشاركين في لجان التحكيم خلال الأيام المقبلة.

● تكرم مدينة أصيلة المغربية في موسمها الثقافي الدولي الجديد الفكر المغربي محمد سيديلاً، بمشاركة مسؤولين ومثقفين وباحثين مهتمين، وتنطلق الدورة 39 تحت عناوين «أفريقيا والعالم: أي عالم لأفريقيا؟» و«الشعبوية والخطاب الغربي حول الحكمة الديمقراطية» و«المسلمون في الغرب: الواقع والمأمول» و«الفكر العربي المعاصر والمسألة الدينية».

● المغنية الكويتية المثيرة للجدل شمس، أعلنت أن ألبومها المقبل «شقيقت ثوبي» سيصدر وي طرح في

أحوال الناس

«قتل النساء» و«حلق الشوارب» و«التجريس» مظاهر جديدة للتأثر في صعيد مصر

شخص من إحدى القبائل وإجباره على ارتداء قميص نوم والسير به في شوارع القرية. وردت العائلة عليهم باختلاف شخص أيضاً والباسه قميص نوم والسير به في الشوارع. وفي قرية بمحافظة الأقصر، أدى التأثر بإنشاء لفظية لأحد القبائل، من قبل شخص بقبيلة أخرى، إلى اختطاف ذلك الشخص، وقطع عضوه الذكري.

وكذلك حلق الشوارب. فعلى غرار ما يجري في الأقاليم السينمائية، ابتكرت عائلة في إحدى القرى بمحافظة قنا وسيلة جديدة وطريقة للتأثر، وذلك بحلق شوارب وحواجب ونقون ورؤوس خصوصهم بدلا من قتلهم؛ الابتكار الجديد شهدهت قرية المحروسة غرب قنا، حيث قامت إحدى العائلات باحتجاز أحد رجال عائلة أخرى بسبب خصومة بينهما وقامت بحلق شعر رأسه وشاربته ولحيته وحاجبيه ثم أطلقت سراحه، ليعود إلى عائلته التي اعتبرت تلك الفعلة الفريدة والجديدة

بالتأثر بتوارثه المصريون جيلا بعد جيل. وأشار إلى أن الفتح الإسلامي لمصر، ودخول القبائل العربية إليها، أضاف مزيداً من اللمبة لتأثر الناس، الذي عرفته قبائل عربية عدة قبيل الإسلام، بجانب المصريين. ويعد صعيد مصر، من أكثر الأقاليم المصرية، تمسكا بعبادة التأثر، وقد شهدت معظم محافظات، وقائع تأريفة ومعارك قبيلة راح ضحيتها العشرات، وباتت حديث وسائل الإعلام، مثل أحداث قرية بيت عام في صوهاج، وحسب الدراسة، فإن أشكال التأثر تعددت ومعركة قبيلتي بني هلال والداوية في أسوان.

وسبق ظاهرة قتل النساء وإطلاق النيران عليهم، تحت راية التأثر، ظهور حوادث تأريفة أكثر غرابة، ووفقا للدراسة، وحسب الدراسة، فإن أشكال التأثر تعددت في السنوات الأخيرة وباتت أقرب إلى مشاهد السينما ومن أبرز تلك الأشكال ما يسمى اليوم بـ «التجريس» مثل ما حدث في محافظة الفيوم مؤخرًا، إذ تم اختطاف

في صعيد مصر تأخذ منعطفاً جديداً وتكتسب مظاهر جديدة لم تكن مألوفة من قبل، مثل قتل النساء، وحلق الشوارب والتجريس، حسبما أفادت دراسة اجتماعية حديثة.

وقالت الدراسة، الصادرة عن مؤسسة ميدان الجنوب للتنمية والإعلام، أن صعيد مصر، شهد للمرة الأولى، مقتل وإصابة أربع نساء في حادث تأري، وقع بقرية الجحيرات، في محافظة قنا، في شهر يونيو/حزيران الماضي، وذلك مخالفة لأعراف وتقاليد قبيلة، تحذر قتل النساء في حوادث التأثر.

وقال الباحث المصري، أشرف الهلالي، المشرف على الدراسة، ورئيس مؤسسة ميدان الجنوب، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الثلاثاء، إنه منذ أن دفعت إيزيس أبناها حورس، للاخنة بتار أبيه من عمه، فيما يعرف بأسطورة إيزيس وأوزيريس، وأُقتل أخذاً

ربع شباب تونس مارس الجنس قبل الزواج

تونس- «القدس العربي»:

أكدت دراسة حديثة أن ربع شباب تونس مارس الجنس قبل الزواج، فيما دعا عدد من الخبراء إلى إدراج مادة «التربية الجنسية» في البرامج التعليمية.

وأشارت الدراسة، التي أعدتها «الجمعية التونسية للصحة الإنجابية»، إلى أن 25 في المئة من الشباب التونسيين أقاموا علاقات جنسية قبل الزواج.

وأكد الباحث الاجتماعي سننيم عبدالله تزايد الممارسات الجنسية لدى الشباب التونسي (بين 15 و24 سنة)، ودعا رياض وغيره.

أشكاك هاتف عمومية في نيويورك تروي حكايات المهاجرين

■ نيويورك - ف ب: عادت أشكاك الهاتف العمومية لتظهر في ساحة «تايمز سكوير» في نيويورك لا لتكون وسيلة للاتصال بل طريقة فنية تروي قصص المهاجرين، فيما تحتل قضية الهجرة مساحة واسعة من النقاش العام في الولايات المتحدة.

وقال توشك أشكاك الهاتف على الأندثار من شوارع نيويورك بعد ما أبطل انتشار الواتف المحملة الحاجة إليها فلم يبق منها سوى أربعة مقلدة، اختار الفنان الأمريكي من أصل أفغاني أمان مجددي أن يطلق مشروعه الفني هذا لجعل الناس يستمعون إلى أصوات مهاجرين يروون قصصا عن رحلاتهم بحثا عن بلدان يتوقرو فيها الأمن والعمل.

وفي الأيام القليلة الماضية، وضعت ثلاثة أشكاك في «تايمز سكوير» في المرحلة الأولى من هذا المشروع الفني «وانس أبون أ بلايس» (كان هناك مكان)، بالاشتراك مع جمعية «تايمز سكوير آرتس».

وحيث ترفع سماعات الواتف في هذه الأشكاك يمكن سماع أصوات مهاجرين اختارهم مجددي وطلب منهم أن يرووا على مدى ربع ساعة ما يريسون أن يرووه عن هجرتهم، من دون طرح أي سؤال عليهم، بحسب ما شرح لوكالة فرانس برس.

ولم يشأ مجددي أن يترجم كلام المهاجرين الذين لا يتكلمون اللغة الإنجليزية، وبرر ذلك بالقول «حتى إن لم تكن اللغة مفهومة، يمكن فهم المشاعر، كما لو أن المرء يستمع لأغنية».

يبلغ طول إجمالي التسجيلات خمس ساعات ونصف الساعة تختصر 70 قصة هجرة، ويستمر المشروع حتى الخامس من أيلول/سبتمبر. وكان الفنان أطلق هذا المشروع في صيف العام 2014 مع انطلاق الحملات الانتخابية الرئاسية وظهور الخطاب المتشدد لدونالد ترامب إزاء المهاجرين غير الشرعيين.

ويقول إن المهاجرين اصبحوا متوترين، وصاروا يقولون «ماذا نذهب إلى هذه الورشات؟ وبين سنتلني هناك»، فحول مشروعه من ورشات إلى أشكاك توفيق القصص.

وينوي أن ينقل هذه الفكرة إلى باريس حيث يقيم، ويعتزم أيضا أن يضع أشكاكاً مماثلة على طرق الهجرة لجمع حكايات اللاجئين، وربما بثها على موقع إلكتروني خاص.

غروب الشمس في غزة



فتى فلسطيني يبذل حماره على شاطئ غزة وسط طقس حار يضرب المنطقة

التأمل لا يقتصر فقط على التنوير الروحاني

■ برلين - د ب، يو، غا، زن، فيبسانا؛ كلها طرق تأمل صارت جزءاً مهماً على نحو متزايد من حياة الكثيرين. ولكن بالنسبة للمتمسكين بالتأمل، قد يكون هناك في البداية قدر من الحيرة بشأن أي التقنيات أفضل.

وتقليدياً، للتأمل أصل روحاني، ولكن مناهج معينة مثل «تخفيف الإجهاد القائم على اليقظة الذهنية» لا تتعلق كثيراً بالروحية.

ويقول الأستاذ بيتر زدلماير المتخصص في الفوائد العلمية للتأمل: «هذه نقطة بداية جيدة للأشخاص غير المهتمين بالجانب الروحي».

وشدد على أنه من خلال بحثه غالباً ما كان زدلماير يلاحظ متأملين ملتزمين يبحثون عن معنى الروحية من خلال النشاط، ولكن التأمل أيضاً يجدي نفعاً من دون هذا المكون.

يتعمق التأمل القائم على اليقظة الذهنية على التركيز على النفس. وقد يجد الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب أو التوتر هذا النهج صعباً. ويوضح زدلماير أنه تقنية صعبة التعلم.

آلاف الدجاجات تعطل حركة السير على طريق سريع في النمسا

■ فيينا - أف ب: ذابت آلاف الدجاجات طعم الحرية العابرة وعطلت حركة السير على طريق سريع في النمسا صباح الثلاثاء بعدما سقطت من شاحنة نقل. وعانت فرق الإنقاذ لتتضمن من إلقاء القبض على الدجاجات التي انتشرت على أكثر من مئة متر على ما ذكرت الشرطة. وقد نفق الكثير منها عند سقوط الحمولة التي كانت تنقل حوالي سبعة آلاف دجاجة في صناديق.

وأدت العملية إلى إقفال الطريق السريع الذي يربط فيينا ببلنيس في شمال البلاد، مؤقتاً خلال ساعة الذروة الصباحية ما أدى إلى أزمة سير امتدت على 14 كيلومتراً وكانت لا تزال مستمرة بعد ساعات على الحادث.